

مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

طبقات الشافعية

المؤلف

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (السبكي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

[illegible]

في قوله قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وحديث به عنه صحابيان كعب وادوا هرق واما الاوراعي عن
 ابن الزهري قال وعن الزهري نفسه اخبرني فقد قدما الكلام عليه واما الاوراعي عن يحيى فقد
 خفي على الكاف عيبه الفاضل في الروايات كذا كان في اصل ابى يوسف الموراق قراه علينا
 بلغه من اصل كتابه قلت وظن بعض المحققين انه يحيى بن ابي كثير احد الائمة من مشيخ الاوراعي
 قلت ولو كان كذلك لكان معاصدا فهو با ويكون الاوراعي قد سمع من فرق عن الزهري ومحيى بن ابي كثير
 عن الزهري ويكونان ابى كثير حينئذ قد تابع فرق عن الزهري كما تابع فرق عن عقیل فليكن ثبت جميع ما ذكره
 يكون كعب قد تابع ابا هريغ وابن ابي كثير قد تابع الزهري وعقیل قد تابع فرق ولكن ليس الامر كذلك فان
 يحيى المشار اليه هو فرق بن عبد الرحمن ويحيى بن اسمعيل ابن عباس يقول ان اسم يحيى
 وقرن لقب سمعت الفضل بن محمد العطار يقول بانطاكية يحكي عن عبد الوهاب بن العلاء عن زاذ
 بن جابر وهذا يحيى بن عيسى لاني لان عبد الوهاب راى ولم يكن هذا المشار من صفاته فخرج اليه فيما يحكي
 عنه **قلت** والظاهر عندي ان الامر كما زعم عبد الوهاب ولو كان هذا الحديث عند يحيى بن ابي كثير
 لما خفي على الكفاظ ولما انفرد الاوراعي بروايته عنه ولما كان يتركه في الغالب من امره ويذكره في اقل
 امثاله الامر والادام فصحيح عنده قد يوضع الاخص موضع الاعمال اقول ان بينهما عموما وخصوصا فحق
 قال الكلام قد يكون امرا وقد يكون نهيا وقد يكون خيرا والامر قد يكون نفيا وقد يكون قولا والامر
 في هذا قريب **واس** اذكر في بالسقي بعض الانفاخذون بعض مالا من عند انفاذ غير ابي اقول
 قد يقول القائل ان لم يفتح بالحمد لا يكون ذابا وهذا سوال بطريق من اثبت هذه الزيادة فثبتا
 كيف يكون ذابا وهو غير مستطاع دون من لم يورد هذا وجوابي ان ثبت ان المحمدي يكون ذابا
 انه ممتنع به عليه بحاله فكيف الميالي صاحبه ماذا كان منه في المناقبة ولم يفتح بالحمد كان انقطع لا يفتد
 القائل بالاربعين والرجل شيئا **فان قلت** قال لم يلق الميالي الا ذالم يفتح بالحمد ما حاله ان يكون
 انقطع على هذه الرواية لا **قلت** يكون انقطع من باب اولي هذه الزيادة فثبت عليه من باب التثنية
 بالادب على الاعلى واما يفتح ويبدأ فمفسر في العنق واما الحمد والسملة فمجانز ان يعني بها ما هو الاعلى
 وهو ذكر الله والشهادة عليه على الجملة اما بصيغة الحمد او غيرهما ويدل على ذلك ما ذكره الله وحسين
 بالحمد والذكر والسملة يسوا حان ان يعني خصوص الحمد وخصوص السملة وحسين في رواية الحمد
 اعني مقتضى ما على الروايتين الاخريتين لان المطلق انما يتبين من متناهيين لم يحد على واحد منها
 ويرجع الى اصل الاطلاق وانما قلنا ان خصوص الحمد والسملة متناهيان لان الحمد اذا قلنا ان يكون واحد
 ولو وقع الابتداء بالحمد لما وقع بالسملة وبذلك على ان المراد الذكر فتكون الرواية هي المختارة
 غالب الاعمال الشريعية غير مفتحة بالحمد والصلوة فانها مفتحة بالسملة والحمد **قلت** وعنه ذلك
فان قلت لكن رواية محمد الله اثبت من رواية يذكر الله **قلت** صحيح ولكن لم قلت
 ان المقصود بحمد الله خصوص لفظ الحمد ولم لا يكون المراد ما هو اعلى من لفظ الحمد والسملة

وحدثت ملكوت باعلهاش
الذي تقدم ان الاوزاع راوا في حجب عيسى
سلمه لانهم لم يروا هذا كمن يرون
صحة ما قاله هذا كمن يرون
قد راع الذهب في كفاظهم في
سطار اول الظلام

الزهاب

اخبرنا

حزير عظيم فكم نرحم عليه صالح بسبب ذلك هذا الحديث ولذا انصت عند سماع هذا الحديث
اكتشالا لقمه عامية لم يبلغه هذا الحديث ولا هذا الحكم فلما سمع المودون يقول ذلك انتقل ربه
بجمل اجبر عظيم لم يبلغ الحزير وهو ابو الهريسة رضي الله عنه وهذا ابو زرعة الرازي كان من
احفظ الامه وكان علمه الذي يفت به الحديث وحفظه قال ابو عبد الله بن مسعود
الحماظ سمعت محمد بن جعفر بن حكيم بالري يقول سئل ابو زرعة عن رجل حلف بالطلاق
ان ابان رعه بجنب ما بين النجاشة هل حنث فقال لا ثم قال اخذ ما بين النجاشة هل هو الله
احد واحتفظ في الحديث الا انه قال ان ابان رعه بجنب ما بين النجاشة
كنت بالري وانا غلام من البراري فحلف رجل بالطلاق ان ابان رعه بجنب ما بين النجاشة
فذهب قوم الى ابو زرعة وذهبوا معه فذكروا له حلف الرجل فقال يا رجل على ذلك فتبين
حيث ذلك منه فقال سمعت امانة فانما لم تطلق **قال قلت** لابي عبد الله عليه السلام اطلاق
سواء في المحلوق عليه ما بين النجاشة لا حلف على عنته ظن **قلت** ان هذا
تحقيق ما بين النجاشة من اسباب زوجته على نكاحه ولا يجب له المراجعة فان المودع
في حالة الشك ان يراجع وهذا لا شك ونظير الحكاية ان رجلا اتى القاضي الحسين رحمه الله فقال
حلفت بالطلاق ان ابان رعه بجنب ما بين النجاشة فاطرق رأسه ساعة ثم قال هكذا
يقول من الرجال لا يقع طلاقك **قال قلت** لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا
اخرج من بيته واستتر فاستتر طالق وقال المعتز في ان كان الله تعالى فاحذر ان طلق
او قال السني ان لم يكن ابو بكر افضل من علي فاستتر طالق وعلمنا ان رجلا يقع طلاق
المعتز لابي عبد الله رضي الله عنه به ابو الهريسة وهو في مع ان كلامه حلف على عنته ظن **قلت**
لان حلف المعتز في الوفاء في نفسه وطوبى والمسئلة طعن فلا ينفعة الظن وقد نقل
الواقعي في مودع الطلاق عن اسمعيل التوسلي في من قال ان الله حنث بالمرحوم
فاحذر ان طلق الله يقع عليه الطلاق لانه مع في الاحتمال بعد بعض المسلمين عليه
خير ايمهم وهذا خلاف الاسد الطيحي في لو قال شافعي ان لم يكن الشافعي افضل من ابي حنيفة
فاسرائيل طالق لم يحنث في هذا الحديث واحده منها وشبهه مسئلة المعتز
وعن القفال لا يجب في هذه المسئلة **قلت** ويجب بالبرون والجم كانه راي الاخير
قطعي او شبه قطعي اوطى فاجم عن الحجاب ويؤيد الاول تأييد قوي والتاخير
الحسين جميع المعقول ان القاضي سئل عن شافعي حلف بالطلاق ان لم يحنث
الفاخرة لم يحنث من الصلاة عنه وحنث حلف بالطلاق ان لم يحنث عنه واجابة
بقول من هذه المسئلة بالبرون في شافعي اقتصده ولم يتوصل في حلف بطلاق
ان الغرض من شرطه كماله بقول من هذا الحديث في هذه المسئلة والاولا اعتنا دال

بوقوع

بوقوع الطلاق على زوجة الحنفي انتهى وهذا مقتضى ان الحالف على الطني عليا في ظنه انما
لم يحنث الطلاق عليه لما ذكرناه من موافقته لما في ظنه ولا يجب له مع ذلك المراجعة وعلا
ولقد قد رنا على الوصول فينبغي الى الذين لم يحنثوا في المراجعة وفي حكاية ابى زرعة والناهي
الحسين امكن الوصول الى التيقن بساكن وهذا ما استدلنا اليه اولا **قال قلت** لابي عبد الله
سئل في قول لا اله الا الله المراءاة في التواحد في صيغة الشهادتين لا اله الا الله محمد رسول
صلى الله عليه وسلم وقد صار كالشيء الواحد لان الاعتبار باحد ما سرق على الاخر ومن ثم قال
القاضي ابو الطيب الطبري وجماعة في ثلثين الميت بلفظ الشهادتين لا اله الا الله محمد رسول الله
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افان الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ما زادوا لها
مقصودا في وقايعهم وافرأوا في الحنفي واما بعضهم بما ورد في الخبر ان الله عز وجل لا يدين
الرجل الا بما شهد به في بعض الغياظ الحديث في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود
سرقوا من بيت ان افان الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفي رواية
اخرى عند من لا يهتدون حتى تشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا به واجبت به الحديث
وفي رواية اخرى للبخاري والترمذي في المراءاة من حديث ابي بكر رفته حتى يقولوا
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله استقبلوا
فقطبوا واكلوا فاحتجوا وصلوا صلاتنا حنثت عليه ما ورد في المراءاة والحنث وكذا في
النبي صلى الله عليه وسلم يبي الاسلام على حسن شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واعلم
الصلاة وانما الصلاة وصوم رمضان وحج البيت فحلف الشهادتين شيئا واحدا وهذا الاول
الذي يبي الاسلام عليه والاولى كما يشير لكان الاسلام يثبت لا حنث **الحنث** في
الشيخ الا انهم ابي سفيان بن عيينة وجماعة رايه حنث في المراءاة عليه ولما استمع قال اما الحديث
الحنث في الاصل انما هو ما سبق الحسن بن يحيى بن صباح الحزري **قال قلت** لابي عبد الله
الحسين علي بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين الواسطي اجاز في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه
قال اما ابو عبد الله بن رافع بن عبد الله بن الحسين الواسطي اجاز في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه
الحزري اما ابو عبد الله بن رافع بن عبد الله بن الحسين الواسطي اجاز في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه
محمد والحديث في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه
سنة ائمة في الزيادة عن الاخر عن ابي عبد الله بن الحسين الواسطي اجاز في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه
ان الحالف في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه
الا حنثه وحسبهم على الله واه المستأمن في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه
وهو حنثه في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه
يقول في حنثه وجماعة من الغياظ خاصا وللإسراع منهم اجماع في حنثه انما هو في حنثه انما هو في حنثه

أخرجه سلم عن عمرو بن محمد الناصب عن أبي النضر هاشم بن القاسم فرقع لنا بدلا عما سبنا
ورواه أيضا عبد الله بن هاشم الطوسي عن بقر بن أسيد العمي البصري وأخرجه الترمذي عن
محمد بن اسمعيل الترمذي عن علي بن عبد الحميد الكوفي ورواه النسائي عن محمد بن محمد عن
عاصم بن الملك بن عمرو بن عبد الله بن سليمان بن المغيرة به وأخرجه البخاري في صحيحه
عن عبد الله بن يوسف النخعي وأما ما رواه النسائي وابن ماجه جميعا عن عيسى بن حماد وعنه
سلافة عن الليث بن سعد عن سعد بن المقري عن شريك عن ابن رستم عن أبيه عن الرواية في إسناده
في القصة فليظن البخاري في إسناده أنه عبد الله الحافظ فله عليه وأنا اسمع في سبعين سنة أحدا
وأربعين سنة في إسناده من أبي النضر بن شريك عن الشاذلي واسمعيل بن عبد الرحمن بن الفضل وروى
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله بن عساكر ومحمد بن أبي العزيم مسند
في إسناده ابن أبي طالب البخاري وسند الحوزة انتهت عن عبد الله بن محمد بن أبي طاهر
أبو العزيم عبد الرحمن بن أبي عمير وأخرجه تكملة وأخرجه في أحمد بن أبي طاهر
أحمد بن داود بن كتيبة بن داود بن شريك بن داود بن عبد الله بن الحسين بن المبارك الترمذي أما أبو
عبد الله الأول بن عيسى بن علقمبة السجستاني أما أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الدوادري أما أبو
عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الغنوي أما الإمام أبو عبد الله
البحاري جده بن عبد الله بن يوسف بن أبي النضر عن سعد بن المقري عن شريك بن عبد الله بن أبي
نعمان بن عيسى بن أبي النضر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يدخل المسجد
على رجل ثم أتاه في المسجد ثم قال أياكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكى بين طمراتين
فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكى فقال له الرجل أنه عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم أياي سالك شدد عليك في المسألة
فلا تجد علي في نفسك قال سل عما بدا لك فقال أسطك بربك ورب من قبلك الله أرسلك إلى
الناس كلم قال اللهم نعم قال استدك بالله الله أسرك أن تصلي الصلوات الخمسة في اليوم
والليلة قال اللهم نعم قال استدك بالله الله أسرك أن تصلي الصلوات الخمسة في اليوم
قال استدك بالله الله أسرك أن تصلي الصلوات الخمسة في اليوم قال استدك بالله الله أسرك أن تصلي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل أنت ما جيت به وأما رسول من وراءك
من قومي وأنا صائم الله تعالى عليه أخو بني سعد بن بكر هذا القبط رواية البخاري وأحمد بن داود
لهذا الحديث رواية بن عباس التي أخرجه بن أبي العزيم أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن المبارك
بن الملك الخبيث سنها بن الدين عبد العزيز بن السلطان الملك الحظيرة شرف الدين عبد
ابن السلطان الملك العادل سنها بن الدين أبي بكر محمد بن أيوب بن شاذلي وقوله عليه وأما حاض
اسمع في الخامسة بالهافق والسند أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين بن داود الحارثي الكوفي

سما عليه أما بقدر أبي أوزيرة عن أبي النضر هاشم بن القاسم فرقع لنا بدلا عما سبنا
أبو عبد الله محمد بن أسيد العمي البصري وأخرجه الترمذي عن محمد بن محمد عن محمد بن محمد عن
عاصم بن الملك بن عمرو بن عبد الله بن سليمان بن المغيرة به وأخرجه البخاري في صحيحه
عن عبد الله بن يوسف النخعي وأما ما رواه النسائي وابن ماجه جميعا عن عيسى بن حماد وعنه
سلافة عن الليث بن سعد عن سعد بن المقري عن شريك عن ابن رستم عن أبيه عن الرواية في إسناده
في القصة فليظن البخاري في إسناده أنه عبد الله الحافظ فله عليه وأنا اسمع في سبعين سنة أحدا
وأربعين سنة في إسناده من أبي النضر بن شريك عن الشاذلي واسمعيل بن عبد الرحمن بن الفضل وروى
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله بن عساكر ومحمد بن أبي العزيم مسند
في إسناده ابن أبي طالب البخاري وسند الحوزة انتهت عن عبد الله بن محمد بن أبي طاهر
أبو العزيم عبد الرحمن بن أبي عمير وأخرجه تكملة وأخرجه في أحمد بن أبي طاهر
أحمد بن داود بن كتيبة بن داود بن شريك بن داود بن عبد الله بن الحسين بن المبارك الترمذي أما أبو
عبد الله الأول بن عيسى بن علقمبة السجستاني أما أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الدوادري أما أبو
عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الغنوي أما الإمام أبو عبد الله
البحاري جده بن عبد الله بن يوسف بن أبي النضر عن سعد بن المقري عن شريك بن عبد الله بن أبي
نعمان بن عيسى بن أبي النضر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يدخل المسجد
على رجل ثم أتاه في المسجد ثم قال أياكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكى بين طمراتين
فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكى فقال له الرجل أنه عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم أياي سالك شدد عليك في المسألة
فلا تجد علي في نفسك قال سل عما بدا لك فقال أسطك بربك ورب من قبلك الله أرسلك إلى
الناس كلم قال اللهم نعم قال استدك بالله الله أسرك أن تصلي الصلوات الخمسة في اليوم
والليلة قال اللهم نعم قال استدك بالله الله أسرك أن تصلي الصلوات الخمسة في اليوم قال استدك بالله الله أسرك أن تصلي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل أنت ما جيت به وأما رسول من وراءك
من قومي وأنا صائم الله تعالى عليه أخو بني سعد بن بكر هذا القبط رواية البخاري وأحمد بن داود
لهذا الحديث رواية بن عباس التي أخرجه بن أبي العزيم أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن المبارك
بن الملك الخبيث سنها بن الدين عبد العزيز بن السلطان الملك الحظيرة شرف الدين عبد
ابن السلطان الملك العادل سنها بن الدين أبي بكر محمد بن أيوب بن شاذلي وقوله عليه وأما حاض
اسمع في الخامسة بالهافق والسند أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين بن داود الحارثي الكوفي

وقوله **وقوله** ولقد علمنا ان دين محمد من خير اديان البرية ديناً
ومن ان كانت زائدة فالبيت صريح فيها بدينه وخيرها في الاثبات الكونيين والافئدة
واستدلوا بحججهم ولقد جاء من نبي المرسلين وقوله تعالى في سورة نوح يغفلون عن ذنوبكم
ولذلك جاء في الصنف لغيره وقوله تعالى في سورة اسراء وقوله تعالى في سورة مائدة من سياتكم
وحجج الكسائي على زيادتها ان اسند الشافعي هذا يوم القيامة المصورون ومن شواهد
في الشافعي قول عمر بن الخطاب **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه
وقال ابو الطال **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه
وقوله في البيه من قصيدة له اوردها ابن ابي عمير في ذلك الحاح في انشاء ترجمة سفيان
الثوري في كتاب من كتاب الاخبار اما ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني المزله
انا ابو السري موسى بن الحسن بن عباد قال قال في محمد بن الصباح الدوالي با انا السري
جا عبد العزيز المكي فقولهم هذا عندنا فكان يا نبي ناس فصار اليه فتيا من فتيا **وقوله**
قلت **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه
عن قالوا يا نبي قلت هذا اشرف قال في بيته بعد سنة صا على وقال يا اخي فخر انا والله
الملك مشتاق قلت انا في سعيي ما على حاجت فقال علمت يا اخي فخر انا والله
سفيان الثوري في بيته على يد عتيق لم يبق الي الله سنا وقله قول طه في ان الايمان قول
وغل يدي ويصير ورايت فلا ما يقول الايمان قول قال قلت اري لا لك يدك على ان ابا طالب
اصلب لعل الارض ايماناً فانه قد قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعلم ان ما يقول حتى يولكن الله
ان تغيرني ساقريش قلت **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه
العزير بن المذکور وهو الكنا في الذي ينسب اليه المير الحرة وسند كثر حجة في الطبقة
الاولية ان شاء الله تعالى كان اخيه قدان الايمان هو الحرة فقط كما يستقله عن جهم من صعوبات
ولا يستقر الطن وذلك بدعة شعبة لا اقي منها **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه
الدوالي لم يبق عنه ويكون انما اعتقد ان الايمان في القلب ولكن له شرط وهو الطن كما قلناه
ولهذا هو الذي يجادل في بيته انه يعتقد عبد العزيز وقد راسيت اقواما يتصوبون على من
يقول الايمان المتصدق بهذا اطماعهم ان القابل بذلك لا يشترط الطن في الاعتقاد به
وهو تعصب صادر عن عدم المعرفة في قلب القابل بهذا القول ومن هو عبد العزيز حزم
الطاهري قال في كتابه الملل والنحل ذهب قواد الى ان الايمان انما هو معرفة الله
بالقلب فقط وان اظهر اليهودية او النصرانية او سائر اوزاع الكفر بلبانة **وقوله**
فادعوا الله بقلبه فهو مسلم من اهل الجنة وهذا قول جهم بن صفوان وابي الحسن البصري
الاشعري واصحابها انتهى وهذا ابن حزم رجل حري بلبانة منتشرع الى الشغل مجرد

في هذه الطرق كلها ذلك الج ورتع في معج الطبراني من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس التصريح
بانه قد علم على رسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله فقال الطبراني ما على بن عبد العزيز ما علموا
عن الواسطي اما خالد بن عبد الله بن داود بن ابي هذيل عن عبد بن شبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان رجلا من اهل مكة قد شقوه بقاله صنام كان باليمن وكان يبيع من الارواح فقدم مكة ومعه ثوبان
لمحمد صلى الله عليه وسلم ساجدة كانا هين وخبون فقال لواتيت هذا الرجل لعل الله ينفعني على يدي في شق
فقال يا محمد ان الله عز وجل يشفي على يدي رانا اعلم من هذه الارواح فقال الحمد لله محمد ولست بغيره
من بعد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واستند ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فقال الحمد لله ما عاد عليه ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول الحدة والشجر كما سمعت
مثل هذا الكلام ولويلع قايوس الجرمي يدك ابايكم على الاسلام فله يدك فبا بغيره على الاسلام
قال **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه
تقديم الصوم على الحج حتى جازي رواية في صحيح مسلم بن ابي اسلم على حجت على ان تؤخر الصلاة واقام الصلاة
وايتا الزكاة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان قال من بعد لا صيام رمضان
والحج كذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجازي لوط فقدم الحج وقد استندنا به فيما مضى
وحجج ابو عوانه في كتاب الحج على صحيح مسلم ذلك مصرحاً به بالحق ما صرح به في صحيح مسلم
وهذان ابن عمر رواه في صحيح مسلم على الصحيح فاعاد رجل بتقديم الصيام على الحج فقال له ابن عمر لا اجاز
صيام رمضان اخبرني بهذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى بعض الحديثين بان هذه
الرواية غلط لمعارضتها لما في الصحيحين واحتمال كونها واقعتين لعبد وهذه الظاهر في حديث
ان ابن ابي عمير رواه في الصحيحين ان بلال لا ينادي بليل نكلوا واشربوا حتى ياتوا دكة انما
مكتوم وفي سنده الامام احمد وصححه ابن حزم وابن حبان على العكس من ذلك فقبل كل الاذان
بغيرها فارقيل بل هذه غلط **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه
الحسن فاقولون معنى فقد واحد منها غير المتها الذين هل يخرج عن الاسلام **وقوله** في البيه
على حجاب هذا السؤال ما لا بد منه له فتقول لفظ الايمان بان تقات المسلمين لا يخرج عن اعمال
القلب والجوارح وما تركب منها ثم اختلفوا على مذاق **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه
القلب بما علم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا من الخلق اليه وحجته الامم عليه وليس فيه
هذا القول ان من صدق ولم يلبظ بالشهادتين يكون مسلماً مؤمناً ايماناً فهو لا بل الايمان
هو التصديق وكذا لفظه شرط وهو التلظظ بالشهادتين وعدم الاثبات بما هو كذا ولفظ
هذا الشرط على ابي طالب لم يحكم بدخوله الجنة مع كونه كان معتقداً بدليل **وقوله**
وقوله في البيه **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه
وقوله **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه **وقوله** في البيه

ظنه هاجم على ائمة الاسلام بالنفاظه وكنا بهذا الملل والخل من شر الكتب وارجح المحققون من اصحابنا
 ينهون عن التطرف فيه لا مني من الارباب اهل السنة ومنه الاقوال السخيفه اليهم من غير ثبوت عن
 والفتن يبع عليهم بالمره وقلوبهم في شانه هذا في الغرض من شيخ السنه ابي الحسن الاشعري
 وكاد يهتج ببلطيه في عز موضع وصرح بلسنته الى البدعه في اشهر المواضع وباهو عنده الا
 كواحد من المذنبه والذي كلفه بعد الحب الشديد لانه لا يجره ولا يبلغه بالنقل الصحيح فتوجه
 وانما يبلغه عنه ان قال نقلنا الكتاب من عليه بصدقه محمد بن سماعه اياهام لم يكتف بالتصديق بجراد الهام
 حتى اخذ يفتن وقد قالوا اني الوالي الحاج وغيره على ان حزم لهذا السبب وغيره واخرج من بلد
 وجراله ما هو مستهزئ في الكتب من غسل كنبه وعنه وما يجره لك ما قلت لك من جرانه ونشره
 هذا النقل الذي عزاه الى الاشعري ولا خلاف عند الاستدراك واصحابه بل وما من مسلم ان من نقله
 بالكتاب او نقل من قال الكفار كثر بالله العظيم فجلد في النار وان عرف تقليد ولا ستفحه الحرقه من الخاد
 ولا يخفي عنه شيئا لا يخلف سلمان في ذلك وهل الفاس عليه نفس الايمان الكون المتطرق لئلا منه او
 شرطه في الحش المحرور لا لا شاعره وسياتي وارجو ان الاسلام في عنه نقول بجره في النقل
 عنهم انه سلم خطا عليه صادر عن ائمة من عدم المحرفه بحالهم وعلى عدم التقرفه بين الاسلام
 والايان واسا حرم ولا يدرك ما مذهبه في ذلك ونحن على قطع بانه رجل مستدع ومع ذلك لا اعتد
 انه يفتي الى القول بان من عاند الله وانبياءه ويسلم والطريق الكفر وتعديه يكون من شاة الكفر
 نقله فاعل الناقل عنه حمل الخطا لا يطيقه اوجاز في حازن في النقل عن غيره وبالنسب وارجح
 وهو عندنا من شر البدعه من قاله من المتألمة من كافر لا حياه الله ولا سواه كما نيام كان والسلون
 مجموع فاطمة على ان تلك الامور لا منه وابوا طالب ان سلم انه اعتقد فلم يبلط بل رد
 فاق محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن انا حاصلا احمد بن محمد بن حنبل ما ابراهيم انما
 شعن عن الزهري اخبرني رجل من الانصار من اهل الحقه انه سمع عثمان ابن عفان يذكر ان
 رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حزنوا عليه حتى كاد بعضهم في سوس قال عثمان ان كنت مسر
 فنيا انا جالس في ظل ظم من الاطام من علي بن عمر بن سلم بن ابي سلم بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
 على ابي بكر فقال له يا ابي بكر اني سررت علي بن عثمان بن سلم بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
 ولاني ابي بكر حتى سلم علي جميعا ثم قال ابو بكر جاني اخبرني عن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
 الاسلام في الذي حملك علي بن عثمان بن سلم بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
 يا بني امية انك قلت والله ما سررت انك سررت ولا سلمت قال ابو بكر صدق عثمان وقد شكك
 عن ذلك امر فقلت احمد بن محمد بن عثمان بن قنوق الله بيقه قبل ان اساله عن حياه هذا الامير
 قال ابو بكر قد سالت عن ذلك قال قلت لابي بكر قلت له يا بني انت وامي انت احق مني قال ابو بكر
 قلت يا رسول الله ما حياه هذا الامير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل بيني وبينك اني عرضت

بمعطاج

غير محفوظة **قلت** الا رجح توثيقه وحديثه هذا النسخ من حديث أبي الصلت علي بن فضال عن
الحديث ومن موقوفاته ما أحسنه ما به عن محمد بن أبي بكر المتحلي جازنا فزارة عليه وانا اسم
أنا أبو الحسن بن النجار سمعنا عليه أنا عبد بن محمد بن طبرزد أنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد
بن عبد بن السميرندي أنا عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي الكندي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان
أنا أبي نصر أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زياد الكندي أنا هاشم بن عمار أنا صدقة بن خالد أنا
بن حبان أنا سمعنا شيخنا يبروت ينجي أبا هاشم أظنه حديثي عن أبي الدرداء أن رجلا قال له حذركم
الشيء صلى الله عليه وسلم فقال لا أيمان بها فقالوا لا أيمان بها فقالوا لا أيمان بها فقالوا لا أيمان بها
الا قديلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لسانه ذا ذكر أو قلبه ثباتا كذا أو رقبته حبي وحب من
يحبني وحب من أسلم اليه خيرا قال رسول الله أنه كان لي صاحب من المنافقين وكنت راسا منهم ألا أتيتهم
فقالوا من أنا فقالوا يا رسول الله أنا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولا تخشوني فقلت على أحد منكم أفلا
هذا الحديث يدل على أنه لم يكن يعرفون أن محل الأيمان القلب وأن اللسان وحده لا عبرة به ولذا كان
تسليم هذا الرجل المسمى حذركم إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الأيمان الواقع كان على لسانه والوجه الثاني
كما قيل حديث أبي الصلت بالمعنى الذي قد ساء في كلام السلف جمعا بينهما وبين ما يدل على ثباته **فان قلت**
فأما أن الصنع في حديث وقد عبد القيس وذلك ما أحسنه الشيخ الإمام لوالد رحمه الله تعالى عليه
أنا محمد بن علي الباقى أنا عبد الحق بن علي بن حضور أنا عبد الله بن أبي البركات محفوظ بن الحسن بن شعير
أنا باقوت بن عبد الله الرضوي أنا عبد الله بن محمد الصريحي الخطيب **ح** وأحسنه الشيخ الإمام رحمه الله
أنا خزانة عليه زانا اسم أنا محمد بن أبي العباس الحنظلي وأبو الحنظلي الصريفي قال أنا أبو العباس بن عبد الله
وأحسنه صاحب بن مختار الأصبهاني عليه وانا اسم بالظاهر قال أنا من عبد الله الإمام أبي محمد
القمي صاحبني لأبي القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل **ح** وأحسنه أبو عبد الله الحافظ بقولنا عليه
أنا علي بن أحمد الغزالي أنا أبو الحسن محمد بن أحمد الكاظمي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله قال أنا الشاذلي
أبو الصريحي محمد بن محمد بن أبي العباس أنا أبو طاهر المخلص أنا عبد الله بن محمد النعماني أنا خبيل بن يحيى بن سعيد
عن شعيبه قال أنا خزانة أنا حمزة قال سمعت قال عباس رضي الله عنه يقول قدم وقد عبد القيس بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأسرى بالآيات بالله عز وجل قال أتدرون ما الأيمان قال الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
أله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاة وأتى الزكاة وصوم رمضان وأن يخطوا الخمسين
المعتمر روى عنه أود عن أحمد بن خبيل مؤرخ لسانه وقتة ويوب عليه النجار **باب** أن الحسن
من الآيات ثم روى عنه محمد بن علي بن الجعد أنا شعيبه عن أبي حمزة قال كنت أنا عبد الله بن عباس بن جليسي
عيسى بن قتال أقم عندي حتى أحمل لك سحما من مالي فأتيت معه شترين ثم قال إن وقد عبد القيس
لما أنزل النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أقرت أوسن ألو قد قالوا أربعة قال مرحبا بالتمرد أو بالولاء
غير خزايا ولا دأمي أنا لو أيا رسول الله أنا لا نستطيع أن نأتيك إلا مني الشكر الحرام وبيننا وبينك هذا

الحج من كفار مصر فخرنا باسمه فصل خبر به من ورائنا وندخل به الجنة وسأله عن الاثرية فاسره
 بالبرية وهو عن اربع اسرهم بالايمان بالله وحده قال اندرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
 قال بشهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة واتي الزكاة وصيام رمضان وان تطوفوا بالبيت
 الحرام ومنها عن اربع الحنيفة والديانة القبر والموت فورد بها قال المقتدر وقال احفظوا دين واحبوا بهن
 من ورائكم هذا النظم صحيح الثمار يورده على صحيحه من طريقين بلغة بكاره فيقول
 اما ان يحل الايمان من لفظ هذا الخبر فانه على الايمان قالوا جميعا بغير خبرين او على قولنا انما الله
 يعطون على قولنا ما يورده من حكمه بغيره عباس لا على لفظ سبيل الايمان والمسلمين والعلم عند الله لا على الايمان
 ومسلمهم بالشهادتين واللفظ في الخبر الايمان وهو واحد الاربعة المأمور بها ولذلك انما قلنا ان الله يعطى
 زكاة رايته شهادة ان لا اله الا الله وتوحيده على الاربعة المأمور بها ولذلك انما قلنا ان الله يعطى
 والزكاة والخمس المأمور بها لفظنا انما احراز الايمان والايمان هو الشهادتان لفظ ومما يوضح ذلك انه لم يذكر
 الحج في خبر من ورائنا الحديث وهو اربعه على ما ذكرنا عن اربع خبره ولم يذكر الصوم ولذلك لان خبره
 وحج من ورائنا لا ينافي خبره عن اربع خبره في خبره انما هو الصحيح ولم يذكر الصوم وانفق الروايات
 على ذكر خمس الحنيفة وهو عن من ذكرنا في خبره انما هو الاسلام لا يحد برب النبي الاسلام على خمس ولم يذكر
 جبريل عليه السلام على هذا القول انما هو الصلاة ويجوز ان يحد برب النبي الاسلام على خمس ولم يذكر
 النبي اسره من الايمان وصورة كذا وانما يمكن وكذا الاربعة وانما هو بغيرها على الخبر لكن في سلم
 لفظ مسلم رحمه الله ابراهيم يورده انما هو عن اربع ثم يفسرها لم فقال لما ان قال وان تودوا خمس ما عنتم
 وليس فيه ذكر الصيام وهذا يوجب التوفيق في ما عاينوا والايمان بالله يجزئ عنه الصوم والحج واقام الصلاة تنبع
 له من الاعمال لانه يعطون عليه ومن تمام ما عاينوا ان قوله اسركم او اسرتم يورده يورده في خبره انما هو
 كان اتمام الصلاة وما بعده داخل في سبيل الايمان لكان المأمور بها واربعا عامم ذلك وهذا الحكم
 في الخبرية فانه في لفظ الحديث مختلف ولا قدم على ما يورده لفظ النبوة من غير بيان
 ظاهر في تعيينه وبالله التوفيق وقد وجدت بعد ما سطرته هذا ما كتبت الروايات عن النبي عنه نقل
 على قول الخبر في باب قسم النبي والخيمة وقال اختلف العلماء في قوله صلى الله عليه وسلم وان تودوا خمس
 ما عنتم هل هو يعطون على الايمان المذكور في الحديث فيسبغ قوله اسركم ياربع او على شهادته ان لا اله الا
 الله التي هي في خبر الايمان قال والصحيح الثاني وهو ما فيه الخبر ابراهيم ثم قال وقد يقال في تفسير
 الايمان في الحديث كبريائه وهو الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم اعطى الخبر ان يعطى الخمس على
 الايمان كما لو كان يورده الخبر وان عطي على الشهادتين والصلاة والزكاة والصوم كان ما اسره
 جبريل او شهادته وهو قد قال اسركم ياربع والايمان لا يبدان يكون جملة لانه اول ما يبداه في بيان الايمان
 ثم احاط به بانه فهم ان المراد ان الايمان قوله وهو الشهادتان وعمل هذه الاربعة الصلاة
 والزكاة والصوم واد الخمس وابدال الايمان وتا عجله من الاربعة بدل كل من كل فان الايمان الذي

هو الاصل والعمود لم يجب من الاربع وان الاربع هو خضاله المقصوده بالامر واطال في هذا
فليس وهو حسن لولا معارضة ما جاء في الحديث انه عقد على شهادة ان لا اله الا الله واحد
فان قلت فعل الايمان والاسلام متلازمان وهل بينهما عموم وخصوص **قلت** الذي دل عليه كلام المحققين
من هذه الطائفة ان الايمان النضدي الخاص والاسلام في اللغة الانتدابي العام اذا دخل في السلم
وفي الشرع الانتداب الخاص وهو فعل الطاعات وهذا الانتداب الخاص ينتج عنه الايمان في صدق
انقاد ثم ان الانتداب بالقلب والنطق والاعيان اعمال الجوارح والانتداب بالقلب لازم للايمان
والنطق شرط في صحة الايمان او ركن والاعمال الاحز ليست بشرط ولا ركن في صحة اصل الايمان
ولكنها من جملة الاسلام فاحصل ان الشارع شرط في اعتبار الايمان بعض الاسلام بشرط في اعتبار
كل اسلام الايمان فلا يصح من الاسلام الا مع الايمان ولا يصح بالايان الا اذا اتقاده ونظر
بالتباديل وكذا في موضع في الكفر من الافعال وغيرها من صدق ولم يفعل ذلك مع القدرة عليه
فهو غير موافق لما انا معتبر وهل يطلق عليه انه مؤمن بالحقيقة لانه يخرج عن الخلاف في ان المنطق
الشرعي هل هو موضوع للصدق فقط او لما هو اعم من الصحيح والعاقد وكذلك من اتقاده اهدا
هو مسلم لانه لم يحصل الا بصدق الله وهل يكون مسلم حقيقيا بشرعية يخرج لشيء يخرج
على الخلاف ويكون المناقون مسلمين حقيقين اسلاما لا ينبغي فيصح اطلاق الاسلام عليهم ولكنه اسلام
عن معتبر لقوله انه شرطه وهو الايمان وربما نفهم في الدنيا في الكفر عن قتلهم ومن امن بقلبه ولم
ينطق بلسانه فقد قلنا ان ايمانه غير معتبر وانه مؤمن لانه لو حذر ان النضدي من وهل هو مؤمن
شتر عما يخرج على الخلاف فاما الاسم الشرعي هل هو موضوع للصحيح فقط او لا مع من الصحيح
والعاقد وكل هذا اخلاف في التسمية لا يتعلق به عرض وهل يكون مسلما كما كان في وجهه الشريف
فيه فقولكم كقولكم ان يقال لان الانتداب انا هو الظاهر ويحتمل ان يقال نعم لان المتضدي نوع من
الانتداب والامر في هذا سهل **بقي** علينا ان نذكر ان من لم ينطق بلسانه مع القدرة قد فعلوا الاجماع
عنه غير مؤمن ايمانا معتبرا وقلنا ان هذا الاجماع يخص حديث من علم ان لا اله الا الله دخل الجنة وبطل
ان توسطه فيما في من اعتقد ولم ينطق مع القدرة ان كان قد ترك النطق قصدا او عرض عليه ان ينطق
فابي فالامر كذلك وان كان وقع له ترك النطق اتفاقا وعلم الله تعالى منه بحيث لو عرض عليه لبادر اليه فندنا
في جعله كذا نظر فان كان محل الاجماع القسم الاول حمل قوله صلى الله عليه وسلم من علم ان لا اله الا الله دخل الجنة
عامة علم ونطق او كان تركه النطق اتفاقا لا قصدا وهو اولي من الثاني والسابق وان وقع الاجماع في الصورة
محمدا طاع لا يصح عدم فلو وجه حديد الاختصاص العموم به او غير ذلك فما سبق **فان قلت** لو كان الايمان
النضدي لوجب الحكم بان من يتنقل بينا ويستخفى به او يسجد لوشن او يدين عن النطق بالشهادتين ولو اهدا
معد وضمن عليه او يلقى المصحف في النار رأت كون مؤمنا لان هذه الافعال لا تقا د عما يد القلوب
وما هو مودع فيها من معرفة علام الغيوب **قلت** الجواب من وجهين احدهما قاله امام الحرمين وحاصله ان الشا

سكن في قصبة العقل بما معة هذه الفواخر للمعرفة على ما قلتم فان افعال الجوارح لا تناقض عقد القلوب ولكن
اجمع المسلمون على ان من يد رسته شي ما وضعه من قلوب فعلنا هذا الاجماع ان الله تعالى لا يقضي على احد بشي مما
وصفه الا بقرينة شرعية المعروفة والثاني بان اقترن كمالا لم فرضنا بها المعرفة في قلبه فله تعالى ان لا يخذل بايمانه
ولا يقضي بالملك عن هذه الامور وله تعالى ان يجعل الاقدام على هذه الامور مسان وبالجواب في الحكم بالفكر
المتنصير للكلوب في النار وبما ينزل المعنوية في القلوب والنحو من عندنا باطل **فان قلت** لقد لاح من كلامك عودا
على يد ان الايمان النضدي فهل انت مختار له في كل حال **قلت** اما السلف فلا يجاوزون ليقولوا القلوب
عز انما قلنا ان كلامهم محتمل لان جميعهم من من يقولوا النضديين بما تقدم او انهم اياها لو اذلت في الاسلام
فان ثبت ذلك فلا يخفى على من لم يكن وهو لا يفرق بين الاضاف فاقول **قلت** امر هذه
المسئلة مع عظم موقعها من راجع الى التسمية فان من يقول الايمان النضدي لا يعبر به بالمكن مع رطق
بان اليك ومن حصل بعد نطقه بالسلف بغير ايمانا فهو لا المتصدي به سويلا والترك الصلاة والفاقة
والصوم والنج وشكلا ايضا ويجعلون ايمانا بغير صحيحا معتبرا وان كان غلبا بما يقول وبعض الامم منهم وان
قال يتكلمون من ترك بعض هذه الاربع فاصلا فان الامام احمد بن حنبل يكتفي بتركها وهو لا يفتقر
اقبالا فاعلم بقل تكلم بتركها او كل كلمة او الصوم او الحج والسلف لا يسلكون سلك المعتزلة القائلين بالمتولية
بين المعتزلة وبين وانه يخرج عن حد الايمان ولا يدخل في جنس الكفران ولكنه عندهم عامر امر تحت المشيئة
ان الله يفتيه وان شاعرا به والتايلون بان الايمان النضدي من موافقون على هذا فلم يكن بينهم من الاطلاق
الاسم لا عظم تحتية هم الخلاف بينهم من المعتزلة الموافقين للسلف اخص خطولا لا المعتزلة وافقوا السلف
ان الايمان قول وعمل ومنه ولكن اخرجوا العاصم عن الايمان والسلف لا يخرجونه والتحقيق ان هذا
اجماع لان **قلت** هاتان محال الاعمال من سمي الايمان داخله في معنوية دخول الاجزاء المشورة
حتى يلزم من عدمها عدمه وهذا هو من بعد المعتزلة ولم يقل به السلف والثاني ان جعل اجزاء داخله
في غير ذلك لكان لا يلزم من عدمها عدمه فان الاجزاء على قسمين منها ما لا يلزم من عدمه عدم الذات
كاستحسان اليد والرجل للانسان وكما لاغصان للشجرة فصادق على الاصل وحده وعليه مع الاغصان
ولا يلزم من عدم الاغصان عدم اليد وهذا الذي يدل به كلام السلف ومن هنا قيل شعبة الايمان جعلت الاعمال
لا يملكها لشعب الشجرة وقد مثل الله تعالى الكلمة الطبيعية بالشجرة الطبيعية وهو اصدق شاهد لذلك
بالشهادة ان جعل اجزا خارجة عن الايمان ككلمتها بسبب فاذا اطلق عليها فيها لجاز من باب اطلاق
ان السبب على السبب وهذا مذهب الخلف الذي يحا ولا يخرج من **قلت** رابع ان يقال انها خارجة بالكلية
لا تطلق عليها حقيقة ولا تجاز او هذا باطل لا يمكن القول به **قلت** هذا ما لا يسمع من الشيخ
الاسام الذي يرضى به عنه وامر في اثباته جز يدخل في المستح ولا يلزم من نفيه في المستح صمونه وكان
الشيخ الايمان مختارا لا اجمال الثاني الذي هو كلام السلف والى هذه السلف ذهب الشافعي
والاخذ بالاجزاء وطوائف من اهل الحديث والاشاعرة والشيخ ابو العباس القلانسي

التحقيق بآدق سبيل وبينا انه مع قوله بانه التصديق بقوله بالخبري الذي دل عليه قوله تعالى
لميزاد والايان وقوله تعالى وبنا د الدين اسوا الميانا وكثير من الايات والاحاديث واعرفنا
لعد ذلك كله بصحته هذا السوال **فان قلت** صمومة هذا السوال معارضة بصحة قوله
السائلين لم يقبل الخبري لساهايمان الصدوق احاد المتشبه وهذا في النفس حسنة
لا تحفل ذكرها الاصلان الادعاء **قلت** لا شيك في ان هذا الخبر لا عظماء وعاد الله
ان يحسد سبل على القول باستواء الايمانين غير اننا نقول لمن زعم ان الايمان يزيد وينقص
وانه حصل للشيخ الميراثان الصدوق مقدم هذه الخصائص الا انه لم يختلف اهل الحل والعقد
من المسلمين في ان الاعتقاد بالمجازم المحدثين بالنظر بالمستفادين لا بد منه وانما اختلفوا
في ايضا قد زعموا ان العبد من تقيية الطاعات بهذا المصدق الذي هو بعض الايمان عند
وكله عند اخرين هل يزيد وينقص او لا ان قلتم لا وهو باصريح من حزم والسوال علمنا وعليه
واحد ان يقال يكون مصدق احاد الناس مثل مصدق الصدوق وان قلتم يزيد وينقص
فقد اعترفتم بان المصدق يقابل بالخبري وهو باق له الامدي واليروي والحدوث ومن ذكرناه
فنبين القول به وان نقوض السوال الاشكال الذي اعترض في طريقه الى التباريح
وتعالى ونضدع اليه في حله فبارشاده وهدية بتفصيل المشكلات وهذا السوال ان يوفقنا
الطاعات وما كان المقصود الانبياء تقارب مذهب الشيخ والسلف مع رجوع الخلاف في
الحنيفة لفظيا كما بيناه وسنؤلفه في نفسه **فان قلت** هل يرفع السلف ان كل طاعة ايمان
قلت هذا ظاهر كلامهم ومن ثم قالوا الايمان يزيد وينقص وقال البخاري باب اد المحدثين
الايمان وذكر حديث وفد عبد القيس ولما كانت اخذوا كلامهم عند الكلام على حديث الايمان
وسمعون شعبة وذلك فيما اخبرنا به احمد بن علي الحسيني بقرا في عليه وقاطعه ثبت ابراهيم بن محمد بن
الشيخ ابي عمر فزاة عليه وانا اسمع قال انا ابراهيم ابن خليل حضورا اما عبد الرحمن بن علي ابن السبا
الخبري اما ابو الحسن علي بن الحسن المواربي اما ابو الفضل احمد بن محمد بن ابي القاسم السبكي
اما حديث الانام الزاهد ابو عمر و احمد بن ابي سانا ابو منصور طبرستان ابو عبد الله محمد بن علي
القاسمي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن الطباع بن محمد بن مصعب بن الاوزاعي عن محمد بن محمد بن
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بصنع وسيد
خصلته اكثرها شهادة ان لا اله الا الله واصغرها طاعة الاولي عن الطبري واخبرنا به محمد
بن خليفة المنيجي فزاه عليه وانا اسمع اما اسحق بن ابي بكر بن ابراهيم النخاس اما ابو يوسف بن خليل
الحافظ غير من اما ابو المكارم احمد بن محمد بن محمد اللبان اما ابو علي الحسن بن احمد
اما ابو يعقوب الاصبهاني الحافظ اما ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحارثي المحدث
باب محمد بن ابي احمد بن اسحق بن ابا اسلمه سا حاد وفام قال عن سبيل بن ابي صالح حاد وحيد واول

عبد الله

عبد الله الحافظ ومحمد بن محمد بن الحسن بن نامة الحديث بقرا في علمها قال اما علي بن احمد الحارثي
اما ابو الحسن محمد بن احمد القطيعي اما ابو الحسن محمد بن المبارك بن الخليل اما الحسين بن
علي بن احمد السبكي البغدادي اما ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السبكي بن عيسى
عليه السلام اسمعيل بن محمد الصنار وانا اسمع سماعا من بن عبد الله الشافعي بن محمد بن
يوسف بن سفيان بن عيينة بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة **فان قلت**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان يصغر ويكبر فمتى يكبر فمتى يصغر افضلها شيئا منه ان لا اله الا الله وادناه
اما طاعة الاولي عن الطبري في احاديثه المتقدمة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي عامر العقدي
عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن سبيل بن ابي صالح عن عبد الله بن محمد بن جابر
عن ابي عامر العقدي عن زهير بن حرب عن سبيل بن ابي صالح عن عبد الله بن وهب عن ابي داود عن
ابن اسمعيل عن حاد بن سبيل بن ابي كريب عن ابي كريب عن وكيع عن سفيان بن عيينة عن سبيل بن ابي صالح
حسن بن علي والسائي عن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عامر العقدي عن محمد بن ابي داود عن
عن ابي داود الحفري وابي نعم كلاهما عن سفيان بن عيينة عن جبير بن عبد الله بن عمار بن خازم
عن ابن جابر عن محمد بن عيسى بن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود
وعن عمرو بن رافع عن جابر بن عبد الله بن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي خالد الاحمري عن ابي عمار بن
فان قلت فامعني قوله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله على حسن الحديث **قلت** كانها اعظم
الايمان والايمان كما من افضل الطاعات وليس منها **فان قلت** لا تقولون في قوله تعالى في سورة
ال عمران قلما احسن عيسى بن ميم الكوفي قال سمعنا ابي ابي الله قال الحارث بن يوسف بن الحسن بن ابي
الله واستند باسنادهم وفي سورة المائدة واذا رجيت الى الحارث بن ابي اسحاق وبرسولي
قالوا استند باسنادهم وفي سورة المائدة واذا رجيت الى الحارث بن ابي اسحاق وبرسولي
ما قد ثبتا بينهما القائل بان الايمان المصدق بن ما تكلمت لا اله الا الله كان الايمان لا يطعم
علمه الا ما حبه ومن ثم ثبت له اجابة عن انفسهم ولما كان الاسلام يطعم عليه استشهدوا عليه
بما هو مشهور وتكبر ذلك في سائر ابي داود وجامع الترمذي باسناد صحيح من قوله صلى الله عليه وسلم
اللهم من احببته منا فاحبه على الاسلام ومن يكرهه منا فبكرهه على الايمان ما نظير كمن طلب في وقت الحياة
وهو صالح للاعمال ما يسميه من الاسلام ويؤتي الزكاة وهو لقطعة الموت لا ينافي معه اعمال
الجوارح بل نفس حضور والا اعتقاد وهو الايمان وما يرفع كلام الله وكلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يشتمل عليه من الاشارة وكيفية اصليتها للكمال **فان قلت** سماعنا محمد بن محمد بن
عمر بن شاذان بن ابي بكر المهدي في فزاة عليه وانا اسمع قال ابو اسحق بن ابراهيم بن ابي البسبي
حضورا في الدابة اما الحشوي بن معاوية اسمعيل الحارثي اجازة قال اما نصبة الله بن احمد

تلاوت

كذا
ذكر هذا حديث أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يلدن ولد
في التماس من سجد أن لا اله الا الله
في محمد رسول الله دخل الجنة

[illegible]

الطاهر

[illegible]

عن الشعبي سمع زياد يقول فصل الخطاب الذي اوتي داود عليه السلام اما بعد • وكما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب قال اما بعد كذلك كانت في الحرب والامتحان زياد
لقد علم الحق المماسيون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبكم
اما بعد فاني من قبل ان يكتب لي الشاب خط العبد المذنب
ويستحل نظري فيزيح وجوه العشار والانداز • اردت نظري في اخبار الاجال
وانتقبت احوالهم لاحيط بهم من استار صبح الاسفاد
انا في هواهم قبل ان اعرف المهوى • فصادف قلبا خاليا فمكنا
فاطلق عيوني انظر من الصغير فينا طير • وانظر من العبد على العبد
وتلففت باصبع السامعون من حكايا الكلام • والقطط ما فرقت من درر مجمع على الحرام
وكتبت من اذا سمع صاحب الشاع وادار اشته ذفن • وادبصر بحاس علفت منها ما تقام العيون
الذوق • اليك حطت من ذلك على قرايدجهم • ونفاصدا استقرت بدورها صوان
الرجى المديته • وقوايد هي جيل التراجيم • ولحاسين كانت
فرانتي • ان يجلد ذلك فيما يكتب ويحمله • وينظم جواهره فيما يقبل
انا بل الفكر في عياله • **فاقدت الشبان في رضى الله منهم في طين**
وضربت لكل منهم في هذا المجموع سرادكات • ورتبتم سبع طبقات
كل مائة عام طبقة • وجعلتهم في الكتب كلها عالم الهدى • وصاح حلوا الدجى
ورجوم المسترق • **وهذا كتاب حديث وفقه** • **وشرح وادب**
ومجموع هو اريد به منيل اليه الرغبات من كل حاد • نذكر فيه حجة الزجر
مستوفاة على طريقة الحديث والادب • ونورد في كتابنا تحت عقول الاسماء
واذا كان ممن علب عليه الفقه • **وقلت الرواية عندنا جندنا في كل طر**
مستعدا منا اليه ومنه الي النبي صلى الله عليه وسلم • ولم يحل الكتاب عن زوايد تقرر الدين
وقرأيد يقول البحر الزاخر من اين احيد مثل دورها من اين • وقوايد يسودها الزمان
ويود لوزيد منه سواد القلب والبصر • ويسود بها الاوراق فيصع اسود من التهم
والفقر • ولما جرت مناظره بين كثير من تشرحاتها على وجه • غير تاركها للنظر منها
او كما بينه تار يخبر ما وردناها • كما كانت الدهر يا سرفيا في نبي
فاحتوي هذا المجموع على استنار • **عالمية الاسرار** • **وحطبات**
ليس فيها شكا يا شيت • **ومواعظ** • **يصمت عند هاه** • **اللاظ**
ومناظرات رياضا ناصرات • ومعارضات كانت المصنوعة فيها معارضات
وادله بعد وايد ورهاثا ما بعد ان كانت اهله

وتأليل

وتأليل الذنوب الخدم من الياءيل • ونزاد ريشنا من اعطى وزواج
ويلح المحسن فيه لمح • وكل هذا ورامتصودنا الاعظم منه • ومراذنا الاخير
الذي لا يقدر به سر الجبل ولا يرفيه • اذا عظم نفاصدا
اما عند العداغ من كل درجة رجل او في اثنا عشر نظرة فان كان من المشهور
الذين طارت نفاصتهم قلات الاقطار • ودارت الدنيا ولم يكتف بمصر من الامصار
نظرا فان وجدنا له نصيبا عريبا • استخرجنا منه فوايد
او سائل غريبة او وجوها في المذهب واهية • **وكتبتناها والافتد كرجا**
عربيا او عالة غريبة ذهب اليها وسد بها عن الاصحاب وان كان من المقلين اعلمنا جهدا
في حكمية شي من ذلك عنه وربما غلب الفقه على السنان • ولم نر عنه في الفقه
مستقرا • **انقلنا عنه ما يدع غيرة** • **ما وجدنا في طرقاتها** • **وربما غلب عليه الخوض**
او وقع من العلوم سوا الفقه فاعلمنا الخيد في نقل شي من الفقه او ما بنا سببه عنه فان لم يجد له
شأنا لم نقل درجته من خطا يشار به • مستقربة • ولنضرب امثاله بتفصيحها الغرض
فتقرا • **اذ جئت الى اللطاف والخيال في حمار الدليل** • **والطريق الى الحاسية**
والعراقية • وبير الفقه ذكرها لميلها ونهارا لم ينقل عنها شيئا من كتبها المشهورة
بل خرس على ان نحر والها مشايخه • في كتاب لها مستقرب او في كتاب لغية فاعلمنا منه
عنها ولا تكسر في ترجمتها من ذلك انصافا • اذ اجينا الي ايام الحرمين والخراس • والشج الى سحق
الشراي • **وحمد الاسلام** • **كلين مثلا** • **اصغر** • **في النهاية** • **للانام** • **والوسيط** • **والسليط**
والخير للقرآن • **وعلمنا الى مثل الخلاصة للقرآن** • **ومثل العيان للامام والاسلم**
في الخلاصات • **وحوذت** • **وما ذكر شيئا من المذهب والتفصيح** • **شلا** • **والما يندور الى التلخيص**
الخلاصات • **وحوذت** • **وخرص كل الخوص** • **على ان لا تذكر شيئا من الرافعي والروضة الا بخلق**
في طر من ريادة • **تتبع** • **او حكاية** • **وجه او قول او غير ذلك** • **كسرا** • **ان الله**
وبالحمل لم اترك جهدا • ولم اطمع الجحش في فقر قرائع ولا جهدا • فيبينها الفقيه منها
عروض العروغ • **المشكلة** • **اذا لم يدر ما من ادوات تحرك فاعلم الحركة**
ولها الادب في تفسر خال مطرزة • اذا لم يدر في مواضع وحكم موجزة • وبينة المراد
في سلوك الطريق ادا به في طر من ريادة • **وتعجل** • **الطلب** • **التوفيق** • **سرعينا** • **المخرج** • **في كتابات**
انقص زيانا • اذا به قد عبر على تراجيح • **تتبع** • **على المتعب** • **وحداها** • **وقد جا بحر الله**
مجموعا • **اخذ من كل فن نصيب** • **ما قد في كل عرض** • **بسمه المصين**
وهذا المظهر اجل المطالعة • واخلى للباب التي است من الملل وهي طالع
ومن نظر كتابي هذا علم كيف كان العبد في حبيب وانا شاهد • **وتعجل** • **الطلب** • **وطلبه** • **كل عو**

رجل نافذ . فلقد اشتمل على بحر اخر من غريب المسائل . وقد وافر من عجائب الاقوال والارواح
والدلائل وغنى هامة من العلم تنافس عنه الانوار . وقد برز جامع تلقى عنده السر لا يشهد
الاوكيا . يا ايها الملايح دلوني دونك . اني وجدت الناس محمد . وكل
وجانب عظيم من المناجاة القواطع . والفراغ الذي كل مشايخ الايت لدنيا خاضع
والغوايد التي تشهد تحققاتها المحققين اذا اشارت اليها بالاف الاصابع
اخذ ما بافت السما عليكم لفاقرها والحجوم الطوالع . اية وطرب جزل من الطول
وباب واسع من الادب الذي من وقته من الادب ارفع . وهاجه شوق ونوف واستشاد
وما هاج هذا الشوق الاحمان . دعي ساو حمر برجه وترنا
مطوقه خطا لتسبح كلنا . اذا الصيف والحب الربيع ناعجا
من التورق في العلاطين ما كرت . عيب اشيا يطلم الشمس سحا
ادار عذبة الريح اوجت به . فقتت عليه بالام ومقربا
تباري جام الخلفين وترعوب . الي ان ثلاثين عودين اعجا
فلا طرق لم يكن من لينة . ولا ضرب صراخ كفيف درعا
تدحرج عليه والمهائم تقدر . مولاه يعني له الدهر طما
تومل فيه من سلاسلها . وتبكي عليه ان رقا وترنا
كان على اشد افة نور جوده . اذا هو من الجيد منه لسطها
فلما اكسى الرول السخام ولم تجد . لما حة في ساحة العيش مرقي
تحت قد ياموق عضن تد . به الريح صرنا اية وجه تهما
قا هوي لما صغر شيف لم يدع . لها ولد الاريا ما واعظا
ورافت على عضن صغيا فلم تدع . لنا حة في نرجها شلوسا
محت لما اني يكون غنا وها . فصيحيا ولم تغفر بطقنا
فلم ار مثلي شاقه صوت مثلها . ولا عروبا ساقه صوت اعجا
وعلم انه راضع مبر . وكتاب بطقه ذوا المعركة باليمن . ولا يقصر عنه العار
به وان بعد عنه عمده . ما داعي الناي الحبيب . نعم والله انه لكتاب اذا اقامت
الاسماع لما تلفظ به . واذا صاد رشح كل مشنك منه المشكلات وشبهه
واذا صدحت بلاغته قال العمري ان حاسده البعض العجم ناطق الي ربه
باللفظ يقرب فله في بعده . منا وجد نيله في قدره
كتاب اصل باخاس الخامس قنيل . **وجمل** . **لأنواع الحايه**
وقنيل . **لأصناف المماوح قنيل** . **سار الت** . **ليقتل كل حسن دونه**

حتى يفاوت عن صفات الناعت . ومستمدة متصل . عن صفات النقص متصل
ومستد مجموع . تطرب مستندات . الفاظه . بلا بدع الموصول والمقطوع
والمسموع . ومتربع باصالة على السما . وتنقطع السب كما تقطاع مساحله
عن القدر . اذا الشند المتشد . ان ابها ويا ابها قد بلغا في الجفائنها اجاب
فاشتد . واني وان كنت ابن سيد عامر . وفارسها المشوذي كل موكب
ناسودت عامر عن كلاله . ابي الله ان اسمرا بام ولاب
ولكنني اخي جهاها واشقي . اذاها واري من رهاها بكمي بكمي
وقال . لقد جعت فابعت فاصيا ودنيا . ونطقت فاسمعت ذاهبا وانبا
ولو ان اشر باليامة جال . ودان في باعلا حضرة العبد ليا
ولست امول طلق البضاعة . بل لاسوق ارباب البضاعة . واجم على ستة اهل الستة
والجاعة . واعرف المريد من سلوك طرقي . وامن لم انه غير حاج ان ينام سوى تلقين الكلام
وتلقينه . وان صبح فضله طلع فاستغلط فاستوي على سرقه . فناديته وهو فوق محل الجود
وقلت قد خلت القدر . وسهل بند العرا كانه جود . وانما خاضعه رهو
الصباح يفتقر على او اخر جوده . ففتى في كل خط من خط . ففتى في كل خط من خط
لما كرت هفت في كل خط . حتى فكل الدب والام الجود
وناداني لسان الاضاني بغير حليل . صفت ما ما خلوت عنه ودعه . واما سعة ركب محدث
وعقب الابه . واخبرنا انوار كبريا جدي . بنو شمس بن محمد بن محمد بن النور بن المصطفى
تراء عليه وانا اسمع في العشر من شهر ربيع الاول سنة خمس وثلثمائة بمصر المعبود الوهاب
بدر واجازة الاقوال هو السليح الحافظ سحاما اما ابو اكل بن منصور بن محمد بن علان قدم علينا
اضيقا اما ابو الحسين بن محمد بن عبد الله بن شيران اما ابو علي اسحق بن محمد بن اسحق بن
بن صالح الصفا وبن محمد وعباس ولا ساجي طر الجحيم عن اسحق بن ابي الاحوص قال انت
اعرابي النبي صل الله عليه وسلم فراه رجة الحقنة فقال لك سار كمال فقال له من كل المال
فلم انا في ابي ما كان ما كان لك مال فلكم عليه اخذوه المسلي من حديث ابي الاحوص
عن اخيه مالك بن سنان الله صلى الله عليه وسلم . وعلى رجب دون قال لي قال قال
قلت نعم قال من ابي المال قلت من قال المال . قد اعطاني الله من الابل والتبعر والمشم
والخيل والبروق قال ما ذا اباك اسم لا فليكن اسمك عليك . وكان اسمه . وروي
الترمذي عن حديث عمر بن الخطاب عن ابيه عن حدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان السجبان ان يكون اشر لئلا يفتنه على عبده فعند ذلك قلت لا ليخبروا السمع
بل لا يانه لا يخبروا حسن الصنيع . ان هذا المجمع مشعر عوارف المعارف

هنا يابض

وقرطاطيف الطرايف ونجسها العلم والناس تلقا جرحته بين ما كان وطايف
من شاهدة قال هكذا وهكذا أو لا فلا لا ومن اتفق من خفايته علم لم يخش من ذلك
العرش اقلالا ومن تامله منصفاجين عن معارضة وانشد اهلها احلا
ومن لم يخش من جردن ولم يخش من رفيع قدوم فهو المحروم مولا
ومن يك ذا فم من مريض يجده ثرا به **السايرة** لا
ولما في بفرقة تلتقط دارها وتكده وتلقف حاسنه ثم تنسحب طافعين
حدها التي لا يجعلها مذمة ولا تذكرها واخرى تبيت منه في نعم وتصبح وهي تكفرها
واظلم اهل الظلم من بات حاسدا لمن بات في غايه تفضل
وكاني من جسد شمس صوها ويجهد ان ياتي لها بنظر ويظا ولسه الثريا وما
اعدها عن يد المتناول فيخرج اليه بصيرة خاسيا وهو حاسر **والقبي**
خلق الله من زاده وقصص عما تشبه النفس وحده فمن رام معارضة وك
ترك الاول للاخر فسيل الحاكم بيني وبينه القايم بالنطقة ان يقول ما امر
برسبده اما القائل انه قادر ما لم يلد هذا الكتاب ورا طهر ك **والشفا**
غير ما يل منه ولا نا طير **والشفا**
وفي الاحباب تختص بوجد واخر يدعي معه اشتراكا
اذا اشتبك دموع في خدود تيب من تلي من تباكا
وان ابي الا المطاولة لندرة وما حولة واذا رايته المزلتيع المسره
شعب العصار يلح في العصبان فاعده لا تغلوا فالت بالديك
لا تستطيع من الامر يد ان وانامع وصف هذا الكتاب ما ابري فغلبت وكما
من خل ورشيب ولا ابيعه لستور ان الزاه من كل عيب **اولاد**
فيه كل الاستقامه ولا اقول ان الطبقات جمع سلاته **ايل** اذا
دار في خلدي ذكر هذه الطبقات اعترفت بالقصور **وجالت** الله
الصفحة عما جري به القلم فلم جرامه السطور **وقلم** اللوح المحفوظ والكتاب
المسطور **ورجوت** مسامحة ناظره فم اهلوها **واملت** جميله فم احسن
الفاير وجوها وانصرهوها **اضابت** لم احسن **اصف** ووجوه
دجي الليل حتى يظم الجرع **ناضبه** **وقد** **اشند** **بحي** **وكثر** **تفقي**
عاصفت في الطبقات **فاولست** من يلقي خريف في ذلك **الامام**
ابو جعفر **عمر** **ابن** **علي** **المطوي** **الحري** **من** **الاديب** **صفت** **الامام** **الجليل** **ابن**
الطيب **سبل** **ابن** **الامام** **الكبير** **ابن** **سبل** **ابن** **الامام** **الجليل** **ابن**

المذهب

المذهب في ذلك شيخ المذهب وهو كتاب حسن العبار فصيح اللفظ بلج الاشعار
وانا لم اقد عليه ولكن وقت على منتخب انتخب منه الامام ابو عمر ومن الصلاح **الف**
القاضي **ابو الطيب الطبري** مختصرا ذكر فيه مولد الشافعي رضي الله عنه وعد
في اخره جماعة من الاصحاب **الف** **الامام** **ابو اسام** **العبادي** كتابه وجمع فيه
عنايد ومزايد الا انه اختصر في التراجم جدا وربما ذكر اسم الرجل او موضع الشرح منه
ولم يذكر كذا رواية فيه انا سا بمجولي لم اطلع بعد شدة الكثرة على ش من حاله **الف**
الامام **الرباني** **شيخ** **الاسلام** **ابو الاسحق** **الطبري** كتابه وهو مختصر ايضا وغير
مختصر على الشافعيين بل على الشافعية والمالكية والحنفية والحنابلة والظاهرية مع كثرة
من لم يجد الشيخ اني اسحق من اصحاب **الف** **الامام** **ابو اسام** **العبادي** **كتاب** **الامام** **ابو اسام** **العبادي**
المجذبان كتابه للطبقات وهذا الكتاب لم اقد عليه وما انقله في كتابي عنه فغير من
نقل الحافظ ابي سعيد بن السمعاني في الامان للشيخ **الف** **القاضي** **ابو اسام** **العبادي**
عبد **الرباني** **كتاب** **الامام** **ابو اسام** **العبادي** **كتاب** **الامام** **ابو اسام** **العبادي**
البيضا **كتاب** **الامام** **ابو اسام** **العبادي** **كتاب** **الامام** **ابو اسام** **العبادي**
وقد ذكر في اسما حوده كتابا باسمه وسجله في فضاء اصحاب الشافعي لم اقد
عليه ايضا **الف** **الامام** **ابو اسام** **العبادي** **كتاب** **الامام** **ابو اسام** **العبادي**
جالت **كتاب** **الامام** **ابو اسام** **العبادي** **كتاب** **الامام** **ابو اسام** **العبادي**
كله وقد كان رضاء الله كل يظهر من كتابه عزم على ان يجمع جميعا ما بعد مطلب المتخصص
لا امل لمتن ولكن المنية خلقت لينة ومن تخصصه ففعل في هذه الفخرية والكتاب سودة
لأخوه الشيخ الامام الزاهد ابو الزكريا الموزني واخصر وزاد اسامي قلله **كتاب**
ايضا **كتاب** **ابو اسام** **العبادي** **كتاب** **الامام** **ابو اسام** **العبادي** **كتاب** **الامام** **ابو اسام** **العبادي**
بنا بولس المزي رحمه الله ومن العجيب ان الثلاثة ورضهم الله اعقلوا حتى ذكر المزي
والشيخ **كتاب** **الامام** **ابو اسام** **العبادي** **كتاب** **الامام** **ابو اسام** **العبادي** **كتاب** **الامام** **ابو اسام** **العبادي**
الطبايع وجماعة من المشهورين الذين يطبقون سمع الشيخين ابي زكريا وابي عمر وذكرهم
ليلا وبنار وعشيرة وانكارا **الف** **الشيخ** **عبد** **الله** **الدين** **كتاب** **الامام** **ابو اسام** **العبادي**
ايضا على كثرة ما فيه ولا وان بالمقصود ما عملنا الله حتى جا كتابا على الوجه الذي شرعناه
والاسلوب الذي ستنه وحرصت ان لا ادكر كلمة ولا انزاة ولا شقرا الاسناد الطريز
كما بدت الحفاظا ما ستنه من الاحاديث بالاسانيد فلقد اوقفني بعض ابنا الزمان
على خمسة عشر حديثا وقعت له من طرق جماعة من الفقهاء الشافعيين وهو قد شيخ بسا
وافر دها مجروح وظن انه اني يمدفع عن سواء ممنوع وما حسب ان سهر الذي يطبع على الخ غايته

الا انما عني جبراً رسالة . فقال لك فيما قلت وحك هل لك
 مني لسان كنت لميسر فاعل . على اي شيء غير ذلك دلنا
 عما خلق لم تلتك اسما ولا ابنا . عليه ولم تدرك عليه احداً لك
 فان انت لم تفعل فليست باسيف . ولا فاعل ما عثرت لعلنا لك
 ستمالك بها المامون كما سارونية . فان فعلك المامون منها وعلمنا
 قال بن هشام ويروي المامون . انا ويروي ابو بكر قال وعنه ما الي جبر فلا انت جبر لك ان كنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت ذاك انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تفعل فقالوا ما تفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صدق وانك كذوب انا المامون وما صنع علي خلق لم تلتك اسما ولا ابنا عليه قال اجل كم يليك عليه ابا له ولا امه ثم قال
 جبر لكعب . من مبلغ كعبا فعلك في التي . تلوم عليه يا طلحة بن احزم
 الي الله لا العزى ولا اللات . فتجوز اذا كان الخاوس لم
 الذي يوم لا يحجوا وليس غلبت . مع الناس الا طاهر القلوب سلم
 فدين زهير وهو لا شيء ربيته . ودين ابي سفيان على محرم
 قال ابن اسحق وانما يقول كعب المامون لقول قريش الذي كانت تقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن
 اسحق قال بلغ كعب الكتاب صاقت به الارض واشفق على نفسه وارحمة من كان في حاضره من قريش
 فقالوا صدقوا فلما لم يجد من بني بياض قصيدة التي يدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج حتى قدم المدينة
 فنزل على رجل كان بينه وبينه معرفة فعداه الجور رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ فصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ثم اشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمنه وذكر في انعام الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى جلس اليه فخرج به في بيته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجبره فقال يا رسول الله ان
 كعب بن زهير قد جاء لعنتك ثانياً فاسلمك اهل مكة فقال يا رسول الله انما اجبتك به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم نعم قال انا يا رسول الله كعب بن زهير قال بن اسحاق فحدثني عن كعب بن زهير عن قتادة انه وثب عليه ج
 من الانصار فقال يا رسول الله دعني وعدوا الله اضرب عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دعه عليك فانه قد جاءنا ثانياً راعا قال فغضب كعب على هذا الحديث من الانصار لما صنع به صاحبه وذلك
 انه لم ينكح منه رجلاً من المهاجرين الا جبر فقال قصيدة التي قال حين تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان سعاد فظلي اليوم شول . شيم انظرها لم تفتد مكبول
 كعب بن زهير الكثير وسكون وهو ما طهر لنتيم تغلق به واما حال من صهره فمعلق بكون محذوف
 ومكبول اسم مفعول من كبه وكبلة مشدداً واوضح في جاله الكليل يفتح اللام وقد يسكر وهو التكد
 وباسعاد غداة البين اطلوا . الا عن خصص الطوف وكحل
 سعاد علم من نخل اعني به اسراة فهو اها حقيقة او ادعاء وقد اعاد ذكرها في الاصل وما في ثاب
 الظاهر عن المصنف تلذذاً بذكر اسم المحبوب وتلذذاً بذكر اسمها في جملتين مستقلتين بينهما جملة قاصدة

تخلوا عوارض من قبل علم اذا التفتت **كأنه منهل بالراح** **محمول**
 العوارض قبل جمع عارضة وقبل عارض ثم اختلف في معناها فتقبل الاسنان كلها وقبل بل صواحلها
 وهي ما بعد الانياب وقبل الصواحل والانياب وقبل الدبا عيات والانياب وقبل غريزك وقوله ذي نخت
 لمجدوني اي تغدوني وتعلم يقع الظل الحسية وهذا الاسنان وعبدتها وشدة بياضها ومنهل بضم
 الميم اسم مفعول من انهل اذا استاه التخليل فيجب ان يكون وهو المستوي الاول والراح هنا الخوا والارواح جمع راحة
سبحته الذي يجمع من بالمحبة **صان باطع اضحي وهو مشمول**
 سبحة يفتح الشيب المحبة وكثير البها الموحدة وهو البرد الشديد يداي ياذي يبرد وتحميه يفتح الميم والحا
 الميم والمذن المسور من من حرت وهو الغطين من الرادي والابطع يسيل الماء ومشمول صرته ربح الشمار
سبح الراح الذي عند اقراطه **من صوبه سارية** **يقع تايل**
 اقراطه اي ملاه والسارية الصفاة ويبقى ناعلي اقراطه واختلف في اليبض البياض قبل الجبال
 المدفقة وقبل البيض السحاب ولعبها قبل التي تحي سق بعد احسري
الكرم باعد **الانما من وقت** **موجودها اول وان النسخ** **محمول**
لكنها اصل **بند سطر** **الجمع** **ووقع واختلف وتند** **يل**
 سطر بالسني الملهة ويقال المصحة خط وجمع مصدر رجحه اذا احياه بكرون ووقع مصدر ووقع بالفتح اذا كثر
 واندم على حال تكون بها **كلم تكون في اقربها العول**
ولا يمسك بالبعد الذي تحت **الا كما تمسك انما العبد اسيل**
لا يبعثك نامنت وباعده **انما الاماني والاعلام من تضليل**
كانت مواعيد قوتك كما مثالا **وما سوا بعد ما الا الا باطيل**
ارغبوا اول ان ندوا بوقتها **وما قال كدنيا نك تنويل**
استق سعدا بار من ما يلعن **الا الخفاق الخجيات المراسيل**
ولن يبلغوا الاقدا افسح **لها على الان ارقا وتعبيل**
 عدا نزع مهمل الاول مصفوفة معجزة المشافي وهي الثاثة الصلبة العظمية والارقا نوع ميلين السبح
 المحب والتعبيل شتي معناه اختلاف سبيلته سير البياض
من كل رضا عنه الذي اذارت **عثرنا طامس الاعلام** **محمول**
 الذي تان ماتحت الاذن من عثر عين الدنة وثمناها والبعث اعظم من الرسخ وعرضه من قولهم
 فلان عرضته للسراحي قوي عليه معناه انما يطبق لقطع طامس الاعلام من الارض
شوي السون **احسن** **الفضل** **اذا لم تجد ثمة العدا** **والليل**
 المفرد ثور الوحش شبه الثاثة اللبس الابيض والحد ان جمع حزن وهو الخطيطة من الارض والمعني
 ان هذه الثاثة قوي على السير في العواجر اذا توقدت هذه العواجر من المحس

This image shows a page from the Voynich manuscript, featuring dense handwritten text in the characteristic Voynich script. The text is written in dark ink on aged, yellowish paper. Several red ink markings are visible, including a large red 'X' or cross-like symbol near the top center and several smaller red dots or marks scattered throughout the text. The handwriting is highly stylized and characteristic of the Voynich script.

ولوحثت يوما نعيم حرمها
 نعيم الحش السرايوت مع امه
 ذبحا وسميها عليا فبجنا
 قال لا والله ما اتاكم قيم قال ما اكله لئلا
 لقد رافقت عيناك يا نعيم
 قال لا والله ما اتاكم قيم قال ما اكله لئلا
 اي الناس يعطون الجوز والمانجا
 اذا اكلت عجل بارصه فاشا
 قال لا والله ما اتاكم قيم قال ما اكله لئلا
 فاحرق عيناك اذ لم تكن خائفا
 راحاها القناص بالصيد والخيما
 قال لا والله ما اتاكم قيم قال ما اكله لئلا
 اذا عصبية ولدته بخلافا
 قال لا والله ما اتاكم قيم قال ما اكله لئلا
 لا تاسفن فزارا يا خلوت به
 قال لا والله ما اتاكم قيم قال ما اكله لئلا
 سألنا عن بجيله حبيب هبات
 فاندري بجيله لا ساسا لنا
 فخذت وفتحت بجيله بين يدي
 قال لا والله ما اتاكم قيم قال ما اكله لئلا
 ففضل الطرف انك من غير
 ولد وصفت ففاح من غير
 قال لا والله ما اتاكم قيم قال ما اكله لئلا
 اذ انصت الكلام الى المصلي
 اذ اولدت حليمة يا مصلي
 ولو كان الحليفة يا هليب
 ومحمد الباهلي وان يوفي
 قال لا والله ما اتاكم قيم قال ما اكله لئلا
 اضحك الناس سبب لنا ثقبت

فنان

فان نسبت او انكسبت تنيف . الي احد فداك هو الحال .
 خنار ير المحسن فقلوهم . فان دناهم هم الم حلال .
 قال لا والله ما انا من ينفيت قال من ليس به قال . افنعرف القابل .
 فان سلج شئت الله حلالا .
 قال لا والله ما انا من اسبج قال من الازاعة قالت افنعرف القابل .
 اذا اخبرني اخوانك من الذين . رحلا فخرها بشرية الجور .
 وباعت كعبه بالبر من حلالا . من ان يخلص فغفد العجور .
 قال لا والله ما انا من خنار قال من فلك من بني بكر قال . افنعرف القابل .
 ويذكر لا قسط طبع الوصال . ولوزالت العذرة لم يدار .
 فبطل عيشه في الكد . الشام المناخر والحض .
 قال لا والله ما انا من يشكر قال من قال . من بني اسد قال . افنعرف القابل .
 وهو من اسد بلباس . فلو كان على الناس فقد انما .
 لو كان اسد فيها مطر . حو كما عمل الله سلطانا .
 فلا ل حرب اهلنا ولا الله . ولم يبق الله سر وانما .
 قال لا والله ما انا من بني اسد قال من عنده قالت افنعرف القابل .
 ما كنت اخفي وان كان الزمان لنا . زمان سؤا بان يعني بني عنده .
 افلست من وابل او كنت احدث . ممن فضل كما قد ضل الجوز .
 قال لا والله ما انا من عنده قال من قال . من كنده قالت افنعرف القابل .
 اذا انا افخر الكندي والبهجة الطير . قدع كنده للمشيخ فاعلا فاعره .
 قال لا والله ما انا من كنده قال من قال . من بني اسد قالت افنعرف القابل .
 انك الشنديه ملكت ذراعا . فزوجها ولا تات من زناها .
 قال لا والله ما انا من بني اسد قال من قال . وطما زفر اسرك والداها .
 اذا اهدان دارك ابيم حرب . لرحاها موقف هاهنا الرجال .
 قال لا والله ما انا من كنده قال من قال . من كنده قالت افنعرف القابل .
 بعد لييام اذا انا حل ضيوع . سود وجوههم كالفق والنار .
 والمستغث تبذره عند كدته . كالمستجير من الذبض بالنار .
 قال لا والله ما انا من كنده قال من قال . من قضاة قال . افنعرف القابل .

[illegible]

حارث

[illegible]

في ذمته الله من اصبح مع الله
 من عنده الى عهد الاضيقه
 ومن يصدق في كونه واداه
 لا صيرت له في الاضيقه
 عليا ليعني اصطلاحه في حيا
 عيسى الديالي الذي اضمحلت
 قوامه بيل احدنا مديته
 في الذل في قضا الله يصفه

فاستعجل الرق في ثانيه بدلا من عسقه من رضى القلب برحمة
 قد كان نضططعا بالبين له له فصلت بخطه المين اصله
 كتفيه من ردة التقيده ان له من المور كل يوم بار رده
 ما ان من سحر الاواز حبه را ايج الى سحر بالخدم بحبه
 كما هو من حل و سحر نخل من كل عطف الارض يد رعه
 اذا الدراع اراه في الحل نخل من لوا الى السيف الحى به رعه
 ناني المطامع الا ان بحشة للدرن كذا ولكن من رده
 وما مجاهد الانسان واصلة رزق لا ردة لا ينزل النطق
 والله قسم بين الحنن والحق لم شفق الله بحبه فانيضت به
 بعد الكتمه نلوا اخر صافلت شمس من رقا وسوا الى الما نفعه
 والحوص في الرق والارزاق شفق العنى الى الله الحى بطور عليه
 والله يد بطر العنى بالبرية الى الله بيوك بطقة من حيث
 استوفى مع الله في جلاله الى الله من قبل الا ان بطر الله
 ودعته وبودي ان يورده عن شفق الحياه واخيلا اورد
 وكلم شفق في الله لا اعلمه في ركه من ركه ان حال لا شفق
 وكلم شفق في يوم الرجل على اوله من شقالات وار ماله
 لا اكذب الله ثوب الغدر سحون عنى بفرقة لكن ارجعه
 الى اوسع عذرك في حبائيه بالبين عمن وفلي لا شفق
 اعطيت ملكا فله احسن سياسته وكل من لا شفق الملك بحله
 ومن عدا الايمان ثوب النعيم بلا شفق عليه فغنه الله بفرقه
 اعترضت من وجه حل يورده كما ساجد عن منها ما اجر عنه
 كم قابل لي فدت البز قلت له الذنب والله نفي لست ارجع
 اني لا قطع ايامي واقعد طانا بحسرة منه في قلبي قطعه
 ممن اذا العجم النوام انت له بلورعه منه ليل لست الحياه
 لا نظمن كحبي بصره وكذا لا يطمن له من نفي بصره
 ما كنت احب رب الله محقق به ان في الايام نفعه
 حتى جري البين في ما بيننا بيد عمن و اعنى خطي ونفقه
 باله يا من الرضا البين من شيا اناره وعفت بفرقه ارجعه
 هل الزمان بعيد فقلت قد نزل ام الليالي الى ان طيشه بفرقه

وذكر بن السمعاني انه قال في القصة عجيبة فلو ان احدكم اراد ان يخلص نفسه من اهل بغداد قصد
اباعه الرجل الاندلس فيقول في القصة عجيبة فلو ان احدكم اراد ان يخلص نفسه من اهل بغداد قصد
نسيان اقل من القصة التي اباعه وقال في القصة عجيبة فلو ان احدكم اراد ان يخلص نفسه من اهل بغداد قصد
الي هذا الرجل فاعطاني هذا الخط الذي زعم انك قد كتبت اليه فليس له عمل ومات وشغل
عنه الاندلس ابنا ثم سأل عنه فوجدوا جليلا ومثابرا في العلم والدين هو فيهم وسألو الكاشي
عنه فقلت انه كان في هذه المدينتين من اهل بغداد فوجدوا جليلا ومثابرا في العلم والدين هو فيهم وسألو الكاشي
سيت وعند بن السمعاني انه قال في القصة عجيبة فلو ان احدكم اراد ان يخلص نفسه من اهل بغداد قصد

وذكر ابياتا من الخصلة من غيرة فاسقة قال فلما ايقظني ابو العبد الرحمن علي هذه الايات بكى حتى
 خضب بحبته وقال ودوت ان هذا الرجل حي واستطاع من طعن طعني وكان في رقة الرجل
 من لي ببعده اذ عني الذي وضع الحنوق بكى الى القوم بغير صوت بكى احمدا العلم خمسة الاف دينار
 وعمرهم موت الرجل **المراد** وعمل عبد الرحمن الكاشف صاحب هذه القصيدة هو القبايل
 حصدت مجلس القتيبي مما احببت حكمة الما لرب وعينه في بيان ارمية قد نظروا في الاخبار
 ورروا الاشعار ونايوا في سواد الادب لاكل نقي منهم ينمي المي حبس ويقول بتقصيده فقال القتيبي
 وقد طال بهم السر الحيل كل واحد منهم في مجلسه البيني سقدي في فصل قوسه **فحاشا** المنتمى الى فارس
 عن الملوك وانزل القلوب لسانها **علم** السليسة والنداء ببر الكلب
 وعن من رسل اسحق الريح **وقال** محمد بن القيس بن ابي الجهم والحسين
 وفارس **المراد**

وقال المستفي الى الشريك زنا يا ايها المذنب لم يتركوا في هذا الزمان والعصر قد تكرار الروم العبد
فهم بنوا العصور والاملا لا كبر ولا يمشي من شدة السجاج والذوق
واحسن خلق وعلم بارع عجب
والبحر من نسل السمائل قاطبة لا ينكر الناس في حين انشعب
منها الدها وفيها الطور والادب

هذا العلم فصل في معرفة الاحصاء عند ما له ادب
قال علي بن زريق في حديث من افتقر الى التمر في علمه **قلت** لو ان العبد في قال
 لنا السجاعة طبعها في النجاة في الدنيا والآخر **قال** في الادب
 واحمد المصطفى الهادي النبي ودا هو النجاة الذي سادت به العرب
 ما القى من الروم والاسلام في الدنيا والآخر **قال** في الادب
 هذا لو ان لنا المصطفى سدا به على كل يد سادت العرب
ازناب
 ان كان احم القل وانتم عليهم **وقيل** من هذا ما يجي من عاتية بن طلحة بن عبد الله
 وهي بنت ام كلثوم بنت ابي بكر المصديق وعاتية ام المؤمنين خالته وكانت هذه عاتية بنت
 طلحة علي بن ابي طالب المورجون اجال يسار ما واظروا في هذا الباب كثر
 في هذا من حاصص بن الحنفية وجمع فيها وبين سكينه بنت الحسين بن علي بن محمد عاتية بنت
 طلحة بن علي بن الحنفية والوادح وفي حنيفة زائدة وكانت سكينه ايضا بنت معاوية وعاتية
 احسن التزويلا فاخذ الحداة بنتا لولدها **قال** في الادب عاتية بنت معاوية
 عاتية بنت ابيات النعمان المشيخة **الاول** ما عشت كذا في الحديث
 عاتية بنت سكينه بنت ابي بكر بن ابي طالب **قال** عاتية بنت سكينه بنت ابي بكر بن ابي طالب
 فامر عاتية حاديا حيدرا ان يكون فكله درها حيث كنت موضع الانكشاف
 ادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان الامر والمناخ في الدنيا هذا فقبلته سكينه
 بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حاديا فمحت خصمها واقامت عليها في هذه درها من ساطع
 عرفت موافق الجبر ودر خصمها من مدعنه الحق تنقادة الى الصلوة **وقد**
لا يستقل حامل هذه الطباة ما اشتملت عليه من كثر الاسانيد في العلم
 معجزة هذا الكتاب وزينة هذا الجامع لمحاسن الاصحاب **واسطة** هذا الحوذ
 الاخذ بعقول اولي الابواب **ولقد** بعير علي ابا الزمان حاديا **وبعد** منهم وقد ركبوا
 الهونيا وركبوا الى القعة وضعتا **وبين** در عليهم وهم الذين نفع القاصد منهم بحاج
 في نفسه من اسم المصنف قضاهما صندا **فانهم** رفضوا طلب الحديث بالكتابة فضلا عن جرد
 بالاسانيد **ونقصوا** قواعدا لاية الدين قال منهم سفيان الثوري رضي الله عنه الاسناد من
 الحديث فن اعنت به بنو السعدي **ودحضوا** قول عبد الله بن المبارك الاسناد الذي
 وقوله الثوري بن له الاسناد سلاح المؤمن **واحد** بن حنبل بعده طلب علو الاسناد من شارب
 مبار باقم عظيم وعذات بن عبد بن فالح قول بن المبارك لو ان الاسناد لكان من شارب
 وطهر بن حنظلة هذا الحديث الذي قاله منهم قائل مثل الذي يطلب به الاسناد
 مثل الذي يزنقي السطح بلا سلم فاني يبالغ السما **وقاي** منهم الاوزاعي ما ذهب العلم الا

الاسناد

الاسناد **وقال** يزيد بن زريع كل دين من سان وفرسان هذا الدين اصحاب الاسانيد وزرني
 عنهم نعم القوم كل اسمهم التمام فابن اهل عصرنا من حفاظ هذه الشريعة **ابن** بكر
 المصديق **وعمر** الفاروق **وعثمان** بن عيسى **وعلي** الرضوي **والزبير**
 وطائفة **وسعد** **وعبد** الرحمن بن عوف **وابن** عتيبة **ابن** الجراح **وابن** مسعود
 وابي بن كعب **وسعد** بن معاوية **والد** بن رباح **وابن** زيد بن ثابت **وعائشة**
 وابي بن رباح **وعبد** الله بن عمرو بن الماطر **والد** بن عباس **وابن**
 موسى **الاستخري** **ومن** طائفة اخرى **الناجدين** **ارسل** القزوين **وعلقه**
 بن جعفر **والاسود** بن زياد **ومسروق** بن الاخدع **وابن** المسيب **وابن** الخالصة
 وشيخ **ابن** ابي اسود **والفيل** بن ابي حازم **وابن** الفقيه **الخطابي** **وابن** السعيا
 والحسن **البيطري** **وابن** سيار **وابن** سفيان **وابن** عيسى **وابن** طلحة **وابن** رباح
 وعبد الله بن عبد الله بن عتيبة **وابن** عيسى **وابن** عطاء **ابن** رباح
 وعطاء بن يسار **وابن** القاسم **ابن** محمد **ابن** عيسى **ابن** الحسن **ابن** النعمان
 وابي الزناد **وعبد** بن ديار **وابن** علي بن السجستاني **وابن** الزهرري **ومسعود**
ابن العمري **وسيد** بن ابي حبيب **وابن** عبد الله بن عوف **وابن** سفيان **ابن** عيسى
 وسليمان بن النخعي **وخضر** بن محمد **وابن** عيسى **وابن** عوف **وابن** سفيان **ابن** عيسى
 وابن جبر **وهشام** بن المصنف **وابن** عيسى **وابن** عوف **وابن** سفيان **ابن** عيسى
 ومحمد بن راشد **وشيبه** بن الحجاج **وابن** ابي ذؤيب **ابن** مالك **وابن** الحسن بن صالح
 والحامدي **وزايد** بن عدي **وسفيان** بن عيينه **وعبد** الله بن المبارك
 وابن وهب **ومعمر** بن سليمان **وكيع** بن الجراح **وابن** زيد بن زريع **وابن** زيد
 ابن هارون **وابن** بكر بن عياض **ابن** حريز **والشافعي** **وعثمان** بن مسلم
 وادم ابن ابي اليس **وابن** اليهمان **وابن** داود الطيالسي **وستعيد** بن منصور
 وابي عاصم **المبجل** **وابن** القيس **وابن** سفيان **وابن** عيسى **وابن** عوف **وابن** سفيان
 واحد بن حنبل **واحمد** بن ابراهيم الدورقي **واحمد** بن صالح المصوري **واحمد** بن شيبه
 واسحق بن راهويه **والحارث** بن سفيان **وحنوف** بن شاذان **الحصري** **وخليفة**
 بن حنظلة **وزهير** بن حارث **وشيبان** بن فروخ **وابن** بكر بن ابي شيبه
 وعلي المديني **وعمر** بن محمد الملقا **وقتيبة** بن سعيد **ومحمد** بن شاذان
 ومحمد بن المثنى **الوسيد** بن سفيان **وهشام** بن عمار **ومحمد** بن ابي معير
 ومحمد بن يحيى **المتيسري** **وابن** عيسى **وابن** عوف **وابن** سفيان **ابن** عيسى
 وابي حاتم **الدارقطني** **واحمد** بن سفيان **وابن** بكر **ابن** عيسى **وعبد** بن محمد **الكشي**

فيه سلاحه حتى صاروا لهم في الجباب الاخر فلم يشعروهم حوار زشاه الا وقد خالطوه من ربه
الي نيسابور ثم منها الي غيرها وهم في اثنه كل ادخل مدينة واقام فيها ليجتمع اليه عساكر
والتي الله في قلبه الرعب فصاروا كلهم في هرب ومان السهار بامهم حتى ركب في بحر طبرستان
وسار الي قلعة في حيدر فكانت فيها وفاته وقيل انه لا يعرف بعد ركبته ما كان من امره بل ذهب
فلا يدري اين ذهب ولا كيف سلك وقيل انه مرض في البحر فطلب دواء فاعياه البحر حتى لم يجد
وتها طلب في البحر مكانا ينال منه قدر فامته فلم يجده فقال سبحان الله بعد ان كنت الكبر
سلاطين الارض ولما لا سر في صدف لا اقدر على مكان انام عليه سبحان ملك الملك كان
هذا الملك الخطا وماورا الهند وبلاد خراسان وعراق العجم وخوارزم واصبغيا وماردران
وكريمان ومكران وكس وسجيان والعور وعمره وامان واورار واد وبعال
الي ما يليها من الهند وبلاد الترك وجميع ما وراء الهند الي اطراف الصين وخطبه
على منابر در بند شروان العجم وغيرها من الاقاليم المستعرة والمدن المشبعة مع الملك
الترابيه وطول المدة ووصل الي هذا الحال وقيل انه وجدوا في خزانه من خزائنه عشرين الف
الف دينار والى جل من الاطلس وهذا الذي جرب له هو التناك لعنه الله باجر الاحد
سنة فامتن الدنيا فان تو ما خرجوا من اطراف الصين فقصده وبلاد تركستان مثل كاشغور
وبلاشاعون ثم منها الي ما وراء الهند مثل سمرقند وبخارا وغيرها فمكث فيهم وبعثوا
سائر حنا بعضه ثم لعبر طابيه منهم الي خراسان معوزون خبا قلا وسبيا وتخربيا كما فعلوا فيها ورا
ثم تجاوزوا الي الرب وهدان وبلاد كجبل الي حد العراق ثم يقصدون بلاد اذربيجان
واران لم يملكوا بلاد در بند شروان ثم بلاد الان وبلاد البلخار ثم بلاد القنجا وهم من الكثر
الترك عددا فملكوا عليهم وبوسعونهم قتلوا اسرا وتسير طابيه اخرى الي عسرة
واعمالها وبانجا ورفا من بلاد الهند وسجستان وكردمان واقبالم متحدة في الظلم وكل هذا في
سنة او ازيد فبديل يملكون اكثر المحر من الارض واحسنه واعمره وملكوا كل ما هله في
انظارهم والحق العظيم منهم هذا ما لم يسمع مثله فان اسكنه الذي ملك الدنيا لم يملكها في سنة
الملك في كسوس سنين ولم يقبل احدا في رضى من الناس بالطلعة وهو بخلاف ذلك وكان
السبب في هذا كله سلطان الاسلام علا الدين خوارزمشاه وظنه بنفسه وجنوده في
الدول ولقد ساروا الي ما وراء ان وقلا عما منع القلاع بحيث ان المسلمين لم يفتكروا الا في
لتعجب في ايام سليمان ابن عبد الملك ففتحها هو في اسرمدة وممنوا ما فيها وقتلوا الهالبا
وسبوا واحرقوا ثم رحلوا عنها حتى الرب فز او في الطريق ام السلطان خوارزمشاه
وقد كانت سمعت بجندة انها وهي في خوارزم وخوارزم دار مملكتهم العظمى فاخرجت من الجب
عشرين سلطانا كانوا في سجن ولدها وقتلهم واودعت بعض القلاع من الاموال فلابد ان تكون ثم

سارت

سارت فافترسها ومعه من الجواهر والاموال والثياب ما لا يحصى كثر فاستأصلوا له كله
ثم قصدوا الذي قد خلطوها على حين غفلة من اهلها فقتلوا وسبوا وحرقوا وقتلوا عوايدهم
ثم الي همدان وملكوا ثم الي ريجان فقتلوا اهلها ثم الي قزوین وملكوها وقتلوا من اهلها
خوارزم من اربعين الفا ثم يجهوا بلاد اذربيجان فصالحهم سلطانا ابنك بن البهلوان على
مال حله اليهم فتركوه وساروا الي موغان فقاتلهم الكرج فلم يقموا اين ايدهم طرفة عين
حتى انهزموا الكرج وقتلت الثمار منهم خلقا كثيرا ثم مضى وانقلبوا وهي الكرج مدن
الكرج فقاتلهم الكرج فكسرهم القاتل كثر ثابته اقمج من الاول ثم ساروا الي تبريز
فصالحهم اهلها ثم الي مراغه فقتلوا اهلها ما لا يحصى كثر وقصدوا مدينه اربل فاستبد
الامير علي المسلمين وكتب الخليفة الي اهل الموصل وحذر عسكرا ثم صدف الله عزم الثمار عنهم
ومرقة اخرى من الثمار كان ارسلها خنكرخان الي ترمذ فاخذتها واخبر الي فرغانه
فاخذتها واما العسرة التي ارسلها الي خراسان فصالحهم اهلها على الترمذانية
كلج وعمرها حتى انهشوا الي السطالقان فاعجزت فمقتلها فحاصروها سنة اشتر
حتى عجزوا فكتبوا الي خنكرخان فقدم بنفسه فحاصرها اربعة اشهر اخرجت فمقتلها فمقتلها
وقتل من فيها ثم مضى واما مدينة مرو وكان بها ما بها الف مقاتل فقتلوا معهم ثمانا عظميا
ثم انكسر المسلمون فاما الله وانا اليه راغبون ثم قتلوا اهل البلد وغنموهم وسبوا وعاقبوهم
بأنواع العذاب حتى انه قتلوا في يوم واحد سبعمائة الف رجل ثم ساروا الي نيسابور
فغلبوا اهلها فمقتلوا اهلها ثم الي طوس ثم الي هراة والكل يفعلون بها بفعل الماص في غيرها
وسجيان مقدر الامور ومن يميل حتى يلبس الامهال بالاهل على الغدور وكما حاجة
الي التطويل يملكون اكثر مما هو الارض فمقتلوا خوارزم تركوا الساحدوا احوال والمدارس
بلاقع وحرقوا الكتب والمصاحف وما دخلوا مدينه الا وسالت اوديتها بعد ما اهلها
وكما ساروا ان اعجزوا وعن جل الامعة اطلقوا فيها النيران حتى نذهب اثرها وهم من اجال
حرب اطلقت فيها النيران ولا وقت لم احد الا وسعوا عساكر قتلوا ونيا واسر الا السلطان
الكبر جلال الدين بن السلطان خوارزمشاه فانه لما عدم حيدر سلطان الاسلام والمسلمين
خوارزمشاه اجتمع من بقي من عساكر علي ولده السلطان الاعظم جلال الدين وكان ذلك
بعد من والده فانه لقال ان خوارزمشاه لما حصرته الوفاه جمع اولاده وقال لهم اعلوا
انتم الاسلام قد انقطعت وليس باخذ بالشار من الاعداء الا هو واني موليه وكاية العبد
عليكم وكان بطلا شجاعا لا يصطلي له نيار فامته الثمار الي بلاد عسرة فقاتلهم فكسرهم فعادوا
الي هراة فاذا اهلها قد قتلوا فقطعوا عن اخرهم ثم عادوا الي ملكهم خنكرخان لعنه الله واساه
وكان ارسل طابيه الي مدينة خوارزم فحاصروها حتى فتحوها وقتلوا اهلها قلا در بيا

اعظم من هذا فان كان يكون وري في نفسه او استثنى من البراءة فبقوله لم يذكر غيرهم واما ان يكون ما عرفت
ان هذا المذهب هو نفس وادوم الى هذا الحد والبراءة لله فهو بطريق على كلبه وللعبد الى ما كتب بعده
فقط **قال** ان قلت قولكم لا بد من تنقذ حال المعتاد هل تقوى به انه لا ينيل قولكم انما عرفت
ممن خالفه مطلقا سواء السبي على المستند وعكسه او غير ذلك **قلت** هذا انما هو حاصل حجة على ظاهر
التحقيق التوقف عنده لعظم ما يلقى عليه وان لا يباير لا يباير حتى قيل السبي على المستند **قلت** انما عرفت
ما هو اعظم من ذلك ولما نقول لا نقبل شهادة السبي على المستند يطلقا معناه الله وكلمة الله لا تقبل من
على اخر وهو مخالف له في الحقيقة وحينئذ مخالفة له في الحقيقة وحينئذ مخالفة له في الحقيقة والمقصود لا يحكم
اذا كانت الشهادة صادرة من غير مخالف في الحقيقة ولا في ذلك الا قدم احق في ثم المستند هو بخلاف
ما خلافا للاحوال والاغراض قريبا ومنع عرض الشاهد على المستند عليه ايضا كما لا يخفى على احد
وذلك لعدم من تصدق عنه واما استبعاد السبي وبراءة قد وعظ بحجة لا يدرك الا انظر
الحكام ورب شاهد من اهل السنة يبادر قد يفتي المستند مع سبنا انما عرفت ما يطلب الله
واسا الظن به اساسا او جنة لا تصدق بما يركب بغيره من طاعة عنه في غلب على نفسه هذا في
لما قد ساء فتشهد به فصل الحاكم الوقت في مثل هذا الما ان يتبين له الحال في نفسه وسيل الشاهد
المورع ولو كان اصل اهل السنة ان يجوز على نفسه ما يقبل له عند هذا المستند وقد صدق
وعزم على ان يستند عليه بان يجوز على نفسه من هذا الوجه في نفسه وهذا الجواب قد كان
شخص من اهل عقيدته هل كان يصدر منه وسبق دليل في تصديقه قبل يبادر الى الشهادة عليه
به ويتقدرا انه كان يبادر فليوازن ما بين المبادرتين فان يبادر على حقه وتكون لا فليعلم
ان حظ النفس داخله واريد من ذلك ان الشيطان استولى عليه فحتم له ان هذه قوله وتقام
في نفس الحق وليعلم من هذه سبيل انه اني من حمل وقوله من هذا قولنا في سبيل يخرج
مستدعا في الظن بمبتدع كجرح سبيلنا قد ساء وهو المستند مع سبنا الحجة زيادة لا توجد
في غيره وهو انهم يرون الكذب انصدرة مذهبهم والشهادة على من يخالف في العقيدة بما يسهو
في نفسه وما لا بالكذب ما يبيد الاعتقاد ويورث الحشمة ونقد بهم الى الله بالكذب عليه نقول
زيادته في السبيل منه هؤلاء لا يحل لمسلم ان يفتي كلامه **قال** في الميراث الصحيح في المذهب
مقول شهادته المستند اذا لم تكلف **قلت** نقول شهادته لا تقبل من دفع الرية عند شهادته
على مخالفة في العقيدة والريبة توجه الفحص والتكشف والتفت وهذه امور بطريق الحق ان
شأن الله اذا اعمدت على ما ينبغي وفي تعليقه القاضي احسن لا يجوز ان يفتي الرجل الا من
مذهب كذا فان ذلك يوجب رد الشهادة انتم ومرواه لانه من مذهب من المذهب المعتد
اما اذا انقضت لكونه مستدعا فلا ترد شهادته **قال** اعلم انما عرفت في هذا
المبتدع هو ما صحه النووي وهو صادم لنظر المشتبه في عدم قبول الخطابة وفي طرية

[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or note, located in the bottom right corner of the page.

عليا شيخ المصنف
 قال في هذا الكتاب
 من بعد ما وصل اليه
 واما في هذا الكتاب
 من بعد ما وصل اليه
 واما في هذا الكتاب

البحر والغم جوفه واشتد عليه يوم الخميس ووضانه فقال خليل الاصابع فلما كان ليلة الجمعة ثقل
وقبض صدره النار فصاح الناس وعلت الاصوات بالمكاح حتى كان الدنيا قد راحت وامتلأت
المسك والمستور ع قال المروري اخذت الحنازة بعد منصرف الناس من الجمعة
قال موسى بن هرون الحافظ لاني ان احمد طامس تحت الارض المبيوطه القوقف النار للطلا
عليه فحصرته يد الناس بالمساحة على التقدير يستمارة الى اكثر سوي ما كان في الاطراف والاداء
المتفرقة قل وفيه عدة المصنف عليه كثير قيل ان هذا المصنف وتلك النماذج في سوي مكان
في السفن في الماكذ ارواه خشم ابن سعيد وقال ابن خاتم سمعت ابا زرعة يقول بلغني
ان المتوكل امران ليس الموضع الذي وقع عليه الناس حيث صلى على احمد فبلغ تمام المني القوجمانية
ومن الوركان وهو رجل كان يسكن الى جوار الامام احمد قال اسلم يوحنا احمد من اليهود والصغار
والمحوس عتدون المنا وفي لفظ عتق الان في ذلك شجرة الذهب وهي حكاية منكره فذكر بها
الوركان في الرواية عنه قالوا احتج بحبل اليتيم في هذا الحادث في تعداد زواجره جماعة
تتوعدوا عبيهم عن نقل ما يوردونه بكثرة وكيفية مثل هذا الامر ولا يذكر المدرك والامام
بن احمد ولا عبيد الله ولا حبل الذين حكموا من اخبار ابي عبد الله حذريات كثيره قال منواله في اسلم
يوم موته عتق انفس لكان عظمها ينبغي ان يرد به نحو من عتق انفس احسبنا الحافظ
ابو العباس بن المظفر بقرا في عليه اما عتق الراعي من عبد الطائي الا بهر اجازة اما ابو الحسن
محمد بن ابي جعفر بن علي القرطبي سمعا اما القاسم من الحافظ الى القسم على بن الحسن بن عبد الله
بن علي بن عساكر اما عبد الجبار بن محمد بن احمد الخزازي اجازة وحدثنا عنه به في سماع قال
ابن المظفر واخبرنا يونس بن محمد المصري اجازة اما ابو ابراهيم بن بركة بن الحسن بن سماع
انا الحافظ ابو القاسم اجازة اما عبد الجبار الخزازي حديث الامام ابو اسعيد القشيري اما
نا الحاكم ابو جعفر محمد بن محمد الصفار اما عبد الله بن يوسف قال سمعت محمد بن عبد الله الرازي
يقول سمعت جعفر بن محمد الملقب يقول قال الربيع بن سليمان ان الشافعي رحمه الله خرج الى مصر
فقال لي يارب بيع حديثك في هذا فامض به وسلمه الى ابي عبد الله واتني بالحوائط قال الربيع فدخلت بغداد
ومع الكتاب فصادفت احمد بن حنبل في صلاة الصبح فلما انقضى من الجواب سلمت اليه الكتاب
وكلت هذا الكتاب احبك الشافعي من مصر قال لي احمد نظرت فيه فقلت لا تكسر الختم ففرا وتفرقة
عنياه فقلت له اني سمعته ابا عبد الله فقال لا يذكركه انه راي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له كنت
الي ابي عبد الله فاذا علمه السلام وكل له انك سمعتني وكذبتني الى خلق المكران فلا يجيبهم من عبد الله
علما اليوم الحيا قال الربيع فقلت له الشافعي يا ابا عبد الله فخرج احد مناصبه الذي في حله فاعطاه
فاخذت الكتاب وخرجت اليه مصر وسلمت الي الشافعي رضي الله عنه فقال اني الذي اعطاك فقلت
ليصه فقال الشافعي ليس ينجوك ولكن بله وادفع الي الملائكة نبه قال العباس بن محمد الدوري

كان
طبع

عمر

وتنظر اليه بعينية ثم رده ولم يشرب فجلت اعين من صبر على الجوع والعطش وهو نائم هونته
من الموت قال صالح كتب التمسوا واثقال ان اوصل اليه طعاما او عينا من تلك الايام فلم اقدر
واخبرني رجل حصنه انه نفيده في هذه الايام الثلاثة معهم بياظرونه فالحسن في كل
قال وما ظننت ان احدا يكون في مثل شجاعته وسددة قلبه **وروي** انه لما شرب سوطا
للمسلم الله فلما شرب الثاني قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما شرب الثالث قال العز ان
كلام الله عز وجل محكوف فلما شرب الرابع قال قل بن بسميذنا الا ما كتب الله لنا فصر به سبعة عشر
سوطا وكانت تلك احدى حاشية ثوب فانتظت فتناول السوطا وبل الى حاشية ثوب بطونه التي
السما وحرك شفتيه فما كان باسرع من ثوب السوطا وبل على حاله لم يتزحزح **قال**
الراوي قد خلت على احدى سبعة ايام فقلت يا ابا عبد الله زابتك وقد اخل سوطا بك
من دفت طوقك نحو السما فثبت ما الذي قلت قال فقلت اللهم اني اسئلك باسمك الذي لا
الحرش ان كنت تعلم اني على الصواب فلا تفعل لي بسرا وميذنا ان انزل الدم من
الكثافة انتطع خط السوطا وبل وندفع طرفه نحو السما فساد من خطته بسيل احد
فقال قلت اليه سيد ري وفقت هذا الموقف فلا تفعل لي على راس الحلق **وروي**
انه كلما شرب سوطا ابرأه من المعتصم بسيل فثابت ان التي يوم القياس
فيقال هذا غزير من النبي صلى الله عليه وسلم اورد من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لم يفتدا
مختصر من حال الامام احمد في الجنة **والا لا يستاد احمد ابن نصر الخراي**
دوا الجبان واللسان والنبات وان اضطر المهند والمسان والوشيات
وان قالت نار الفتنة كل مكان فانه كان شيخا جليلا قويا الحق امارا بالحدود
لها عن المنكر وكان من اولاد الاسرا وكانت محنته على يده الواثق قال له ما تقول
في الشرا قال كلام الله واصبر على ذلك غير شلختم فقال بعض اصحابه من هو حال الدم
فقال بن ابي دوا ابا امير المؤمنين شيخ مختل لعل به عاهة او فخر علة بوجدانه
ولست تائب فقال الواثق ما اراده الاسود بالكفر فاما معتقده منه ثم دعا المصطفى
وقال اذا امت اليه فلا يقومن احد معي فاني احسب خطاي الي هذا الكا من الذي يهدوا
لا يعيدوه ولا يعرفه بالصفة التي وصف بها ثم اسر بالنطح فاجلس عليه وهو معتد وامر استبد
راسه بحبل واسدعهم ان يمدح وشي اليه فصر بعينه واسدعهم راسه بحبل فاجلس عليه
باب جانب الشرا في اياما ومن الجانب الاخرى اياما وتتبع راسه اصحابه فيجسوا او قال الحسن
بن محمد الخراي سمعت جعفر بن محمد الصايغ يقول رايته ابا عبد الله بن نصر حيث
قال راسه لا اله الا الله قال المروزي سمعت ابا عبد الله بن نصر يقول رايته ابا عبد الله
ما كان اسخاه لقد جاد بنفسه وقال الحاكم ابو عبد الله الكافعي رايته ابا عبد الله بن نصر

دهر

وهو في الطبقة الخامسة من عمارج قمينا نور سمعت ابا عبد الله السياركي يروي عن ابي عبد الله
من سعيد يقول لم يصبر في المحنة الا اربعة كلهم من اهل بيته واحد بن حنبل ابا عبد الله واحد بن نصر
بعضا لك الخراي محمد بن يونس بن محمد بن الحسن بن جاد وقد مات في السجن معتبرا
قالا احمد بن نصر فصر بعينه وسددة قلبه الرقعة المعلقة في اذن احمد بن نصر بن مالك
دعاه عبد الله الاسلام فصر به وهو الواثق بالله امير المؤمنين الما القدر بحلق القدران وفي الشبهة
ما في الامانة فصر بعينه الله اليه ما روي عن عبد الملك واثبت محمد بن يونس في قبة المامون والمعتصم
جذب احمد بن حنبل والواثق فقتل احمد بن نصر من يالك والذات ليعلم بن جاد والمجلس المتوكل
كل عليه عبد الحميد بن يحيى الكوفي قال ابا عبد الله بن نصر في احدى الواثق قتل احمد
بن نصر وكان له ستة عقول القدران اليه في ذلك قال محمد بن نصر في ذلك راساه ما سمع في حبه
ان دخل عليه احمد بن عبد الملك الذي لا اله الا الله بن عبد الملك في قلب من قتل احمد بن نصر
فقال يا امير المؤمنين احضرني السبا لاني انقله ليعلم المؤمنين الواثق الا في قالا ورجل عليه
عذره فقال يا امير المؤمنين في قلب من قتل احمد بن نصر في احدى المؤمنين فطعن الله اربا ربا ان شئت
امير المؤمنين الواثق الا في ذلك قال محمد بن نصر في ذلك راساه ما سمع في حبه
ابن نصر في ذلك راساه ما سمع في حبه في ذلك راساه ما سمع في حبه في ذلك راساه ما سمع في حبه
المشوق في ذلك راساه ما سمع في حبه في ذلك راساه ما سمع في حبه في ذلك راساه ما سمع في حبه
بعزته رجل من الحكي قال يا امير المؤمنين هذا الذي قتل احمد بن نصر فطعن الله اربا ربا واما احمد بن
دوا في ذلك راساه ما سمع في حبه في ذلك راساه ما سمع في حبه في ذلك راساه ما سمع في حبه
يتصدد بالقاء السبا على ارض تزلزلها فوجع بعض علما في التراب مخفر حتى راي ميتا في قبة
طريا وهو في ناحية ورأسه في ناحية وفي اذنه رقعة على شئ مكتوب فاحضر من قراه فاذا هو
لبيم الله الرحمن هذا راس احمد بن نصر هذه الكلمات السابقة ذكرها فاعلموا انه راس احمد الخراي
خدن وروح مناهم فصر وكان هذا في زمن الحاكم ابي عبد الله الحافظ وهو على طراوته وكبره وهو
سدد رجة الله ورضي عنه ان وقد طال امر هذه الفتنة وطار شررها واستمر من هذه السنة
التي هي سنة ثمان عشرين وثمانين الي سنة اربع وثلاثين وثمانين من فخر المتوكل في مجلسه
وكان من القدر خلق القدران وكتب ذلك الي الافاق ونور دعا الحق له وما اخواني المشا
عليه والنقط عليه حتى قال قاتلهم الخلفاء ثلاثة اموالك المصدي يوم الودع وعمر بن عبد العزيز
في رد المطال المتوكل في احيا السنة وسكت الناس عن دثوب المتوكل وقد كانت العاصمة
تتم عليه شياطين احدها انه نذب لدمشق احدها ليك وسيره والبا عليه وكان ظاهرا
ما كان قد تم في سبعة الايام فاسر واما له المتوكل القتل بدشق والتمب على ما نقل الميزان لسان سادات
فقر عينين البصا الجهاد وارا ان يصيح البلد فلما اصبح نظر الي البلد وقال يا يوم يصيبك في قد مر

بعد
افريدون

الحجرات قال انشدت بين يدي الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه
واحور بحسود على حسن وجهه **فقال** يريدكم لاجل من يدعوا على البدر
دعائي بعينه فلما اجبت **فقال** رثائي بلشباب المنيعة والنجدة
وكفني صبرا عليه **فقال** اطق **فقال** لم يطقن بصره اضطبارا على الخضر
شكوت الموي بونا اليه ففكر **فقال** مسيلة الكذا اب جاش القنبر
اطعت الله ولا بارك الله في الموت **فقال** فاذلني دار المدة والصغير
فقال احمد بن حنبل صدق الشاعر لا بارك الله في الموت **روى** الحاكم ابو عبد الله في
تاريخه نيسابور في ترجمته محمد بن نصر الفراء وهو في الطبقة الخامسة انه سمع احمد بن حنبل
يقول ثنا الشافعي عن مالك بن النضر عن ابن عجلان قال اذا قيل العالم الادري اعصيت قوله
وان احمد بن حنبل قال لم يسمع مالك بن النضر عن عجلان الا هذا **فقال** فائدة اخبرنا الحافظ
ابو الحاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي وعبد الرحيم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابي البر
قراءة عليهما وانا اسمع قال الاول انا علي بن احمد بن النجار واحمد بن شيبان بن علق والمسلم بن علق
وربب ثبت علي بن كامل الجراحي وقال الشافعي انا احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابي البر
سمعا قالوا انا حنبل بن عبد الله انا نعمة الله بن محمد انا ابو علي المذهب انا ابو بكر بن حمدان
ابو عبد الله بن احمد بن ابي رحمه الله بن محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه انا مالك بن عمار بن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض وثني عن الجني
وروي عن يمين حنبل الحنبل وروى عن المزينة والمزينة يبيع العترة بالعترة ولا يبيع الكرم بالكرم **روى**
كثيرا في هذا الحديث عترة من الاسناد دلالة رواية الاكبر فيه يعضه عن بعض وسياقي ان ثنا
مثله في ترجمة المزي وانا اسمي هذا الاسناد عترة الجوهري اذا سمى مالك بن عمار عن محمد بن عبد
سلسلة الذهب فقلت اذا شئت في احمد بن الشافعي عن مالك بن عمار عن محمد بن عبد
الشافعي بهذا الحديث او البويطي عن الشافعي هكذا هذا الجوهري وهو صحيح عليه وليس في سنده
احمد بن ابي احمد بن الشافعي **احمد بن محمد بن سعد بن جباله** ابو عبد الله الصيرفي التميمي
سمع الشافعي وعنه **روى** احمد بن محمد بن الوليد وثنا له عن بن عتبة الازرق بن عمرو بن
الحارث بن ابي سمير الازرق القواسم المكي ابو الوليد وقيل ابو احمد وقيل ابو الحسن وهو **روى**
صاحب تاريخ مكة روي عن عمر بن يحيى بن سعيد الاموي ومالك وعبد الجبار بن الوليد
وابراهيم بن سعد وفصيل بن عياض وسلم بن خالد الدكي وجماعة روي عنه الجراحي ومحمد بن
سعد بن الواقي وابو احاتم وحبيب بن اسحق وابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن
شفيع الشافعي واهله اخر من روي عنه ثلثي سنة اثنين وعشرين ومائة على ما ذكره في
الذهبي وروى بعضه فقال سنة ثلثي عشرة واظن الوهم سرا الي هذا القليل من قول الجراحي

حي

حياسة ثلثي عشرة وقد صرح انه كان حيا سنة سبع عشرة ومن ثم قال بن عساكر مات سنة سبع عشرة
او بعدها **فقال** الصحيح سنة اثنين وعشرين
احمد بن يحيى بن عبد العزيز بن العبد ادي **ابو عبد الرحمن الشافعي** حدث
عن الشافعي والوليد بن مسلم التميمي روي عنه ابو جعفر الحضرمي مطبق قال الدارقطني كان
من ثلث اصحاب الشافعي الملائكة من له بيعة ادم صار من اصحاب بني ابي داود وابنه علي اياه وكذلك
قال الشيخ ابو اسحق وقال ابو اعاصم هو احد الحفاط النساك المغنمين قال والشافعي معه من ثلثة
كثيرة لانه كان في بصرى سوادا وكان الساجي قلت لابي داود السجستاني من اصحاب الشافعي
فقال الحمد بن احمد البويطي والبيع وابو اسحق وابو الجارود والزعفراني والمكر بن يسرو والمزني
وجدة بن رجل ليس بالمعروف ابو عبد الرحمن احمد بن يحيى الذي يقال له الشافعي وذلك انه يدل
وقال بالاعتزال **فقال** ايضا يكثر من المسائل فذهب فيما نقله ابو الحسن الجوري
في شرح مختصر الزين ان الطلاق لا يقع بالصفات تحتها بانه لما لم يجر كلام المذنب لانه عند
قول المذنب فقلت الطلاق بصفة عقد معلق وهذا قول باطل هاج على من لا يجوع وهو مثل
قول الظاهرة كما صرح به ابن حزم في المحلى وعنه ان من قال اذا جازا سائر السهوات طالق
او كذا فاشا فلا يكون طالقا بل لا الا ان ولا اذا جازا سائر السهوات وحل هذا من سواد الظاهر
وقد اطلق الشيخ الامام ابو الدرجه الله الكلام على هذا وحذر مخالفة للاجماع في كتابه الرد على
ابن تيمية في مسئلة التحسين لطلاق كتاب التحقيق الذي هو من اجل كتاب الشيخ الامام
فقال على المستند ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحارث احرار المسلم بن علق
كتابه انا ابو النضر الكندي انا ابو منصور الفراء انا الخطيب ابو بكر الحافظ كتب الي محمد بن احمد
بن عبد الله الجواليقي من الكوفة فيه يذكر ان ابراهيم بن احمد بن ابي حصين العهد ابي اخبره
ثم اخبرني التميمي ابو عبد الله الصيرفي قراءة ثنا احمد بن محمد بن علي الصيرفي با ابراهيم بن احمد
بن ابي حصين ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا احمد بن يحيى ابو عبد الرحمن الشافعي
ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني ابو الحارث بن ابي رافع عن رافع قال كنا نصل مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الجور فيجوز اعشقه اجزا ثم نطبخ فناكل كل واحدنا قسما من القدر
رواه **احمد بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن المهاجر** يحيى ابو عبد الله المصري
الحافظ الخوري موه احمد بن ابي زوي عن عبد الله بن وهب وشعيب بن الليث واصبغ بن الفرج
وجامع روي عنه النساوي وقال ثقة والحسين بن محبوب المصري وابو بكر بن ابي دارود
واخرون ولد سنة احدى وسبعين ومائة وكان من اهل زماننا المشهور ولادب والعرب
واليام الناس وصحب الشافعي وثقة له وكان معلما فيما ذكر بعضه اي شيئا جارا الاراضى للزروع
وعلى الخلافة فالتسليم عليه بعض الخراج فحبسه احمد بن محمد بن المدبر في ما انكسر عليه فاشفي السجن

ابو عبد الرحمن الشافعي

لست خلون من شوال سنة احدى وخمسين ومانتين فيما ذكر بعضهم وذكر اخرون انه لما
 مات سنة خمس ومانتين في الشهر المذكور في السجن بمصر **قال** زكريا الساجي
 بلغني عن محمد بن البربر انه قال ما شرب الشاي فيكون من غير ولا عادي في جاع جارية مرتين
 ذكر ذلك الحاكم في مناقب الشافعي وانه لما بخط بعض المحدثين من الوزير واما هراجه
 ابن يحيى ابن الوزير **احد** ابنه ابو شريح الذي كان في كبره اهل مدينة واسطه في سنة ثمان
 ما خلل الا فستان بخلاف سريته استانه فليقدنه وما اخرجه باصبعه فليما كلفه فليست ابوالاعوام
 وفيه لم يترك كلوا المعظم والطرح والوعم فليما تخط من الطعام والشراب فليما لم يترك
 الانسان منه اكلوا فقات الطعام وارادوا ما يخرج به الكلال **قال** محمد بن عبد الله
 وسعد ولد سنة اثنين ومانتين ومائة ومروى عن عبد الله انه لو هبت وان ابنه يندبني واهو صبرا
 ابنه بن عباس واشتبه بن عبد العزيز والشافعي وبه تفقه وطاف به في رعيته الشافعي وابو
 حاتم الرازي وعبد الرحمن بن ابي حاتم وابنه حزمه وابو العباس الاصم وابنه صالح وابو
 بكر بن زياد النيسابوري واهل بيته وكان من الشافعي رضي الله عنه مائة وميلان الشافعي كان
 عجبا به لغيره ذكره وخرجه على الفقه قال ابو العباس المصنف راسه اهل مصر بعد لول
 احد او يصفونه بالعلم والفضل والتواضع وقال الشافعي بقية وقال في موضع اخر صدرت
 بلا سببه وقال في موضع ثالث هو اظرف من ان يكلب وقال ابو بكر بن حنبل في باراسته في
 فقه الاسلام يعرف بالقرآن المجانية والتابعين من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم **قال**
 سرق كان محمد بن عبد الله بن عبد الحكم العلم في داره في ارض مصر فماله واحتفظ له
 سمعته يقول كنت ابيح من يقول في السائل الا ان لا يقول في الاستاذ فليكن يحفظه **قال**
 انما ذكرنا ابن عبد الحكم في الشافعي في غير موضع في بعض الاحاديث والافعال في بعض العلام
 وكان الحامل لها على ذكره في كتابه الا انها عنه لسائل رواها عن الشافعي والافعال في بعض العلام
 عن مذهب الشافعي في ذلك بن خزيمة في كتابه في بيان الحكم عن الحافظ حسينك التميمي عنه كان ابن
 عبد الحكم من اصحاب الشافعي في فقهه في بعض الموضع وحشته في بعض الشافعي في بعض
 ابو بكر المسكري جعفر المسكري ضد بن الربيع قال لما سمن الشافعي جاني عبد الحكم
 نيازع الميريطي في مجلس الشافعي فقال الميريطي لنا الحق به منك في الحجة وكان يصور
 قال الشافعي لم يرد احد الحق في الميريطي وليس احد من اصحاب العلم منه فقال له من عبد
 الحكم كذا في كتابه الحجة كذا في كتابه الشافعي واما وعقبه من عبد الحكم فترك مذهب الشافعي
 فقلت في بعض الحكم قال كان الحجة في بعض الدار فواض سنة واعطاني كتاب بن عبيد
 ثم ابوا الا ان يوفروا بيننا ما وقع **قال** ثم انتهت حال ابن عبد الحكم الي ان صنف كتابا

هذا هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
 هذا هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
 هذا هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
 هذا هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

الرد

الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة وهو اسم قبيح ولقد نالته بعد هذا التصنيف
 محنة صعبة بطول شرحه توفي بن عبد الحكم في النصف من ذي القعدة سنة ثمان وستين
 ومانتين وفي المحدثين محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن رجل روي عن احمد بن مسعود
 المقدسي روي الحافظ ابو العباس الا صلب بن حريش في الحديث في الحديث قال حدثنا ابو احمد
 بن الحسين قال ما محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابو بكر يحيى بن يوسف بن ابي محمد المصنف
 قدوة عليه وانا اسمع في ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وسبع مائة بمصر قال اما عبد الوهاب بن طاهر
 بن رواج اجازته **قال** وحديثنا الشيخ الامام ابو الدرداء رحمه الله من لفظه في يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة
 سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بالمد رسة العادليه الكبرى بدستق اما عبد الرحمن بن محزون
 ابن جماعة سماه عليه اما ابن رواج سماه اما الحافظ ابو طاهر السلفي اما عبد محمد بن علي الحلان
 اما عبد احمد بن محمد بن ابي بكر احمد بن جعفر بن سلم الحنظلي اما ابو سليمان محمد بن علي
 الحراني يعني بن الفخار بن يحيى بمصر ما محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي في كل
 عن الشافعي سماه انه سئل عن العدل فقال ليس احد يطيع الله عز وجل حتى لا يصيب ولا **احد**
 يصيب الله عز وجل حتى لا يطيعه ولكن اذا كان اكثر اسرار الرجل الطاعة لله عز وجل ولم يقدم على
 كبير من عدل **قلت** كذا اجابني عن الرواية تفيد ابقوله ولم يقدم على كبير وجافي واما ان اخذ
 بطلان المطلق محمد بن علي المصنف **قال** محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا الشافعي قال ذكرت
 لمحمد بن الحسن الدعا في الصلاة قال لا يجوز ان يدعي في الصلاة الا بما في القرآن وما استوفيه
 قلت له فان قال رجل اللهم اعطني فقرا وصلا وعدسا او ارزني ذلك او اخرجه لي من ارضي احموز
 ذلك مال لا قلت فمذ اني القرآن فان كنت لما تجيز ما في القرآن خاصة فمذ اعني وان كنت تجيز
 غير ذلك فلم حظرت شيئا واجتنب شيئا قال فاقول ان قلت كلما خاز للمروان يدعوا الله في غير
 صلاة تجاز ان يدعوا به في الصلاة بل استحب ذلك لانه موضع يرجي فيه سرعة الاجابة **قال**
 والصلاة والقراءة والدعاء والتمس الكلام في الصلاة فهو كلام لا بد منه لبعضهم البعض في غير الصلاة
قلت في المناظرة رد علي دعوى الشيخ ابي محمد في منع الدعاء بغير رتبة حسنا قال ابن عبد الحكم
 سمعت الشافعي يقول لم يثبت عن ابن عباس في التفسير الا سماعه حديثه وقال سمعت الشافعي
 يقول ثلاثة اشياء ليس لطبيب فيها حيلة الحكمة والطاعون والمهمل **قلت** وفي اخر كتاب ادار
 الشافعي لعبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت بن عبد الله بن علي يقول قال ابو الشافعي في لم ار شيئا انتفع للروا
 من التفسير يدعي به ولا يثبت **قلت** والربا غير الطاعون ولا ضافة من الامور
محمد بن الشافعي اما في الامام الاظم المصنف ابي عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن
 سابع بن السائب بن عبيد بن عبد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي الشيخ ابو عبد الله
 القاسم وهو كبر اولاد الشافعي ولما توفي والده كان له نفا مقيما بمكة وهو الذي قال له الامام احمد بن حنبل ان

سقط
 حديثنا الحسن

وحيي ابن ادم وهو من شيوخه واحمد بن سلم وابراهيم بن ابي طالب وسوي بن هارون وجعفر
القرطبي واسحق ابن ابراهيم النيسابوري البغدادي وعبد الله بن محمد بن قيس ورواه عنه محمد بن
اسحق بن راهويه وحلق احمد بن ابي العباس السراج قال علي بن اسحق بن راهويه ولد لي من بطن
اسم منقوب الا الذين قضى حيدر راهويه الي الفضل بن موسى فساله عن ذلك فقال يكون
ابنك واسما ما في الخير واماني المشرق وقال احمد بن سلم سمعت اسحق بن ابراهيم يقول قال
عبد الله بن طاهر لم يقل لك من راهويه وبما يعني هذا هل تذكر ان يقال لك هذا فقل
ان ابي ولد بطريق كذا فقلت المداورة راهويه يا مولدي الطريق فكان ابي يكره هذا وما
انا فقلت اكرهه قال نعم من جاد اذ رايت اخرا ساني ينكح من اسحق بن راهويه فانه في دينه
قلت انما قد الكلام بالخراساني لان اهل اقليم المروءة الذي ينجح لو كان فيه كلام لنتقل انه
فكانه يقول من نكح من اهل اقليم فهو منهم بالكذب لانه لا ينكح حتى لهيئة مما يشبه في دينه
قلت وقال احمد بن حنبل رضي الله عنه لم يعبر بحسد الى خراسان من اسحق **قلت** وقال بن عدي
ركب اسحق بن راهويه دين فخرج من مرو وجانيسا بور فكل اصحاب الحديث يحيي بن يحيي في امر
اسحق فقال سائر يدون قالوا انك كتب الي عبد الله بن طاهر رقة وكان عبد الله امير خراسان
وكان بنيسابور فقال يحيي ما كتبت اليه قط فاجاب عليه فكتب في رقة الي عبد الله بن طاهر
ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم رجل من اهل العلم والصلاح فحمل اسحق الرقة الي عبد الله بن طاهر
فلما جاء الي الباب قال الحاجب معي رقة يحيي بن يحيي الي الامير فدخل الحاجب فقال له رجل باليه
زعم ان معه رقة يحيي بن يحيي الي الامير فقال يحيي بن يحيي قال نعم قال ادخله فدخل
اسحق وثاولة الرقة فآخذها عبد الله وقبلها واخذ اسحق بحمته وقضى دينه ثلاثين الف درهم
وصيره من يدما **قلت** انظر ما كان اعظم اهل العلم عند الامراء وانظر ما ادني هذه الكلمة
واقصر هذه الرقة وما ترتب عليها من الخير وما ذلك الا حسن اعتقاد ذلك الامير وميانه
اهل العلم ايضا والناس بزمانهم اشبه بنهم بالايام **قلت** وقال محمد بن اسلم الطوسي حين مات اسحق
ما علم احدا كان اخني لله من اسحق يقول الله انما يحبني الله من عباده العاقل وكان علم الناس
قلت اسلم كان محمد بن اسلم بركب هذا من الصرب الاول من الشكل الاول في المذهب فانه ينجح
الي فقلت كان ابن راهويه اعلم الناس وكل من كان اعلم الناس كان اخني الناس بل كان اخني
اخني الناس والمقدسة الصغرى ينبغي ان يكون محققا بانفاق او غيره فكان كونه كان
اعلم الناس اسد غرور منه حتى استنتج منه اخني الناس **قلت** وقال محمد بن اسلم ولو كان التور
في الحيرة لا خراج الي اسحق **قلت** وقال الدارمي ساد اسحق اهل المشرق والمغرب بصيرة
قلت وقال احمد بن حنبل وذكر اسحق لا يعرف له بالعراق نظيرا **قلت** وقال اسحق وقد سئل عنه
مثل اسحق لسا عنه اسحق عندنا امام **قلت** وقال المشاي اسحق بن راهويه احد الائمة

ماون

ماون سمعت سعيد بن روية يقول ما اعلم على وجه الارض مثل اسحق **قلت** وقال بن خزيمة
والله لو كان اسحق في التاجين لافتر الاله بحظه وعلمه وقهره **قلت** وقال علي بن خثعم
نابض فصيل عن ابن شمر عن النضر بن عمار ما كتبت بشوردا في بيضا الي يوتي هذا
ولا حدثني رجل حديث قط الا حفظته فحدثت بهذا اسحق ابن راهويه فقال نعم من هذا
قلت نعم قال ما كنت اسمع شيئا الا حفظته وكاني انظر الي سبعة من الذين حدثت او قال اكثر من
سبعة الذين حدثت في الحديث **قلت** وقال ابو داود الحنفي سمعت اسحاق بن راهويه يقول
لما كنت في طريق الكوفة في كوفة فحدثني عن اسحق بن راهويه قال سمعت اسحق
الحديث عن ابن جابر عن جابر بن عبد الله عن ابي اسحق بن راهويه قال سمعت اسحق
ما سمعت شيئا الا وحفظته ولا حفظت شيئا قط فكتبته **قلت** وقال ابو داود الحنفي سمعت
اسحق يقول احفظ سبعة من الذين حدثت عن طريق الكوفة **قلت** وقال احمد بن سلم سمعت ابا جهم الدارمي
يقول ذكرت لابي اسحق بن راهويه وحفظه فقال ابو اسحق سمعت اسحق بن راهويه
قال ابو اسحاق والحق من انما به ولا منه من الخلق مع ما روي من الحفظ قال فقلت لابي جهم
انه اعلم التفسير على طريق الكوفة فقال ابو اسحاق وهذا عجيب فان حفظ الاحاديث المستدرة
اسهل وافهم من حفظ اساسيد التفسير والخطا **قلت** وقال محمد بن عبد الوهاب كنت
مع يحيي بن يحيي واسحق بن عيسى فحدثنا الباب ما حدث اسحق وقال يحيي تقدم
فقال يحيي لاسحق بل انت تقدم فحدثنا ابا زكريا انت الابر من قال نعم انا ابر منك ولكنك اعلم مني
قال يتقدم اسحق وقال ابو بكر محمد بن عبد الجبار وروي ثنا يحيي وكثيرا ومن تعلمنا منه
وكتبه به ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم رضي الله عنه **قلت** وقال الحاكم هو امام عصم في الحفظ
والفتوى وقال ابو اسحق الشيرازي جمع بين الحديث والفقه والدرع **قلت** وقال الجليلي
في الارشاد كان يسمى شمس شاه الحديث **قلت** وقال احمد بن سعد الدماطي في اسحق
فروي الي الله دعائي الي **قلت** خب ابي يعقوب اسحق
لم يجعل القرآن خلفا كما **قلت** محمد بن ابي نعيم في مناقب
يا حجة الله على خلقه **قلت** في سنة الماصين للباقي
ابوك ابراهيم بن عيسى **قلت** سباق محمد وابن عتيق
قال ابو يحيى السغداني ان اسحق كان يحفظ بالحناف والاريايت بيده كذا بافظ الحان
حدث من حفظه **قلت** ما كنت ان اذكر اسحق العلم وحديثه فزد افاد اجبت الي امر الدنيا وحديثه
فاراي له **قلت** توفي اسحق ليلة رضى شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين قال الجارمي وله سبع
وسعون سنة قال الخطيب فهايدل ان مولده سنة احدى وستين وفي ليلة موته يقول انشا عسر
يا هده ما هده دنا ليلة الاحد **قلت** في نصف شعبان لا يشي هذا الابد

و مسالروایم

ومن السند رواية عن ابي ابراهيم رحمه الله

وهو كتاب نفيس منظر في مصنفات المهدي سمعت ابا عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن
الكوفي يقول سمعت ابا الحسن محمد بن اسماعيل العلوي بخاري يقول سمعت احمد بن محمد بن

مائة

هذه الجمله وصور العبدان
لكني اظنه ما اطلع

قصه

بالدنيا
على ان

[illegible][illegible]

في ثيابه وكان يمشي في الأسواق والبيوت في ثلاثه اوثار يبيض لغيره في بيته ولا يمانه **قال**
فلما دنتاه فاج من تراب فخرجت راحة فاجله قد لم على ذلك اياها لم علت سوارك في بيوتك في السابطة
فخرجت من اجل الناس مختلفون في وجوههم واما العراب فانه كما لا يعرفون عن العترة حتى ظهر العترة
كلين تقيده على حفظ العترة بالحراس وعلين على انفسنا فصبنا على العترة خشبا مستنكبا لم يكن احد يقدر
على الصول الي العترة واما روح الطبيب فانه تدوم ايضا كثر حتى تحركت اهل البلد **وقال**
وظهر عند مخالفتها اسم بعد وفاته وخرج بعين في الفية الي قاتلها واطمن القربة والندانة قال محمد
ولم يعين فمال بغيره الا القليل وارتفع الي جانبته وقال لاجل علي العترة في الحائط اما العترة بعد
الحسن المبكي السمر فتدعي قدم عليها المستوف علم راحة وسكن راحة فاه فخط المطر
لسجرت قد في بعض الاعوام فاستسقي الناس من اهل السمر اثنان رجل صالح يخرجون بالصالح الي
سمر قد قال له اني قد رايت راي اعرضه عليك قال وما هو قال اني قد خرجت وخرجت اليك الي
الامام محمد بن ابي جعفر المحمدي وسقطت في عنده فسمي الله ان يبعثني فقال القاضي نعم فانه قد خرج
القاضي والقاضي في السمر في القاضي بالباس ركي الناس عند العترة وشقوا اباحا ثا واما
ما عظيم عزيمتكم لئلا تخرجوا من ايامكم لا يستطيع احد الوصول الي سمر قد من
كثرة المطر وعزارة راحة سمر قد وخرت كثر ثلاثة ايام **قلت** واما الجامع الصحيح وكثر
المعضلات ومجربا لقضا الحوائج فامر مشهور والوانه فغيا في ذكر تفصيل ذلك وما اتفق عليه
الشيخ **ذكر رجب وفوايد ولطائف عن ابي عبد الله** قال الحاكم ابو عبد الله رحمه

سمر البخاري في كتابه في عترة السمر في التفتي **عن** رجب
اعتتم في القراع فصل رجب **عن** رجب ان تكون موتك اجته
كم صحيح راي من غير سعة **دعيت** نفسه الصبي فله
قال واشهد ابو عبد الله **قال** واشهد البخاري **قلت** هذا احسن واجمع من قول العترة
ومن قول الطاهر **ابو** وهو من قصته التي تسمى **لامية العترة**
اصالة الراي صانتي عن الخطل وحليه الفضل والفتي لذي القتل
مجددي اخير او مجدي او لا شرع والشمس في الضحى كالشمس في الظل
في الاقامة بالزور لا سكتي **ها** وانا في ملبى ولا جاب
نا من الاهل صفرا لرجل ينفردا **ك** لسيف عتري يساه من الخطل

ملا صديقي اليه مشتكي حزني **ولا** انزل اليه منتبه حدي **قال**
طال اغترابي حتى حق زاحقي **ور** حيا وقرى العترة الدل
وضع من اخير نفوس ورجع **يا** بلقي ركا يروح المركب في عدي
اريد سطة كن استعين بها **علي** تضاحقك للجل فتكلي
والدهر عكس ما لم يمتني **من** العترة لولا الكد يا فتكل
ورى سطا لصد والبرع **ليشاه** غير قيات ولا وكل
جلو التكا في تراكه **يا** فليس الناس في رقة العترة
طردت سرح الكوري **يا** والليل اعزى سرام النوم بالقتل
والركب سبل على الاكرار **يا** صاح را حزن من حذر الكوري فكل
نقلت اذ عيون الحلي لشخصي **وانت** تحذرن في الحاذي الخجل
اتمام عيني رعين النجس **يا** ويستحيل رصيع الليل لم يحل
فيل يعين على غي فمت **يا** والغي ينجي احبا ناعا الفشل
الي اريد طريق التخرج **يا** وقد جاء ربه الحى من فشل
يكون بالبيض والسم للدم **يا** سورد الغدا من حذر الحلي والجل
سربنا في ديام الليل **يا** ينفخه المطيب من دنيا الي الحلي
فالحج حيث العدا والاسد **يا** حور الكناس لها عات من الاسل
يوم ناستيه ما جزع قد ستيت **يا** يصالي ابياه العترة والكحل
قد را دطيب احاديث الكرام **يا** ما بالكرام من جن ومن حيل
تفيع نار الهوى يهت في كبد **يا** حري ونار القدر يهت في قتل
تفلك الصباح لا حراك **يا** ويخرجون كرام الخجل والابل
تسعى لبيع العوالي في بيوتهم **يا** بهلة من عترة الخجل والحسل
لعل المامة ما جزع نايته **يا** يدب منها لسم البرقي علل
لا اكره الطعنه المحلا ففتت **يا** برشفه من نبال الاعين الخجل
ولا اهاب الضاح البيض لعتدي **يا** باللمح من صفح البيض الكحل
ولا اهل تغزلان اغاز لها **يا** ولود هتني اسود الخجل بالغل
حب السلاية يثني في صاحبه **يا** عند المعالي ويخزي المزاكسل
فان حجت اليه فانه فتنقا **يا** في الارض او صعد في الجاهل
ودع غار المعالي للقدسين **يا** ركبها واقتنع من الخجل
يرضي الدليل بخفض العترة حصه **يا** والعز عند ريم الايتو الكلا

خوارق العادات في الكرامات...
ولد الاسن ابوب...
قالوا لو ظهر...
فليسوا واحدا من الفلاس...
هذا المذبح...
وصحبه...
والله اعلم...
الا ان الشايع...
الان...
قالوا لو...
لا...
لم...
بلا...
سور...
ولانه...
طهور...
ليحق...
من...
حاص...
اقتصر...
طهور...
في...
صالح...
وحيل...
في...
من...
من...

لان...

فان يودي الي ان...
طهور...
في...
توالي...
كرب...
ذلك...
التوفيق...
والاشا...
معرفة...
واما...
فان...
ويكون...
طهور...
في...
لما...
على...
ثم...
اصحاب...
فان...
ان...
را...
عاج...
ان...
وا...
لكن...
جد...

في صلاة وحده واما بعد كذا... **الشيخ**...
منه الاقوال المتفرقة... **الشيخ**...
والاستماع... **الشيخ**...
الدراسة... **الشيخ**...
كثيرا من... **الشيخ**...
غير فتي... **الشيخ**...
وسبب... **الشيخ**...
المعنى... **الشيخ**...
لذلك... **الشيخ**...
فكانت... **الشيخ**...
فما... **الشيخ**...
الذي... **الشيخ**...
انه وان... **الشيخ**...
احد... **الشيخ**...
الشيخ... **الشيخ**...
بانه... **الشيخ**...
ان الشيخ... **الشيخ**...
حالي... **الشيخ**...
النا... **الشيخ**...
فحكى... **الشيخ**...
الله... **الشيخ**...
عندي... **الشيخ**...
كثير... **الشيخ**...
عليه... **الشيخ**...
يا... **الشيخ**...
يجب... **الشيخ**...
فما... **الشيخ**...
قوله... **الشيخ**...

من

في صلاة وحده واما بعد كذا... **الشيخ**...
منه الاقوال المتفرقة... **الشيخ**...
والاستماع... **الشيخ**...
الدراسة... **الشيخ**...
كثيرا من... **الشيخ**...
غير فتي... **الشيخ**...
وسبب... **الشيخ**...
المعنى... **الشيخ**...
لذلك... **الشيخ**...
فكانت... **الشيخ**...
فما... **الشيخ**...
الذي... **الشيخ**...
انه وان... **الشيخ**...
احد... **الشيخ**...
الشيخ... **الشيخ**...
بانه... **الشيخ**...
ان الشيخ... **الشيخ**...
حالي... **الشيخ**...
النا... **الشيخ**...
فحكى... **الشيخ**...
الله... **الشيخ**...
عندي... **الشيخ**...
كثير... **الشيخ**...
عليه... **الشيخ**...
يا... **الشيخ**...
يجب... **الشيخ**...
فما... **الشيخ**...
قوله... **الشيخ**...

امنا شهادة بغيركم الآية قال بوي الناس منها غيري وغيري يعني بغيري بغيري
يخلفان الي الشاه قتل الاسلام فاشيا الشاه ليجازيها وقدم عليها مولي ليس بهم بدل بينا
بالتجارت ومجدد من قصته يزيد به الملك وهم عظم تجارته فممن فامروا بها ان يلبسوا
ما تترك اهلها قال **تم** فلما مات اخذنا الجاه فممنه بالن درهم ثم اقمنا لها انا وعدي بن
فلما جينا الي اهلها دعنا اليهم ما كان سخرنا وقدموا الجاه فممنه فقلنا ما تترك الشاه قال
تم فلما اسلمت بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة تاملت من ذلك فالتفت اعلاه واحذرته
الحر وادب اليهم حسابة درهم واحذرته ان عند حاجي مثله فممنه فامروا به النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فممنه النبي فلم يجدوا فامروا به ان يستخفوه بما يصطرون على اهلها فممنه فقلنا فاذل الله عز وجل
بالايمان الذين امنوا الي قولهم او تخافون ان ترد ايمان بعد ايمانهم فقام عمرو بن العاص ورجل اخر
فخلفا فممنه عن الجنبه من عدي بن بدر او هذا الحديث هكذا اخرجته الترمذي وقال **عدي بن**
وقال ليس اسنادهم بصحيح واخرج البخاري والباد اود والترمذي ايضا اصل الحديث من غير ذكر
القبضه فممنه فاشيا ل لان اهل الحرب اذا اتلف بعضهم على بعض ما لا يمكنه ضمان وان لم
وقبضته هذا ان لا يلزم منها ولا عديا سني وينفذ بر المزمع فاللزم فممنه الجاه ما تملكه لا
التمن الذي يمنع به وقد يجاب عن الاول ما به انما ضمن لانه مقتون بعقد لانه كان في يد ابا
بالودعة او بالوصية وكلاهما عقد والاعل الحرب لا يسلط عليه بالاسلام فممنه فاشيا ولا مقامه
تعالوا بها على ان محض الاتلاف وعن الثاني بان الجاه لعل فكسبه الن كمال بيع وقد اخبره عن اصل
اسند لا يثبت من عدي بن النعمان في الآية كسبت مع شاهد واحد كما هو محل النزاع بل مع شاهدين
ويجاب بان معنى لشهادتها لشهادة شاهد واحد ما هو الا واحد نعم المدي اثنان **في الجاه**
كان ابن سريج يذهب كما حكاه الماوردي في الحاوي في باب ما على القاضي في الخصم
والشهود الذي رأي اهل الكوفة ان الاول للحاكم اذا اثبت الحق ان لا يسمي في سجلة الشهود بل يقول بقت
عندي لشهادة من رايت مقول قولها احتياط للحاكم لانه فانه يتي بها ففتح باب الطعن والاعتراض
عليه والمعدون عن الشاغبة فاطمعه عكسه احتياط للحاكم عليه وانه يقول بقت عدي بن شهادته
فلان وفلان والمسئلة على علوشا به غير صحيحا كما في شرح الرازي ولا يثبت المتاحرين والخلاف
في الاول لانه واري الاميرين فقل كان سابقا كذا ذكر الماوردي في باب ما على القاضي في الخصم والشهود
لكن رايت الذي يبل صرح في كتاب ادب القضاء ان الخلاف في الوجه هو عباره اختلف اصحابنا
فلما ذكرنا في السند الام لا على وجه من قال يجب ان يذكر وهو اولي بطلب الشهود عليه
جوابه وذكره خير له وممنه من قال اذا قال الحاكم سئد عدي فامروا به ان يسمي عديا
او قال بقت عن عدي النعم فممنه حجت المسئلة الي تذكيرهم وعدي النعم فممنه شهادته جاز وان لم يذكر
اساس الشهود انهم وصراح المروانين من الجاه بالمرحوم ايضا وانه لا يجوز ان يهاجم الجاه على احد

والي وجه المص اشيا للراعي بقوله وفي محوري كلام الاصحاب اشيا الى وجه ما منع من ايهام الحجة
ذلك عند الكلام في القضاة العلم وقد يقال في الشر وطوبى المشاخر وان ان يجعوا بين الامور
مفقولون لشيها وفلان وما تملكه محلة الحقوق الشرعية ولعدا اعتبارا **باب**
اعتبار شرعا وهو عند غير حرج فانه ان لم يكن للحاكم مستند الا باصرح به وهو
الغالب فذكره الزيادة فممنه ان هناك شيا اخر وقد الباب على هذا من لعله يحق
من كذب وطلم وان كان له مستند اخر طواه فلا هو الذي ابتداء فممنه الرعاية المحكوم
عليه ولا الذي يطوي عن محلة فممنه الرعاية المحكوم عكسه له فممنه الخروج على سبيل الضرر
والاولي عندنا بما لانه بن سراج والجريان على قول علمنا في التصريح الغالب وحسن ان هو
صرح بالسند ان يجادل بالباطل وبطل الحق فالاولي كتمان المستند والافا لصواب ذكره فانه
ادع الحجة وان في للرعية واصون للدين والراعي افترض على قوله ويجوز ان لا يتصور لاصل الشهادته
فليكن حجت كذلك الحجة او حجت الحكم لانه قد يحكم لشاهد ومن وقد يحكم بعلمه اذا حوزنا القضاة العلم
وهو حيلة يدعيها القاضي قدح اصحاب الراي اذا حكم لشيها هدي ومن محوري كلام الاصحاب
وجه ما منع من ايهام الحجة انهم وهذا الوجه المانع قد يرجح ذكر الحجة لئلا يتصور عليه قضاء اذ لم يذكرها
ان كان في الناس من يتقصد قضائهم الحجة بل يحسد الحاكم في ذلك والضابط ان ابتداء الحجة او لما الا ان
يجاز موات حق فليحتفظ الحاكم وانه يعلم المستند من الصلح وسعدي في ترجمة الماوردي ذكر
المسئلة وطوبى الشاغبة وتقدمهم الداخل على الخارج فليقتضه الامور على ما هي عليه حتى يبين خلافه
كل ذلك يقتضي ترجمته في الاحكام ومراعاته جانب من يحكم عليه وطوبى من يقدم بقية الخارج
بالعكس **باب في من قال ان** نقل الراعي في الباب الثاني من كتاب المغبط
عن ابن سريج فممنه امر بالرفق لانه قد يفتقر لغيره ويخضع للقول كما لو اقر بما لا يوافق به فافترقه
والقصر شكله مستند لعل في العباس فان المصنوع خلافه وقد قال الراعي فقل هذا بقليل ما نصه
الحالة الواقعة ان يبر على نفسه بالرفق وهو بالغ عاقل فممنه ان كذا به المقتره لم يثبت الرفق ولو عاد بعد
ذلك فممنه لم يثبت البتة لانه لما كذا به ثبتت حرمة بالاصل فلا يعود رفقيا ولم يجل منه خلافا
ما كان من سراج يواضع عليه فهو منه تبا فممنه لكن حكم الراعي بعد ذلك قسبل التمدد وحينئذ قال
ولو ادعى الشاغب رنه فانكره ثم اقره فممنه وجها واما القيس عليه وهو عرضا بالذكور فاعترض
ولم يذكر في نظمه في باب الاقدار في مسئلة ما اذا اقر المتكبر بما ادفع وذكره في باب اللطيف
استلذد اوكا تزي **باب في من قال ان** في العباس اخا الخالص **باب في من قال ان**
فالمحكم في الراعي واكثر الكتب عن ابن سريج انه لا يثبت الاقام وتحمي الاعادة عكس الصحيح من
المذهب ولكن ذكر صاحب البيان ان الشيخ ابا حامد رحمه الله قال رايت في كتاب الاصل
لا في العباس وجوب الاقام واستحباب الاعادة وحكي عن ابي العباس عكسه

محمد بن نصر ومحمد بن جبريل وابن حنبل وابن المنذر من اصحابنا وقد بلغوا درجة الاجتهاد
المطلق ولم يخرجهم ذلك عن كبرهم من اصحاب الشافعي المخرجين على اصوله المتخذين منه
لوقا احتكامهم له بل قد ادعى من بعده من اصحابنا المخلص كالشيخ ابي علي وعنه
انهم وافقوا رايهم راي الامام الاعظم فتبعوه ونسبوا اليه لا انه يعلدون بما طعنك به
الاربعة فانهم وان حوزوا عن راي الامام الاعظم في كثير من المسائل فلم يخرجوا في الاغلب
فأعرف ذلك واعلم انهم في اجراء الشافعيين بعد ودون وعلى اصوله في الاغلب يخرجون
ويطريقهم متدبرون وبذلك يذهب مذهبهم قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي توفي في المذبح
سنة تسع او عشر وثلثمائة قال شيخنا الذهبي وهذا ليس لي لان محمد بن يحيى عم الفقيه سنة ست عشرة

ومن المسائل والغرائب عن ابن المنذر

ذهب الي ان المسافر يقصر الصلاة في مسير يوم تام كما قال الاوزاعي واعلم ان عبار ان الشافعي
رضي الله عنه في حد السفر مضبوطه وقال الاصحاب على طهاتم الشيخ ابو احامد والمؤيد
والامام وغيرهم المراد بها شيء واحد لا يختلف المذهب في ذلك وان السفر الطويل مرحلتان
فصاعدا ونا قال ابن المنذر خارج عن المذهب ومن يكون **اذن السفر** صحتها اذا
عمت قبل ان تتبين ان ادنا منها وهذا حسن **وقال** ان الرائي المحض يملك يوم
ن وانه لا يجب الكفارة في قتل العمد وان الخلع لا يصح في حالة المشقة **وقال** في الاشرار
عن الشافعي انه قال في سائر المسافة العسر ثم رجع اليه ان الحاجة قبل ان ينهض الى مسافة العسر
ان الاحب له ان يتم وان حاز القصر وهذا عريب والمعروف في المذهب اطلاق القول بان العسر
افضل وكان الشافعي رضي الله عنه استثنى هذه الصورة المذمومة من خلاف العدل فقد قال
سفيان المؤدري وغيره في من رجع الحاجة عليه ان يتم قال ابو بكر في كتاب الاشرار ما نصه ذكر
الامام يخص نفسه بالعداوة والقوم **ثم** ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا كبر في
الصلاة قبل القراءة اللهم باعدي بيني وبين خطيئتي كما باعدت بينك وبين المشرك والمحذوب اللهم نقني من
خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء البارد قال
ابو بكر ومحمد بن قول **وقد** روينا عن مجاهد وطاوس انهما قال لا ينبغي للامام ان يخص نفسه
بشي من العداوة والقوم **وكذلك** المؤدري والاوزاعي وقال الشافعي لا يجب ذلك انتهى
وانما نقلته بحرفه لان بعض الناس نقل عنه انه نقل في هذا الفصل عن الشافعي انه لا يجب تخصيص
الامام بنفسه بالعدايل ياتي بصيغة الجمع **ثم** حكى الله باعدي بيني وبين خطيئتي الحديث وهذا
يقوله احد بل الادعية الماثورة في ما حكى وردت فاذا كانت صيغة افراد لم يوجب للامام
ان ياتي بصيغة الجمع ولا ينبغي له ذلك وانما الخبر كل الخبر في الاثبات بل يظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وانما لا يجب للامام ان لا يخص نفسه بالعداوة من اهل اصحابنا لكن معناه في غير الادعية

المأثور

المأثور في ذلك بان يستفتح لنفسه دعاء مفرد نفسه بالذكر وابو بكر انما صدر بالاجتهاد
استشهد بالمأثور له من حوز ان التخصيص فقال قد خصص النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بهذه
الكلمات التي ذكرها في موضع الاثبات فيه للمؤمنين وليس مراده ان من ذكره يحالف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك معاذ الله وانما حاصل كلامه ان التخصيص جائز في غير المأثور
بما لا يقع في المأثور ومن كان التخصيص ان يجب بانه انما خصص نفسه حيث ليس بالدعا
والاثباتين للقدم عليه **وقال** من المنذر خلافا بين الا **ثم** في حوز اطعام فقرا العقل الدية
من الاضحية قال رخص منه الحسن وابو احسنة وابو ثور وقال مالك في حوز اطعام فقرا العقل الدية
وكذلك مالك ايضا اعطى النصارى حلة الاضحية او شيئا من لحمها وكرهه ايضا الميثان طبع لحمها
ولا بأس باكله الذي مع المسلمين منه هذا كلام من المنذر ونقله عنه المؤيد في شرح المذهب وقال لم ار
اصحابنا كما ما فيه قال ومقتضى المذهب حوز اطعامهم من الضحية التطوع دون الواجب **قلت**
قلت في الزكاة في الكفاية ان الشافعي قال لا يطعم منها يمين الاضحية احدا على غير دين الاسلام
وانه ذكر في السويطي **قول الربيع** **فان** في ذلك في كتاب المنذر في كتاب المنذر
والاجماع والاختلاف وهو كتاب مبسوط حافل مما اوحى باب الاشرار منه ما نصه وان قال للثلاث
قبل حق فصدق فان صدقة الوردية بما قال فان الثمان قال اصدق الطالب بما سه وبنى الثلث
استحسن ذلك فان اقر بدنه سمي مع ذلك كان الدين المسمى اولى به كله ولعلم بقدره من سمي
واوصى بوصية كانت اولى بالثلاث من ذلك الاقرار ايضا في قوله واذا قال المريض في مرضه الذي
ما بينه للثلاث على حق فصدق فمما ادعى فادعي ما لا يكون اكثر من الثلث فانه لا يصدق وله ان
يعلق الوردية على علمه فان تكلموا عن الجهن قصبت له بذلك ولو حلفوا قصبت له بالثلث هذا
قول في حاشية والي يوسن ومحمد قال ابو بكر الذي نقول به في هذا ان المديي مصدق فيما ادعى
اذا اقر المريض بصدقة فذلك ان الرجل اذا ادعى عليه قال لوقال المريض بوجه به فذلك
اذا قال صدق او هو صادق فيما ادعى كان هذا اقرارا منه قد عقده انتهى لفظه **قلت** وهذا
قد علق به البلوي والنقل منه عذري فقول المريض بوجه به ادعى به لان صدق او هو صادق او له
عائنه لا تحقق قدر فهم ما عني موصدوق او يقول المر كل من ادعى على بعد موثي فاعطوه
ما به بعد ولا يطالبوا به بالحجة والذي محمد لم يعد النظر في هذه الا لفاظ انه ما رجع بعين المر
بخصه كما في الصور الاول اولى من الاخره فان عني فمارة يقول مما ادعى به وهو صادق او هو
صحيح او حق وتارة يقول مما ادعى به فاعطوه فصدق وتارة يقول مما ادعى به وهو صحيح
فأعطوه وكونه اقرارا في الاولى اولى من الثانية وفي الثانية اولى من الثالثة والذي يظهر في
الثالثة انه وصية كما في الصور الاخرى وقد صرح بالصورة الاخرى صاحب البحر فقال في باب
الوصايا ما نصه اذا قال كل من ادعى على بعد موثي فاعطوه ما يدعيه ولا تطالبوا بالحجة فادعى الثاني

وقال الخطيب كان ثمة سبيلان في السبعين كان ابو احاتم امام عصره رجل فهابا في الشاش والاسكندر
في ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال سنة اربع وثمانين وثلاثمائة **ذكر سيرة ابو احاتم**
طبيب احوال قد سافر في الطب في القباية في ترجمة احمد بن صالح المصري ان مما ينبغي ان ينظر فيه وينفذ
وقت الجرح والتعديل حال العقاب فانه باب مهم وقع بسببه بعض كلام الامة في بعض مخالفة العرف
اذ تذكرت ذلك فاعلم ان ابا اسماعيل عبد الله بن محمد المدوني الذي تسميه المجتعة شيخ الاسلام قال
سالت يحيى بن عمار عن ابن حبان قلت رايته قال وكيف لم اراه ونحن اخبرناه من سجستان
كان له علم كثير ولم يكن له كثير دين قدم علينا فانكر الحد لله فاحرجناه من سجستان انتهى
انظروا احوال هذا الجراح ولست ستعرف من الجرح ثقت الحد لله او رايته وقد رايته لكانت
صلاح الدين خليل بن كيكلي العلام رحمه الله على هذا كلاما جيدا احبب نقله لعمارة قال
رحمه الله ومن خطه نقلت يا لله العجب من احوالهم خراج والمتدين وكذا الدين **وهذه نسخة**
عن الاسلام ابو احاتم ذكر في صحيفه حديث المن في الرومال وقوله صلى الله عليه وسلم اني لست كما
اني اطمع واسمي ثم قال في هذا الخبر دليل على الاحكام التي فيها ذكر ومنع النبي صلى الله عليه وسلم
على بطنه كلها ايا طبل وانما مضاهي الجرح لا الجرح هو طرف الارز اذا الله عز وجل كان يعلم كل
الله صلى الله عليه وسلم ويسميه اذا اوصى فكيف يتركه حيا بجامع عدم الرومال حتى احتاج اليه شدا الجرح
على رطبه وما ينبغي الجرح عن الجرح **قلت** في هذا نظره وقد اخرج ابن حبان من قبل هذا ما رواه
ليث بن عدي بن عباس خرج ابو بكر بالاحاف الحديث فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما اخرجني الا الجوع وفي الجوع احاديث كثيرة والجوع لا يتقضى نقصا بل منه رغبة لدرجاته العلية صلى الله
عليه وسلم والجمع بين ذلك وتصنيفه الوصال انه صلى الله عليه وسلم كانت له احوال بحسب حاجته ان الله تعالى
له ويرتضيه فتارة الجوع وتارة التقوية على الصوم وكل حاله بالصفة المبه في وقتها اكل واولي
هكذا كان خطري والذي انا عليه الا اني لا اذكر من حاله صلى الله عليه وسلم في الجوع شيئا والذي
اعرفه انه كان حوفا اختيا ربا لا اضطراريا والله صلى الله عليه وسلم كان يقدر على طرده عن نفسه
اما بان ينصرف عنه شئ من الطعام والشراب منع تعالى العرق بما في الله واما بتقديده الله المحسن
له عن الطعام والشراب واما بتناول الغدا فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قادرا على ذلك
وسماعي سرات كثيرات من الشيخ الاسلام الوالد رحمه الله وهو معتقد في انه صلى الله عليه وسلم لم
يلق فقرا قط ولا كان حاله الفقرا بل كان اغنى الناس بالله وكان الله تعالى قد كساه
امرا ذنبا في نفسه وعياله ومجاشته واحدا ان الشيخ الامام رحمه الله اقام من مجلسه
من قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فقيرا قريبا مدينا وكاد لسيطو ابيه وما يحيا منه الا الله استنابه
واستنكه وكان رحمه الله يقول في قوله صلى الله عليه وسلم احبني مسكيا ان المراد به استكانة القلب
لا المسكة التي هي ان يجد ما لا يقع موثقا من كفايته وذكر في باب الوصية من شرح المنهاج

سجسته

وسمعت منه ذلك في اسرته لا اخصي له عدد او كان رحمه الله الشاهد في كل من جاهد الله
والحق محمد بن عبد الله عنده فان جات اليه فعانج خزانتي الارض وكان قادرا على تناول ما في كل لحظة
كيف يوصف بالخدم ويحسن لوجده فانه مال جزيل في صندوق من جواهره لونه سمناء
سنة الثنا المخرط مع العلم بانه قد يسير او يغتاله غوايل الزمان فصبغ فقرا فكيف لا يسير
من خزائن الارض بالصفة المبه اقرب من الصندق بالصفة المبه صاحب البيت وهي سنة
يدوي حيث لا يتنبر بل هو اسر عليه بخلاف صاحب الصندق من فاما كان صلى الله عليه وسلم فقرا من
المال قط ولا مسكنا نعم كان اعظم الناس حوازا الي ربه وخصو عاله واستد هم في اظهر الاثبات
اليه والتمسكت بن يديه **ذكر ابو احاتم** حديث ثوراي المبرر رايته في الحجة وبور عليه لم يحيا
نزال الحجة في الطاعة عند من المصطفى صلى الله عليه وسلم وحديثه ما بين يني ومن يري روضة
من رايض الحجة وبور عليه رجا نوال الحجة بالطاعة روضة من رايض الحجة ان اناها بين
الغبر والمبرر ثم قال ما حاصله ان الخطاب في هذين الخبرين من باب اطلاق المسبب على السبب
والعنى ان المسلم يرضى له الحجة بتصدته عند هذين الموصفين قال وهو الحديث مبرر في حوض
لرحا المبرر ثواب المبرر من الحوض بطاعته في ذلك الموضع وحديث عابد المبرر في
مخرجه الحجة وحديث الحجة تحت ظلال السيوف وظلمة كثير **ذكر** اشار ابو احاتم الي ان حج
المبرر اسرته ان فضل من جهاد التطوع وذكر حديث اكنيت في غزاة كذا وخرجت اسرا في
حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب معي يا سرائك وانشار الي انه ليصبح للملبي عند
التلبية ادخال الاصمعي في الاذن في الحديث كما انظر الي موسى واصنعا اضبعيه في اذنيه
له حوار الي الله بالتلبية **ذكر** بن حسان بن محمد بن احمد ابو منصور الغفيرة
القرن بن الاستاذ ابي الوليد النيسابوري قال الحاكم كان من افقه اصحاب ابي الاستاذ
ابي الوليد وكان يصوم صوم داود من ثمانية من ثلاثين سنة وسمع الحديث الكثير وصنع كتابا
في الرد على كتاب الرياسة سمع ابا العباس محمد بن اسحق واما العباس الماسر حبيب
والموسى الكحل وعنه سمع واستشهد وذاك انه كان من صوفيا من عبيد الاصحى في روضة
دابة من يبر وجعل الي منتهى وعشي عليه ثم توفي غداة يوم الاحد احبوا ايام الشترية
من سنة سبع وستين وثلاثمائة ودفن بحبل بيه كتب عنه الحاكم في التاريخ
ذكر بن الحسن بن ابي القاسم الشيخ الاسلام **ذكر** الفارسي ثم الاسر ابادي
احد ائمة الاصحاب وعرف بالحقن لانه كان حقن الامام ابي بكر الاسماعيل مولده
سنة احدى عشق وثلاثمائة فاك الحاكم احدا يمه الساجدين في عصره وكان مقدما في
الادب معاني القرآن والقرآن ومن العلم المبرر من في النظر والحديث سمع ابا احيم
عبد الله بن محمد بن عدي وراى في بلدته وورد نيليا ابو الحسن بن سبيع والاشترى وثلاثمائة

وانما في كلامهم والرواية بالحسن فلا حاجة الى هذا المنطق وقد جازى في كلامهم
الامر حيا بعدوا اهلا به انما كان في حال الاحبة في عرس
وقال **عبد الله بن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
قالوا **ابن جندب** في علي بن ابي طالب **عليه السلام** طول
ولا تحفه في بني النخلة **ابن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
ثم قال **ابن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
وقال **ابن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
وانما في كلامهم والرواية بالحسن فلا حاجة الى هذا المنطق وقد جازى في كلامهم
الامر حيا بعدوا اهلا به انما كان في حال الاحبة في عرس
وقال **عبد الله بن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
قالوا **ابن جندب** في علي بن ابي طالب **عليه السلام** طول
ولا تحفه في بني النخلة **ابن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
ثم قال **ابن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
وقال **ابن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين

تتمت الرواية

تتمت الرواية

نور النفا

نور النفا **ابن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
وقال **ابن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
وانما في كلامهم والرواية بالحسن فلا حاجة الى هذا المنطق وقد جازى في كلامهم
الامر حيا بعدوا اهلا به انما كان في حال الاحبة في عرس
وقال **عبد الله بن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
قالوا **ابن جندب** في علي بن ابي طالب **عليه السلام** طول
ولا تحفه في بني النخلة **ابن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
ثم قال **ابن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
وقال **ابن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
وانما في كلامهم والرواية بالحسن فلا حاجة الى هذا المنطق وقد جازى في كلامهم
الامر حيا بعدوا اهلا به انما كان في حال الاحبة في عرس
وقال **عبد الله بن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
قالوا **ابن جندب** في علي بن ابي طالب **عليه السلام** طول
ولا تحفه في بني النخلة **ابن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
ثم قال **ابن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين
وقال **ابن جندب** المديوني من شعراء الاسلا ميين

[illegible][illegible]

بیاض بالاصل

ابن عبد الواحد بن ابي هاشم
 ولد سنة احدى وستين واربعمائة مع الحارث بن موسى بن سهل الوشاشي من بني الكندي
 واحمد بن غنيد الله الشيباني واجلهم من النعمان الملقب بواحد من سبعة اهل الوشاشي من بني
 الاسدي وجماعة من بني عبد الواحد بن عبد الله الحاكم وابو الحسن بن رستم بن الحسين بن ابي
 واحمد بن عبد الله الحارثي وابو علي بن شاذان وهو اخو من حدث عنه **روى** اهل طبرستان والري
 - **كان** ابا يحيى من دار كعب بن عبد الله بن ابي هاشم **وقال** الجدي وقتكاهم ما سبق على نفسه فخط

وانفتحت له في بيته مع القاضي ابو عمر وكان ابو عمر غلام بقلب مودب ولد للقاضي ابو عمر فاما في
ثلاثين سنة فتشوا هداها وادلنا من كلام العرب وابنه تهندي صاعيا ببيتين عزير
جها فعرضنا القاضي ابو عمر على مئة دريد ابن الانبار كيدهم يعرفون في الايام عن موافا
ما ذكر من الابيات وكان مئة دريد هذا ما سمعه ابو عمر من عنده فاما ابو عمر فذكر للقاضي
ما قال مئة دريد فطلب من القاضي ان يخلص له ما في داره من دواين العرب فلم ير له يا شيه
لها هو لما ذكر ابو عمر في حرج من الثلاثة مسلمة ثم قالوا له اليقين ان كان قلبه المشددا
وانت حاضرا فكيف تهاجي دفتره فطلب القاضي منه فخره فانها سميت في الملح والذين في يدك
لسانه عن ابو عمر الواحد حتى مات توفي في الشهر ودي الفودفة سنة من داره عن طاعة بغداد
للعبد الذي غلب مئة عميد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد الاحمد الامام الحلي في القرن
الاستاد الجامع بين العلم والتقوى والمسلمة بحال الشريعة بالسبب
لا مقرب والسالك للطريقة التي لا عوج بها والحاكي للمساواة التي ليس بها
لمصطفى الاختيار مصطفى قال عليه الحاكم الامام المقتدي به في القدر والكلام والوظيفة
الورع والعقل والدين قال وطلب العلم على كبر السن فانتهى به كان المضرب والرهو والورع
والعلم كان الامام في التزكوا الشروع بعد ما في كل من عطل اكثر علمه واشتغل بعلم المروية

مئين ثلاثين سنين تتابعتم
 ولم يفتح الاقطار شرقا وغربا
 اتذكر هذا ام يوازيها
 ومن شرب يومه للفتى هيئته
 ولو كان حقا كما قلت لم يكن
 فتكم احبنا كلما قد احدثتم
 طردناكم من ارضنا وكم
 حاتم اليك كالتفان دجسنا
 ولو كان وصايا النبي محمد
 فانتم على كسر الوعد
 ونحن على فضل ما في اقلنا
 ونرجو اوسى ان يستل رثنا
 وعظمت من امر النساء وعندينا
 ولكن كرمنا اذ طغروا وانتم
 وقلم ملكناكم كجور قضائكم
 وفي ان افترار صحة ديننا
 وعدوت بلدنا ان ترد افناها
 ومن رافح الشرف والرياسة
 ومن دار للصليب بغيره اليك
 وليس وليا للمسيح مثلث
 وغير رسول الله مولود منتم
 واما الذي فوق السموات عرشه
 وباب يوسف النجار لعلمهم
 وانجيله منه بيان لقولنا
 وسماه بارق بطرنا في كينونا
 وكان يسمى بابن داود فيهم
 وهل اسلك الهندل الاحاجة
 وان كان فدناك النبي محمد
 وعيسى في الموت وقت مجلد
 موت له كالمسل عن الادم

فان دعوا

فان دعوا هذا فقد حملوا زنا
 صيالم من اكليل شوك واجل
 وان يكره اولاد احمد حبر عوا
 فعيسى علي بن مريم محترع
 ويحيى وذكريا وخلفا سواي
 بولتم ابدى الطخاة فليست
 فن مبلغ تقفوا عني تقا النبي
 لن كان بعض الحرب طار عقلونهم
 لقد اسلمت بالشرق همدونهم
 بيد بيزنصور بن روح وحيد
 وان تلك بعد الله اصعبت ملككم
 فلتكن انصار الله صنف
 فن عرب على ملوك معايب
 فبالدين منهم قائم اي قائم
 جز الله سيف الدولة الحرامنا
 والبس منصور بن روح سلافة
 هما امنا الاسلام من كلها صم
 ومن مبلغ تقفوا عني بضيحة
 انك حراسان تجر حيويا
 كحول وشبان جاه احاسب
 عذرة شروا واحم من الهمم
 فان تقفوا فالحق اليك واضح
 تغلوا كما كمو الحكم بيننا
 سجنوني بنا والله كاف وعاصم
 ونرجو التمتع بفضل الله تعالى
 هنا لير تقفوا والله قارر
 وبجري لنا في الدرر طرا واصلنا
 فيصنحك منا سن خلدان باسم
 وان تسلموا فالسلم بيننا سلاسة
 واهنا عيش للعقبي عيش سالم

قول القائل اني جوابه ان تقفوا رتبتم بالملك بغير حق فانه افترقا باحدكم سروج والاخذ لما عيى من الروم
وكذلك جزيرته اقرب بطش انما احدهما ملك الروم ارباوس بن قسطنطين وكل ذلك قبل سنة اثنتين
وخمسين وثلثمائة وثمانمئة تقفوا رتبتم سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة تقفوا رتبتم هو المستحق فتح
المصير به بالسيف ثم سار الى طرسوس فطلب اهلها الايمان ودخلها وجعل الخراج اصطلا لادابه وصارت
بايديهم فيها حسب الي سنة احدى وستين وسبعماية فتحها الامير سيف الدين بقدر احوال ركب
حال نيابته جعل احسن الله خزاها واثم سيف الدولة ابن حمدان بعد كات له الانار اجملة اذ انك
وقد الروم في سنة تسع وثلاثين وثلثمائة في ثلاثين الف الف وفتح حصن باعد بركة وقيل وسب وعشر
ثم اخذ الروم عليه الدرس واستولوا على عسكره فغلا واستراهم فيهم خربت بطور شرهما والمندبل
المشار اليه كان من انار عيسى ابن مريم عليه السلام عند اهل الروم فكون به فحاصرها الى ان
صاحوهم وسحق اليه وقد وقعت للفقير اي محمد بن محمود المطايع في علي جواب عن هذه
القصيدة الملقونة احاد فية وكانه لم يبلغه الجواب القائل ان جواب اي محمد

من المحقق لله رب العالمين
محمد الهادي الى الله بالحق
عليه من الله السلام مردكنا
التي قابل بالاولاد جهلا وصله
دعوتنا اما ليرى من اثر لركم
دهنة الدرام في خلافة كما
ولا عجب من تكملة او سلمه
ولوانه في حال ما غنى حدة وده
عسى عطفه لله في اهل دينه
تحتهم بالوكالاتهم بركم
اذ ان لغزكم حجة عندكم
سلمناكم دهور فدم بركم
نظرتم سرورا عند ذاك ونحن
وما ذاك الا في تضاعيف عقالة
ولما تنازعنا الامور تجارة
وقد شغلنا فيها الخلاف فتمت
بكترايا دهم ومحمد حنفو فتم
وتنتم على اطرافنا عند ذلكم

المشترع

المشترع منكم ما يريد وثقة
واندلسا ففسد ارضهم
صقلية في بحرها الملاط
وساكنكم سوا العذاب الملاط
لنا وبنا يدنا على رعي راع
بايدي رحا المسلمين الاعاظم
وكسبك في القديس اورشليم
كضمت الساقين سود الادام
بدر هذا بايد نياذول البدر
كسبك في القديس اورشليم
والامير من عود اجمع باس
العين بن يدر حلا اسطد ياركم
وبسلم قداس البودد اكم
واخذكم بالذي اسجد بالدين
الي جنب ففسد الملك في ارضكم
واذ ليبرون البرسد ملككم
سلبكم مسرى سبور ايقوه
البحر ارض يعقوب وازاين دوسم
فهل سريوا في ارضنا وطمحة
فناكم الا الامام وخذها
ارويد البود حوا خلافة نورها
وحقيقة تدرون اي تدركم
على سلف القادات منكم
سليم سبها ليس بكم عذما
فلورام خلق عذما راي مجزا
بنا حمدان وتكفون صليكم
دعي رحا جوام النوكم فتمتوا
ليالي قدناكم كل اثمنا خازك
وسقنا على رسل قنات ملككم

اي الاعاظم

التوبة بان قال لا بد من التوبة عن الذنوب بالعدل والشاقي في المختصر والتوبة اكد اية نفسه فاحذر
الاصطخري بظاهره وشروط ان يقول كذب في نفسه ولا اعود الى مثله وقال الجمهور لا يكل ان يقول كذب
في ما كان صادقا فكيف يامر بالكذب ولكن يقول القدر باطل وان نادى على ما فعلت ولا اعود اليه
او يقول ما كنت محتاجا في قديمي وقد ثبت منه وما استنبه ذلك هذا كلام الداعي ومنه كلامه
احد ما انه فعل عن الاصطخري انه يشترط ان يقول ولا اعود الى مثله وهذا لا يجوز عنه ولا هو
يقتض عليه الذي قاله الاصطخري اشترط ان يقول كذب وحال له الجمهور ثم هل يحتاج ان يقول في التوبة
ولا اعود الى مثله فيه وجها واحدا لا يحتاج لان الغرم على ترك مثله يعني عنه والثاني لا بد ان يقول
لا اعود الى مثله لان القول في هذه التوبة يعتبر والغرم ليس يقول هكذا احكاما بانه لم يزل يكرر
وعبره وتقول الزجر من غير ان على شرط ما يقول الاصطخري او مطلقا في شرط ان يقول ولا
اعود الى مثله وان لم يشترط ان يقول كذب في كل هذا المحتمل وبالمجمل ليست مسألة الاصطخري مسئلة
لا اعود الى مثله بل تلك مسألة مستقلة اما من تفاريع قوله واما مطلقا وعلوه الاظهر والثاني لا
شي واحد لكان ما ذكره الاصطخري عندي راجحا اما وجهه راجحانه فلانه ظاهر النص ورده بانه يكون
صادقا فكيف يامر بالكذب جوابه انه لو كان الامر كما قالت الا ان الشرع كذب به وهو كاذب
عند الله سواء اطاق ما في نفس الامر لا سمحت الشيخ الامام غير مرقه يقول في قوله تعالى
واولئك عند الله هم الكاذبون هذا كذب شرعي لا يتطلب فيه عدم مطابقة ما في نفس الامر
لكن صدق في عين الاخذ بظاهر النص ان الشاقي رضي الله عنه ذكر في اشارة ما اخبر به انه ليس
مراة له لفظ الكذب لانه رضي الله عنه قال في المختصر والتوبة اكد اية نفسه لانه اذا قال
بالذنوب والتوبة منه ان يقول القدر باطل انتهى قال الدواعي في مخالفة احاديث التوبة اكد اية نفسه
بانه بان نطق بالذنوب قاله وهو متعارفان في المعنى **فصل** المعنى على السنة الاولى اكد اية نفسه
فقط وعلى الثانية اكد اية نفسه باي نطق بالذنوب فمما يابعد لولا اني اسحق كما سطره لانه
يقول الكذب في انه قد لا في ان القدر في زنا وفي هذه النسخة دالة على ما اول الامام الحارثي
سميحه عنه فلو لا قوله التوبة منه ان يقول القدر باطل لمجرت راي الاصطخري في ذلك فلا يفتقر
ليقتضي الاكتفاء بهذه الصيغة ومن ثم اقول ما وقع في الداعي والمحرر والمحتاج من انه يشترط ان يقول
قد فعل باطل وانما نادى عليه ولا اعود اليه انتهى لمست احتمل منه الا قوله قد فعل باطل اما اذا
عليه فترد ان لم يست في النص ولا بد له ان لا بد من التوبه وعدم ان لا يعود لكل ذنب اما
اللفظ بما في ان لا يبدل عليه ولا نص في شكر الله وقد يقع في الذهن انه لم يقصد احتفاء
بل المتصور لفظ بديل على ابطال الذنوب ويجوز ان كان من تحسنه من غير احتضار هذه الصيغة والذات
قال الداعي وما استنبه ذلك فلا يكون ذكر هذه الالفاظ المعنوية في نفسه ولا للتبديد بغيرها بل المعنى
لفظ يقول ثم تمام لفظ حصل الا في به فكما اذ في وقد نيل بلسانه كذا كذا بغير ما كان منه لسانه ليس بغير

عقولا

عن قوله ثم ضرب الشاقي في ذلك مثلا قوله القدر باطل وهو صحيح اما ان نادى قل قل غير مستغفر
وقل من ذكرك واما لا اعود في نفسه ما عرفت من الرجوع وهذا ما حصل في الاق من كلام الاصحاب
هل الشيخ انما حاد مدشيخ الخرافة في تعليقه ما فيه وان كان قد نادى ما ان يكون ماد **فصل**
من طريق السب والشتم او كان نادى من طريق الشتم فان كان نادى من طريق السب والشتم
فان الشاقي قال توبته اكد اية نفسه واختلف اصحابنا فيه فقال ابو اسعيد الاصطخري يقول
كذب فيما قلت او ابطلت فيما احببت قال لانه اذا اكد في نفسه فيما قد به فقد تاب وقال
ابو اسحاق وعامة اصحابنا يقول في توبته القدر باطل حرام ولا اعود الى مثله ابد الا انه قد استباح
هذا القول لما قد في قوله تعالى لا يظلم احد شيئا ولا يظلم احد شيئا ولا يظلم احد شيئا
فيما قلت كذا ان يكون له في القدر باطلنا فانما قال كذبته وهو كان صادقا فيه فقد عصي
فصل في الفرق بين القادر والمريد حتى قلتم القادر باطل بان يقول القدر باطل
حرام والمريد لا يظلم بان يقول الكفر باطل حرام **فصل** عنه انه لا فرق بينهما في المعنى
وذلك ان القادر مريد في الشهادة لا يستباحته الذنوب ولا يكون من اهل الشهادة الا باثباته
بصدقه ومنه ان يحرم القدر في الشهادة لا يظلم ولا يعود الى طال الشك فيه
الا ان ياتي بصدقه الكفر فيكون في الشهادة الايمان انتهى وفيه عيب **فصل** انما انما اسعيد
لا يظلم القدر في قوله كذب او ابطلت فيما احببت وهو باطل لم اجد التصريح به في غير كلام
الشيخ ابو اسعيد **فصل** انما ان الكلام مخصوص بقدر السب والابانة وهو المصوب ويستكمل عليه
وقال ابو الحسن الحارثي في كتاب الميراث واختلف اصحابنا في توبته القادر فقال بعضهم هو قوله
القدرة باطل ولا يقول ان كان ذنبه لانه اذا قال هذا من قاست به الساعة كذب به وقال بعضه لا فضل
في قوله القدر باطل ولا في قوله كذبته وقد قالوا في التوبة اكد اية نفسه انتهى وفيه دلالة
على ان اسعيد ان كان هو الشارح لا يقول **فصل** في توبته القدر باطل لا يظلم الكذب بل يحرم توبته
الذنوب باطل ولا يجوز لفظ الكذب ويحرم من هذا ان يخرج على طاهره ثلاثة او جوب عن لفظ الكذب
وعين عدمه ولو لم يخل منها قال القاضي ابو الطيب في تعليقه في كلامه على قول الشافعي والتوبة
اكد اية نفسه ما فيه ثم ذكر بعد ذلك ان التوبة قوله القدر باطل واختلف اصحابنا فيه فقال
ابو اسعيد الاصطخري وتوبته اكد اية نفسه مفعول كذبته في هذا القول لان الشاقي بان اكد اية
نفسه في السب والشتم ان يقول القدر باطل في حق الاصل ان كان صادقا فيه او اذ بالانه لا يجوز
لاحد ان يقول احدا وان كان صادقا في حقه اياه لان الذنوب حرام في كل حال الاطلاق وهو
الذي راي اصحابنا ما قاله ابو اسعيد وقالوا هو يوجب توبته الى ان يكلمه الكذب لانه ربما كان صادقا
في الذنوب ما ذكره في قوله كذبته في القدر كان ذنبا لانه ربما كان صادقا في نفسه واذا قال
القدر باطل لم يظلم لانه باطل سواء كان صادقا فيه ام كاذبا لانه لا يجوز ان يثبت احدا في الذنوب وقال القاضي

[illegible][illegible][illegible]

بانه جميع ما كان ابو الحسن الاشيخ اهل السنة وناصر الحديث وقام المحتز له في الحجة وغيره وما
الحجة الا اعداد بن الله واهل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه ايضا ابو احمد بن عبد بن
الاسم عيل وابو عمر بن جبران وابو يوسف المياجي وغيرهم قال شيخنا الذهبي كان من الثقات الا انه كان
جليلا في الغلال يدر على تجارة واما منته **قلت** وله كتاب اختلا في الفقه والاصول في الفقه
واظنه الذي سماه الذهبي بالعدل توفى سنة ثمان مائة وله بعض من الفقه والاصول في الفقه والاصول في الفقه
استوعب فيه ابواب الفقه وذكر انه اخضره من بعض الكبراء في الخلائق وهو في جلد واحد وفي
خطبته يقول لعدان عدد العلم الذين ذكر اختلا في الفقه والاصول في الفقه والاصول في الفقه والاصول في الفقه
وابو عبد الله بن الحسن العنبري وابو ابيوسف وروى عنهما في بعض الكتب واحمدوا في بعض الكتب واحمدوا في بعض الكتب
وابو الزبادي يحيى بن سعيد وابو ابي عبد الله وابو ابي جعفر وابو ابي جعفر وابو ابي جعفر وابو ابي جعفر
استمر منه لفرقة صلى الله عليه وسلم قدموا في الدنيا ولا تتركها ولا تتركها ولا تتركها ولا تتركها ولا تتركها ولا تتركها
انتج حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اخذ به من الشافعية في ذلك وسمعت به من مجاهد بن يسري
ابن اللين في قول سمعت احمد بن حنبل يقول اني لا اعرف الا الشافعية في هذا وفي خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
ولو الذي لم يدر ان الشافعية في ذلك وسمعت احمد بن حنبل يقول اني لا اعرف الا الشافعية في هذا وفي خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
سمعت الشافعية يقول ما علمت بالله لا ما رواه ولا ما رواه **قلت** وسمعت احمد بن حنبل يقول اني لا اعرف الا الشافعية في هذا وفي خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
وردت ان هذا الخلق تعلم العلم ان لا يشبهوا في منهجهم **قلت** وسمعت احمد بن حنبل يقول اني لا اعرف الا الشافعية في هذا وفي خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
قول الشافعية اذا اجتمع حسون وعبد وقال لي في الحضور الزميلة قال وذكر الحسن
خطابا كانت **قلت** تفصيل الحسونة بالزلة الحسن لو كان الزلة صلاة لكن صلاة **قلت** ان
سعيد بن محمد القتيبي ابو احمد المطوسي رئيس نسا كان من اعلم علماء السنة في نسا في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
تفقه عليه بنحو ما ذكره في اسان من ابي جابر بن الشافعي وروى عنه في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
ابو اسهل بن القتيبي بن جابر بن الشافعي هو ما في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
الطبعة الثالثة او اريد الرابعة لا سمع من ابي القاسم الاصم وهو رجل زور من جليل اصحابنا في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
وعندي من اول كتاب جمع الخوامع الى اثنا مائة في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
الاصول القديمة قد كتبت منه ما هو في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
تلفظه بكسر العين المهملة بعد هاء ساكنة ثم راء مكسورة ثم الحاء في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
مضبوطه في هذه النسخة التي اشترت اليها بفتح العين والفاء ساكنة ثم راء مكسورة ثم الحاء في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
اي الامر من صواب وقد جمع ابو اسهل في هذا الكتاب فاعني استوعب فيه على ذكر القديم والمضبوط
والا ما في رواية البويطي وهو ملة وانما في الجارود رواية المزني في جامع الكليات المختصر وهو في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
ثور ثم اذا فرغ من باب عقده بعد بابا لما فرغ من سترج وغيره من الاقصاب في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
اصول المذهب وما اطل البيهقي وتعليقه فانه لم يذكر في رسالته التي الشيخ في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة

تتمة

وتفعله ابو اعاصم العبادي ونقل عنه رحمه الله
ابن علي بن عبد الوهاب ابن الحسن ابواضمر من اهل همدان من قدماء اصحابنا
روى القضاة وروى عن ابيه وعبد الرحمن بن محمد بن حمدان الخلاب والقاسم بن ابي صالح
واسماعيل الصغار والشيخ سعيد بن الاعرابي والشيخ عمر والسماك وخلق **قلت** وروى عنه حماد
الزجاج وحماد بن سهل ومحمد بن حبيب بن ثوبه الاسدي وروى عنه قال سريه كان ثقة صدوقا
منه في حكمة وقال صالح الكافون ان في المنارة كان الدنيا كلها ظلة الا حيث كان القاضي
شقيب واقفا فقلت له يا ابا نصر السوري ايا نصر السوري ايا نصر السوري مات القاضي شقيب
باسم الله في ذلك الفقه سنة احدى وتسعين وثلاث مائة وجل في عدم ان ذلك الحيا في **قلت**
يقول عن القاضي من الربيع عن الربيع عن الشافعي انه قال من حلق باسم الله فعليه الكفان
لان اسم الله غير مخلوق ومن حلق بالكنية فلا كفارة عليه لانها مخلوقة
ابن محمد بن شقيب بن محمد بن ابراهيم العجلي ابو صالح البهني سمع جراسان ابا نعم
عبد الملك بن عدي ومحمد بن حمدان وابا حامد بن الشافعي وروى عنهما في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
ابا بكر الاسدي وابا عبد الله الجاهلي وروى عنهما في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
وابو عثمان بن سعيد الجاهلي وروى عنهما في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
سنة ثمان مائة في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
ابن محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابو عبد الله البغدادي نزيل نيسابور قال الحاكم
كان اظرف من رايها من العراقيين وافتاهم واحسنهم كتابا في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
ابا عبد الله بن ابي دهل يقول ما رايته من البغداديين الا في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
اخبرني وابا بكر احمد بن القاسم الفارابي وافتاهما في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
سمع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة روى عنه الحاكم وهذا كلامه **قلت** بن الصلاح وهو فيما
احب ابوا الاسناد ابي منصور البغدادي عند القاضي طاهر **قلت** ما اوردناه
من سب هذا هو ما اوردنا الحاكم وقد استقطب في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة
وذكر بعد القاضي فكتب شيخنا المزي بقوله ما كتبه اياه بعد القاضي فصول
لان القاضي طاهر بن عبد الله وهذا طاهر بن محمد والشيخ تقدم على الميم والمزي توهم كما اورد
بن الصلاح طاهر بن عبد الله فكتب تقدم وهو صحيح لو كان الامر كما توهمه لان حده ابراهيم
حينئذ وجد القاضي طاهر والاف قبل الطاهر الذي اراه ان ابن الصلاح لم يقصد هذا بل اراد ان
يكتب طاهر بن محمد فاستقطب اسم محمد سنيا ناو يد عليه ذلك اياه بعد القاضي والله اعلم
ابن عبد الله بن احمد بن عصام ابو الفضل المزي البغدادي روى عن هلال بن العلاء وعباس
الدوري وخلائق روى عنه ابوا رعة احمد بن الحسين وجماعة وثقه في خلاصة الحديث سنة ثمان مائة

من انما البصير فقال له الصير عليه عدة قرا اما الصير فلهدين ديارا الجبل وحورستان قال اخذ
هذا الصير في يدسوا بالبر والصير في حشر جماعة منهم القاض الماوردي ومن تصا بنه الاصحاح
في المذهب نحو سبع مجلدات وله كتاب الكفاية وكتاب في القياس والعلل وكتاب صغير في ادب
المتن والمستفي وكتاب في الشرط وتوفي الصير في سنة ثمان مائة وثمانين سنة وثمانين سنة
رسالة في علم ذهب اليه لا يجوز لمن بعض به نه جسر من المصنف وذهب كما نقل صاحب
في باب قبل المزداني ان من سب الصير معتقدا مصدا عليه كذا لو سب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان في البيان ان الصير في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
وحكي ايضا في البيان ان الصير في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
المتن في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
رجل في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
من حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
على اهل الجبل في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
رسالة في علم ذهب اليه لا يجوز لمن بعض به نه جسر من المصنف وذهب كما نقل صاحب
في باب قبل المزداني ان من سب الصير معتقدا مصدا عليه كذا لو سب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان في البيان ان الصير في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
وحكي ايضا في البيان ان الصير في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
المتن في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
رجل في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
من حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
على اهل الجبل في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر

هذا الصير في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر

هذا الصير في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر

من انما البصير فقال له الصير عليه عدة قرا اما الصير فلهدين ديارا الجبل وحورستان قال اخذ
هذا الصير في يدسوا بالبر والصير في حشر جماعة منهم القاض الماوردي ومن تصا بنه الاصحاح
في المذهب نحو سبع مجلدات وله كتاب الكفاية وكتاب في القياس والعلل وكتاب صغير في ادب
المتن والمستفي وكتاب في الشرط وتوفي الصير في سنة ثمان مائة وثمانين سنة وثمانين سنة
رسالة في علم ذهب اليه لا يجوز لمن بعض به نه جسر من المصنف وذهب كما نقل صاحب
في باب قبل المزداني ان من سب الصير معتقدا مصدا عليه كذا لو سب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان في البيان ان الصير في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
وحكي ايضا في البيان ان الصير في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
المتن في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
رجل في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
من حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
على اهل الجبل في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
رسالة في علم ذهب اليه لا يجوز لمن بعض به نه جسر من المصنف وذهب كما نقل صاحب
في باب قبل المزداني ان من سب الصير معتقدا مصدا عليه كذا لو سب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان في البيان ان الصير في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
وحكي ايضا في البيان ان الصير في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
المتن في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
رجل في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
من حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر
على اهل الجبل في حشر فولا ان الحشر المستفي به اذا غسل في من الماهات طهر

ثمنان

وسلم الصلوة والسلام على نبينا محمد الاستغري لا يختص بقوله ان الميت لا يحس ولا يعلم فان احدا
من المعتزلة وغيرهم من المتكلمين سوي الكرامية لم يقل ان الميت لم يحس ولا يعلم وغير الكرامية لم يقل
احدا ان الايمان هو الاقرار بالحق والاعتراف بالحق بل لم يقل احد سواهم ان ذلك الاقرار الذي هو الايمان
موجود في الميت كما لا يكتسب من الناطق ميتا لا يفهم الا غراب وهو ان الاستغري بجواب جميع الناس عن
هذه المسئلة مع ذلك كما وفاد قواعدها واعلموا ان حكم الله ان ما يبرز من الخصم بدعواه فنقول هذا
على اصلكم ولا نقضي عليكم بحكمكم فلا يجوز ان ينسب في الميت اليه ما يجب المذهب فنقول هذا مذهبهم لان
وما عزم من هذا الا عزم من من قال ان الميت له العقل والوصف ما يجوز في السفل لانه اذا جاز
التعريف بالكنية على وصف يبرز من ان يكون في الميت العقل والوصف في العلة وهذا ان كل واحد منها سكر
قتل هذا الاول ان لا يضر ان ينسب به الحسني ان لا يفرق بين الحي والنجس في الحسني السعدي المحرر عند
عدم الماكذ اليه اذا قالوا ان مذهب الاستغري ان الميت ليس له العقل والوصف بل ليس بشيء من جنس كانه يبرز
قال ان الميت لا يحس ولا يعلم ان يقول انه ليس بعالم ولا بشئ ومن قال هذا كان كاذبا وكان قوله باطلا
فليعلم ذلك يلزم الايمان ان شأ الله تعالى في حق الميت وانما قالوا ان مذهبهم انه يقول ان الله
بجاري المطيعين على ايمانهم وطاعتهم ولا يميز بين الكفاية والخاصة على كثرهم ومعاصم فذلك ايضا باطل
وتفصيل وكذا يصح من قول احد فقهاء المعتزلة في الله تعالى يقول لا يحكم كتابه جزا لما كانوا يعملون
ويقول ذلك جزيا هم بالكفر او يقول جزا من ذلك عطايا ايا ويقول كذلك مجري من شئ وغير
ذلك من الايات وليس الخلاف في ذلك وانما الخلاف في ان المعتزلة ومن سلك سبيلهم في العقول
والنجس يزعمون ان الله ان ينسب المطيعين ويحب عليهم ان يعيد العاصين وطاعة للطبيعية
علته في استحقاقهم ثوابه وزلات العاصين علة في استحقاقهم عقابه وقال اهل السنة من الاستغري ومن جميع
من خالف المعتزلة ان الله سبحانه لا يحب عليهم شي وقالوا لان اخلق خلقه والملك ملكه والحكم حكمه فله ان يثيب
في العباد ما يشاء وله ان يوصل الالم الي من يشاء ويوصل المدة الي من يشاء وان ينسب المؤمنين ويعلم الكنية
وقوله صدق فلا محالة انه بجاريهم وينسبهم ولولم يود لهم عن طاعتهم الثواب لم يكن يجب للمعتزلة ان يثيبوا
توعد العاصية بالعقوبة على معاصمهم على ذلك لان وعدة حق ولولم يعذبهم ولم يتوعد لم كان ذلك جائزا
الا ان الله سبحانه قال في صفة نفسه تعالى لما يريد ما يطيعون لا محالة لم جزا الطاعات ولكنه فضل الله
لا باستحقاقهم والعاصون لا محالة لم على معاصمهم بانقضاءهم به من العقاب لكن الحكمة لا باستحقاقهم
الطاعات والمعاصي علامات للثواب والعقاب لا لعل ولا موجبات ومن صدق في مخالفة هذا فقد صدق
بالاعتزال والقدر ولقد اخبر الله سبحانه عن اهل الكنية انهم يقولون الذي احدثنا من العقاب من
فضل وقال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما كنا مستكمين من احدا ايا وقال تعالى ولولا انك لامن في
الارض كلهم جميعا انما فت تلك الناس حتى يكونوا مومنين وقال تعالى ولو شئنا لاناكل نفس هذا
والكحق القول مني لا ملان جفتم من الكنية والناس جميعين وقال تعالى من ير الله ان يبدى به شيئا

السلام

السلام الالية • اخبرنا ابو النعمان عبد الملك بن الحسن بن محمد الاسفرائيني اما ابو اعوانه يعقوب
بن اسحق بن سعيد بن محمود المروزي السلمي اما النضر بن سبيل اما عون بن محمد عن ابي هذيل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احدكم يتجسس على اخيه قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتجسس في الله برحمته منه ومعق • اخبرنا الامام ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
عبد الله بن جعفر قال حدثنا ابو نعيم بن حبيب بن ابي داود الطيالسي بن ابي ابي دية بن محمد بن محمد بن محمد بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتجسس على اخيه قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتجسس
الله منه برحمته وهذه المسئلة من تحت مسئلة القدر واهل الحق لا يقولون بوجوب شي على الله ويقولون
له ان يحكم على عباده بما يريد ويجتص من يشاء بالوجوه من تشاء بالالم والسندة ولولا ان اهل الطاعات
بالثواب لم يوجه لاحد عليه حق ولولا ان اهل الخذلان بالخذاب لم يلحقه منه لوم ولقد روي عن النبي صلى الله
قال اني اني بن كعب فقلت انه وقع في نقي شي من القدر فحدثني لشي لعل الله ان يذهب من نفسي
قال لو ان الله عز وجل عذب اهل مساواة واهل ارضه عذابهم وهو غير ظالم لهم ولورحمته خيرا
لم من اعمالهم ولوا انفتحت مثل احد ذهابا ما قبل الله عز وجل منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اخطاك
لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطبك ولولم تزل على غير هذا دخلت النار ثم لقيت عبد الله بن مسعود
قال مثل ذلك ثم لقيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم لقيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك • ولقد اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الاصفهاني اما احمد بن عبيد الصغار بن عبيد بن
موسى بن عجاج بن اسمعيل بن عباس الكهضي لنا عن ابن عبيد الله بن موسى عن عفرة عن رجل من الانصار عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون قوم يقولون لا قدر اولئك بحسب هذه الامة فان برصوا فلا قدر و
وان ماتوا فلا تشدد وفانم شيعية الدجال وحق على الله ان يلحقهم به • واحمد بن عيسى بن احمد بن محمد بن عبيد بن
محمد بن خلق بن هشام بن محمد بن عوف بن حسان بن ابراهيم الكرماني عن نصر عن قتادة عن ابي حسان
الاعرج عن ناجية بن كعب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
يحيى في بطن امه مومنا وخلق الله من عوف في بطن امه كافرا فالحمد لله الذي اوضح سبيل الدين للحجة
وهدي الحق سالكه للحجة وخذل اهل البدع حتى قضوا انفسهم بنصرة الباطل وظلمة كجح جهنم اهل السنة
ما كان ملتصبا عليهم من احوال الكافية واما ما يقولون عن الاستغري ان مذهبهم ان موسى عليه السلام
لم يسمع كلام الله عز وجل فبجحان الله كمن لا يسمي من ياتي بمثل هذا البهتان الذي قد ذكره الله
كل مخالف وموافق ان قد ما يجوز ان يسمع عند الاستغري هو الموجود وكلام الله عز وجل قد ذكره
نقول لا يجوز ان يسمع كلام الله وقد قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما ومذهبهم ان الله تعالى امر
موسى في وقتها بان السمع كلام نفسه بغير واسطة ولا على لسان رسول واما لا يجوز هذا على كلام الله عز وجل
الذي يقولون ان كلام الله مخلوق في النجس وموسى عليه السلام سمع كلامه وقال الاستغري لو كان كلام
الله في النجس لكان المستكلم بذلك الكلام النجس فالتدريته قالوا ان موسى عليه السلام سمع كلامه

٤٠

[illegible]

من اوصاف الحبس وقيل من اذلة المصطفى الذي قال في اختياره في سبيل التوحيد
وكذلك التابعون هذا ما في التناهي من العزلة والانعزال في كل طرفة عين لا هو ولا اهل
الهدى من الخوارق والجمعة والمصلحة والقدرة على التفرغ والاشتغال في السنة في العزلة والانعزال
المسلمين باليهن طهرتهم في انفقوا على القلوب ان طهرت ما شئتم من طهرها في كل طرفة عين
على اسبيلهم وتحتوا على من العزلة والانعزال في كل طرفة عين في كل طرفة عين
ولم يقولوا في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
الفرق بين العزلة والانعزال في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
بكتير وفي كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
وخلع عن طهرهم في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
مثل او رجل في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
ويجب عليه في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
ويظهر للفاسق في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
لا في الصراط في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
ولما طهرت هذه العزلة في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
من اهل العزلة في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
لعل اهل العزلة في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
من يبيع كل انكسار في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
كل من اهل السنة في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
فكر بما لا يستماع في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
على اسرع ولم يجد على ما يصدر من اكل من غير ريبه وتقصير من افعاله فكل من حره وتقدم
وصلواته على سيدنا محمد المصطفى وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين في كل طرفة عين
ذكر الرساله النبويه في حقه المفضل في علي بن ابي طالب في كل طرفة عين
وهذه الرساله النبويه في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
ابن عبد الله في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
رفاعل الماحي في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
نينا صداقة في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
اسير السوي في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
سليمان حيا في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
عن استن في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين

فلا لك

من اوصاف الحبس وقيل من اذلة المصطفى الذي قال في اختياره في سبيل التوحيد
وكذلك التابعون هذا ما في التناهي من العزلة والانعزال في كل طرفة عين لا هو ولا اهل
الهدى من الخوارق والجمعة والمصلحة والقدرة على التفرغ والاشتغال في السنة في العزلة والانعزال
المسلمين باليهن طهرتهم في انفقوا على القلوب ان طهرت ما شئتم من طهرها في كل طرفة عين
على اسبيلهم وتحتوا على من العزلة والانعزال في كل طرفة عين في كل طرفة عين
ولم يقولوا في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
الفرق بين العزلة والانعزال في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
بكتير وفي كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
وخلع عن طهرهم في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
مثل او رجل في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
ويجب عليه في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
ويظهر للفاسق في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
لا في الصراط في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
ولما طهرت هذه العزلة في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
من اهل العزلة في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
لعل اهل العزلة في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
من يبيع كل انكسار في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
كل من اهل السنة في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
فكر بما لا يستماع في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
على اسرع ولم يجد على ما يصدر من اكل من غير ريبه وتقصير من افعاله فكل من حره وتقدم
وصلواته على سيدنا محمد المصطفى وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين في كل طرفة عين
ذكر الرساله النبويه في حقه المفضل في علي بن ابي طالب في كل طرفة عين
وهذه الرساله النبويه في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
ابن عبد الله في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
رفاعل الماحي في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
نينا صداقة في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
اسير السوي في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
سليمان حيا في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين
عن استن في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين في كل طرفة عين

محمود بن سبلين لما استولى على ارضه واول ما فعله من قبله وهو جعل من قبله اهل ارضه
وفعلوا له ما لم يفرح به من قبله واول ما فعله من قبله وهو جعل من قبله اهل ارضه
وكانوا قبل ذلك قد سبوا ابا نعيم الى ارضه من قبله وهو جعل من قبله اهل ارضه
ما جري عليهم اذ لو كان حاله القتل وانقام الله تعالى له منهم سرعان من قبله وهو جعل من قبله اهل ارضه
وهي من احسن الكتب كانه الشيخ الامام ابو الدرداء رحمه الله الكندي المشاهير وهو جعل من قبله اهل ارضه
كتاب معرفة الصحابة وكتاب دلائل النبوة وكتاب المستخرج على البخاري وكتاب المستخرج على مسلم
وكتاب تاريخ اصحابه وكتاب صفة الجند وكتاب فضائل الصحابة وكتاب شيئا كثيرا من الصفات
الصغار توفي في العشرين من المحرم سنة ثلاثين واربع مائة وله اربع وستون سنة
ذكر الجاهل عن واقعة جري محمد بن عاصم الدين اخذ حارسا من اهل ارضه
قد حدثت ابا نعيم بهذا الخبر وسواء عنه الاشياء والجل ثقتي امام صادق واذا قال هذا في حارة
الاغنى عليه ومن بعض الاحمال الطاعين في اية الدين فقال ان الرجل لم يوجد له سماع من
الخبر وهذا الكلام سببه على قايه فان عدم وجوده لا يوجب عدم وجوده واخبار الله
سماع نفسه كان ثم ذكر شيخنا الحافظ ابو عبد الله الدمشقي ان شيخنا الحافظ ابا الحاج المزيه
انه راي بخط الحافظ صفي الدين المقدسي انه وجد بخط الحافظ ابي الحاج يوسف بن خليل انه راي
اصل سماع الحافظ ابي نعيم جري محمد بن عاصم فبطل ما اعتقدوه وبقيتم سماع الطاعين ثانيا واما الخط
ابو اسير العقدي الذي ذكره في كتابه في الانشاء وله الخصوصية الزائدة بصحة ابي نعيم قال في كتابه
مع ابي نعيم ابي طالب من دمشق قال في كتابه في الحافظ ابو عبد الله بن الحارث بن ابي ادريس
ابو عبد الله الحافظ باصبعه ان قال في كتابه في القاسم بن عيسى الصيرفي ابا جعي بن عبد الوهاب بن محمد
قال سمعت ابا الفضل المقدسي يقول سمعت عبد الوهاب الانطاقي يقول سمعت ابا جعي بن عبد الوهاب بن محمد
محمد بن ابي نعيم الحافظ يقول سمعت ابي نعيم عن جري محمد بن عاصم كثر فزارته على ابي نعيم وكثر راي
سماعه فقال اخرج ابي نعيم الى كتابا وقال هو سماعي فزارته عليه فقلت ليس في هذه الكتابة طعن على ابي
نعيم بل حاصله ان الخطيب لم يجد سماعه بهذا الخبر فارد ان يشكك في ذلك فقلت من مسئلة فاحذر
بانه اعتمد في العزاه على اخبار الشيخ وذلك كان ثم قال الطاعينون ثالثا وقد قال
الخطيب ايضا راي لا في نعيم شيئا يثبتنا هل ثباتا **س** ان يقول في الاجازة اخبرنا ان
بين قتلنا هذا لم يثبت عند الخطيب ويتوعد برتبوة فليس يقدح في اطلاق اخبرنا في الاحوال فقلت
منه فان اراه هذا الخبر الجليل اعني ابا نعيم فليس بعد من قبله الا اولين عدة فليس من السامع
المستخرج ولو جري على العلم ان لا يدوروا الا بصيغة جمع على ما مضى كثيرا من السنة وبعده
الحافظ ابو عبد الله بن الحارث فقصية جري محمد بن عاصم بان الحافظ الانشاء روي عن ابي نعيم
وحكي لك نحن ان اصل سماعه وجد فطاحت هذه الخيال الات ونحن لا نحفظ احدا من اهل ارضه

بنادح

بنادح ولم يذكر غيره من المنطقة التي غزيت الى الخطيب فقلنا انما لم تثبت عنه واهل على امامته
بحالته وانه لا يفتي بدين الهادي واما ذيب المقترين على ان لا يحفظ عن اخذ منه كلاما صحاحا
في جرحه ولو حفظ لكان سببه على قايه وقد برأ الله ابا نعيم من جرحه وقال الحافظ بل الحار
في استدام حكمي عن الخطيب عن واحد من شيوخنا على ابي نعيم الحافظ لفته لمذهبه واعتدته
فلا يشك في ان شيخنا الذهبي والفتا هل الذي استبرأ اليه من كان يجعله في الاجازة نادرا
كانه كثر ما يقول كتب الي جعفر الكندي كتب الي ابي العباس الاضمر ابا البراء الميموني بن راشد
في كتابه قال ولكن رايته يقول انا عبد الله بن جعفر فمما قري عليه قال والظاهر ان هذا
اجازة **قلت** ان كان شيخنا الذهبي يقول ذلك في مكان غلب على ظنه ان ابا نعيم لم يسمع بحصوه
من عبد الله بن جعفر فالامر مسلم اليه فانه اعني شيخنا الحار الذي يلقب بشاؤه في الحفظ
والا فابوا نعيم قد سمع من عبد الله بن جعفر في اثنائه ان يطلق هذه العبارة حيث يكون سماع
ثم وان اطلق ادراك ثباته تدليس حار قد اعتقد استند منه لا عظم من ابي نعيم ثم قال الطاعينون
رابعا فان يحيى بن مسنده الحافظ سمعت ابا الحسين القاضي يقول سمعت عبد العزيز بن الحارثي
يقول لم يسمع ابا نعيم مسنده الحارثي ابن ابي اسامه بن تمامه محدث به كل قلنا قال الحافظ انا الحار
وهو عبد العزيز في هذا فان رايته نسخ من الكتاب عن ثبوت وعلمه خط ابي نعيم يقول سمعني فلان
الي اخر سماعي من هذا المسند من ابن خلا فقلعه روي الياني بالاجازة
احمد بن عبد الله بن احمد بن ثابت الاسام **ابو انصر الناب** في نسخة علي الشيخ ابي حامد
وروي عن ابي طاهر المحمدي عن قال الشيخ ابو اسحق واصله من شاوله عن الشيخ ابي حامد بن علي
وصف ودرس بغداد وتوفي في سنة سبع واربعين واربعمائة وصل عليه المأثور وروى في باب
حرب ابي حاتم ابي حامد قال في الصحاح رايته من تصانيف النظارين كتابا في العزاض
سمل العبارة موسوما بكتاب المهذب والعزب **قلت** حدثت ببغداد عن زاهر السرخسي
كتب عنه الخطيب رحمه الله مر مر عن
احمد بن عبد الله بن علي بن بطاوس المقدسي ابو البركات ولد سنة ثلاث عشرة واربعمائة في بغداد
وفت القزات على ابي الحسن علي بن الحسن العطار وعلي محمد بن علي بن فارس الحنطاطي وسمع عبد الله
الزهراني واما طاب بن بكر واما طاب بن عبد ان والعسفي وجماعة وقدم دمشق لعود الحسن
واربع مائة في سنة سبع مائة ابي القاسم الكندي وجمع وصنف في القزات واقرا الناس وكان
ابا ما هوار وروى عنه الفقيه نصر بن محمد وهو كبري من وانه هبة الله بن طاهر بن العترة
بصوابه المصيص وخرج من ابي جعفر في سنة ثمان وستمائة واربعمائة
احمد بن عبد الوهاب بن موسى الشيرازي ابو اسامة بن ابي الواسط بن علي بن ابي اسحق
الشيرازي قال في البخاري وكان واعظا مليح الوعظ يعقل الموتى سمع ابا الحسن احمد بن محمد بن احمد

بن محمد بن عبد بن بكير السراج وابا محمد الحسن بن علي الجعفي وغيرهما روى عنه ابو الفضل بن طاهر
الحافظ وعليه ثلثة وثلاثون رواية واثبت في شعبان سنة ثلث وتسعين واربعمائة ولا اعتبار
بوقعية ابي الفضل ابن ناصر بن فاته كثيرا الواقعة في الناس ورحم الله الاستاذ انه لم يذكر منه ذلك
احمد بن علي بن حامد ابو حامد السعدي من خيرة وجوه بلخية يروي عن ابي الحسن بن علي بن الصلاح ذكره
ابو الحسن الخطيب يعني عبد القادر الفارسي فقال الشيخ الامام الاوحد ابو حامد المديري
المناظر شيخ مشهور ثقة قال وراثة كان يحضر مجالس المناظرة وخطبه في حفظ المذهب او فونه في
الخلاص وذكره الشيخ من ابي عبد الرحمن السلمي وعبد القادر بن طاهر والقاضي ابي الطبيب الطبري وغيرهم قال
السماعي في ثوبه ثلثة وثلاثون رواية واربعمائة فان الحسن بن الفراء في سبع مئة في هذه السنة
احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي ابو بكر الخطيب الحافظ الكبير ابا حامد اخطاه ومن
الحديث وصاحب القضاة المتكثرة وله يوم الخميس لست بقل من حاد في الاخرة سنة ثلث وتسعين واربعمائة
وكان لوالده الخطيب ابي الحسن بن علي المام بالعلم وكان يخطب بقرينة ذكره في الحان الحديث في الوان
مخضفة وله ابا بكر بن علي السماع في صفر مئة مئة واربعمائة سنة واربعمائة واربعمائة
والذي يسمون بن ثلثة وعشرين سنة ثم ابا صبيح ثم رحل في الكوفة الى الشام مع ابا بكر بن مهدي الكوفي
وابا الحسن بن درويش وابا سعد الملقب بابا الفتح بن ابي الفوارس واهلا الكوفة وابا الحسن بن
وعنه يوم بعداد وابا عمرا بن يحيى وابا بكر السمع وجماعة بالبحرين وابا بكر الحارثي وابا حازم العبدوي
وعنه بليسا بوسر وابا نعم الحافظ وغيره باصبايا واحمد بن الحسين الكسار وعليه بالديور
وبالكونة والركب وهدان والحجاز وقدم دمشق سنة خمس واربعمائة حاضرا في خلقا كثيرا وتوجه الى
الحج ثم قدمها سنة احدى وخمسين فسكنها ثم اخذ يصنف في كتبه وحدث بها بوليفة روى عنه من
شيوخه ابو بكر الزقاني وابا القاسم الازدي وغيرهما من اقرانه عبد العزيز بن احمد الكوفي وغيره
وابن ماکولا وعبد الله بن احمد السمرقندي ومحمد بن مروزق الزعفراني وابا بكر بن الحسن
وخلايق بطوليه ثم قدم حدث الحافظ ابو القاسم بن عساكر عن ابيه في شرب شيئا حدثه عن
الخطيب سمع امر منصور بن رزين والقاضي ابو بكر الانصاري وابا القاسم بن السمرقندي وغيره
وكان من كبار الفقهاء تفقه على ابي الحسن بن الحاملي والقاضي ابي الطبيب الطبري وعنه الخلاص
وابي نصر بن الصباغ وكان يذهب في الكلام الى مذهب ابي موسى الاستعدي وفر اجمع البخاري في حقه
ايام علي بن كزيم المروزي وازاد الرحلة الى بن القاسم بن منصور قال فاستشرت الرعايا هل اهل الى ابن
القاسم بن منصور واخرج اليه بليسا بوسر صاحب الاصر فقال انك ان خرجت الى مصر فانا نخرج الى
واحد ان فاك ضاعت رحلتك وان خرجت الى بلخ بوقعية جماعة ان فاك واحد منكم
مخرجت اليه بليسا بوسر ثم امام ببعداد والقيمت السفر الى حين فاته فمات في سورها
على نظره بروي عن اقص من نطق بالصاد ولا احاطت خبر ابيه بماله وانطلق ما جلتا وروى

كراد

كل صا **عزقه اخيار بن ثابته** واهل حنة اسرار انايا **واوفقه على كل موقف**
وسان **وخاطبه شقاها لوانا ذات لسان** **ومصنفاة تنز يد على السيرة مصنفها**
قال بن ماکولا كان ابو بكر اخرا الايمان من شاهدها **معرفته وحفظا واثقا بارصفا**
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقينا في علمه واسا يده وعلمنا نصيحه وغريبه وفرة
وسكن ومطروحه ولم يكن للمنفذ ادين بعد ابي الحسن الدار قطني مثله وقال الموت الساجي
ما اخذت بعد ادين الدار قطني احفظ من الخطيب وقال ابو اعلي البرداني لعل الخطيب
لم يبق نفسه وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الخطيب يشبه بالدار قطني ونطوا به
في بعدة الحديث وحفظه وقال ابو العباس الرواس كان الخطيب امام هذه الصنفه
فارادته في كل حال عبد العزيز الكيا لي انه اعني الخطيب **سمع الحديث وهو ابن عشرين**
سنة قال وعلق الفقه عن القاضي ابي الطبيب وعن ابي بصير الصباغ قلت وهو من اقران
ابن الصباغ قال وكان يذهب الى مذهب الاستعدي **قلت** وهو مذهب المحدثين قدما
وحديثنا الامن ابتدع فقال بالمشيبيه او من لم يدرك مذهب الاستعدي فزده بنا على طر منه طنه
والعزيم من اصاغر الحديث والجد من الفطنة وقال الشيخ الملقب هناعيت مول الكتابي
ان الخطيب كان يذهب الى مذهب الاستعدي ما صنفه **قلت** مذهب الخطيب في الصنفه
انما تتركها جات صرح بذلك في تصانيفه **قلت** وهذا مذهب الاستعدي فقد اتي الذهبي
من بعد معرفته لمذهب الشيخ ابي الحسن كما اتي اقوام اخرون وللاستعدي قول **احمد**
بالمقابل وقال ابو اسعد بن السمعاين كان محببا وفورا ثقة متحدا بحجة حسن الخطيب الصنف
نصحا ختم به الحفظ قال وله ستة وخمسون مصنفا وقال بن النجار في بني وستون **قلت**
والجمع بين الكلامين ان ابن السمعاين استبط اسقط ذكر ما لم يوحدها فان اجبها احسن
بعد موته فقبل ان يخرج الى الناس **ومذهب** **ابو بكر السعدي**
نصايق بن ثابت الخطيب **الدين الصبي الحضر الوطيب**
يداه اذ رواها من جوارقا **راياضا للفق الميظ الميظ**
وياخذ حسن ما قد ضاع **تقلب الحافظ الفطنة الاديب**
فانية راحة ونعيم عيش **يواري عيشها كل ابي طيب**
روى الخطيب **مروغ طاهر** **وحدث** **على طلاب العلم** **ذابرج** **مذهب الدهر الكبير للطلبة**
قال الموت الساجي **تأملت الحيا لله عليه طعت واسئل مسته فوضع احاديث عليه لا ينبغي**
شركا ولا غير واحد من رافق الخطيب في الحجة **كان يحتم كل يوم حجة التي تفرق النصار**
فما تتركه لم يجمع عليه الناس **وهو راكب يقولون** **حدثنا فجدته** **قال ابو اسعد السمعاين**
سمعت سمعوز بن محمد بن ابي نصوا خطيب يقول سمعت الفضل بن عمر النيسوري يقول كنت

ابي الحسن

من الزمان حتى موت وبعثه الى جنة النيران وهذا انه تركه عند الموت **الحق** الحق المتيقن وهو ما
ذكره الشيخ ابو الحسن الميرزا في كتابه في بيان حقايق طائفة من الحكماء وعلماء
الشيعة الكبار في تاريخهم ان بطنا من الشيعة جلسوا على علمهم في الامانة لا يصلح ان يترسبوا
بغير علم ولا يقنعوا به ذلك وكذلك كثرة الاصحاب **وسبعة** الذين في القلوب والصور والصور بالحق
هو هذا الميرزا في قوله عليه السلام لا تجلسوا على القلوب والصور والصور بالحق
تذكر في قوله عليه السلام لا تجلسوا على القلوب والصور والصور بالحق
اكلوس بظاهرا كحديثه في قوله عليه السلام لا تجلسوا على القلوب والصور والصور بالحق
من مشي بالامانة **وقد** الميرزا في قوله عليه السلام لا تجلسوا على القلوب والصور والصور بالحق
قال في الباب في باب ازالة الغشابة ان الغشابة الارض بول فان كانت غشابة صب عليها
الماء سبعة اشكال الاول وان كانت رقيقا يغلبها حتى يغير عياره وما ذكر من السبعة وجه محكي
الرائحة والغير وانما قوله فيها اذا كانت الارض رقيقا انه يغلبها وانما لا يجري الصب عليها فغيره
حيث لم ان يعرف **وقد** في الباب انه لا يجزى من الغشابة عند الغشابة وانما لا
العمل في الجحيم من ذلك قوله في الاحكام والاستجداد وكل هذا غريب ولكن ذكره عن **وقد** في الباب
في باب من الحق المسحات سبعة وعقد منها سبع اليمين والرجلين اذا كانت اقطعهما فوق الفصل
وعما في التفسير في ذلك المس وهو تساعده هذا اذا قال المستجد ان ليس الموضع ما ولكن قالوا بالمال
المسح لعل وهذا الميرزا في قوله في المسح في ذكره في باب الجحيم من الباب ان الجحيم يعلق به عقرون
معنى انما عثر منها فخطورتها وكما في آية احكامه وعقد من الخطورات ان الجحيم لا يخص
المختص قال وكذلك النفس وهذا من الغريب ولا اعرف ما دليله وقد عرف قول الميرزا
انه لا يدخل عبد مسلم في ملكه كما في ابتدا الا في ستة مسائل **احدا** في الارث **والثاني** في بيع
بافلاس المشتري **والثالث** يرجع في هبته لولده **والرابع** برده عليه بالعب على الصحيح **والخامس**
الملك الضمني اذا قال المسلم اعتق عبدك فاعتقه ومحملاه وهو الصحيح **والسادس** اذا عجز كاتبة
المحكوم فله تخييرة قال النووي وفي عده من شاكل فان الملك لا يذول ملك سيده عنه حتى يقول
عاد **قال** وترك **والسابع** وهو اذا اشترى من يفتي عليه باطنا فقتله عليه الصحيح او طاعه
كما اذا اذبحه في مسلم في يد غيره على الدارج قال الشيخ صدر الدين بن المرحل وترك **والثامن**
وهي اذا قلنا الا قال له يبيع فمثل ينفذ التقابل فيه خلاف السرد بالحب وتوجيه الجواز شكل فان
الملك فيه اختيارا غير مستند الي سبب قال ولعل الميرزا لم يترك هذه المسئلة الا لكونه راي الاقوال
يجعل الحق كانه لم يكن ولذلك لم يثبت به الشفعة فهو كالا شفعة ويرد عليه الدرد بالحب وان
الاصحاب يجوزوا انه لو كان في بيع عبد فباعه ثم وجد به المشتري عيبا ورده على الوكيل انه لم يزل
يبيعه ثانيا ولم يجعلوا الحق كانه لم يكن وذكروا انه لو اوصوا ان يبيع عبده ويشترى جارية بعت

(المرحوم)

لو يفتي في بيعه المشتري بالقبول عليه من ان يبيع على الوكيل ان يبيع له **الحق** الحق المتيقن وهو ما
ذكره الشيخ ابو الحسن الميرزا في كتابه في بيان حقايق طائفة من الحكماء وعلماء
الشيعة الكبار في تاريخهم ان بطنا من الشيعة جلسوا على علمهم في الامانة لا يصلح ان يترسبوا
بغير علم ولا يقنعوا به ذلك وكذلك كثرة الاصحاب **وسبعة** الذين في القلوب والصور والصور بالحق
هو هذا الميرزا في قوله عليه السلام لا تجلسوا على القلوب والصور والصور بالحق
تذكر في قوله عليه السلام لا تجلسوا على القلوب والصور والصور بالحق
اكلوس بظاهرا كحديثه في قوله عليه السلام لا تجلسوا على القلوب والصور والصور بالحق
من مشي بالامانة **وقد** الميرزا في قوله عليه السلام لا تجلسوا على القلوب والصور والصور بالحق
قال في الباب في باب ازالة الغشابة ان الغشابة الارض بول فان كانت غشابة صب عليها
الماء سبعة اشكال الاول وان كانت رقيقا يغلبها حتى يغير عياره وما ذكر من السبعة وجه محكي
الرائحة والغير وانما قوله فيها اذا كانت الارض رقيقا انه يغلبها وانما لا يجري الصب عليها فغيره
حيث لم ان يعرف **وقد** في الباب انه لا يجزى من الغشابة عند الغشابة وانما لا
العمل في الجحيم من ذلك قوله في الاحكام والاستجداد وكل هذا غريب ولكن ذكره عن **وقد** في الباب
في باب من الحق المسحات سبعة وعقد منها سبع اليمين والرجلين اذا كانت اقطعهما فوق الفصل
وعما في التفسير في ذلك المس وهو تساعده هذا اذا قال المستجد ان ليس الموضع ما ولكن قالوا بالمال
المسح لعل وهذا الميرزا في قوله في المسح في ذكره في باب الجحيم من الباب ان الجحيم يعلق به عقرون
معنى انما عثر منها فخطورتها وكما في آية احكامه وعقد من الخطورات ان الجحيم لا يخص
المختص قال وكذلك النفس وهذا من الغريب ولا اعرف ما دليله وقد عرف قول الميرزا
انه لا يدخل عبد مسلم في ملكه كما في ابتدا الا في ستة مسائل **احدا** في الارث **والثاني** في بيع
بافلاس المشتري **والثالث** يرجع في هبته لولده **والرابع** برده عليه بالعب على الصحيح **والخامس**
الملك الضمني اذا قال المسلم اعتق عبدك فاعتقه ومحملاه وهو الصحيح **والسادس** اذا عجز كاتبة
المحكوم فله تخييرة قال النووي وفي عده من شاكل فان الملك لا يذول ملك سيده عنه حتى يقول
عاد **قال** وترك **والسابع** وهو اذا اشترى من يفتي عليه باطنا فقتله عليه الصحيح او طاعه
كما اذا اذبحه في مسلم في يد غيره على الدارج قال الشيخ صدر الدين بن المرحل وترك **والثامن**
وهي اذا قلنا الا قال له يبيع فمثل ينفذ التقابل فيه خلاف السرد بالحب وتوجيه الجواز شكل فان
الملك فيه اختيارا غير مستند الي سبب قال ولعل الميرزا لم يترك هذه المسئلة الا لكونه راي الاقوال
يجعل الحق كانه لم يكن ولذلك لم يثبت به الشفعة فهو كالا شفعة ويرد عليه الدرد بالحب وان
الاصحاب يجوزوا انه لو كان في بيع عبد فباعه ثم وجد به المشتري عيبا ورده على الوكيل انه لم يزل
يبيعه ثانيا ولم يجعلوا الحق كانه لم يكن وذكروا انه لو اوصوا ان يبيع عبده ويشترى جارية بعت

ومن غير القليل

فعل ذلك محصورهم فقصت الشيعة وقصد جماعة من اهل اثم دار الشيخ ابو حامد
ليودوه فانقل منها ثم سكن الخليفة العترة وعاد الشيخ ابو حامد الى داره توفي الشيخ
ابو حامد في سنة ست واربعمائة ودفن بداره ثم نقل سنة ثمان الى المقبر عليه
تأويل جماعة من العلماء حديث بيعت الله **ومن الروايات عن الشيخ ابو حامد**
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بقدراتي عليه انا الحسن بن علي الكلال وتوفي بن ابي بصير
السقاري سمعا قال انا الرشيد ابو الفضل محمد بن عبد الكريم بن الهادي انا عبد الله بن هارون
السلي انا الشترين ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني انا الشيخ الفقيه الناضل ابو العباس
ابن ابي الربيع الرازي قراءة عليه من اصل كتابه انا الشيخ ابو حامد احمد بن ابي طاهر الاسدي
شا ابراهيم بن محمد بن عبد الله الشتراني انا الحسن بن سفيان الشيباني شا محمد بن الموفق
العسقلاني شا المحمّد بن شعيب بن اسحق قال لا نأمن عنون عن الشيخين عن النعمان بن بشير
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مستنبط
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الحرام كان اوقا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهة وقع في
الحرام كما لا راع يدع حوله الحرام وان حرم الله في الارض محاربه ومن يدع حوله الحرام يوشك
ان يجسّد قال بن المتوكل وزاد فيه عن عن زكريا عن الشيخين عن النعمان بن بشير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان في الحسد مصفحة اذا صحت صلح الحسد واذا
فسدت فسدت الحسد كله الا وهي القلب فما اكره قلبك فافقه **باب**
وقع في كتاب الملل والنحل لابي الفتح العنبرستاني في اوابله ان فلا سنة الاسلام الذي يضر
كتب الحكم من الروايات الى الحرية واكثرهم علي راي اوسط الميسرين بن اسحق وابل الفقيه
المفسر وابل سليمان السجستاني وحببي الخوي ويعقوب بن اسحق الكندي وابل اسلمان محمد
محمّد المقدسي وابل بكر بن ثابت بن قرق الحارثي وابل اتمام يوسف بن محمد المكي وابل احمد بن محمد
وابل ازيد احمد بن سهل البلخي وابل احماد بن الحسن بن سهل القاري وطلمة السقي والابو الحسن
الاسفندياري وابل اركون بن يحيى بن الصمدي وابل نصر القاري وطلمة السقي والابو الحسن
العاسمي والربيع بن ابي علي بن سينا انتهى ملخصا وابل احمد الاسفندياري المشار اليه
فلسوف من ملّة الاسفندياري بكسر الميم وسكون السين المهملة والماء والزاي المكسورين
وفي اخرها الرامدية بن هارون حسان وانما ثبتت على هذا لانه تصح على بعض الناس
من تكلم معي وقال لي كان الشيخ ابو حامد من فلاسفة الاسلام فقلت له انا الشيخ ابو حامد
شيخ العراق لا يدري الفلسفة ولا ههنا هذا القليل فاحضر الي الكتاب المذكور
تصحيح عليه الاسفندياري بالاسفندياري في مؤلفته ذلك ثم احييت التنبية على ذلك
ليلا يقع فيه غش كما وقع هو **ومن المسائل والفوائد والخبر**

دش

وقفت على اثر تعلقته الشيخ ابي حامد بخط سليم الرازي والموقوفه بجزارة المدرسة القاصدة
بدشن والتي علقها البغدادي عنه وشرح احدها وكذا يقع فيها بعض تفاوت وعلى كتابه في
اهل الفقه وعلى المختصر المسمى بالرواق المسسوب اليه وكان الشيخ الامام رحمه الله يتوقف
على ثبوته عنه وسمعتة غير مرة اذا عدا الثقل البديقول الرواق المسسوب الي الشيخ ابي حامد
ولا يحزم القول بانه له وههنا فوايد عن الشيخ ابي حامد من هذه الكتب او غيرها
قال في التعليقة في كتاب العزايض في تاريخ نزول الموارث وعن خط سليم نقلته
ان عروق خبير كانت في سنة خمس وفي كلامه ما يستفاد من ذلك من كلام الشافعي وهذا
غريب **قال** صاحب البيان عن الشيخ ابي حامد انه قال اذا باع كرسف لبيد او خراسان
وما لا محل لاسنة وكان حوزة قد اتفقد وقوي وتشتق حتى ظهر منه القطر
لا يصح المبيع كالطعام في سبيله قال الشيخ الامام الموالدي في شرح المهذب وهو محمول على
غاط السخنة في الوقت هل تجب المزاكاة في اللوز والبلوط فيه قولان هذا غريب **ذكر**
صاحب الحاوي في باب المطلقة ثلاثا ان الشيخ ابا حامد ذهب الي انه لا يجب الغسل ولا
يعلق احكام الوطى من ارجل ذكره في العرج غير منقشر مبداه لانه لا تنفوخ الا
الانتشار **ذكر** الشيخ ابو حامد في باب الموكلة من تعليقاته انه **لو شمل ابو الوكيل**
او ابناه او ابوه وابنه على الموكلة باه وكل لم يقبل كذا انصر عليه في اثنا الياب قال لان شهادة
الاب لا يقبل لابنه وشهادة الابن لا تقبل لابيه كذا رايته بجزوايه في عبارة ما رقت
عليه من الشيخ بالتعليقة ونقله عنه صاحب البيان ونقله بن الصباغ في الشامل لكن اخرج
بان الشيخ ابا حامد قال بانه يلزم عزاه الي بعضهم ورده وساحكي لفظها وهذا المسألة وقعت بدمشق
في سنة ست وستين وسمايه قال الشيخ برهان الدين بن الزكاج في كتاب الشهادات من تعليقاته
ولم اجد ما يخصها منقول له وخرج منها خلافا من مسائل ثم ذكر انه بعد ذلك وجرها من
البيان **قلت** ولظن بن الصباغ فيها فان شهد الموكيل او الموكلة ابواه او ابناة قال بعض اصحابنا لا
يثبت وكذا لانه ثبت بذلك التصرف على الموكلة مني شهادة له ولم يشر لان هذه الموكلة تثبت
بقوله الموكلة ويسحق الوكيل بذلك المطالبة بالحق وما يثبت بقوله تثبت بشهادة القرابة عليه
لا تدارا في دعيا في العرائض في البيان وان شهد بالوكلة ابو الموكلة او ابناة فذكر الشيخ ابو
حامد انها لا يثبت لانها لا يثبت ان بذلك التصرف عن الموكلة مني شهادة له كما رتب الصباغ **وسيد**
تظن انهم وكل في ثبوت كلام بن الصباغ بنصه **قلت** وقال الشيخ برهان الدين ينبغي ان تكون في
مسألة خلاف لان الشهادة في الايتاد الميت للاب بل لا حيز وهو الموكيل لكنها تتضمن اثبات
بيده للاب فتكون باخذ الخلاف ان العرق لا يثبت او لا يقتضيه وكان الشيخ برهان الدين
رحمه الله اذ كان من سنة وثلاثين سنة فاحرج لم يقبل ما يجد في البيان قول الرازي في كتاب

الشهادات قولين حكاهما الرازي عن حكاية القاضي أبي سعيد في عبد في يد زيدا دعي مدعي انه
اشتراه من عمرو بعد ما اشتراه عمرو من زيد صاحب اليد وقبضه وطالبه بالسليم والكرز به
جميع ذلك فشهد ابنه للمدعي بما يقوله فان الرازي قال حكى القاضي أبو سعيد في رواية اخرى
رواها عنه النضر بن النضر ان ابنا الملك لا يبيعها واصحابه الكفو له لان المقصود بالشهادة في الحال المدعي وهو
اجنب عنهما وذكر ايضا من كلامه في الصلاح في فتاويه ما ذكره انه يقرب من ذلك **قلت** والشيخ ابو
حامد لم يذكر في التعليل من قبل نفسه اننا نقلنا عن ابي العباس بن سريج كذا يظهر من تامل
اول كلامه واخره واما العباس بن سريج في الشهادة في الوكالة ختم بها باب الوكالة وحزها على اصل
المشافي وقدما العرفانين يذكرونها في باب الوكالة في ما وقع عليه بعض المصنفين فاحب اخبرنا
ابي مظننا من كتاب الشهادات فانه بها السبب لما انتهى الي كتاب الشهادات لسيما من هذا
الها كما ولذلك نظائر كثيرة التي لا مجال فيها من **حصة التنبؤ**

سنة تختص على الشيخ ابي حامد

اعلم انه ما جاء بعد ابي العباس بن سريج من اشهرت نظائره وكثرت تلاوته وانتعت اقواله
وبعد عنه القدرين في زمانه كالشيخ ابي حامد وهذا المتدحرجت اية هم اجل منه وهم به
ابن سريج لكن لم يتبعوا له هذا الوصف وطالما اتفق الشيخ ابو حامد على ابي العباس وما جاء بعد الشيخ
ابي حامد في العلل انما يتصل القاضي ابي الطيب الطبري وقد خفي كثير من كلام ابي حامد ومن
تخبره قال في تبيينه في باب القضاء بالشهادة واليمين بعد ما ذكر ان الجبلة الموحية للقبض
لا يثبت بالشهادة واليمين ما يثبت وكذا في **ابن الساعد لم يسمع**
الشاهد الميم غلط ابو حامد الاسير ابي في هذا قال يسمع منه الشاهد واليمين وليس كذلك لان هذا
الجبلة يخص المصالح ولا يقع فيها الشاهد واليمين ثم اطال في الرد عليه واستشهد ببعض الشافعيين
عنه فان كان الجراح هاتمة او مبرئة لم ينل منه اقل من شاهدين وساء على المناظرين بدينه وفي الشيخ
ابي حامد ولا يثبت له الاية الثالثة القاضي ابي الطيب كان يحسن مجلس ابي حامد وايضا في لم ارجع في تعليل
الشيخ ابي حامد فدل ان ذلك كان اجلس فظهر منها وانما المحض المناظرين فاقول **قال** القاضي ابي الطيب
في حديثه استشهد المصنف في المباشرة والحاوية من ما حصل ان كان لا يثبت في المباشرة اقل من شاهدين وان
ما نت بوجوب المباشرة لان منسبها الموصفة وفيها نقصان فذلك قطع اليه من الساعد لان قوله المصنف
قال في الشيخ ابو حامد العرفان بن المسلمين ان العلم يضمن الابصار فكل من ساعد لا يضاعف العلم
ثبت منه النقصان وواضح الحديث في موضع ثبت منه النقصان بخلاف القطع من الساعد فانه وقع الجرح
في موضع لا نقصان فيه قال القاضي ابي الطيب يجب على هذا ان يقول انه لا يجب النقصان في تلك الجبلة
من المصنف وقد اجمعا على وجوبه بما سببه فصار في محلي الحسن قال الشيخ ابو حامد لا اسلم
النقصان يجب هذه الجبلة من المصنف قال القاضي ابي الطيب غلط ابي على المذهب لان الشافعي

له

نصف على انه اذا قطع يدرج ويد المقطوع ذات ثلاث اصابع ويد الناطع كما حله الاصابع لم يقطع بيده
الكامل بيده الثانية فان رضي بان يقتصر منه في ثلاث اصابع اقتصر منه فيها واحدا الحكوم
في الثاني وهذا يدل على بطلان ما قاله انتم وهو مكان ثم قد دارت المنازعة فيه بين هذين الامامين
الجليين ولم يجد للمرافعي ولا لابن الرقعة عليه خلا ما واغرب من ذلك ان ابن ابي الدم تنكلم
عليه في شرح الوسيط ولم يقرر من له من الرقعة في المطلب مع تفتحه كلام من ابي الدم وقد قال
ابن ابي الدم ان ما ذكره القاضي ابو الطيب طريفة له وان الشيخ ابا علي قال في شرحه المختصر
المدني لو ادعي على رجل انه قطع يده من نصف الدراع هل يثبت له شاهد ويمن فيه فولا
احد في المص لا يثبت لوثبت لثبنت المقاص في الكوع والثاني يثبت الحكوم في الدراع
ولا يثبت في الكوع قصاص ولا دية قال فلوا دعي عليه جناية موحية للمالب الا ان يضمنها
ما يوجب القودا لها شمة والموصفة من الشافعي انه لا يثبت الا لشهادة شاهدين وحكي به
صاحب التقريب قولنا انه يثبت بشاهد زعيم ويثبت به ارش لها شمة وعلى هذا هل يثبت
المقاص في الموصفة شهادته وحكي ان لا يثبت قاله الشيخ ابو حامد قول صاحب المذهب فلا وجه
للتعليل هذا المختصر كلامه في ابي الدم واما حكاية صاحب التقريب من الوجهين في اثبات المقاص
في الموصفة والكالة ما ذكره معروف بالاشكال فانه كذا ينبغي للموصفة المباشرة في وجه المقاص
والمستوع لا نقصان منه لغير الخلاف في وجوب ارش الموصفة الجبلة لاننا قد استدلنا بشي من المال
والمال يستنبط المال اما انه يستنبط المقاص فلا وجه ما ذكره ابن ابي الدم عن صاحب التقريب
وعن الشيخ ابي علي ذلك الرازي وابن الرقعة كلاهما في باب دعوى الدم والمقتسامة ولم يقرر
لكلام الشيخ في ابي الدم والقاضي ابي الطيب **تعارف من بين الرق والحق** **سنة**
ذكر ابو اعاصم العبادي ان الشيخ ابا حامد قال في مجمل السبب اقامتهم البيعة انه حرم واما ابو
الدمي يدينه انه رق ان بيعة الرق او لم يكن طاربا قال وقال عن بيعة الحرية او لم **قلت**
وصرح القاضي ابو سعيد في الاستنوار بنقل القول بتقدم الحرية عن جميع الاصحاب غير الشيخ
ابي حامد وصرح الماوردي في الحاوي في كتاب النكاح عند الكلام في خيار المصنف حكاه به
وجهن احدهما الثنا من والثاني ان بيعة الرق اولى والذي حرم به الرازي في المذرع المشهور
احزاب الدعاوي ان بيعة الرق اولى كما قاله الشيخ ابو حامد في موضع الخلاف دعاوى الرق
بعدية الاصل اما الرق والحق فلا يخفى ان الحق اولى وبه حزم الماوردي في كتاب النكاح
والرازي في باب الدعاوي وغيرهما وهو واضح

الحجراتي صاحب المعايير والمستفي
احمد بن محمد بن احمد القاضي ابو العباس
وغير ذلك كان ابا في الفتاوى الا ان صاحبها بالبصرة ومدرسا به وله تصانيف في الادب
حسنة منها كتاب الادب وقد سمع احد ثمن ابي طالب بن عثمان وابي الحسن المغربي

الحافظ ومحمد بن محمد بن الحسين بن بناته المحدث بقراي عليها انا الخرافي انا العظمى انا بن الخنل
 انا بن الاسلام ابو بكر الشافعي قراءة علينا من كتابه انا محمد بن بيان الكاظمي قراءة عليه في جامع منا
 فاروق انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي قراءة عليه انا ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل
 الفارسي انا احمد بن اسماعيل المني في ثمان مائة عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابعد من الله في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله
 هذا اخر من كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
 الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب
 الصيام انا ابو بكر باي انت وامي يا رسول الله ما على احد من دعي من تلك الابواب من ضرورة
 قبل يدعي احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارحوا نكوت منهم اخرجوه الكاري عن ابي
 اليمان عن سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن المنذر عن معمر بن عيسى عن مالك بن عيسى عن ابي الطاهر
 وجرملة كلاهما عن بن وهب عن يونس بن عيسى عن عمل الناقدة وعن الحلواني وعبد بن حميد كلاهما
 عن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق عن معمر بن جهم
 عن الزهري به

محمد بن ثابت بن الحسن بن علي ابو بكر الجعدي زيل اصبهان قال بن المعاني امام
 عن بن الفضل حسن السيرة ثقة فزع حتى صار من جملة رؤساء الشيعة وبعده وبعث به
 جماعة من اهل العلم وانتشر علمه في العراق وولاية نظام الملك مد رسته التي بناها باصهان
 درس الفقه بها مدة وكانت له يد باسطة في النظر والاصول سمع الجعدي من ابيه ابي محمد
 ثابت بن الحسن وابي الحسن علي بن احمد الاستربادي وعبد الصمد بن نصر المعاصمي والي
 سهل احمد بن علي الايبوروي وكان اسناده في الفقه في روى لنا عن ابي القاسم اسمعيل
 بن محمد بن الفضل الطليحي وابو منصور محمد بن احمد بن عبد المنعم بن بادساheb واحد بن
 الفضل الميموني وغيرهم وهذا كلام بن السمعاني وذكر له حديثا وانا سبب سنده في
 ثلاث وثلاثين واربعين وعليه ثقة ابو العباس بن الطري وابو علي الحسن بن سليمان الاصمعي
 قلت واظنه صاحب كتاب رواه هذا الدرر في نقص جواهر النظر وهذا الكتاب يرويه
 في الاسلام الشافعي عنه رواه عبد الله بن سرحان بن مسلم بن سبيد الناس من فضلا المزي
 فعل بعد ادو سمع به من رزي الله بن القمي وغيره وقد روى هذا الكتاب عن
 الشافعي عنه ذكر ذلك بن الصلاح وترجمه الشافعي وقد اخذ بن الكاظمي في الدليل بذكر
 الجعدي مع ذكر ابن السمعاني له ونقل القاضي محلي في ذخائره وحيث في نسخة المناظر
 للجعدي وما اراه الا هذا فمن ندر صلة موقته واخرجه عن وقتها هل تقبل ولكن
 المذاهب لا تقبل وهذا الوجه الغريب ذكره الشيخ ابو اسحق في التكت احتمالا
 لنفسه وفي فتاوى بن الصلاح ان فاقه وقعت باصهان وهي حاكمة بقتاس
 لم يظهر له انه منصوص بعين بواقف ما حكم به فافق الجعدي بان الحكم نافذ وقال
 بن الصباغ نافذ من حين الحكم قلت وقد سبق في كتاب الاسماء والنظائر ان
 ما قاله الجعدي اصح

محمد بن حامد ابو عبد الله بن حماد ذكر ابو علي بن النعماني طبقات الفقهاء كما نقله عنه
 بن النعماني ان له القدر العالي في الفقه والاصول والقران والادب وانه مات في سنة ثمان

واربعين واربعين في صفر
محمد بن حسان بن الحسن بن علي بن المحاسن الحام الحافظ بالري سنة تسع وثمانين
 واربعين

محمد بن الحسن بن الحسين بن عبد الله المروزي **مثنوي** كان اماما ورعا
 عارفا عابد اوسع الكثر من القفال وسلم بن الحسن الكاتب ورجل الى دراهم فصح ابا الفضل
 عمر بن ابراهيم بن ابي سعد واحد بن محمد بن الحليل وغيرهما توفي سنة اربع وقيل سنة ثلاث
 وسبعين واربعين

محمد بن الحسن بن علي ابو جعفر الطوسي فقيه الشيعة ومصنفهم كان ينتمي الى مذهب الشافعي
 له تفسير القران واملأ احاديث وحكايات تشتمل على مجلدين قدم بعد ادو ثقة على
 مذهب الشافعي وقرا الاصول والكلام على ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المعروف
 بالثعلبي فقيه الامامية وحدث عن هلال بن الحارث روى عنه ابيه ابو علي الحسن وقد احرقت
 كتبه عدة نوبت لخص من الناس توفي بالكوفة سنة ستين واربعين

محمد بن الحسن بن فور الاستاذ ابو بكر الاضاري الاصبهاني الامام الجليل والخبير الذي لا
 يخادع فقهيا واصولا ولا كلاما ولا فقهيا ولا حواشي مهابة وجلاله وورع باله فضل الدنيا واطهره
 ورحمته على رعيته موصوفه من بلوغه في الدين بت قوى باسمه عرس
 في وحوم على الميعة في الحق لا عاف الاسد في عرسه
 ولا بد من لغز الحق تتبعه حسن بدلي اضر الماضع الجمر
 وشعر عن لطف الاجتهاد سمعة في الثريا انرا خضها وعمره ليس من فاد النقا السام
 ودمردار الاعداد ودي القسا وعمر الدين عز من منه مقصد
 بالله لسرق من النوار الظلم ووصير السيف يقطر دما
 والصبر اجل الا انه صبر في صبا خيب الاعنان من عله

ويذكر عن لا يحارعه حب الدنيا ولا يسوقه الحافظ المدا لكنه مغرم بالحق يتبعه
 لله في ابيه هذا انتهى امله اقام اولا بالعراق الى ان درس بماء هب الشيعي على ابي
 جعفر الباقر ثم لما ورد الى الري وتب به المستدعة وسعوا عليه قال الحاكم ابو عبد الله
 فتقد منا الى الاميرنا صرنا وله ابي الحسن محمد بن ابراهيم والتمسنا منه المراسلة في توجيهه
 الى نيسابور فبني الله الدار والمد وسمه من حاشاه الى الحسن التوسنجي واحيا الله في بلدنا
 الواعين العلوم لما استوطنها وظهرت بو كته على جماعة من المتفقهة ومخرجوا به سمع عبد الله
 بن جعفر الاصبهاني في ذكر سماعه بالبصرة وحدث ادو حدث بنيسابور هذا الكلام الحاكم
 وروى عنه حديثا واحد او قال عبد الغافر بن اسمعيل سمع ابا صالح الموزني يقول كان
 الاسناد واحد وقته ابو علي الدقاق يعقد المجلس ويذل عولما ضرين والغائبين من اعيان
 البلد واليتهم فيقول له يوما قد سبقتك فورك ولم يردج الله فقال كيف دعوله وكنت اقسم
 على الله البارحة بامانة ان سفي على وكان به وجع البطن ترك الجلدة ولما حضرت الوفاة
 واحد عصر وسيد وقته ابا عثمان الغري وصي بان يصلي عليه الامام ابو بكر بن فورك
 وفكر سنة ثلاث وسبعين وثمان مائة وذكر الامام الشهيد ابو الحجاج يوسف بن دواس
 السكودي في الماكي المد فوثج باب الصغير بد مشق وقبره ظاهره وفي ناسجها

الدعاء عند انه روى ان الامام ابي بكر بن نورك ما نام في بيت فيه مصحف قطا واذا اراد النوم انتقل
عن المكان الذي فيه اعظام الكتاب الله عز وجل نقلت هذه الحكاية من خط شيخنا ابو العباس
بن المظفر قال عبد العاقر بلغت تصانيفه في اصول الدين واصول الفقه ومعان القرآن قريبا
من المائة وحكي عن نورك انه قال كان سبب استعالي بعلم الكلام اني كنت باصهارا اخلف
فسمعت ان المجريين الذين في الارض ضلالت ذلك الفقيه عن معناه فلم يجب بحجابه شاف فاستغنى به
الى فلان من المتكلمين فسالته فاجاب بحجابه شاف فقلت لا بد معرفة هذا العالم فاستغنى به
وقد سمع بن نورك من عبد الله بن جعفر الاصماني المذكور في كلام الحكماء جميع مستند الطائفة
وسمع ايضا من ابن حريرا الاهوازي روى عنه الحافظ ابو بكر البيهقي والاستاذ ابو القاسم
القشيري وابوبكر احمد بن علي بن خلف ودعي الى بدو عزبه وجرت له بها منازعات ولما عاد منها
في الطريق توفي سنة ست واربعمائة هجرية هجرية في سنة ثمان واربعمائة هجرية وقبره
ظاهر قال عبد العاقر يستقي به وتسابج الدعوة عنده وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري
تلميذ سمعت الامام ابو بكر بن نورك يقول حلت مقيد الى شبرا لفتنة في الدين فوافيت
باب البلد مصحفا وكنيت معزوم القلب فلما اسفر له نهار وقع بصري على محراب في مسجد علم باب الله
مكتوب عليه ليس الله بكاف عبد وحصل لي عرق من باطني الى كفي عن قريب فكان كذلك
وكان سديد الرد على عبد الله بن كرام واراد ان سبب ما حصل له من المجتهدين من شيوخنا
بن كرام وشيخهم المسمى **ذكر الشيخ حال الفتنة** السابلية اعلم اني كنت في هذه
هذه الايام لوجهين احدهما ان كثرة ما سترها وولي من اظهارها وكشفها في ذلك من
الاذهان لما هي غافلة عنه مما لا ينبغي التقطن له والثاني ما يدعوا اليه كسرها من يدين
معرفة احوالهم وكشف عوارضهم وقد كان الصمت ان ين ولكن لما رأينا المبتدعة تسرع بالانها
وتزيد وتنقص على حسب اغراضها وهواها تعين لذلك ضبط الحال وكشفه مع سرعة الفتنة
فتقول كان الاستاذ ابو بكر بن نورك كما عرفناك بسديد في الله قاطبا في دعة الدين ومن
ذلك انه خوف غوائل المشبهة الكرامية منها ما لا يقل لهم بها من عوارضهم وبغيره من
واخر الامور انهم انهم الى السلطان محمود بن سبكيكين ان هذا الذي يلب علينا عندك
اعظم من ابادة وكفر ذلك انه يعتقد ان بئسنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم
ليس بنبينا اليوم وان رسالته انقطعت بوجه من ذلك فخطب على السلطان هذا الامر وقال
ان من هذا ما لا يفتنه وارتبط به واتقوا لاني لا احب لئلا من كلام محمود بن سبكيكين ان هذا الذي يلب علينا عندك
يحفظون الدين يقولون الله فيما يكون انه لما حضر بين يديه وسال عنه ذلك كذب المناظر
وقال ما هو معتقد الاشارة على الاطلاق ان بئسنا صلى الله عليه وسلم حجة في قبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابد الا باذنه على الحقيقة لا الحجاز وانه كان يباياد من الما والطين لم يزل
بقوته باقية ولا يزال وعبد ذلك وجه السلطان الاسر واسرا عن اذنه واكرامه ورجوعه الى
فلما ايت الكرامية وعلت ان ما درست به لم يتم وان حيلها ومكائدها قد وجبت عدلت الى الصبي
في بونه والراجح في نقيه فسلطوا عليه من سبه فبني جهدا شهيدا هذا خلاص الحق والملك
المشار اليها وهي انقطاع الرسالة بعد الموت وقد يسمع على الامام ابي الحسن الاسعري في
وقد مضى الكلام عليها في ترجمته اذ عرفت هذا فاعلم ان ابا محمد بن حزم الطائفي في كرم
ان بن سبكيكين قبل بن نورك لقوله بهذا المسئلة ثم عزم بن حزم ان يقول جميع الاغرب

قلت ومن قهر لا يدري من هبل لا شريه ولا يفرق بينهم وبين الجهمية لجهله بما يعتقدون
وقد حكى بن الصلاح ما ذكره بن حزم قال قال ابن الامير كما زعم بل هو شيع على الاسعريه اناربه الكرامية
فيما حكاها القشيري **قلت** وقد سلفنا كلام القشيري في ذلك في ترجمته الاسعري وذكر شيخنا الذهبي
كلام بن حزم وحكى ان السلطان امر بقتل بن نورك فشنع اليه وقيل له هو رجل له من فامر بقتله
بالسهم فسقى السهم قال وقد دعي بن حزم للسلطان محمود بن وفق لقتل بن نورك ثم قال وفي الحمله من
فوز بن خبزي بن حزم واجل واحسن غلة وقال قبل ذلك اعني شيخنا الذهبي كان بن نورك رجلا
صالحا قال كان مع دينه صاحب قلبه وبدعة **قلت** اما ان السلطان امر بقتله فشنع اليه
الى اخر الحكاية واكد به سجيحة ظاهرة الكذب من جهات تعدده منها ان بن نورك لا يعتقد
بالمقتل عنه بل يكفر قائله فكيف يعترف على نفسه بما هو عنده كغرواذا لم يعترف فكيف يامر
السلطان بقتله وهذا ابو القاسم القشيري اخبرنا عن الناس بان بن نورك يهمل على هذه الواقعة
بل كتمان من غر الى الاسعريه هذه المسئلة فقد اقرنا عليهم وانه لا يقول بها احد منهم ومنها
انه يعتقد بارتداه وامر بقتله كيف يترك ذلك منه وهل قال مسلم ان السن مانع من القتل
بل كفر على وجه السهولة مطلقا ثم الحكام ضم الى السن العلم وان كان ايضا يمنع القتل ولكنه
لنفسه فيه لم يجعل له خصله لم يغيره من سن فيجوز ان كان ايضا يمنع القتل ولكنه
احمد قد ملا بلاذ خراساني والحق انما كانت قدامه قد طبقت طبق الارض فهدا من
بن حزم مجرد حامل وحكاها لا كد به سجيحة كان مقداره اجل من ان يحكيها اما قول شيخنا
للذهبي انه مع دينه صاحب قلبه وبدعة فكلام تهافت فانه شديد بالصلاح والدين لمن
يقضي عليه بالبدعة ثم ليت شعري ما الذي يعنى بالبدعة بالعلمية ان كان قيامه بالحق
كما تعتقد نحن فيه فذلك من الدين ان كانت في الباطل في بني الدين واما حكمة بالتم بن
نورك خبزي بن نور حزم فهذا التفصيل انره الى الله ويقول شيخنا ان كنت تعتقد
فيه ما حكته من انقطاع الرسالة فلا خير فيه البتة والافلا بنيت على ان ذلك مكذب
عليه لئلا يفتريه **ومن روايه عنه من حديثه عن حريرا** اخبرنا الحافظ ابو القاسم
المظفر بقرا في عليه انا الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المظفر بن ابي عصرون
وابو الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر ما عاينها قال انا انور روح عبد العزيز بن محمد
الهردي اجازة انا ابو القاسم زاهر بن طاهر الحامي انا الاستاذ ابو القاسم عبد الكريم بن هوار
القشيري انا محمد الامام ابو بكر محمد بن الحسن بن نورك انا ابو بكر احمد بن محمد بن حريرا
الاهوازي هابنا احمد بن سهل بن ايوب ثاخاله يعني بن زيد شافيان الثوري وشريك
بن شيبه عبد الله وسفيان بن عيينه عن سليمان عن خزيمة عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا رصن احدا يحط الله ولا يحط احد على ما لم تؤكل الله فان رزق
الله لا يوفى حرص حريص ولا يردن عنك كراهة كاره وان الله بعدله وقسطه جل الروح
والفرح في الرضا واليقين وجعل الجحيم والحر في الشكر والسخط **ومن حديثه عن حلال الله**
من حبيب وبه الى بن نورك انا عبد الله بن نورك جعفر بن موسى بن جبيب ثابوداود
الطائفي شافهم عن قتاده سمع انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
احدكم حتى يحب اخيه ما يحب لنفسه **ومن كلام الاستاذ ابي بكر** قال كل موضع بري فيه
اجها وامن لم يكن عليه نور فاعلم انه يدعه خفية **قلت** وهذا كلام بالغ في الحسن

بن السماك والي بكر النجار والي علي النيسابوري الحافظ و...
وانع الحافظ وحلق وكتب عنه غير واحد من تلاميذه...
من شيوخه وابوالفتح بن ابي الفوارس وابوذر الهروي وابوبكر البجلي والاسناد ابو القاسم القسيري
وابوصالح المودودي وجايعه ابراهيم ابوبكر اجل بن علي بن خلف الشيرازي والي على خلق كثير وتقدم
على ابي علي بن ابي هريرة والي سهل الصعلوكي والي الوليد النيسابوري وصحب في التصوف ابا عمرو
بن نجيد وجعفر الجدي واباعثمان المغربي وجايعه ورجل اليه من البلاد ربيعة علمه وروايته
وانفاق العلماء على انه من اعلام الامامة الذين حفظ الله بهم الدين وحديث عنه في حياته وكتب
ابو علي المظلي علوم الحديث الحاكم عن شيخه له سنة تسع وثمانين وثلاثمائة لسماعه من صاحب الحكم
عن الحاكم كتب الى احمد بن ابي طالب عن جعفر المحدث في انا ابو طاهر السلفي قال سمعت اسمعيل
بن عبد الجبار القاسمي يقول سمعت الحليل بن عبد الله الحافظ يقول ذكر الحاكم ابا عبد الله
وعطيه وقال له رحلتان الى الحراق والحجاز والرحلة الثانية سنة ثمان وستين وناظر الدارقطني
فرصنيه وهو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريبا من خمماية جزعوا قال ابو حازم عن ابن ابي
بن ابراهيم العمري الحافظ ان الحاكم ابا عبد الله قد قضاه سنة تسع وخمسين في
امام الساناسه وزاره القتيبي عند حل الحليل بن احمد السعدي القاضي على ابي جعفر القتيبي فقال هذا
الله الشيخ فقد جهز الى نسا لسماعه الف حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتملأ وجهه
قال وقد بعد ذلك قضا جرجان فامتنع قال وسمعت شيخنا يقولون كان الشيخ ابوبكر بن ابي
وابو الوليد النيسابوري مرجعا الى ابي عبد الله الحاكم في السؤال عن الجرح والتعديل وعمل
الحديث وصحبه وسماه قال واقت عند الشيخ ابي عبد الله العصي قريبا من ثلاث سنين
ولم ارف في حمله شيئا اتقن منه ولا اكثر سمعا لكان اذا استكمل عليه شي امر في ان اكتب الى
الحاكم ابي عبد الله فاذا ورد جوابه حكم به وقطع بقوله وايضا على الشيخ حينئذ سنة
وحكى القاضي ابوبكر الحريري ان شيخنا من الصالحين حكى انه راي النبي صلى الله عليه وسلم في
قال فقلت له يا رسول الله بلغني انك قلت ولدت في زمن الملك العادل والي سالت الحاكم ان
عبد الله عن هذا الحديث فقال هذا اكذب ولم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
صدق ابو عبد الله قال ابو حازم اول من استشهد بحفظ الحديث وعمل به نيسابور بعد الامام
مسلم بن ابراهيم بن ابي طالب وكان يقابله النساوي وجعفر القرياني ثم ابو حامد الشيرازي وكان
يقابله ابوبكر بن زياد النيسابوري وابوالعباس بن سعيد ثم ابو علي الحافظ وكان يقابله ابو احمد
الغسال وابراهيم بن حمزة ثم الشيخان ابوالحسن النجاشي وابو احمد الحاكم وكان يقابله ابو نصر
بن عدي وابن المطهر والدارقطني ومحمد الحاكم ابو عبد الله في عصرنا من عيان يقابله احمد
بالبحران والي الشام والي اليمن والحال والي طبرستان وفوس وجراسان باسرها وماوراء
النهر هذا بعض كلام ابي حازم ذكر في حياه الحاكم وقال في اخر حمله الله له من
من الشاكرين وذكر انه سمعه يقول شربت ما شرب من ماء الله ان يروني حين القيامة
وقال عبد الحافظ الفارسي ان الحاكم اجس بحكمة امام وقته الى بكر احمد بن اسحق الصفي
وانه كان يراجه في الجرح والتعديل والعلل وانه اوصى اليه في امور مد رسته والاشية
وفوض اليه بولاية اوقافه في ذلك قال وسمعت شيخنا يدعون امامه ويجكون
ان مقام عصره مثل الامام ابي سهل الصعلوكي والامام بن فورك وسائر الامامة بقدره

على انفسهم ويرعون حق فضلهم ويعتدون له المحرمه الاكيدة وبسبب تفردده بحفظه ومعرفة قال وكان
اذا حضر مجلس سماع محتوي على مشايخ وصددور وشههم بمحاضاته ويطيب اوقاتهم بحكاياته يظهر
منها كلامه على الحاضرين فيا شجون بمصروفه وقال محمد بن طاهر الحافظ سالت سعد الرحمان
الحافظ بكة قلت لهم اربعة من الحفاظ تعاصروا اباهم احفظ فقال من قلت الدارقطني بخدار
وعبد القتيبي بصري وابو عبد الله بن منذر باصبيان وابو عبد الله الحاكم بنيسابور فكتف فالتحت
عليه فقال اما الدارقطني فاعلمه بالعلل واما عبد القتيبي فاعلمه بالاسباب واما بن منذر فالكلام
حديثا مع معرفة تامة واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا وحكى ان ابا الفضل المهداني الاديب لما
ورد نيسابور وتقصي له ولقب يدع الرمان اعجب بنفسه اذ كان يحفظ المائة سنة اذا انتبه
بين يديه مرة ويتفقد امان اخرها الى اهلها فقلوبه وانكر على الناس قوله فلان الحافظ في الحديث
لم قال وحفظ الحديث في زمانه كمن يحفظ الحديث في زمانه كمن يحفظ الحديث في زمانه كمن يحفظ
نذ اليه الجزء بعد الجزء وقال من حفظ هذا الحديث فلان وجعفر بن فلان عن فلان اسامي
بكتفنه والفاظ متباينة فقال الحاكم واعرف نفسك واعلم ان حفظ هذا اصعب مما انت فيه
قلت وذكر الحاكم في تاريخه في ترجمة الحافظ الى علي النيسابوري قال بن اكرنا يوم ما روى
سلمان التميمي عن النبي عن النبي ان في الترجمة وكان بحضرة ابي علي رحمه الله وجماعة من المشايخ
الى ان ذكرت حديث لابن في الزاني وهو موسى بن جعفر بن علي فقال له ابو علي لا تفعل فارتب
انت ولا تاتي في سنة في مثله وانا اقول اذ ارايت الرجل من اصحاب الحديث ان وروي ابو موسى
المديني ان الحاكم ابا عبد الله دخل الحمام واغتسل وخرج وقال اه وضعت راحة وهو مزر
لم يلبس قميصه وذلك في الثالث عشر سنة خمس واربعماية يوم السبت ودفن بعد العصر
وصلى عليه القاضي ابوبكر الحريري وقال الحسن بن اسحق الفريسي رايته الحاكم في المنام على
فمن في نهيته حسنة وهو يقول النخلة فقلت له يا الحاكم فيما اذا قال في كتبه الحديث **قلت**
به الحاكم رحمه الله واما زادت اعداده وما نصت او لياؤه والتصنيف بين القتيبي
اول ما سمع لي كما اياها المصنف اذا سمعت الطعن في رجل ان بحث عن خطايه والذين عنهم اخذ مما
تعمل ومن مره وسله ثم سطر كلام اهل بلده وغيره العارفين به بعد البحث عن الصدوق
منهم له والعدد والخافي عن الميل الى احد الجهتين وذكره قليل من المتعاصرين المختصين في
الدرر قد روي هذا الامام الجليل بالتشيع وقيل انه ذهب الى تقديم من غير يطعن في احد
من الصحابة رضي الله عنهم فنظرنا فاذا الرجل محذور في ذلك وهذه العقيدة تبعد على محدث
فان التشيع فيهم نادر وان وجد في اقله في ذلك ثم نظرنا ما غده الذين اخذ عنهم العمل
في هذه المسئلة في عقيدة ابي الحسن الاشعري

على شرط الشيخين قلنا ليس في هذا تعرض للتشيع بنفي ولا اثبات فهو غير مسلم قال شيخنا الربيع
بل هو على وسار من الماليني في المسند رك حله وافرده على شرطها وحله كرهه على شرط احدنا قال
شيخنا الذي بهي لعل مجموع ذلك يوضح الكتاب قال وفيه نحو اربع مائة سنن وان كان فيه علة
قال وما بقي وهو نحو اربع مائة سنن وواهيات لا تقص وفي بعض ذلك موضوعات ثم ذكر ان ظاهر
انه رأى خطأ الحاكم جز الطير في جزه وفتح جمعه قال وقد كتبت له للشيخ طائفة من هذه الحديث
ان يدل على ان الحاكم يحكمه ولو لا ذلك لما استردعه المستدر كذا في ذلك على تقديم
الكرم الله وجهه على شيخ المجاهدين والارضاء الى بكر الصديق رضي الله عنه اذ له شعارنا قوي
لا يدر على دفعه وكيف يظن بالحاكم مع حفظه تقدم على من قد صدق على بكره فمطمئن
في المجاهدين والارضاء نعم اذ الله ان يظن ذلك بالحاكم ثم ينبغي ان نجيب عن ابن طاهر في كتابه هذا
الجزء اقتضاؤه بطلان الحديث ومع ان كتابه سبب سماع هذا الخبر والاطل واعتراؤه لعله
اكثر ما ينبغي من الحاكم من بخرجه وهو بمقتضى حكمة وحكيما فينا الله في كلام ابن طاهر وذل
عليه ان الله اكبر في فضائله وفضائله وهدى الايلوم مسند نص في التشيع ومن ذا الذي يكره فضله
رضي الله عنه فان قلت هل يكون عند الحاكم شيء من التشيع قلت لا الا ان يصحح الحق
والحق احق ان يتبع وسلك طريق الانصاف احد ردى العقل من ركوب طريق الاعتساف
فانقل انفسد ما حكته عن ابي اسعيل وعن ابن طاهر فطاحت بان سنة التشيع اليه كذا عليه
ولكن رأت الخطيب رحمه الله قال فيما اخبرني به محمد بن اسعيل المسند انما هو ما يحافظ ابو
الحاج المري اجازة ما انا المسلم بن محمد بن علان قال الاول اجازة وقال الثاني سمعنا ابا
بواسين الكندي انا ابو منصور العزاز انا ابو بكر الخطيب قال ابو عبد الله بن الشيخ الحاكم اول
سماعه في سنة ثمانين وثمانمائة وكان يميل الى التشيع فحدثني ابراهيم بن محمد الارموي
بما يابو بكر كان صاحب المال قد جمع ابو عبد الله الحاكم احاديثه وزعم انها فحاج على شرط البخاري
وسلم بن احدث الطائفة من كتب مولاه فعلى مولاه فانكر عليه اصحاب الحديث ذلك ولم يفتوا
الى قوله انتهى قلت والخطيب نفسه صاحب طائفة مع ما في التفسير من الحاكم بخرجه
حديث الطائفة في المسند ذلك وان كان خرج اسيا غير موضوعه لا سيما التشيع لا يخرجه
لا مع الله في نفي ان الرجل كان عنده ميلا الى علي رضي الله عنه من عدل على الميل الذي يربط
بشرعنا لا قوله ان انتهى به الى ان يصح من ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ولا انه يفضل
عليه على الشيخين بل استبعد انه يفضل على عثمان رضي الله عنه فاني رايت في كتاب الارموي
مقتضاها التفصيل انا بكر وعمر وعثمان واحقهم من بين الصحابة وقدم في المسند ذكر عثمان
على علي رضي الله عنه عنها وروى فيه من حديث احمد بن ابي بن وهب سماعي عبي بن ايوب شاهنام
بخرجه عن ابيه عن عائشة قالت اول حجر حمل النبي صلى الله عليه وسلم لبنا المسند ثم حل ابو بكر
ثم حل عمر ثم حل عثمان فقلت يا رسول الله الا ترى الى هؤلاء يساعون وبكر قال يا عائشة
هؤلاء الخلفاء من بعده قال الحاكم على شرطها وانما السهم من رواية محمد بن الفضل بن عطية
فان ذلك محذور قلت وقد حكم شيخنا الذهبي في كتابه المحقق لسته بك ما في هذا
الحديث لا يصح لان عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بها اذ ذاك قال واجل منك
الحديث وان كان مسلم خرج له في الصحيح ويحيى وان كان نفسه فقد ضعف قلت فمن خرج
هذا الحديث الذي يكره يكون نصافي خلافة الملائكة مع في اخرجه من الاعتراض عليه بطه

الحافظ الثابت ابا القاسم بن عساكر دخله في عهد الاسعدي بن الحسن بن سعيد بن عبد الله بن اهل البيت ورواه
الى ان منهم فصل لنا الريب فيما روي به هذا الرجل على الحجة ثم نظرنا فاصله فوجدنا ابا الطاهر
بن كرون ان محمد بن طاهر بن محمد بن زكريا بن سأل ابا اسحق بن عمار بن محمد بن ابي اسحق عن الحكم بن عمار
فقال نعم في الحديث رافض حبيث وان بن طاهر هذا اقال انه كان سيدا تعصب للشيعة في
الباطن وكان يظهر السنة في التقديم والخلافه وكان منحرفا غالبا عن معاوية واهل بيته بن طاهر
ولا يعتد منه سمعت ابا الفتح سلويه يصره يقول سمعت عبد الواحد الحارثي يقول سمعت ابا
عبد الرحمن السلمي يقول دخلت على ابي عبد الله الحاكم وهو في داره لا يمكنه الخروج الى المسجد
من اصحاب ابي عبد الله بن كرم و ذلك انهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج فقلت له لو خرجت
وامليت في فضائل هذا الرجل حديثا لاسترحمت من هذه الفتنة فقال لا يحسن من قلبي لا يحسن من قلبي
يعني معاوية بن وانه قال ايضا سمعت ابا محمد بن الحسن بن علي بن ابي اسحق بن محمد بن الحكم
ذكرين يدي الدارقطني فقال نعم يستدل عليها حديث الطبري فبلغ ذلك الحاكم فخرج الحديث
من الكتاب هذا ما يذكره الطالعون وقد استخرجت اليه كثيرا من حديثه للمنفوق وقطعت
القول بان كلام ابا اسحق بن طاهر لا يجوز قبوله في حق هذه الامام لما تنهت مخالفة العقيد
وما يريه من به من التقييم اظهر ما يري به الحاكم من الرفض ولا يخفى ذلك قول ابي اسحق بن طاهر
الطعن فيه انه نعم في الحديث مثل هذا السائل قد مر من روي الامام ابا الكبار قيل الامام
ليوم البراءة من الغرض وليس الامر كذلك والغالب على طاهر ان ما عني الى ابي عبد الرحمن السلمي
كذب عليه ولم يخف ان الحاكم ينال من معاوية ولا يظفر ذلك فيه زعامة طاهر في الافتراء في
ولا على كرم الله وجهه مستند ان الحاكم عندنا اجل من ذلك وامام كرام فكان داعيه الى التقييم
لا ينكر احد ذلك ثم هذه الحكاية لا يمكنها الا هذه التي يخالف الحاكم في الاعتقاد فكيف ليس
المؤمنين يذكروا الله تعالى ان يقبل قوله فيها او يستدل على نقله ثم من اين له اطلاع على اهل الحاكم
حتى نقضي اليه ان كان يعصب للشيعة باطنا واما ما رواه عن الدارقطني انه سمع فليس فيه ما يري به
الحاكم بل غاية انه ان استقيم منه ذكر حديث الطبري في المستدرک وليس هو صحيح فهو كحديث
من الامم الذين اتوا اخرجوا في المستدرک واستدرکت عليه ثم قول بن طاهر ان الحاكم اخرج
الطبري من المستدرک فيه وقته فان حديث الطبري موجود في المستدرک الى الآن وبيته اخرجها
منه فان ادخله فيه من الاوهام التي تستقيم لودلت كلمة الدارقطني على وضع من الحاكم لم تغيرها
لما ذكره الخياط في تاريخه من ان الامام بن ابي اسحق بن ابي اسحق قد ياتى في ذلك في ان
جامعكم يعني الدارقطني خرج الشيخ واحد حكاية في كرم في بعضه فحمل اليه منها وذلك
ما حرجه لا في الحق الطبري فنظر في اوله فوجدناه في نسخة اخرى فقال استقيم
شيخ ضعيف ثم روي في نسخة اخرى واحد منها

على وهم من الغلط على السعودي **تدل** بن يوسف في شرح التفسير عن السعودي انه لا يسع
شهادة الفرع الا عند شهره الاصل وهذا التحريف المأهول السعي ما احكامنا

سازم صحیح

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن علي ابو عمرو السوي القضاة ولد سنة ثمان وسبعين
وثلاثمائة وكان يعرف بالقاضي الرئيس ذكر كل واحد من عبدة الله بن محمد الجرجاني في طبقات الشافعية
وابوسعده السمعاني في الدل ومحمد الخوارزمي في تاريخ خوارزم قال الجرجاني هو قاضي القضاة
خوارزم وهو ارجو وانا اخذ الفقه يلد عن القاضي الحسين الداماني السوي ثم رجع الى العراق
ومصر وحصل العلم وولاه امير المؤمنين القائم بامر الله القضاة بالسواحي المذكورة وقبته بالقضاة
القضاة وصنف كتابي الفقه والتفسير حسن السير في القضاة من لطيفه وقال بن السمعاني هو
المعروف بالقاضي الرئيس كان من اكابر عصره فضلا وحكمة وقبولا عند الملوك بعث رسولا
الى دار الخلافة في بغداد من جهة الامير طغرل بك وانه اثار وحيرات بخراسان وخوارزم وولي
قضاة هامة وبنى بها مدرسة سافر الكثير وسبح بنيسا بورا الامام ابا اسحق الاسفرائني وبجرجا
ابا عمر الاسمعيلى وبصرى با عبد الله محمد بن الفضل بن لطيف الغزالي وبردسق ابا الحسن علي بن موسى
النساري وبكاه ابا ذر الجعفي وبفسا ابا بكر محمد بن زهير بن اخطل النساوي واولى المجالس وتكلم
على الاحاديث ن روى عنه ابو عبد الله الغزالي وعبد المنعم القشيري وغيرهم وقال الخوارزمي
قال اهل عصره فضلا وافضالا وتقدم على ابناء دوره رتبة وجملة ونبوة وقبولا واذلالا
له الفضل الواضح في شئون العلم الدينية والنواحي الشرعية وكان لغويا نحويا مغرارا درسا
فيقربا فتيما ظاهرا اعمادا الى ان قال وله الدين المتين الوازع عن ارتكاب ما يكون يسيئ
الي ان قال وكان سلاطين الصعوية يعتمدونه فيما يعين لهم من المهمات وذكر ان السلطان
ملك شاه بن البرسلان استخضره باساق نظام من خوارزم الى اصبهان وجهره الى الخليفة
ليخطب له ابنته فلما شل بين يدي الخليفة وضمواله كرسيا جلس عليه والخليفة على الرئيس
فلما فرغ من ابلاغ الرسالة نزل عن السرير وقال هذه الرسالة وبقية النصيحة لا غلط
بينكم الطاهر السوي بالترك بينه فقال الخليفة سمعنا رسالتك وقبلنا نصيحتك فرجح عن
حاضرة الخلافة وقد بلغ الوزير نظام الملك الخبر قبل وصوله اليه فلما وصل الى اصبهان قال
لدي دعواتك من خوارزم لا صلاح امرنا فندته فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة لا اسع الدين بالدين ولا يتنقص حشمتك بذلك **ومن شعر**

- من رام عند الله منزلة فليطع الله حق طاعته
 وحق طاعته العظام بها. فما العافية وسع طاقته
 اتخذ طاعة الله سبيلا. جدد الفوز بالاله وتنجوا
 وارتك الامم والفواحش طوا. يوتك الله ما تروم وترجو

قال محمود الخوارزمي ولم يكن له كل قضا حوارزم اما كان قاصيا الى جانب الرقي منها قال
وكان ابو القاسم محمود الزمخشري يحكي انه لا يدكر احدا الا يحير وانه ذكر له فقيه كبير المساويك
فقال لا تقولوا كذلك فانه يتعم حسنا يعني لم يجد وصفا جيل الا حسن عتده وذكره به توفي
سنة ثمان وسبعين واربعمائة ولم يكن كرم من النجار

محمد بن عبد الرزاق المدائني المذكور في أويل الباب الثاني في أركان الطلاق من شرح الرافعي من قرية ماخوان بضم الحاء المعجمة وبالنون من قرأ سرور وهو الامام الكبير أبو الفضل المروزي قال بن السعاف امام فاضل سيجري مذهبه الشافعي تفتحه على اني طاهر السنجي وروى الحديث عن ابي علي السنجي روى لنا عنه انه عسى وعبد الرزاق وعبد الرحمن بن علي العمري العدل وغيرهم توفي سنة ست وستين واربعمائة رحمه الله ورضي عنه

محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد **ابو عبد الرحمن النبلي** أحد أئمة خراسان كان فقيها
صالحا زاهدا وله ديوان شعر حدث عن أبي عمرو بن حمدان وأبي أحمد الحاكم وغيرهما **هـ** روى عنه اسمعيل
بن عبد الغافر وأحمد بن عبد الملك الموزني وغيرهما وأما الحديث فمدد وعمر ثمانين سنة مات سنة
ست وثلاثين وأربع مائة **ومن القوافيد عنه** أخبرنا الحاكم فظا أبو العباس بن مظفر بقراي عليه
أنا أحمد بن هبة الله بن عساكر بقراي عليه أنا أبو الفضل بن السمعاني أجازة أنا الحسين بن محمد القاسي
أنا أبو الفضل الطوسي أنا أبو عبد الرحمن النبلي فيما أسندناه لنفسه **هـ**

- ما حال من اسر الهوى البائس • ما حال من كسر لصداى نأيه •
• نادى الهوى اسماعه فاجابه • حتى اذا حار غلق بابيه •
• الهوى لم يرق الفؤاد فله بعد • في صدره قلبا شق سبابه •

محمد بن عبد المذكر بن خلف ابو خلف الطبري السلمي من امة اصحابنا تفقه على الشيخين: القفال
 والى منصور البغدادي وهو القائل ان حب الكفاة بكل ما يام به الصائم من اكل او شرب او جماع
 ونحوها وان كان فيهما صوفيا وقفت له على كتاب سلوة العارفين واسرار المستائين في الصوف وهو
 كتاب جليل في بابها اعجبت به جدا صنعه الرئيس ابي علي حسان بن سعيد الميمني ورثه على ابي
 وسبعين بابا او لها في معنى الصوف واخرها في بيان طبقات الصوفية وتراجهم وما اراه الا
 حاكي به رسالة الى القاسم القشيري ولعل حول هذا الكتاب من السبب والافهم حسن جدا
 ولم اقف منه قط الا على نسخة التي قد مرها هو للميمني نفسها وهو خط سليم مضبوط وفقها المجلد
 الاسرف موسى في خزانه كتبه بدار الحديث الاسرفية يد مشق وقد خاض ابو خلف في هذا الكتاب
 مع الصوفية في احوالهم وادبهم وان عن معرفة جيد هذه الطريقة وكتب بها وذكر انه نزع من تصنيفه
 في ربيع الاول سنة تسع وخمسين واربعماية وذكر بين باطنيين ان ابا خلف توفي في حدود سنة
 سبعين واربعماية **ومن الفوائد عن ابي خلف محمد بن عبد الواحد بن محمد الدين**
 احمد بن الفضل بن شهر بار الفقيه الحافظ ابو الحسن الاصبهاني الاردبستاني وارستان بقم
 الالف وسكون الراء فتح الدال وسكون اللسين المهملتين وفتح التا المتوسطة بالتيين وفي اخرها

هذا الكتاب عنه الحافظ ابو مسعود سليمان بن ابراهيم الاصمعي في سماعه عن الكتاب المذكور على
ابن بكير محمد بن احمد بن ما شاهده باجران ته من سليمان وذكر الادب سنان انه وضع من تأليف هذا الكتاب
سنة احدى عشر واربع مائة فكون وفاته بعد ذلك وقد ذكر في الحافظ ابو سعيد بن السمعاني في كتاب
الانساب جده عبيد الله بن احمد ولم يذكر جده هو **احضرنا ابو عبد الله الحافظ** اذنا حاصلا انا احمد بن محمد
الحافظ بقراي عليه انا يوسف بن خليل الحافظ **وكتب** الى زبد بن الكمال عن بن خليل انا مسعود
البحال انا ابو بكر علي احمد انا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله بن احمد بن الفضل بن سهرار
الامام انا من المقرئ في صغري سنة ثمانين وثلثمائة ساعدنا سائر اهل بيته بوجها ابوهم عن هديه
عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا صليت المرأة جنبها وحضنت
فرجها واطاعت زوجها دخلت من اي ابواب الجنة شئت **ومن الغرائب عنه**

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الميمون الشيخ الامام الجليل ابو الفرج **الدارمي صاحب الاسد** كان
وقد صنف هذا الكتاب في صباه وشيخه كلامه فيه وله ايضا مصنف حافل في احكام المتخيمه وكان
بد في كتاب سماه جامع الجوامع وسودع البد ايع حافل جدا ذكر فيه الدلائل مبسوطة وجمع فيه مقولا
المذهب فاكثر وقت على الجزء الاول والثاني منه بخطه وبها جزان لطيفان ووقفت له على كتاب
في الدور الحكيم كان ابو الفرج اماما كبيرا ذكي البطره بفقته على ابي الحسن الاردي قال الخطيب كان
احد الفقهاء موصوفا بالذكى والفضله حسن الفقه والحساب ويتكلم على دقائق المسائل ويقول الشعر
وانتقل عن بغداد الى الرقة فسكنها مدة ثم تحول الى دمشق فاستوطنها روى عن ابي محمد بن فاس
والى بكر الوترق ومحمد بن المظفر والى بكر الوترق ومحمد بن سادان والدارقطني وغيرهم روى عنه
ابو علي الاصبهاني وعبيد الله بن الكنازي وابوطاهر محمد بن الحسين الجامي والحافظ ابو بكر الخطيب
وغیرهم وذكر الشيخ ابو اسحق في الطبقات وقال كان فقيها حاسبا شاعرا متصفا مائرا في الفقه

منه لهجه وقال في مصنفه ثمان مائة الف نسخة في الاسفراخي فقلت
مصنف فارجت الى عايد . فغادني العالم في واحد .
ذاك الامام بن ابي طاهر . احمد ذو الفضل ابو حامد .
قلت ومن سمي به ياراسه على كتابه الدور الحكيم
في الشرع ودوران عروهم . دور حساب ودور حكم .
وقد شرجت الحكيم منه . فاسمعه استماع فهم .
فللفني الدارمي فيه . صحة معني وحسن رسم .
ولد الدارمي يوم السبت الخامس والعشرين من سوال سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ومات بدمشق
يوم الجمعة اول ذي الحجة سنة ثمان واربعين واربع مائة

ومن الغرائب عنه ما جمعت من كتاب الاسد كان هذا الكتاب عند ابي مسعود
صحيح عليه خطه وهذا كان بن الفلاح فقبض كثير الغوايل ذونادرو غرايب لا يصح الخط
الاعارف بالمذهب **قلت** عن ان في النقل عنه توقف لما رايت خطه مصنفه في احده
على النسخة التي عندي فقلت من خط ابي الفرج الدارمي ما مضى جمعت هذا الكتاب في صباه
من كتبه اصحابنا رآه الله وكان اكثر ذلك من مجموع ابي الحسن بن البربريان وكتبهم كثيرا الاضطراب
فقلت اكثر ذلك على ما ذكرنا وابتدأت بن كركر دلائل ثم اقتصرت بن كركر لاجل الخلاف بين ابي

معز او دددت بعض ما وجدته من الزلل فلما كبرت رايته كثرة الاول فيها ذكر ما جمعت من ذلك ما سهل
الله تعالى وارحون يحيون على جميع ما اوشه وهذا الكتاب وان كان من ما ذكرته فهو في الغاية
في الاختصار نعم على ذلك من قراه وقرا غيره ومن احب التحقيق نظريا جمعناه بعده من الغوامض
والدقائق والمشكلات وكتب محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الميمون الدارمي البغدادي
بدمشق سنة ست وثلاثين واربع مائة وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله وسلم تسليما كثيرا **وهذه**
قوايد حضرتني من كتاب الاستدكار اذ كرها على غير ترتيب بحسب اختصارها اذ لا يمكن
وما قبل محمد على وجهين قلت القول بسقوط القول الحمد هو ما نقله بن المدر عن النص وهو
من قوايد النووي رحمه الله والقول بوجوبه لم يكن نفي فيه الا عن ابي ثور فان نفي عن جكايته وجهها
فابده اذ قال الدباغ ادبغه ولم يكن كراجرة فمنهم من قل القول ابي اسحق وقال اذا اسداه المعول له
فلا يلزمه اجرة واذ قال الصايغ ابتد الزمه . كل ما يوجب الوضوء وسوء وحكي القيصري
عن قوم انه لا يوجب سهو لا يورث في الصلاة دليلنا الظاهر والاحبار هذه عبارة الاستدكار
واستفادنا من ذلك ان القيصري تقدم عليه في الوجود وسبق ان ساء الله ذكر القيصري في آخر
الكتاب واما القوم المشار اليهم فالظاهر انهم من غير علم المذهب والرافعي حكى في سرال كراسيا
وجهين عن الخطابي . وان نوى عمل الجمعة فقط لم يجز به عن الجماعة على وجهين احدهما
لا يجز به لان عليه فرضا فلا يحسب له نقل . اذ اتهمت الحايض ووطيها فاذا دخل وقت صلاة
لغيره فقل يطأها بالنسب الاول على وجهين . اذ اتهمت فزات المافقي وطبها وجهان . ان
اذن كذا سلم بشهادتيه ولا يجز اذ انه لا ينعى في بعضه قبل اسلامه قال بعض اصحابنا ان العاكر
يلزمه قبول هبة الثوب ولا يلزمه قبول العارية عكس المشهور . اذ اقراؤه وكوعه جاهلا بالني
لم ينفذ وان كان عالما بمحتقد الاطال فاطلقت وان علم واعتقد لا يظن فوجها في ذلك في
التجويد اذ سلم الامام وبقي المأموم يطيل التشهد كرهناه ولم تنفذ صلاة سائر طائفت

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد ابو طاهر المنيع المعروف بابن الصباغ **صاحب السائل** مع
ابا حفص بن شاهين وعلى بن عبد العزيز بن مدرك وابا القاسم بن حبابه وغيرهم . روى عنه
ابن الاسمى والحافظ ابو بكر الخطيب وقال كان ثقة فاضلا درس الفقه على ابي اسحق الانطوني
وكان له حلقة للفتوى قال وسالته عن مولده فقال في شهر رمضان سنة ست وستين وثلثمائة
مات يوم السبت الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان واربعين واربع مائة . احضرنا محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم السند بقراي عليه انا المسلم بن علان كناه انا زيد بن الحسن انا ابو منصور
ابا الخطيب ابو بكر احضرنا ابو طاهر محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز بن مدرك البزاز
البرقي ناعبد الرحمن بن ابي حامد ساعد بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري ساعبي بن حسان
التشبي حدثنني عبي بن جرح حدثنني عبي بن الحارث الهادي عن ابي اسحق الواسطي عن موهان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام رمضان بعشر اشهر وصام ستة اشهر يشهرون
فذلك صيام سنة يعني شهر رمضان وستة ايام بعد قال الخطيب لا يحفظ حديثا روى عن
عبي غير هذا

محمد بن علي بن حامد الامام ابو بكر السائي ثقة على ابي بكر السنجي بيلا ده ثم ارتحل الى حضرة
السلطان بخرم يخلص له اقبال زايد وكان من انظار اهل زمانه واقام بخرم وولد له بها اولاد
وظهور نسايقه ثم استدعاه نظام الملك في اخر امره الى بلخ فشق ذلك على اهل عرصة ماراوا

من علمه ولكن لم يجد وايد ان امتثال اسرائيل بن فخره بكرميا ولا ده واهله الى مدينة هراهم
بما كان فيه النظامية ثم قصد نيسابور رايا قال عبد الله الفارسي فاكتم اهل نيسابور بعد و
غير انه لم يقع منهم الموضع الذي كانوا يعتقدونه فيه فان سمعته كان فوق علمه ثم عاد الى هراهم
عن منصور الكاهن عن الهيم بن كليب مولده بالشام سنة سبع وسبعين وثلثمائة وثلاثي في
سؤال سنة خمس وثمانين واربعمائة ووقع لي كلام عبد الله الفارسي في سنة خمس وسبعين وليس كذلك
محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن الحسن بن ابي الصفر الواسطي اديب من اهل نيسابور بعد
علي ابا اسحق السيرازي وعلق عنه تعليقات وسمع منه من ابي بكر الخطيب وابي سعد المتولي
روى عنه ابو غالب الذهلي ومحمد بن باقر الجلو وطاب ابو منصور ابن الجواليقي وغيرهم قال بن السمعان
فقيه اديب شاعر طريف مولده في ذي القعدة سنة تسع واربعمائة **ومن شعره**

- من قال لي جاءه ولي حكمة • ولي يقول عند مولانا •
- ولم يجد ذاك ينفع علي • صديقه لا كان من كانا •
- كل امرئ اذا تفكرت فيه • وتاملته رابت ظريفا •
- كنت اسئله عن الغنم قويا • صرت اسئله عن كذا ضيفا •
- ومن شعره المذكور ابي الصفر رجع الله تعالى •
- من عارض الله في شيبته • فابن الدين عند حذر •
- لا يقدر الناس باجتادهم • الا على ما جراه القدر •

توفي في يوم الخميس رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين واربعمائة بواسطه
محمد بن علي بن عبد الواحد بن جعفر ابو غالب بن الصباح فقيه علي بن محمد بن ابي اسحق
ابن الصباح وسمع الحديث من ابي الحسن بن محمد بن ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن ابي اسحق
وجده بالقيسرات في شعبان سنة ثمان وتسعين واربعمائة

محمد بن علي بن عمر بن بكر بن الواسطي
محمد بن الفرج بن منصور بن ابراهيم بن الحسن السلمي الشيعي ابو الغنائم الفارسي احد ائمة
الرفضا من تلامذة الشيخ ابي اسحق السيرازي قدم بعد ادمع ابيه سنة ثمان وتسعين واربعمائة
فتفقه على الشيخ وسمع في المذهب وسمع من عبد العزيز الارخي والي اسحق البرمكي والحسن بن علي
الجوهري والفاطم بن الحسين بن المهدي وغيرهم وعاد الى ديار بكر ثم قدم بعد حين ودرس
في عادي فكنى حريه ابي عمر وحدث • روى عنه ابو الفتح بن السطري وكان فقيها زاهدا متوصفا
بالعلم والدين توفي يوم الخميس من شهر شعبان سنة ثمان وتسعين واربعمائة ووقع في ترجمة
تلميذه بن الرزي من تاريخ شيخنا الذهبي ان ابا الغنائم مات سنة ثلاث وثمانين وهو وهم •
محمد بن القاسم بن جبيب بن عبد وس ابو بكر يعرف بالصفار احد الفقهاء الصفايين بنيسابور
تفقه على الشيخ ابو محمد الجوني قال بن السمعان وكان مكثرا من الحديث ورد بعد ادحاجا وعاد الى
بلخ واما وحدث وكتبوا عنه سمع ابا عبد الله محمد بن عبد الله الجافظ واما محمد بن عبد الله
يوسف بن بابويه الاصبهاني وانا عبد الرحمن السلمي وابطا هراهم الزيادي وابا بكر الجوري وغيرهم
روى عنه في اهر ورجه اساطير السجاسمي وابو عبد الله محمد بن الفضل الفارسي وغيرهم
وذكر ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني الكاف في كتاب القضاة وذكر انه تفقه على الشيخ
ابي محمد وانه كان خليفته حتى خرج الى بلخ قال وسمعت الامام ابا عاصم العبادي يقول القاض

ابا عاصم

ابي الغلام اريت بنيسابور احسن قضا واصوب منه توفي في منتصف شهر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين واربعمائة
محمد بن محمد بن جعفر الامام ابو سعيد الناصبي النيسابوري احد اعلام الامامة علماء ورعا تفقه
على الشيخ ابي محمد الجوني وسمع الحديث من ابي طاهر الزيادي وعبد الله بن يوسف بن بابويه وكان
زاهدا ورعا توفي في كهلا سنة خمس وخمسين واربعمائة •

محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد الناصبي ابو الحسن البضاوي خاتن القاضي ابي الطيب
قال الخطيب كتب عنه وكان صدوقا توفي في شعبان سنة ثمان وثمانين عن ستة وسبعين سنة
محمد بن محمد بن عبد الله الهروي القاض ابو منصور الاردي المهدي الهروي وهو
من ولد المهلب بن ابي صفير وانه محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن مقاتل بن
بن ربيع بن عبد الملك بن بن عبد الله بن المهلب بن ابي صفير كان احدا من اصحاب الجاهليين بين الفقه والحديث
ومن اجل تلامذة الشيخ ابي زيد الهروي ورجت الرحلة الى هراهم فقبها وحدثها من اجله سمع محمد بن علي
بن دحيم الشيباني وودع محمد بن احمد والحسن بن محمد الخطيب واحمد بن عثمان الادمي وروى عنه احمد بن احمد
بن حمد بن علي وعبد الله بن محمد بن ابي عاصم الجوهري وابو سعد يحيى بن ابي نصر العدل وابو اسحق
الانصاري وحلق واملا مرة وطال عمره مع انتشار الرواية وهو الذي ارسل اليه السلطان
محمود بخله الاسما عليه ليكرها كما سياتي في نسخة محمود و قد ذكر ابو عاصم القاض الناصبي
وقال كان للمذاهب سدا وادوا على اهل البدع حساما وخرج من مجلسه عدة فقهاء وكان قاضيا
بهراهم فقبها من ثمانين حجة والناس له تبع توفي القاض ابو منصور في المحرم سنة عشر
واربعمائة في هراهم

محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهي ابو حامد صاحب كتاب الممثلة في الفقه في سفرين وقعت
على الاول منه وقد ذكرنا نسخة منه من سنة ثمان وتسعين واربعمائة

محمد بن محمد بن محمد بن نعيم الميم حادها حاشمها ساكنة ثم سيم مكشور ثم سيم مجي بن علي
بن داود الفقيه الشيخ **ابو طاهر الزيادي** امام الحرمين والفقهاء بنيسابور في زمانه وكان
شيئا اديبا عارفا بالعربية سلت اليه القضاة بنيسابور والشيخه وله يد طول في معرفة
الشرط وصنف فيه كتابا وكان مع ذلك فقيرا وبقي على ثلاث سنين وله سنة سبع عشرة
وثلثمائة وسمع سنة خمس وعشرين وثلثمائة ورجه هراهم سنة ثمان وتسعين سمع ابا حامد
بن بلال ومحمد بن الحسين العطار وعبد الله بن يعقوب الكرمان والعباس بن قهياري ومحمد
بن الحسن المحدث ابا دى وابا عثمان عمرو بن عبد الله البصري والي على الميادى وحاجب بن احمد
الطوسي وعلي بن حماد وابي العباس محمد بن يعقوب الاحم والابا عبد الله محمد بن عبد الله
الصغار وادرك ابي حامد الشري لم يسمع عنه • روى عنه ابو عبد الله الحاكم وذكره في
تاريخه وقد مات قبله والحافظ ابو بكر البيهقي وابو صالح المؤذن والاستاذ ابو القاسم
الغضيري وعبد الجبار ابن سري ومحمد بن محمد الشاشي وعلي بن احمد الواحد والي يوسف
بن الحسن وابو بكر بن يحيى التركي والقاسم بن الفضل النعماني وحده في الفقهات
وخلق يطول ذكرهم • واحمد الفقه عن ابي الوليد والي سهل وحدثه اخذ ابو عاصم العباد
وعنه وكان والده من العباد والناجيين واما عرف بالزنا في فيما يظهر من كلام ابي سعد
لا ياد اسم بعض احد اهل البيت وروى عن ابي عاصم العبادي بانه منسوب الى سلف بن زياد
وقال شيخنا الذهبي بما كثر في القاض الفارسي انما قيل له الزيادي لا سكن ميادى ان رايا بن عبد

بنيسابور **قلت** ويحيى ان يكون ما ذكره ابو عاصم نصر بن عاصم بن ابي سعيد بن عاصم ما ذكره عبد القاهر
ذكره ابو عاصم في الطبقة الخامسة وكان من حقه ان يكون في الرابعة ولكنه قال انما اخرته الى هنا
لا متدا ديمع اني عليه ابو عاصم وقال الفقه مطبقة يتوهم زمانه . طريفة له بعد . وحفيوه
ظاهر . وعاصمه سهل . وعيسى . ورايته شاذر وضع الهنا موضع العقب قال واخذ العلم
عن ابي الوليد فلما توفي انتقل الى سهل انتهى وذكره عبد القاهر فقال امام اصحاب الحديث بخراسان
وفقيههم ومفتيهم بالاتفاق بالامانة توفي في الاسناد ابو طاهر في سبعين سنة عشر واربعين وحكي
بن الصلاح في كتاب ادب الفتيا انه وجد بخط بعض اصحاب القاضى الحسين انه سمع ابا عاصم العبادي
يقول ان قيس بن قيس في صحبه والا فلا لانه بعد قيس بن قيس في صحبه وكان في النزاع
في الذهاب ولم يبرح كانه ان عزيب بل حضور ذهن هذا الاسناد عند الفرع لسبيل الفقه ولذلك
قال بن الصلاح ان هذه الحكاية من اعجب ما عني **قرايل ومسابيل عن ابي طاهر** قال ابو عاصم
سألته عن رجل اقام بيته على شخص ميت انما امراته وهذه الاولاد منها واقامت امراته بيته
انهم وجها والاولاد منها وكشف عنه فاذا هو خفي فقال ابي ابو حنيفة بان المال بينهما نصفين
وبه اخذ الساقبي بعده قال ابو طاهر وعندي ان بيته الرجل اولى لان الاولاد له من غير والامان
بالاب مجتهد فيه قال القاضى الحسين في تعليقه في **مسئلة الكفارة في الصوم على الراه**
ابن احوه وكان الاسناد ابو طاهر يقول لا يصح الخلاف في هذه المسئلة لان فظها
ينبغي الجمع لانها افطرت بوصول الواصل الى التوجع فما مضى كما لو اقبلت حصة وان يغيب
بعض الحصة بطل صومها ولا يحصل الجمع الابتغيب جميع الحصة ولو اقبل الاصبع في الفرج
ببطل صومها الا انهم يصورون على الوجوه مكرهه وظاوعه في انشائه او انسية فتذكر
في خلا له فاصرت على ذلك فظها جليل حصل بالجمع لا محالة انتهى
محمد بن المظفر بن بكر بن عبد الصمد بن سلمان الجوري القاضى ابو بكر الشافعي الزاهد الورع
احد الائمة ولد لجماعة سنة اربع مائة ورجل الى بغداد سببا فسكنها وتبعه بها على القاضى ابي الطيب
الطبري وسمع الحديث من عثمان بن درست وابي القاسم بن بيان وابي طالب بن غيلان وابي الحسن
العتيقي واخر من روى عنه ابي القاسم بن السري قندي واسم محمد بن محمد الحافظ وهبة الله بن طاهر
المقري وغيرهم ووفت على سبعة قديمه من كتاب الضحكا لا في جعفر العقباني وفيها ساعة الكتاب كله
على ابي الحسن العتيقي وقد حدث به سنة سبع وسبعين واربعمائة بعد اذ قال بن السمعاني هو واحد
المتقين لم يدع السافعي وله اطلاع على اسرار الفقه وكان ورعا زاهدا احكامه على السناد والافق
القضا بعد اذ بعد موت ابي عبد الله الدامقي سنة ثمان وسبعين الى ان تغير عليه فمات في سنة ثمان
لا مرفوع الشهور من حور مجلسه مدة وكان يقول بالعزل ما لم يتحقق على الفسق **قلت** له
كان موادك والمد ذهب اية بعزل وان لم يفسق ثم ان الخليفة خلع عليه واستقام امره وقال على
بن سكر ورع زاهد راما العلم فكان يقال لو دفع من ذهب الشافعي ما كان ان يملكه من صدره وقال
محمد بن عبد الملك الهادي كان حافظا لتعليقه القاضى ابي الطيب كافي بين عتيقه **قلت** وكان من
قضاة العدل وانفق سنة بحاسن ايام قضاه وكان الذي اشار على الخليفة بولايته عليه موت
الدامقي الورع ابو عاصم فاشبه الشافعي من القوي روات الرواية حتى مله وشوطان لا اخذ رفا
ولا يقبل شفاعه ولا يعرض لمحبوسه فاجيب الى ذلك قال عبد الله الانطاكي لم يكن الشافعي يقيم مجلسه

قطر لما سعت الشهور من مجلسه وتعد في بيته بعد اليه القاضى ابو يوسف القروي في المعتز في ما ذكره
الخليفة انما عز ذلك الى صلى الله عليه وسلم قال كيف ذكره قال لانه قال لا يقضي القاضى بين اثنين وهو
عضبان وانت طول عمرك عضبان . وقال محمد بن عبد الملك الهادي كان لا يقبل من سلطان عتيقه
ولا من صديق هيبه وكان يعاد بالخدم وسوا الخلق . وقال بن النجار ما استناب احدا في القضا وكان
يسوي بين الوضيع والشريف في الحكم ويقيم حياه الشرع فكان هذا سبب انقلاب الاكابر عنه فاصفوا
به ما كان منه براء من احاديث ملفقة ومعايب مزورة . وقال الفقيه احمد بن عبد الله الاسوي
جا امير مصر في القاضى القضاة الشافعي فادعى شيئا وقال بينتي فلان والمسطب الفرعاني فقال لا اقبل
شهادة المسطب لانه ليس بالحرف فقال السلطان ملكشاه وورع نظام الملك يلسانه فقال
ولو شهدا عندي ما قبلت شيئا منهما ايضا قال بن الايوبي كان له كيسان احد ما يجعل فيه علماته
وقيصه والعامه كتابان والقيص قطن خشن فاذا خرج لبسها والكيس الاخر فيه قبيح فاذا اراد
الاكل جعل منه في قصعة وجعل فيها قليل من الماء اكل منه وكان له كرايت في الشهر يدinar ونصف
كان منه قوته فلما ولي القضا جاسان فذبح اليه اربعة دنانير قال وقال لا غير ساكني وقد
ارتبت لم لا كانت هذه الزيادة قبل القضا وكان يسكن في وسطه ميزر ويجعل في بيته ثم مجلس
وكان يقول ما دخلت في القضا حتى وجد علي توفي في عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين واربعمائة
ودفن عند ابي العباس بن سرج
محمد بن منصور بن علي الكوفي بالحامجة الفقيه ابو بكر البغدادي وهو ولد لاهام
الى القاضى منصور بن علي الكوفي احد اصحاب الشيخ الهادي حاشد ووالد ابي المنذر لم يراه من محمد الكوفي
احد رواة الحديث قال ابو سعد السمعاني كان يسكن قطيعة الربيع من الكوفة وكان صالحا متدينا
يرجع الى فضل وعلم سمع ابا علي بن سادان واما الحسن محمد بن محمد بن ابراهيم البراءي وسمي
روى لنا عنه اسمعيل بن احمد بن عمر وعبد الوهاب بن المبارك بن احمد الحافظان وقال وذكر بن خضر
الحافظ انه مات ليلة الجمعة وحمل من القضا الى جامع المدينة فبلى عليه ثيابه في جنازة الاولى سنة
اثنين وثمانين واربعمائة ودفن في مقبرة قباب حرب
محمد بن هبة الله بن ثابت ابو نصر السندعي من ذيل فكة ويعرف بفتيحه الحرم كان من كبار اصحاب
الشيخ ابي اسحق الشافعي وقد سمع الحديث وحد ثبته اسمعيل بن محمد الحافظ وعين وكان يقال
لناكل اسبوع سبعة الاف برة قل هو الله احد ويعتبر في رمضان ثلاثين عزم وهو ضرر يوحى
بيد توفي سنة خمس وتسعين واربعمائة وقد يقع على الثمانين قال ابو نصر السندعي في التكملة ليس
لشافعي نص في غير الغنم في الحقيقة وعند كماله تجري لارها
محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور الانكاري ابو بكر بن الحافظ ابي القاضى الطبري البغدادي
قال بن الصلاح كثير السماع واسع الرواية صنف في مائتين من صحيح هذا لا الحمار والاشجار بن بيان
والحسن بن الفضل القطان وغيرهم سمع منه ابو القاضى الترمذي الحافظ وعينه من الحفظ
قلت واسمعيل بن السري قندي وعبد الوهاب الانطاكي وطائفة قال بن الصلاح وسيل من مولد
نقال في ذي الحجة سنة تسع واربعمائة بعد اذ يد رب التوردي قال شيخنا انه هني فيكون
ساعة من الحمار حظي **قلت** لا الحمار من ابي شجرة الربيع وعينه واربعمائة قال شيخنا انه هني
وقد يار من ذكره هذا الرجل من علماء الشافعية مات في سنة ثمان وثمانين واربعمائة
في الشافعية مات في بغداد في جمادى الاولى في سنة ثمان وسبعين واربعمائة

محمد بن هبة الله بن محمد بن الحسين الامام الكبير ابو سهل ولد جاك الاسلام الى محمد بن القاسم بن
عمر البسطامي ثم القيس بن بوري وهو الذي يقال له **ابو سهل بن الموفق** والموفق لقب والده جاك
الاسلام ولد سنة ثلاث وعشرين واربع مائة قال فيه عبد الغافر سلاله الامامه وقره عين اصحاب
الحديث انتهت اليه رعايته الشافعية بعد ابيه فاجازها احسن مجرى ووقفت في امامته وقام ومحن
للاصحاب وكان يقيم رسم التدريس وسبع من مشايخ وقته غراسان والعراق شل الصروي واباحسان
المزكي وابي حفص بن مسرور وكان يدرهم جميع العلماء ملتقى الابرار فتوفي ابو سنة اربعين واخلفه
به الاصحاب وراموا فيه حق والده وقد موه للرياسة وقام الاستاذ ابو القاسم القشيري في هبة
اسبابه واستدعى الكل الى متابعته وطلب من السلطان ذلك فاجيب وارسل اليه الخلع ولقب
لقب ابيه جاك الاسلام وصار ذراعي وشجاعة ودها وظهر له القبول عليهم فبدا له خصوم
واستظهر بالسلطان عليه وعلى اصحابه وصارت الاشعرية معصودين بالاهانة والمنع عن الوظائف
والتدريس وعزلوا عن خطابة الجامع وشيع من الحنفية طائفة اشربوا في قلوبهم الاعتزال
والتشيع فخيّلوا الى ولي الامر الاراد رابدها هب الشافعي عموما وبلاشعرية خصوصا **وهك**
هي الفتنة التي طار شررها وطال ضررها وعظم خطبها وقام في سب اهل السنة خطبها
فان هذا الامر ادى الى التصريح بلعن اهل السنة في الجمع ووطف بهم على المنابر وصاروا
بالحسن رضوان الله عليه بما اسوة بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه واستغلى وليك في الجامع فقام
ابو سهل في نصر السنة فيما سوز راوتردد الى العسكري دفع ذلك ولم يفد وجا الامر من قبل
السلطان طفولتك بالقبض على الرئيس الغزالي والاستاذ ابي القاسم القشيري وامام الحرمين
وابي سهل بن الموفق ونفيهم ومنعهم عن المحافل وكان ابو سهل غاليا الى بعض النواحي ولما قرو
الكتاب بنفيهم اعزى به العامة والاولياء واخذوا بالاستاذ ابي القاسم القشيري والغزالي
ينجس وبها وينحرفون بها وجلسا بالقدر ولما ام الحرمين فانه كان احسن بالاسر فاختفى وخرج
على طريق كرمات الى الحجاز وبقي في السجن مغروقين اكثر من شهر فنها ابو سهل من ناحية ما حوز
وجمع من اعيانه رجالا عارفين بالحرب والى باب البلد وطلب اخراج الغزالي والقشيري فاجيب
بل هددوا بقبض عليه فالتفت وعزم على دخول البلد ليلا والاستئصال باخراجهما مجاهدين
وكان سولي البلد قد تهيأ للحرب فزحف ابو سهل ليلا الى قرية على باب البلد ودخل البلد
الى داره وصاح من معه بالفرار الى خارج البلد ودفنوا عمارتهم
محمد بن يحيى بن سراقه ابو الحسن العامري البصري الفقيه الفاضل المحدث صاحب
التصانيف في الفقه والفرائض والشهادات واسما الضعفاء والمترولين اقام بامد من دخل
في الحديث وذكر له ابو الفضل الفتح الموصلي بالموصل ما حذر اليه وسمع منه تصانيف واحد
عن ابي الفتح كتابه في الضعفاء بحمد وراجع فيه الدارقطني وروى عن من داسه والقيس
وبن عباد ودخل فارس واصبهان والديور والاهواز وكان حيا سنة اربع مائة وراة توفي
في حدود سنة ثمان واربع مائة **ومن القواديل عند الغزالي** قال في كتاب له سماه
الاعداد وقت عليه بن الصلاح وكتب منه فزاييد وغرائب منها قوله الخطيب المعتاد في
دوسها هاهم قال وكله سنة الا الجعنة وحظية عرقه فها قرصان يفعلان قبل الصلاة وبعد
الزوال قال بن الصلاح وذكر هذا في موضع آخر **قلت** ووقفت من تصانيفه على كتاب
لادب الشاهد وما ثبت به الحق على الجاحد وقد ذكر في خطبته انه من قبله كتاب ابي الفضا

وذكر فيه ان الوقت والعتق والولا لا يكون الشهادة عليها بالاستغاضة وان ابوسعيد الاصطخري جوت
ذلك الا ان يكون الشهادة في حق وقت وسيله والولاية عليه فلا يجوز الا بالمعاشرة وان اباعلي بن ابي هريرة
قال يقبل بالاستغاضة انما سولة فلان ان فلان اعتقها وانه وقت فلان لان فلانا وثقة كما يقبل
انها وجبة فلان فلان فلان تزوجها لانه شهادة على عقد فلا يقبل الا بالمعاشرة **قلت** الذي صححه
النوري وعليه العمل قول الاصطخري وتوقف الوالد رجه الله عن ان يزوج في المسيلة سيما وذكر ذلك
في كتاب الجليبات قال وينبغي للقاضي ان يجوز منه الا اذا دعت الحاجة من احيا وقت بمحقق وان تراعه
من يظالم ونحوه وبضم اليه من طريق اخر من يد ونحوها **قلت** واعلم ان فيها حكمة من كلام بن سراقه
فما يد **احداها** ان تضمن ان شرايط الوقت لا تبث الاستغاضة جزما وما اتى به النوري وفي كثير
من الادهان انه غير مستقول وها هو مستقول في كلام هذين الرجل المتقدم **والثانية** ما حكاه عن بن
ابي هريرة من التفصيل والتحكي عنه في الروضة وغيره انما هو قول الاصطخري وهذا وجه التفصيل
حسن واستشهاد عليه بالزوجة ايضا حسن والمعرف ان الخلاف في الزوجة كالخلاف في الملاءة
وفي الراعي عن القتال ما يوجب هذا التفصيل غير ان فيه نظرا لافرق بين ان يقول شهد ان فلانا
وقته او انه وقت فلان ولا يخيل انه فيما اذا قال انه وقته شهد على العقد نفسه فان الشاهد
بانه وقت فلان سلكه وكما يشهد بانه وقته بالتسامح يشهد انه وقته لا فرق **والثالثة** ان
النصرح باسم الواقف لا بد منه وهو ما في فتاوى القتال واليعقوبي ايضا وذكره الوالد رجه الله في
الجليبات وقال انه قول القائلين بنبوت الوقت بالانتقاض والامر كمن كان غير ان عندي نظرا في هذا
الشرط وان قلنا بنبوته بالاستغاضة فلا تبث كون هذه الارض وقتا وان لم يعرف واقفها في فتاوى
بن الصلاح ان الظاهر نبوت السروط ضمنيا تبعا للشهادة باصل الوقت لا استقلاله قال الشيخ
برهان الدين بن العكاك في تعليقه وهو اول فاقاله النوري وفي الحاوي للياوروي واليه المرويات
عمارة سلكه فذكرها من لفظ الحاوي قاله واما الوقت في نظام الحزبية اذ اسمح على سرور الاوقات
فلا تبث وقته بسماح الحزب المتظا هو لانه عن لفظ يقتصر على سماعه من عاينه فلم يجز ان يجعل على ظاهر
الحزب فاما نبوته وقفا مطلقا والشهادة ان هذا وقت فلان او وقت على الفقراء والمساكين فقد
اختلف اصحابنا في نبوته انتهى قال الشيخ برهان الدين والظاهر انه لا يشهد بالاستغاضة ان فلا قال
وقفت هذا يعني بخلاف هذا وقت

محمد بن يوسف بن الفضل الشافعي بفتح السين المعجمه واللام بينهما الف والنون الساكنة وفي
اخرها الحميم وهذه النسبة الى بيع ما تجل من الشعر كالحلابة والقود ونحوها ابو بكر الجرجاني القاضي
كان من سنا هيرانية جرجان عليه لهما من التدريس والفتيا والاملا والوعظ سمع الكثير من بن
علي وادى بن الحسن بن ماجه القزويني ونعيم بن عبد الملك الجرجاني ومحمد بن جدران وغيرهم روى
عنه اسمعيل بن سعد الاسماعيلي وغيره توفي جرجان في ثمانين ذى القعدة سنة ثمان عشرة واربعمائة
بن احمد بن يوسف بن

محمد بن سهل الطوسي مات سنة احدى وتسعين واربع مائة
ابو احمد بن علي بن يوسف الغيرة وابا دى بكسر الهمزة الجرجاني صاحب التبيين
واللهدب في الفتنة والنكت في الخلاف والبع وشرحه والتصريح في اصول الفقه والمختص
والمعونة في الحدك وطبقات الفقهاء وشيخ اهل العالم وغير ذلك هو الشيخ الامام شيخ الاسلام ه
مطرب التصانيف التي سارت في الدنيا فاجتهد فضلها الا الذي يحيط به الشيطان

من الميسر بعدد و به لفظ احيى من الشهير بلا غل و حلاوة تضائيف نكاحا لها البحرى بقوله
واذا ارجت اقلامه لم انتجت . بوقت مصابيح الدجى في كتيبه .
باللفظ يعرف منه في بعده . فينا و يبعد منه في قربه .
حكم سماها حال سانه . هطالة و قلبها في قلبه .
فالروض مختلف بحر نوح . و بياض نهرته و خضره غيبه .
و كان هذا السبع معقود بها . شخص الجيب بر العين بحبه .
وقد كان يضرب باسمه المثل في الفصاحه و المناظره و اقرب شاهد على ذلك قول سلال العتيق احمد
شعرا عصره . كنا في اذاعن الحوادث صام . بنيلنى المامول بالانثر والانثر .
يقدر و يغزى في اللغا كانه . لسان الى اسحق في مجلس النظر .
و كانت الطلبة ترحل من المرق و الغرب اليه و الفتاوى عمل من البر و البحر الى بين يديه و الفقه
يتلاطم اواج بحار و لا تستقر الادبيه و يتعاطف من شعاره الا عليه حتى ذكروا انه كان بحر
محرى من سرح في ماصيل الفقه و تعريفه و يحاكيه في انتشار الطلبة في الريح العاصريه قال
خند بن محمد بن حنبل السمراني سمعت الشيخ ابي اسحق يقول خرجت الى خراسان فادخلت
قرية و لا بد ان كان قاضيها او خطيبها او شيخها الا تليد من اصحابي و اما الجدل فكان
ملكه الاخذ بنمامه و امامه اذا اتى كل احد بامامه و يدور امامه الذي لا تغالبه على سبيل السادة
المبايعين فذكر اسير من ان يذكره الذكر و اكثر من ان يتخطاه باول و اخر ان يكرهه زوجه
وجهه في الساجدين و امامه في جوف الدجا و كيف والنجوم من جلد الساهدين .
يهدى الدياجى اذا المزور اغفلها . كان شهب الدياجى اعين جمال .
و كان يقال انه مستجاب الدعوه و قال ابو بكر ابي الحامته سمعت بعض اصحاب ابي اسحق يقول
يقول كان الشيخ يصلى ركعتين عند فرائض كل فصل من المهدب و قال بن السمان انه سمع بعضهم
يقول دخل ابواسحق يوما مسجد السدي فبنى دينار اثم ذكر فزج فوجد ففكر ثم قال اجله
وقع من غيرى فتركه . هكدا هو النهد هكدا هكدا او الا فلا . و هذا هو الورع فيكون
المروءة ارا الا فلا يولى من الحمة الا لا وهذا هو خلاصة الحكى و ما يظن انه نظره فذاك
هو الواسع فان كان صالح برى بر كاته و ان كان سيدي يولى في السدايد فحسبك هو لاد
وان كان تقى فبذل العمل لا تقى وان كانت عولاه فمثل هذا السيم التي لا يجنيها الا الاسقى
و لد السبع . بغير و زاد و هو بلدة بفارس في سنة ثلاث و تسعين و ثمان مائه و ثمان مائه
شهره و قرا الفقه على ابي عبد الله البضاوي و على درامين صاحب ابي القاسم الداركي تليد
ابى اسحق المروزي صاحب بن شرح . و قرا الفقه بها على الخوري . و دخل بغداد
في سنة خمس عشرة و اربع مائه و قرا على ابي اسحق الطبري و لا ربه و استشهد به و صار
اصحابه و معيد مدرسته و قرا الاصول على ابي حاتم القرطبي و قرا الفقه ايضا على الزجاجي
و طاب ثراه و استمدت اليه الامراء و انقش صيته في البلدان . و رجل اليه من كل مكان
و لقد كان يستعمله اول طلبه اسراجا . و علا دايما يقول فبين شاهد عجايب القلوب
و الكيد كيف نادى ابا . يقال انه انتهى ترويدا ابا الفلا . قال قاصم في اكله لا شغلا
لمقدري و واحده النوبة و قال كتيب اعيد كل قاصم الفصيرة . فاذلخر فتمت هذه احداث

شاه

قياها اخر و على هذا و كنت اعيد كل درس الف مرة فاذا كان في المسيلة بيت يستشهد به حفظت
القصيدة و سمع الشيخ الحديث بعد اذن الى بكر الدق و الى علي بن سادان و الى الطيب الطبري و غيره
روى عنه الخطيب و ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي و ابو بكر بن الحامته و ابو الحسن بن عبد
السلام و ابو القاسم بن السمرقندي و ابو المرداكري و غيره و كان الشيخ لا يدرس في مسجد
باب المراتب الى ان بنى له الوزير نظام الملك المدرسة على ما طي دجلة فاستقل اليها و درس بها بعد
تمتع سنه يدي في يوم السبت مشتمل رضى الحجة سنة تسع و خمسين و اربع مائه قال القاضي ابو
العباس الجرجاني صاحب المعافاة و غيره ها كان ابواسحق السمرقندي لا يدركه من الدنيا فبلغ
به الفقر حتى كان لا يجد قوتا و لا ملبسا قال و لقد كنا ثمانية و هوساكن في القطيعة فيقوم لنا
نصف قومه ليس يعتدل من التوكي لا يظهر منه شيء و قيل كان اذا بقي مدة لا يكمل شيئا كما
للصديق له باقلا في فكان يترده و يغيبه و يشربه ما الباقلا في ما اتاه و كان قد فرغ من بيع الباقلا
فيضع ابواسحق فيقول تلك اذا كرهت خاسرة و يرجع و قال ابو بكر محمد بن علي الروحري
اخرج الشيخ ابواسحق يوما فزعين من بيته فقال لبعض اصحابه و كلت ان تشاري لي في
الدجور لراس يمد هذه العرصه على وجه هذه العرصه الاخرى فقصي الرجل و شكر ابي التومين
اشترى فاكل الشيخ ذلك و قال لا ادري استريت بالتي و كلت ام بالآخرى و قال القاضي
ابو بكر محمد بن عبد الباقي البزازي حلت يوما فبينا الى الشيخ ابي اسحق فرائضه و هو يمشي
فلمت عليه فقصي الى دكان حمار و اخذ قلبه و رواه منه و كتب الجواب في الحال و منها تعلم في
نوبه و اعطاني العتو و قد دخل الشيخ خراسان . و غير نيسابور و كان السبع
في تلك ان الخليفة امير المؤمنين المعتدي بامر الله تسوس من العمد الى الفتح بن ابي الليث
بدرع الشيخ الى اسحق و سافره بالسكوة منه و ان اهل البلد حصل لهم الادابه و امره بالخروج
الى العسكر و شرح الحال بين يدي السلطات و بين يدي الوزير نظام الملك فتوجه الشيخ
وسعه حال الدولة و عفيف و هو خادم من خدام الخليفة قال ابواسحق الهمداني و كان عند
دخوله الى بلاد العجم يخرج اهله بفساطيح و اولا هم فيهم يحون اركانه و ياخذون ثواب فطيره
يستسمعون به و كان يخرج من كل يد اصحاب الصنائع بصنائعهم ينشرها من حلوا و فاكهه و ثيابا
للزاد غير ذلك و هو ينهاهم حتى انقذوا الى الاسنا كنه فعملوا ينشرون المتاع و يبيعون على
روس الناس و الشيخ يتبع و لما اتوا جعل الشيخ يلاعب اصحابه و يقول رايت المثار ما احسنه
وايسر و صل لكم يا اولادى سنة قلست . و كان من محبة في هذه السفره من اصحابه فخر
الاسلام الشافعي و الحسين بن علي الطبري و صاحب العدد و بن فنان و المشافعي و ابو معاذ
الدلسي و ابو تعلق الواسعي و عبد الملك السابري و ابواسحق الهمداني و ابواسحق الطبري و ابواسحق
الامين و ابواسحق و ابواسحق بن الرطبي و غيره مام قال و خرج اليه صوفيات البلد و ما بين
بينها على يد يد و جسد و يتبرك من يقصد في حق من ما قصد في حق و كان هذا الحال
ساو من بلاد العجم و لما بلغ نظام . قبل للشيخ فذلق فلان الصوفي فتمنع الشيخ من
مكانه و عدل اليه و اذابه شيخ كبير و هو هذراكب بهيمة و خلفه خلق من الصوفية برقا
جمله قيل له قد اتاك الشيخ ابواسحق فزمت نفسه عن ابويه فقبل يده و قبل الشيخ
ابواسحق و قبله و قال له الصوفي فطقتي باسين و نا فاما فكنتي ان اميني مسكوك و لكن تقدم الى

تحييكم ولما وصل جلس الشيخ ابو اسحق بين يديه واظهر كل واحد منهم تعظيم صاحبه ما حاور
الخدم اخرج الصوفي خرقين في احدهما حنطة وقال هذه حنطة تتوارثها عن ابي يزيد البسطامي
وفي الاخرى ملح فاعجب الشيخ ابو اسحق ذلك وودعه وانصرف قال الهادي وعنه في الشيخ
ابو الفضائل بن فنان مدرس البصر قال هذا الشيخ الصوفي الذي قصد الشيخ ابو اسحق يعرف
السهردي وحكي في ذلك المجلس ان امه البلدة يعني بلد بسطام لا تخلو من ولي الله فكانوا
يرون ان الولاية انتهت اليه **ثم ان الشيخ رجل نيسابور** وتلقاه اهله على العادة
الما لوفه من وراه من بلاد خراسان وحل شيخ البلد امام الحرم ابو المعالي الجويني غايسته
ومضى بين يديه كالخدم وقال افتخر بهدا وتناظر هو وياه في مسائل انتهى اليها بعضها وكان
عضيفا في المناظرة لا يطعها يصطلي له بنار وقيل انه كان يحفظ مسائل الخلاف كما يحفظ المرو
الفاغحة وقيل ان سبب تصنيفه المذهب انه بلغه ان من الصباغ قاله اذا اصطاح الشافعي والحنفي
ذهب علم الى اسحق يعني ان علمه هو مسائل الخلاف بينهما فاذا اتفقا ارتفع تصنيف الشيخ جليل
المذهب حكى ذلك بن سهره في طبقات اليمنيين وذكر ان الشيخ صنف المذهب مرارا فكلما يوافق
قصد رضى به في حله واجه رايه على هذه الفسحة المجمع عليها **ثم عاد الشيخ الى بغداد** ومحبته
كتب السلطان الاعظم ملك شاه بن السلطان البكر رسالة السجود والوزير نظام الملك قلت
واظن الشيخ في هذه السفرة خطب الخليفة بنت السلطان فانه اخي الشيخ هو الذي كان السفير
في ذلك وما اراده الا في هذه السفرة فتزوجها الخليفة واولادها جميعا وكان قصده بهذا
التقريب الى خاطر ملك شاه فلم يزد ذلك الا بعدا وتغير عليه خاطر السلطان ملك شاه بعد
من قريب وكان قد جعل ولاية المستظهر بالله ولي العهد فالرغبة ان يعزله ويجعل بن بنته
جعفر ولي العهد وان يسلم بعد ادان السلطان ويخرج الى البصر فسق ذلك على الخليفة
وبالغ في استئصال السلطان ملك شاه عن هذه الراي فاني فاستمهله عشرة ايام ليتجهز فقبل
انه جعل بصوم ويطوي فاذا اوطر جلس على الرماد ويدعو على ملك شاه فلم يفلح ملك شاه بل
مات بعد ايام يسيره ولم تتم له شي مما اراده وكان هذا الخليفة المقتدي بامر الله كثير الجلال
للشيخ ابو اسحق وكان الشيخ ابو اسحق سببا في جعله خليفه قال بن سهره كان القاضي طاهر
بن يحيى قلت هو بن صاحب البيان وكان مع الزهد المتين والورع الشديد يطلع الوجه
دايم البشوش المحاسن عليه من محاور حكى الحكاية الحسنة والاشعار الملية ويحفظها كثيرا
وربما انشد على الديار نفسه مثل قوله مرة لحادمه في المدرسة النظامية اني طاهر ابراهيم
ابن سنان بن محمد الدمشقي وشيخنا الشيخ ابو طاهر حاك لنا في السر والظاهر
ومثل قوله وهو ما شفي الرجل يوما وقد اكثر الاسناد من الاسرار
انسادنا الاستغفار في الوهل هذا العمري غاية الجهد
قال تلميذ علي بن حاكمية وكان معه ياسيدي بل هذه العمري غاية الفضل وقال بن حاكمية
اجتمع الشيخ ابو اسحق والرييس ابو الخطاب علي بن عبد الرحمن فابا الحجة فيها ما باردنا
الشيخ ابو اسحق يقول تمنع وهو في العلاج فكيف لو كان في الزجاج
فاجابه الرييس ابو الخطاب **مادة صغار قد وطبها ليس يلع ولا احاج**
وحكى ابو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر خطيب الموصل قال لما جئت الى بغداد فاصدا
الشيخ ابو اسحق رجلا وقال من ابي البلاد انت فعلت من الموصل فقال ترجبا انت الذي فعلت

ياسيدي

ياسيدي انا من الموصل وانت سرور ابادي فقال يا ولدي اما جعيتنا سفينة نوح وله ارباع
من الزلال بازجة المدام وارهن من الروض باكرة الغمام واروى من المشور هذا مع انه لا يكون
واروى من صمجات الحدود وان كان بن علي اعدا على جانب ورده تكون لوجمه ديك الحن
لصاح كانه مصروع ولولا مد تقاطيعه بن فلا فليس لصاح وهو ذوق لم مقطوع فنه
سالت الناس عن حل وني فقالوا ما الى هذا سبيل
مسكان ظفرت بودجر فانه الحرفي الدنيا قليل
اذ اكلت عن صديق ولم يعاتبك في التخلف
فلا تعد بعد ذاك اليه وانما وده تكلف
ومنه في غريق
غريق كان الموت رق لفقد فلان له في صورة الما جانبه
ابن الله ان اساءه دهره لانه توفاه في الماء الذي اناس به
لبست ثوبا لدجى والناس قد رقدوا وقت اشكوا لولا ي ما اجد
وقلت يا عدني في وقت نايبة ومن عليه لكشف الضراعت
وقد مددت يدي وارض من شمل اليك يا خير من مدت اليه يد
فلا تردني ارب خابسه فموجودك يروي كل من يرد
قال الحافظ ابو بكر الخطيب في كتابه في القول في التجوم انشدنا ابو اسحق ابراهيم بن علي بن ورازي
نفسه حكيم يرا ان التجوم حقيقة ويذهب في احكامه كل مذهب
يخبر عن افلا كما وبروجها وما عنده علم بما في الغيب
وحكى ان الشيخ قال كنت نائما نزلت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام معه صاحبه ابا بكر
وعمر رضي الله عنهما فقلت يا رسول الله بلغني عنك احاديث كثيرة عن باقي الاخبار فاريده
ان اسع منك خبرا اسرف به في الدنيا واجله ذخير في الاخر فقال لي يا شيخ وسماي شيئا
وعاطي به وكان الشيخ يفرح به ويقول سماي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قال الشيخ ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد السلامة فليطلبها في سلامة
عنده قلت ومن هذه الحكاية حكاية شيخه القاضي ابو الطيب في زيارة النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام وتسميته صلى الله عليه وسلم اياه فقيها وكان القاضي ايضا يفرح بذلك
وكان الشيخ ابو اسحق يقول من قرى على مسئلة فهو ولي ويقول العولم ينسبون بالاولاد
والاقتساب بالاموال والعلم بالعلم وكان يقول العلم الذي لا ينفع به صاحبه ان يكون الرجل عالما
او يكون عاملا وينسب لنفسه
علت ما حلل المولى فخره فاعل بعلمك ان العلم للعمل
وكان يقول الجاهل بالعلم يقتدي فاذا كان العالم لا يعمل بعلمه فالجاهل ما يرجو من
نفسه والله انه لا يري نفوذ بالله من علم يصير حجة علينا وكان يسي بعض اصحابه معه
في الطريق ففرغوا لما حل فقال ذاك النقيب لك كتاب احساد ورجه فيها وقال لم طردته
عن الطريق اما علمتان الطريق بيني وبينه مسترك ومنهم الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد
بن نصر بن كاكا الخريدي مشهور وهو ما ذكره فقال راي في الامر الاوسط من الحرم سنة ثمان
وسنتين واربعمائة ليلة الجمعة الشيخ ابو اسحق طول الله عمر في ساي يطير مع افعاله في السما

الثالثة او الرابعة فتجرت في نفسي وقتل هذا هو الشيخ الامام مع اصحابه بطير وادنا معهم
استظما لتلك الحالة والروية فكنت في هذه الفكر واذا انقضى الشيخ الامام لم يكن عليه من الله
تبارك وتعالى نورا عليك السلام فقال له انك واقرعك شيان ذلك لاسمعه فقرا عليه الشيخ سيلة
لا اذكرها فاستمع له الملك وانصرف واخذ الشيخ بطير واصحابه معه فخرج الملك بعد ساعه
وقال للشيخ ان الله تعالى يقول الحق ما انت عليه واصحابك فادخل الجنة معهم وكان الامام ابو بكر
محمد بن علي بن حامد الساسي يقول الشيخ الشيرازي حجة الله على امة العصر وقال الامام ابو
الحسن الماوردي صاحب الحاوي وقد اجتمع بالشيخ وسمع كلامه في مسئلة ما رأت كالي اسحق لو
راه الساسي لتجمل به ن وقال الموفق الحنفي امام اصحاب الري ابو اسحق امير المؤمنين في الفتا
وكان عند الدولة في حيدر اوزير يقول هو وحيد عصر وفريد دهر مستجاب الدعوة وقال
القاضي محمد بن محمد الحافظ امامان ما اتفق لهما في ابواسحق الشيرازي وقاضي القضاة ابو عبد
الدائماني الشيخ ابو اسحق ما كان له استطاعة الزاد والراحلة ولكن لو اراد ان يخلو على
الاحد اقل من مكة والدمغاني لو اراد ان يحج على السندس والاستيرق لا يمكنه ذلك ن وكان
الشيخ اذا اخطأ بين يديه المباحث في كلمة قال اي سكتة فانتك وربما تكلم في سبيله فانه
السائل سوا لا غير متوجه فيقول

سارت سرقة وسرت مغربا ستان بين مشرق ومغرب
قال ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانطاقي كان الشيخ كاتبا في الشطرنج في
يوم ما كان يسكن في غل وجده ويكرهه حتى غفل يوما عدة فوصل اليه بعض الموام
وقال له يا شيخ اما نسألك عن رجل كان له ثلاث مازدت عليها فمضى
وسلم من زاد على الثلاث فقد اسي قال له الشيخ لو صح لي الثلاث مازدت عليها فمضى
وحلاه فقال له واحد ايسر قلت لئن اكن الشيخ الذي كان يتوصف فقال له الرجل ذاك
شيخ موسوس قلت له كذا على كذا فقلت له يا رجل ما تعرفه قال لا قال ذاك امام الدنيا
وشيع المسلمين ومغني اصحاب الساسي فخرج ذلك الرجل فجلا الى الشيخ وقال له يا سيدي
تعد رني فان اخطأت وما عرفتك وقال الشيخ الذي قلت صحيح فانه لا يجوز الزيادة
على الثلاث والذي اجابنا به ايضا صحيح لو صح لي الثلاث مازدت عليها كتب الى احدى
ابي طالب عن محمد بن محمود الحافظ ان احدى من اصحابه بن علي اياه عن ابي صالح عبد العز
بن علي الفقيه ان ابا بكر محمد بن احمد بن الوهاب بن علي اياه عن ابي صالح عبد العز
هذا الكتاب الذي صنفته وهو المهدى بن علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا هو
شريعتي التي امرت بها اتي ن اخبرنا ابو العباس بن السجدة اذا ان الحافظ ابا عبد الله
البغدادي اياه قال سمعت محمد بن ابي جعفر بن محمد بن علي السيارى باصهار يقول
سمعت محمد بن عبد الرشيد بن محمد يقول سمعت الحسن بن العباس الرستمي يقول سمعت
الحسين الطبري الامام الفقيه يقول سمع صوت من الكعبة او من فوق الكعبة من
اراد ان يبيت في الدين تغلبه بالتقية ن توفي الشيخ في الليلة التي صيغتها يوم
الاحد الحادي والعشرون من جمادى الاخرة سنة ست وسبعين واربعمائة وعشرون ابو الوفا
بن عقيل الحنكاري ودفن من القدر مقبرة باب برز ومن الروايات **والعنوان يدعنه**
اخبرنا ابو العباس الاسعري الحافظ قراة عليه وانا اسمع ابا يوسف بن محمد بن عبد الله

بن الميثاق

بن الميثاق سمعا ابا الشيخ الحسن بن علي بن المبارك بن اسويه انا ابو جعفر سعد بن علي بن حمد قد بن قطرون الجاني
قراة عليه انا ابو بكر حماد بن علي بن احمد الجوري املا نواسط انا ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف شيخ
الشافعية بن محمد بن ابي بكر احمد بن محمد بن غالب البرقي سا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان البنسائي
الحافظ بن محمد بن ابراهيم الموسوي بن يحيى بن عبد الله بن بكر بن يعقوب بن ابراهيم الاسكندراني عن موسى
بن عتبة عن عبد الله بن دينار بن جابر قال كان من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك
من زوال نعمتك وتحول عاقبتك ومن فجأة نكمتك ومن جفأة نفيتك ومن جميع سخطك وغضبك صحيح انفراد مسلم باخراجه
في صحيحه عن ابي زرعة الرازي الحافظ عن يحيى بن عبد الله بن بكر بن يعقوب بن ابراهيم الاسكندراني عن ابي زرعة في صحيحه
سوى هذه الحديث والوشيعي هو الامام ابو عبد الله تقدم في الطبقة الثانية ن اخبرنا احمد بن المظفر الحافظ
بقراة عليه انا القاضي ابو الفضل سليمان بن احمد المقدسي بقراة انا الحافظ الصياهي بن عبد الواحد انا ابو
القاسم الفضل بن القاسم انا الامام ابو سعد اسمعيل بن الحافظ ابي صالح احمد بن عبد الملك البنسائي
بن زيل كومان سمعا انا الامام ابو اسحق ابراهيم بن علي الشيرازي انا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الحافظ
ابو العباس محمد بن احمد بن محمد بن ايوب انا ابو الوليد بن همام قال سمعت اسحق بن عبد الملك
بن ابي طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا
اذنب ذنبا فقال اي رب اذنبت ذنبا فاغفر لي قال الله علم عبدي ان له ربا واحدا به وواحدة قد
غفرت له حديث صحيح اخرجه البخاري ومسلم ن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اذنا عن احمد بن هبة
بن عساكر انا المظفر بن السعدي اياه قال انا ابي الحافظ ابو سعد انا ابو الحسن محمد بن مروان بن عبد
الرزاق الرازي اجازة واشهدنا عنه ابو الحسن بن علي بن احمد بن الحسين الاصطخري الفقيه قال
اشهدنا الامام ابو اسحق الشيرازي بن عبد ادوم بسم قايلا

صبرت على بعض الاذى خوف كلة والزمت نفسي صبرا فاستقرت
وجرعتها المكروه حتى تدربت ولوحنته جملة لا شمارت
فيا رب عز كان لنفس ذلة ويارب نفس بالذل عززت
وما العز الا خيفة الله وحده ومن خاف منه خافه ما اقلت
ما صدق نفسي ان في الصدق حاجتي وارضى بدنياي وان بي قلت
واهجرا ابواب الملوك فان لي ارضي الخوص جلا بالكل مذلة
اذا ما مددت الكف التمس الغني الى عيذ من قال السيلوقي قلت
اذا اطرقتني الحاديات مكبة تذكرت ما عرضت عنه فقلت
وما نكبة الا وله من نكبة اذا قابلتها ادبرت واضمحلت
تبارك رزاق البرية كلها على ما راه لا على ما استحققت
فكم عاقل لا يستعبد فجاهل فقلت له اجهل وتقلدت
وكم من حليل لا يرام حجاب به به الغفل من بعد الحلاله زلت
وكم من حليل لا يرام حجاب به به الغفل من بعد الحلاله زلت
المسوق العدا بالظفر والضمير بالثدا ولو احسنت في كل حال لم تستد
فقلت تبارك رزاق البرية البعيتين اصدق وهو قول ابي العلاء المصرك
كم عاقل عاقل اعبت مداهمة وجاهل جاهل سها ن ريانا
هذا الذي لا اهل الكفر لاسلوا كفروا ادولي الايمان ايماننا

بالعين اقتضت النصاب وزكاة الفطر بخلاف سائر الزكوات في تعليقها بالعين في اعتبارها في اعتبار الزكاة
لا يلزم عليه سائر الحقوق وإنما قوله ان النصاب معتبر في سائر الزكوات من غير اختلاف وفي تعليق الزكاة
بالعين فغير صحيح لان القول فاسد ولذا استدلل على فساد لانه لو كان تعلق بالذمة لما اعتبر
فيه النصاب. واما الجواب الثالث عن هذا الفصل ان زكاة الفطر لا تزداد بزيادة المال وسائر
الزكوات تزداد بزيادة المال فهو صحيح. وما ذكرت من انه لو كان صحيحا لما اعتبر فيه وجود راع
فاضلا عن الكفاية فيناظر عن الكفاية لانه اعتبر فيه النصاب ولا يزداد بزيادة المال. واما قوله
انه يسطر هذا ايام اداء نصاب الايمان والعرف فلا يلزم لان جعل ذلك كعلة في اعتبار النصاب
في الاجاب في الايمان ذلك هو احتمال للمواصلة لم يعتبر النصاب الذي لا يرفع الضرر فيما دخل
الضرر فيه وهو بعض الحيوان الماشركه فيه وهو الايمان في الجواب في العين فسطر اعتبار
واما الكلام في الفصل الثاني وهو الاسترقاق فاما قوله من الجواب ان الاسترقاق والقول
مختلفان وهاهنا جنس واحد فصحيح. وقوله انها وان كانا جنسين الا انها جبان بسبب الكفر
ولولا الكفر لم يجبا فكان موجب ان موخر الاسلام في اسقاطها فغير صحيح. لانه وان كان وجوبها
بسبب واحد الا انها محتان مختلفان واذا اختلفت الحقوق يجوز ان يختلف احكامها الا ترى ان
الجمعة والخطبة جبان لمعنى واحد الا انها لما اختلفت في الجنسية اختلفت في الاحكام فكذلك هاهنا
الاسترقاق والقتل وان وجبا بسبب الكفر الا انها جنسان مختلفان فيجوز ان يختلف حكمهما
واما قوله ان هذا يسطر بخارج السواد وجزية الرقاب فانها خارجا لم يعتد احداهما بقتل الاسلام
ولا يعتد الاخر فخطا لان لم اقل انها جنس واحد سوا بل قلت انها جنس واحد وسببها الكفر
وان هذا ليس بالاجابة على اختلاف المذهب وهاهنا كالحرايين وجب الحق الكفر في اختلاف
واما الجواب الثاني عن قوله ان الاسترقاق والقتل لا يوجبان الكفر في حق الكافر في قوله
ان القتل استيفاء لا يوجب صحيح لان قتل القتل استيفاء لا يوجب الاسترقاق او العتق
لانه قد فعل الاسترقاق في حال الكفر وليس كذلك هاهنا لانه كالحرايين استيفاء ما تقدم وان
جاء احداهما جاز القتل الاخر وليس على القتل مثل هذه الاتى انه ليس في جنسه ما يساويه في
الاستيفاء الحق الكفر بعد الاسلام مع احسان جنسه ما يستوفي بعد الاسلام وهو خارج ارض
فلو جاز استيفاء الجزية بعد الاسلام لم يسطر في الاستيفاء الخروج. واما الفصل الثالث
وهو المعاد صنفنا ما ذكر من النسخ صحيح لان الخروج يجب لسبب الكفر ويعتبر فيه التمكن من
الاستيفاء بارض الكفر في حق الاسلام ويعتبر فيه الخروج فاحدهما لا يجب بالسبب الذي
يجب به الاخر بل لا على انه لا يوجب احدهما في حال الكفر الا في حال الاسلام لانه في حال الكفر يجب
الخروج ولا يجب العتق في حال الاسلام يجب العتق ولا يجب الخروج فدل على انها شأنيان لا يجوز
ان يستدل من واحد في حق الآخر. واما قوله ان الاسترقاق في الاسلام والناس ما ذكرت
من زكاة الفطر فهو صحيح في الفرض لانه لا يجب له في حق من لا يملك ارض حق مبدء اعلى المسلم
فبسبب الرقبة يجب حق مبدء اعلى المسلم وهو زكاة الفطر وقوله ان زكاة الفطر على سبيل
العبادة والجزية والخروج يجب على سبيل الكفر والظفار فلا يجوز ان يستدل باحد هاتين
بعد الاسلام على نفاذ ذلك يجوز ان يستدل بوجود زكاة الفطر في حال الاسلام على نفاذ
الجزية واما علم ما اخترنا من ان النصاب معتبر في سائر الزكوات في قوله ان النصاب معتبر في سائر الزكوات
الاما ما قاله في قوله ان النصاب معتبر في سائر الزكوات في قوله ان النصاب معتبر في سائر الزكوات

ن

وخاصة في العادة بعد اذ ان من اصيب بوفاة احد من بكره عليه قعد اياما في مسجد راضيه
يخالسه فيها جيرانه واخوانه فاذا مضت ايام عزوله وعزوا عليه في التخلي والعزود الى عادته
من تصرفه فذلك الايام التي يقعد فيها في مسجده للتراحم واخوانه وجيرانه لا يقطع في الغلب
الا بقرارة العتق او مناظرة القتها في المسايل فتوفيت روح القاضى الى الطبيب الطبري وهو
شيخ القتها ذلك الوقت بعد اذ وكبرهم فاحسن الناس بحالته ولم يكره حتى احدثته الى
علم الاحض ذلك المجلس وكان في من حضر ذلك المجلس للقاضى ابو عبد الله الصوري وكان زعيم
الحنفية ويخبرهم وهو الذي كان يوازي ابا الطبيب في العلم والميتة والتقدم فرغب طاعة الطلبة
الى القاضى ان ينكحها في مسلة من القتها لسمها الجماعة بها ويقلها عنها وتلقاها ان اكثر
من في المجلس غيب قصد الى التبرك بها ولم يفتق لمن ورد منه اعوام جهان يسمع مناظرها اذ كانا
قد تركا ذلك منذ اعوام وفوضا الامر في ذلك الى تلاميذهما وعن نرجس ان يتصد قاعا على الجميع
بكل ما في مسلة يجعل ينقلها وحفظها وروايتها فاما القاضى فاطهر الاستغفار بالاجابة واما
القاضى ابو عبد الله فامتنع من ذلك وقال من كان له تلميذ مثل ابى عبد الله يريد الدامغان
لا يخرج الى الكلام وها هو حاضر من اراد ان يكلمه فليفتل فقال القاضى ابو الطبيب عند ذلك
وهو ابو اسحق بن تلاميذ الصوري عني فلما تقررا الامر على ذلك اتدب شاب من اهل كازرون
يدعى الون برضال ابا اسحق الشيرازي الاعصار بالنفقة بوجوب الحيا للزوجة فاجابه
الشيخ انه بوجوب الحيا وهو مذهب مالكر رحمه الله خلافا لى حنيفة في قوله انه لا يوجب لها
نظامه السائل بالدليل على صحة ما ذهب اليه فقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي الدليل على
صحة ما ذهب اليه ان النكاح نوع من النكاح فوجب ان يكون الاعصار بالزواج
ما يراى ان الله لم يترك الدين فاعترضه السائل باعترافه من روي الا فضال عنهم سارول
الشيخ على وجه الشبهة عنه وهو الذي يسميه اهل النظر المدعى الشيخ ابو عبد الله الدامغان
فقال هذا غير صحيح لانه لا يتبع ان يستويان في كل واحد منهما يستحق به النفقة فيختلفان
في الالة الاتى ان البيع والنكاح يستويان في كل واحد منهما يستحق به النفقة في ثبات
الاسلم بالهلك في احداهما وجب طلاق العقد وهو المبيع لانه اهل المبيع قبل التسليم
فعل البيع في النكاح لا يبطل العقد وتنفذ احكامه في العقد الموثق وكذلك في الفرض يجب
ان يستويان في كل واحد منهما يستحق به النفقة في ثبات في احداهما وجب
الالة في الموضع الاخر بوجوب الثاني ان المعنى في النكاح ان يكون الزوجان بالثقل
الى العتق فجاز ان يكون العتق بوجوب الالة وفي الفرض لا يكون العتق بوجوب
ان لا يجب ان القبال اعتبار كالتفكر لم الود فاجاب الشيخ ابو اسحق عن الفصل الاول
بفصلين احدهما انه قال ان هذا المعنى ليس بالراجح من القول اقل انما اذا تساوى الملكان
في بعض وجبان يتساويان في جميع الاحكام لان الملكان والسقور مختلفان احكامهما ووجوبها
في النكاح يتبع بعضهما بهذا المعنى الذي هو استحقاق النفقة في العتق من هذا والنفقة التي يملك
اليمن بوجوب الالة المفكر فيجب ان يكون الاخر مدعى الثاني ان النكاح انما يملك المبيع فيما
ذكره لان المقصود به الوصله والمصاهرة الى الموت فاذا مات احداهما بقصد الوصله والمصاهرة
العتق الى متناه فنالحال ان يكون مع تمام العقد بوجوب الالة بالعتق كما قلنا في النكاح
عتقت الى ابد ثم انقضت المدعة لم يجز ان يقال ان الامكان مسلة في روي النكاح بالعتق

في النكاح

النكاح وليس كذلك البيع فان المقصود به التصرف في العان الى بيت الملك من الاقرباء والتصرف
في المعاني والاستخدام فاما اهل هذه البيعة قبل التسليم كان المعنى المقصود قد كان فلهذا يبطل فاما
فان سبيلها للملكان على هذا واحد في الاستحقاق للنفقة واذا وجبت الازالة في احد الموضعين
بالعجز عن الاتفاق وجب ان يكون في الموضع الاخر مثله. واما المعاوضة التي ذكرها فلا يصح لانها اجازة
ان يقال في العبد انه يزول ملكه عنه لانه يمكن ان الة المكد فيه بالنقل الى غيره فيمنع الزوجة ايضا
يمكن ان الة الملك الى غيره بالطلاق فوجب ان يزال وعلى هذا يبطل به اذا عجز الزوج عن الوطء
فانه يثبت لها الخيار في مفارقة الزوج وان كان لا يصح النقل فيها الا ترى ان الفرق بينهما بالصنف
فذلك لها هنا. فاما الكلام في امر الولد فانا لا نسلم فان من اصحابنا من قال انه يجب اعتناهما متى
عجز عن الاتفاق فعلى هذا لا نسلم وان سلمت فالعنى فيها انه لا يمكنها ان تنصل الى تحصيل النفقة
بطل ذلك السبب اذا ازيل ملكه عنها وذلك بان يزوج اخر وهو بمنزلة ما ذكرت من العبد المفقود
له الشيخ ابو عبد الله الدامغانى على الفصل الاول اذا كانا قد استويا في مسئلتنا في استحقاق
النفقة بالملك في كل واحد منهما ووجب ذلك التسوية بينهما في ان الة الملك فيها لم تكن قد استوى
البيع والنكاح في ان كل واحد منهما يستحق به الملك فوجب ان يتساويا في ابطال له بفوات التسليم
واما قوله ان المقصود بالنكاح هو الوصلة وقد حصل فليس بصحيح لان المقصود في النكاح هو
الوطء لان الرجل انما يتزوج للاستمتاع لا بقصد الوصلة من غير استمتاع وعلى انه ان كان
المقصود في النكاح هو الوصلة ففي البيع ايضا هو الملك دون الاقرباء والاستخدام بدليل انه
اذا استتركة اياه بحكم صحة البيع وان لم يحصل الاستخدام ولكن لما حصل الملك حكمنا بحجوانه وعلى
ان في مسألتنا ايضا النكاح مخالف للملك ايمن في باب النفقة لا ترى ان كان نفقة واجبة في ملك
البيمين يستحق بها لان الة وقد وجب في النكاح نفقات واجبة بحسب عليها ولا يستحق عليها الازالة
وهي النفقة المأصية ونفقة الخادم فدل ذلك على الفرق بينهما. واما الفصل الثاني وهو المعازرة
فهي صحيحة وقوله ان هاهنا ايضا يمكن ان الة الملك بالطلاق نفقة صحيحة لان الطلاق ان الة
الملك بغير عوض وهذا لا يجب للعجز عن النفقة كما لا يجب اعتاق عبده للعجز عن النفقة. واما
ما التزم من الوطء اذا عجز عنه الزوج فليس بصحيح فان في الرطب لا يمكنها تحصيلها بالاستقرار
وليس كذلك النفقة فانه يمكنها تحصيلها بالاستقرار والاشهاد وغير ذلك ونسوق على شراها
واما ما قلتم من ام الولد ان لا سلمه فانه لا خلاف انه لا يجوز اعتاقها فذلك انه لا يتوصل الى
بطله بطل السبب وهاهنا يمكن الفصل غير صحيح لانه لا يمكنها ان تتوصل حتى تنقض عدلها
وبنزوج زوجها اخر واما كان الزوج الثاني مثل الزوج الاول في النفقة فتركتها عند الاول
فقال الشيخ ابو اسحق على الفصل الاول اما جعت بين الملكين بعلة مرتبة في باب الازالة وهو
استحقاق النفقة في كل واحد منهما فاذا حصل العجز وجبت الازالة في احد الموضعين وجبت
في الموضع الاخر مثله وليس بهذا بمنزلة المساواة في البيع والنكاح في ان كل واحد منهما يوجب
الملك لا يباوان يتساويا في الملك لانها يختلفان في التسليم الا ترى ان التسليم يستحق بعد
البيع وغير يستحق بعد النكاح والذي يدل عليه انه اذا باع عبدا ابقاه لم يصح العقد
فذلك على انها يختلفان في وجوب التسليم في ان يختلفان في وجوب التسليم وفي مسئلتنا استويا
في النفقة فوجب ان يستويا في الازالة عند العجز عنها واما ما ذكرت من الفرق بين البيع
ونكاح في النكاح الوصلة والمصاهرة فاذا اخرج الموت بينهما

تدبر

نقد حصل المقصود وملت الوصلة فلهذا قلنا انه لا يبطل وفي البيع المقصود هو التصرف والاقرباء
هذه التسليم فان المقصود قد فات. وقوله ان الرجل يقصد بالنكاح الاستمتاع فهو صحيح الا انه
لا يتبع ان يكون لمقاصدا اخر وليس كذلك البيع فان عامة مقاصده وقد فاتت لغواة التسليم
فانفردا. واما ما ذكرت من ان البيع المقصود منه ايضا هو الملك فقد حصل بدليل انه لا يجوز له ان
يستترى اياه فيعتق عليه فهذا نادر وساذ في باب البيع والمقصود منه البياعات والاشربة ما ذكرت
ولا يجوز ابطالا لما وضع عليه الباب اسد ويدر على ان هناك قد حصل المقصود لان المقصود في شرا
الولد ان يعتق عليه وهذا اقال صلى الله عليه وسلم لا يجزى ولد ولد الا ان يجده ملوكا فيستترى
تبعته وليس كذلك هاهنا اذ اقامت قبل التسليم فانه لا يحصل المقصود فافترقا. واما قوله
فملكك النكاح ايضا فانه مخالف للملك في باب النفقة بدليل ان كل نفقة واجبة في ملكا يمين فزان
بالعجز عنها الملك ولا يزال الملك في النكاح بكل نفقة واجبة وهي النفقة المأصية ونفقة الخادم
غير صحيح لانه في نفقة الخادم والنفقة المأصية الواجبة غيرا لانه لا يضر في الاستمتاع من ذلك فلم
يثبت لها الخيار وعليها صتر في الاستمتاع من نفقة الخادم فصار هذه النفقة مثل نفقة العبد
واما المعازرة ما ذكرت انه لا يمكن ان الة الملك هاهنا بالطلاق وقوله ان الطلاق ازالة ملك
بغير العتق وهو ان ساع بلا حاجة بنا الى ان الة الملك فيه بالعتق وليس كذلك في الزوجة فانه
لا يمكن ان الة الملك فيها بالبيع ونقل الملك فانزل بالطلاق ولها اقلت في ام الولد انه لما لم
يكن ازالة الملك فيها بالبيع ان لنا ذلك لا يقتضيه من بعض اصحابنا وهو اختيار الشيخ ابو
يعقوب. واما الرطب من الرطب اذا عجز هو صحيح وهو فصل في المسئلة فان الذي يلحق المرأة في
ترك النفقة اعظم من الضرر في ترك الجماع فان الجماع قد يضر المرأة بفقده والنفقة لا يضرها
وبها يقوم البدن والتضرر قلنا انه يثبت الخيار وان كان لا يمكن نقل الملك فيها بغيره وذكر ذلك
هاهنا واما قولكم في الجماع لا يوصل اليه الا بان الة الملك وهاهنا يتوصل اليه ان يستقر بغير
صحيح فانها تلحقها الضرر بالاستقرار وبطلان حسن عليه وان الرضاها ذلك يجب ان يلزمها
ان تكثر في نفسها وفي ذلك مشقة عظيمة ولا يجب الزامها. واما ما ذكرت في ام الولد ان لا سلمه
فهو صحيح وقوله ان ايسر عليه اذا كان لها كسب فليس هناك اعتبار بالنفقة فان كسبها يكون
لولاها ويمكن ان يتفق عليها وفي مسئلتنا عا جرح عن الاتفاق على ما ذكرت واما الفرق الذي
ذكرت فهو صحيح وقوله انه لا يتوصل الى تحصيل النفقة الا بانقضاء العدة فترجى اخر فغير
صحيح لانه لو كان كذلك لكان المعنى لو جب ان يفرق فيها قبل الدخول ويحرم وهذا اذا كان قبل الدخول
توصل الى تحصيل النفقة في الحان فستقط ما قلته وعلى هذا ان كان لا يوجب ازالة الملك لهذا المعنى
ينبغي ان يكون في الرطب لا يثبت لها الخيار فانها لا يتوصل ايضا الى تحصيل الجماع حتى تنقض عدلها
وتزوج زوجها اخر واما كان الثاني مثل الاول في العجز عن الجماع ولما ثبت انه يزال الملك للعجز عن
الجماع فكل ما قلتم والله الموفق للصواب **سأطرحه ان الامام الحسين ان المعاني الخويي**

والشيخ ان اسحق الشيرازي وعفت بنيسابور استدول الشيخ ابو اسحق في اخبار البكر
البالغة قال ما ثمة على بكارة الاصل فحاز للاب تزويجا بها بغير اذنها اصله اذا كانت صغيرة فقال
السائل جعلت صورة المسئلة غلة في الاصل وذلك لا يجوز فقال هذا لا يصح لثلاثة اوجه احدها
انها جعلت صورة المسئلة غلة في الاصل لان صورة المسئلة تزويج البكر البالغة من غير اذنها
وبعلتي ايتها بافته على بكارة الاصل وليس ههنا صورة المسئلة لان هذا صورة العلة غير ههنا

على النكر بالغة بل هي عامة في كل بكرة وهذا يقتضي على الصغير والثاني قوله لا يجوز ان يجعل صورة
المسئلة على دعوى لا دليل عليها وما المانع من ذلك **الثالث** ان العلم شرعية كما ان الاحكام شرعية
ولا يتكر في الشرع ان يعلق الشارع الحكم على الصورة مرة كما يعلق على سائر الصفات ولا معنى للمنع من
ذلك فان كان عندك انه لا دليل على صحة ما نطق به من جهة الشرع فقال السائل
دل على صحة ما من جهة الشرع فقال الدليل صحة هذه الحجة الخبر والنظر اما الخبر فارد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الام احق بنفسها من وليها والمراد به وليها النبي لا انه قابلهما بالبكر فقال
والبكر تستامر فدل على ان غير النبي وبكر ليست احق بنفسها واقوى طرق ثبوت به العلة
سطف صاحب الشرع **واما** النظر فلا خلاف ان البكر يجوز ان يزوجهما من غير نطق لبكراتها ولو
كانت ثبها لم يجز تزوجهما من غير نطق وما تقدم مقام النطق عنده وهو الكتابه ولو لم يكن يزوجهما
الى الولي لما جاز تزوجهما من غير نطق **اعترض** عليه الشيخ الامام ابو المعالي بن الجوني رحمه الله تعالى
فقال المعلوم في الدليل على ما ذكرت من الخبر والنظر انما الخبر فانه يتمد التاويل فانه يجوز ان
يكون المراد به ان النبي احق بنفسها لانه لا يدكر تزوجهما الا بالنطق والبكر عداها اذا احتمل
التاويل اوليا على ما ذكرت بطريق يوجب العلم وهو ان قد اجتمع البكر بالبكر لغيره لاسباب التي
سقط منها ولا به الولي وتستقل بنفسها في التصرف في حق نفسها لان المرأة لما تقتصر الى الولي لودم
استقلالها بنفسها لصغر او جنون فاذا اجتمع فيها الاسباب التي يستغنى بها عن ولاية الولي لم يجز
ثبوت الولاية عليها في التزوج بغير اذنها ولا في الخبر ما يدل على صحة هذا التاويل من وجهين
احدهما انه ذكر الولي والطلق لم يفصل بين الالب والجدة وغيرهما من الولا ولو كان المراد ولاية
الاجبار لم يطلق الولاية لان غير الالب والجدة لا يدكر الاجبار بالاجماع ثبت انه اراد به اعتبار
النطق في حق النبي وسقوطه في حق البكر ولا نه قال والبكر تستامر واذنها صانها فدل انه
اراد بالنبي اعتبار النطق **اجاب** الشيخ الامام ابو اسحق رحمه الله فقال لا يجوز حمله
على ما ذكرت من اعتبار النطق لانه قال صلى الله عليه وسلم احق بنفسها وهذا يقتضي
انها احق بنفسها في العقد والتصرف دون النطق وقوله لانه اطلق الولي فانه عموم فاحمله
على الالب والجدة بدليل التعليل الذي ذكره في النبي فانه قال والنبي احق بنفسها من وليها
وذكر الصفة في الحكم لتعليل والتعليل بمنزلة النص فيخصص به العموم كما يخص به بالقياس
وقوله انه ذكر النصان في حق البكر فدل على انه اراد به النطق في حق النبي لا يصح بل هو الحق
عليك لانه لما ذكر البكر صفة اذنها وانه العات فلو كان المراد به في النبي النطق لما احتاج
الى اعادة الصفات في قوله والبكر تستامر واما قوله ان هاهنا دليل فوجب القطع غير صحيح
واما هو قياس على سائر الولايات والقياس ينزل بالنص فقال الشيخ ابو المعالي لا تخلوا اما ان
تدعي انه نص ودعواه لا يصح لان النص لا يحتمل التاويل فاذا بطل انه نص جاز التاويل بالدليل
الذي ذكرت واما قوله ان احل الولي على الالب والجدة بدليل التعليل الذي ذكره في الخبر فليس
بصحيح لان ذلك الصفة في الحكم انما يكون تعليل اذ كان مناسبا للحكم الذي علق عليه
كالسرقه في ايجاب القطع والسوبة غير مناسبة للحكم الذي علق عليها وهي انما احق بنفسها
فلا يجوز ان يكون علة لان ما ذكرت ليس بقياس واما هو طريق اخر فجاز ان يترك له
التعليل **اجاب** الشيخ الامام ابو اسحق رحمه الله فقال اما التاويل فلا يصح دعواه
لان التاويل صرف الكلام على ظاهره الى وجه عمله كقول الرجل رأت حمارا واراد به الرجل
البليد فان هذا مستعمل فجاز صرفه الكلام اليه واما لا يستعمل اللفظ فيه فلا يصح

3

تاويل اللفظ عليه كما لو قال رأت بغلا فقال اردت به رجلا بليد لم يقبل لان البغل لا يقبل في الرجل
بحال فكذلك هاهنا **قول** الامة احق بنفسها من وليها وقوله لا يصح لانها لا ياسب الحكم لا يصح
لان ذكر الصفة في الحكم لتعليل في كلام العرب لا تترك اذ قالوا قطعوا السارق وكان معناه
واذا قالوا جالس العلم معناه لعلمهم وقوله انه لما يجوز ان يكون تعليل للحكم الذي علق عليه كالسرقه
في ايجاب القطع لا يصح لان التعليل للحكم الذي علق عليه طريقه الشرع او جعل النبوة استقلاله
بهذه الصفات معناه عن الولاية ولا يصح هذه الدعوى الا باسناد الى الولايات الثابتة في الشرع
والولايات الثابتة في الشرع اما ان كانت هذه الصفات في الاصل فثبت ولاية النكاح عليها وذلك
يحصل بالقياس ولو لم يكن هذا الاصل لما صح لك دعوى الاستقلال بهذه الصفات فانه لا يسلم ان
الولاية تثبت في حق المجنون والصغير لمقتضى العقل وانما ثبت ذلكما الشرع والشرع ما ورد الا في
الاموال وكان حل النكاح عليه قياسا والقياس يعارض النص وقد ثبت الخبر نص لا يحتمل التاويل فلا
يجوز تركه بالقياس ولان هذا طريق يعارض مثله وذلك اذا كانت الاصول موضوعة على ثبوت
الولاية للحاجة وسقوطها بالاستقلال بهذه الصفات فالاصول موضوعة على ان النظر لا يعتبر الا
في موضع لا يثبت الولاية وقد ثبت ان النطق قد سقط في حق البكر فوجب ان يثبت الولاية عليها
فقال الشيخ الامام ابو المعالي رحمه الله النطق سقط نصا قال الشيخ الامام ابو اسحق رحمه الله هذا
تاكيد لان سقوطه بالنص دليل على ما ذكرت وهذا اخر ما جرى بينهما والله اعلم

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن سهراب **الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني** احداية الدين كلاما
واصولا وخر وراجع اشان العلوم والتفت الامة على تبحره وتعلمه واستجابه سرائر الامام
قال الحاكم انصرف من العراق بعد المقام بها وقد اقر له اهل العلم بالواق وخبره بالان بالقدم
والفضل واختار الوطن الى ان جدد بعد الجهد وبني له المد والى لم يبق في بلادها بغير شلها
ودرس فيها وحدت سبع بحارسان الشيخ ابا بكر الاسعدي وبالعراق ابا بكر محمد بن محمد الله السامعي
ودعليه بن احمد واخرها **روي** عنه ابو بكر البيهقي وابو القاسم الغنيري وبالسائل هبة الله
بن ابي الصهباء ومحمد بن الحسن البالوي وجماعة ثبل وكان ملقب ركن الدين وله التصانيف الفايقة
منها كتاب الحلى في اصول الدين والرد على المتحدين ومسايل الدور وتعليلته في اصول الدين
وعنه ذلك قال عبد الغفار كان ابو اسحق طرانا ناحية المشرق فضلا عن نيسابور وناحيته ثم كان
من المجتهدين في العبادة المبالغة في الورع اتفق عليه ابو عبد الله عثرة اخبره في ذكره في
تاريخه لجلالته قال وكان ثقة نبيا في الحديث وقال الخوازمي بن عمار كركي لي من اتق به ان الصا
بن عمار كان اذا انتهى الى ذكر بن الباقلاني ومن فورك ولا اسفرايني وكانوا متعاصرين من اصحاب
ابن الحسن الاسعدي قال لا صحابه بن الباقلاني حرمه فديق ومن فورك صل مطرق والاسفرايني
مارحرق **وقال** ابو اسحق الشيرازي **روي** عنه عليه شيخنا ابو الطيب وعنه اخذ الكلام والاصول
عامة شيوخ نيسابور **وقال** ابو اسحق المودن سمعت ابا حازم العبدري يقول كان الاستاذ يقول
لي بعد ما رجعت من اسفراين انتهى ان يكون بولي نيسابور حتى تصلي على جميع نيسابور فتوفي
بعد هذه الكلام بخمسين سنة يوم غاصور سنة ثمان عثرة وابوعبايه اخبرنا محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم بن الحبان قراءة عليه وانا اسمع قال انا الشيخ **روي** عنه ابا الاسعدي الانطاقي
حضورا وغيرهما قالوا ابو بكر بن ابي سهراب الصغار انا ابو منصور عبد الله بن ابراهيم
السامعي سمعنا انا الشيخ ابا ابراهيم محمد بن الحسن بن محمد بن محمد البالوي **ابو اسحق**

الشيخ

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرايني انا ابو محمد دعي بن احمد بن احمد الشكري بعد ادبنا على بن عبد
 العزيز المكي بنا ابو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سعد بن ابراهيم
 عن كعب بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الحمامة من الزرع سيلها الرياح
 مرة هكنا مرة هكنا او مثل المنافق كمثل الادره المحذبه على الارض حتى يكون احكامها مارة
 • اخبرنا الحافظ ابو العباس بن المظفر بن قتيبة عليه انا احمد بن هبة الله الدمشقي عن ابى بكر القاسم بن
 ابي سعد عبد الله بن عمر الصغار وانا المظفر بن عبد الرحمن بن ابي سعد عبد الكريم بن السمعاني قال اخبرنا
 عايشه ابنة ابي نصر احمد بن منصور بن الصغار قراة عليها ونحن نسبح قالت انا الشريف ابو السائب
 هبة الله بن ابي الصهباء محمد بن جعفر القريشي قراة عليه وانا اسمع ثنا الاستاذ ابو اسحق ابراهيم
 ابن محمد بن ابراهيم المهرجاني الاسفرايني املا في مسجد عقيل بعد صلاة العصر يوم الخميس في الحرم
 سنة احدى عشره واربعمائة وهو اول املا عقده انا الامام ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي ثنا
 محمد بن عثمان بن ابي سفيان نا احمد بن طارق نا مسلم بن خالد نا زياد بن سعد عن محمد بن المنكدر
 عن صفوان بن سليم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت على ارضيائه
 الا في بني منهن اربعة الا في بني اسرائيل **ذكر عيب وفوائد عن الاستاذ رحمه الله**
 تكلم الاستاذ ابو اسحق في كتاب الحيا في اصول الدين على قول الشافعي رضي الله عنه الايمان ٧ يشركه
 الشرك والشرك يشركه الشرك فاحاصله ان الايمان لو قارنه اعتقاد قدم العالم او نحوه من الكفر
 ارتفع بجهلته والكفر كالثلث مثلا لو قارنه اعتقاد خروج الشيطان على الرحمن ومغالبته
 به كما يقول المجوس لم يرتفع شركه بالنصرانية بل اراد شركا بالمجوسية واطال في ذلك **قلت**
 فيوجد منه ان الايمان لا يزيد ولا ينقص وان الكفر يزيد وينقص فتأمل ذلك ومن المسائل
 الحمد لله التي سألها الحافظ ابو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن عيسى البوسنجي الاسفرايني
 اسحق اذا روى عن الشيخ الاحاديث الطوال وقال فيه وذكر الحديث بطوله ثم احب هذا ان يروي
 الحديث طوله ولا يختصر هل له ذلك • **اجاب** الاستاذ ان ذلك لا يجوز **قلت** وهذا هو
 الذي اراده وقد قدمته في الطبقة الثانية في ترجمة داود الطاهري وذكر ما فيه عن ابى بكر
 الاسماعيلي واني على الرجاء ومنها انه لا ينجح المذكور على الاثنية في الرواية بل هاستوا وانه اذا
 سقط من الاسناد رجل تعلم انه غلط من الكتاب لم يجز ان يثبت اسم ذلك الرجل قال الاستاذ ومن
 فعله سقط في جميع احاديثه وانه اذا قلت الاسناد والمتن على حاله فحمل بدل سبعة سجدات
 وما اشهره يريد ان يحمل الحديث مرغوبا فيه غير ساير رجا لا كذا اما ينسقط به جميع احاديثه
 وان رواها على وجهها • نقل الرازي عن الاستاذ ابي اسحق **ان الام تعق اذا عتق حلها**
 مالكا كما يعتق هو يعتقها وهذا امسكل فانه لا يتحمل فيه السراية في الاسعاض لا في الاشياء
 والحمل لما يتبع الام اذا اعتقها مالكا ٧ ان الحمل تابع للام لا للسراية لما ذكرناه فكيف يتبع الام
 الحمل والتابع كيف يتقلب متبوعا **مناظرة بين الاستاذ ابي اسحق والمعروف بالقاضي**
عبد الجبار بن المعتز قال القاضي عبد الجبار في ابتداء جلوسه المناظرة سيجان من تده
 عن الغشاق قال الاستاذ جيبا سيجان من لا يقع في ملكه الا ما يقاتل عبد الجبار اقبشارنا
 ان يعصى فقال الاستاذ اقبشارنا عبد الجبار ارايت ان سفيان الهدي وقضى على
 باردا احسن ابي ام اساق قال الاستاذ ان كان منعك ما هو لك فقد اساو ان منعك ما هو له فيخص
 برحمته من يشاء واقطع عبد الجبار

ابراهيم

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف ابو اسحق الطبري الفقيه النظار احد كبار الاصحاب
 ومناظرهم ومن له البروة الزايدة والجاه الوافر تفتحه على الاستاذ ابي الوليد الفقيه وروى عنه وعن
 ابي العباس الاصم وغيرهما روى عنه البيهقي وغيره وقع لنا حديثه في الاربعين الصغير للبيهقي
ابراهيم بن محمد بن موسى بن هارون بن الفضل بن هارون ابو اسحق المطهر السري والمطهر
 المهمل والرافع توحين نسبة الى بلده من بلاد نادران وربما نسب اليها الساري والمطهر
 نسبة الى مطهر قرية لسارية وهي بفتح الهاء كقول ظهريه تصانيف كثيرة في المذهب والخلاف
 والاصول والفرائض تفتحه ببلده على ابي محمد بن ابي عيسى ويعد ادعى ابي حامد الاسفرايني
 وقرا الفرائض على بن اللسان وولي قضا سارية والتدريس والقنوى وسمع الحامد بابا العباس
 القسوي واما نصر بن الامام ابي بكر الاسماعيلي واما الحديث وتوفي عن مائة سنة في صفر سنة
 ثمان وخمسين واربعمائة

ابراهيم بن المطهر السهرستاني ابو اسحق الفقيه درس الفقه على ابي القاسم البوشنجي قال عبد
 الغافر وكان اخر الحمد به سنة احدى وثمانين واربعمائة •

اسحق بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الحافظ ابو يعقوب القزويني السرخسي الهروي
 الامام الجليل محدث هراه صاحب المصنفات الكثيرة ولد سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وطلب
 الحديث فاكتر قال ابو نصر التماري حتى ان عدد شيخوخته زاد على الف وما بقي نفس وله تاريخ السنين
 الذي صنعه في فوات اهل العلم من زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سنة وفاته سنة
 تسع وعشرين ومن تصانيفه ايضا كتاب نسيم المرح وكتاب الاثر والسلوة وكتاب شمائل ائمة
 قال وكان زاهدا متقلا من الدنيا **قلت** من مساجد العباس بن الفضل النضوي وابو
 الفضل محمد بن عبد الله الساري وعبد الله بن احمد بن حمزة السرخسي وناظرين اهل الفقه
 واخذ بن عبد الله النعماني والجيل بن احمد القاضي وكتب عن هواضر سنة وحدث عن الحافظ
 ابي علي الوحيي وهو من اصحابه روى عنه ابو اسحق الانصاري وابو الفضل احمد بن ابي عامر
 الصيدلاني والحسين بن محمد بن مت وغيرهم توفي سنة تسع وعشرين واربعمائة رحمه الله تعالى
اسماعيل بن احمد بن عبد الله ابو عبد الرحمن النضوي السرخسي صاحب الكفاية
 في التفسير وغيره ولد سنة احدى وستين وثلاثمائة وقرا الخطيب عليه صحيح البخاري فاملا
 في بلاده مجالس حدث عن زاهر السرخسي وغيره مات بعد سنة ثلاثين واربعمائة •

اسماعيل بن احمد ابو كافي الطبري من تلامذة الشيخ ابي محمد الجوزي وقع بخطه على سرح
 عيون المسائل للقاضي علقه عن الشيخ ابي محمد الفقيه القوي السرخسي الهروي اخو الحافظ اسحق
 هو اخو **مصنف كتاب مناقب الشافعي** الذي رتبته على مائة وستة عشر بابا اولها في نسب
 النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرجع اليه نسب الشافعي واخرها اربعون بابا جمع فيها اربعين
 حديثا من احاديث الاحكام من رواية الشافعي سنده اليه ابي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 كتاب حافل رايت منه نسخة في مجلد في خزانه كتب دار الحديث الاسرفيه بدمشق
 وله مصنفات في علوم اخر كتاب درجات التابعين وكتاب السائق في القرآن وكتاب
 الكافي وكتاب الجمع بين الصحاحين وكان اما ما في علوم عدة زاهدا ورعا تفتحه على الداركي
 وسمع الحديث من ابي بكر الاسماعيلي بجرجان ونصرو بن العباس بهراه واحد بن محمد بن محمد
 يعقود ومن محمد بن عبد الله السيارى وابى عمرو بن محمدان وعلى بن عيسى العامري وابى

بشار بن يحيى واداد اسحق بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني

العظيمي ومحمد بن جعفر الباعري وشيخ بن احمد الاسفرائيني ومحمد بن اسحق بن ابراهيم بن يزيد الصفا
وعلى بن الحسن بن علي الجراحي ومحمد بن عبد الله بن عبد الله الحاكم وغيرهم. روي عنه الانصاري
صاحب كتاب ذم الكلام وابو عطاء عبد الاعلى بن عبد الواحد بن احمد الملقب وغيرهما وكان اماما
مبرز في عدة علوم ذكره ابو النصر الفامي ويوسف بن احمد السبيري الحافظان وقالوا كان في
عدة علوم اماما من الحديث والتراجم ومعاني القرآن والعقائد والادب وله تصانيف كلها حسنة
قالوا وكان في الزهد والتعبد من الدنيا اية قالوا لم يجد فضله بهواه نفاح لان الاسم كان لغوه
قال بن الصلاح وقد رايت بليسا بوز كتاب الكافي في الفرائض مع يجمع على علم كثير في مجلدات
عدة وفي كتابه ساقب الشافعي يقول لقيت جماعة من اصحاب ابي العباس يعني بن شرح فتم من
سمع الحديث سنة منهم من تفقه عليه ومنهم من حكى لي عنه حكايات قال بن الصلاح ووجدت عن
الحاكم ابي عبد الله انه ذكره فقال كان من صالح اهل العلم والمقدمين في معرفة الفرائض طلب العلم
بجراسان والعراق وهو من اجل بيت لاهل الحديث بهواه انتهى **قلت** وقد تخرجت وفاية عن
الحاكم فانه مات في شعبان سنة اربع مائة واربع مائة ومات الحاكم سنة خمس واربع مائة وهو حديث
هو ايضا في كتابه المناقب عن الحاكم واكثر فيه النقل عنه وقد نقلت من كتاب المناقب هذا
فوايد استقرتها **فهي** قال سمعت ابا القاسم عبيد العزيز بن عبد الله الداركي يقول يقول
في درسه حكى انه صلى على احمد بن حنبل ست مائة الف رجل وستون الف امرأة ذكر ذلك في الباب
الرابع والثلاثين من الجزء الثاني من المناقب والجزء الثاني من كتابه وسبعين بابا فانه
حزنا كتابه حزن اولها اربعة واربعون بابا اولها في النسب الى زكي واخرها في الفاضل روت عن
الشافعي في فضل العلم والعلماء الثاني ثلثة وسبعون او ثمانين بابا في اللغة والعربية
واخرها حديث من روايته في الوعظ والذكر وهو خزانة من ابي اخر الكتاب

اسماعيل بن زاهر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابو القاسم الوفاي ثم البساسوري
تلميذ ابي بكر الطوسي قال فيه عبد العاقر الفقيه الامام فاضل جليل بده ثقة امن من اركان
فتها اصحاب الشافعي درس الفقه على ابي بكر الطوسي قد بيا قال وسافر الى العراق والحج مع
الشيخ ابي محمد الجويني وروى عن الاسلام يعني القسيري انا القاسم وابيه في وقال بن السمعاني
كان شيخا فقيها حسن السيرة صالحا دينا كثير السماع والرواية صدقه صدر قاسم ابا الطيب
سهل بن محمد الصعلوكي والقاضي ابا عمر البسطامي والشيخ ابا عبد الرحمن السلمي وابا بكر الحارثي
وحلاني وذكر عبد العاقر ان مولده سنة سبع وتسعين وثلثمائة وذكر غيره انه ولد في سنة
خمس وتسعين قال بن السمعاني والاول اسبه قال سمعت ابا الحسن علي بن جعفر الكاتب
يقول ان توفي سنة تسع وسبعين واربع مائة

اسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم
بن عامر بن عابد شيخ الاسلام **ابو عثمان الصابوني** الفقيه المحدث الفقيه المفسر الخطيب
الواعظ المشهور الاسم الملقب شيخ الاسلام لقبه اهل السنة في بلاد خراسان فلا يعنون
عند اطلاقهم هذه اللفظة غيره. واما الحجة بمدينة هراة فلما رت نفوسهم من هذا
اللقب عمد والى ابي اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري صاحب كتاب ذم الكلام فلقبوه
شيخ الاسلام وكان الانصاري المشار اليه رجلا كثير العبادة محدثا الا انه نطق بالتحميم
والتشبيه ويقال من اهل السنة وقد بالغ في كتابه ذم الكلام حتى ذكر ان ذباغ الاسعريه

لا عمل وكنت اراى الشيخ رحمه الله يضرب على شرايع من كتاب ذم الكلام ويبنى عن النظر فيه
وللانصاري ايضا كتاب الاربعين يسميها اهل البدع الاربعون في السنة لقول فيها باب
اثبات العلم لله باب اثبات كذا وكذا او الجملية كان لا يستحق هذا اللقب وانما لقب به تعصبا
وتسبيها له بالي عثمان وليس هو هناك وكان اهل هراة في عصره فبتين فيه يعتقد ويبالغ فيه
لما فيه من التعسف والتعبد وبما فيه تكفر لما يظهر من التشبيه من مصنفاته التي فرقته عنه
سهام اهل الاسلام كتاب ذم الكلام وكتاب العاقر في الصفات وكتاب الاربعين وهذه الكتب
الثلاثة ابان فيها عن اعتقاد التشبيه والصحة وله قصيدة في الاعتقاد تدعى عن النظام في هذا
المعنى وله ايضا كتاب منازل السالين في الصوف كان الشيخ تقي الدين ابو العباس بن تيمية مع
بيده اليه نصح من هذا الكتاب اعني منازل السالين قال شيخنا الذهبي وكان يرمي اسمعيل
بالعظيم سبب هذا الكتاب ويقول انه مستل على ايجاد **قلت** والاساعري يرمونها لقبه
ويقولون انه كان يلحق شيخ السنة ابا الحسن الاسعري وانا لا اعتقد فيه انه يعتقد الاعاد
وانما اعتقد انه يعتقد التشبيه وانه يقال من الاساعريه وان ذلك لجملة بعلم الكلام
ويعتقد الاسعريه فقد رايت اقوالا وان ذلك وكان شديد التعصب للفرقة الحنبلية
يجب ان ينسب على المنبر على ما حكى عنه تلميذه محمد بن طاهر

انا حنبلي ما حبيت وان امت. فوصيتي للناس ان يتجنبوا

وترك الرواية عن شيخه ابي بكر الحارثي لكونه اشعر يادكل هذا تعصب رايد برنا الله من
الاهوا وذكر ابي اسمعيل خارج عن عرض هذا الكتاب واما اردنا ان نبيده على الفرق بينه
وبين شيخ الاسلام على الحقيقة اني عثمان الذي نحن نترجه الان فليس في ترجمته فنقول
ذكره عبد العاقر في السياق فقال هو الاستاذ شيخ الاسلام ابو عثمان الخطيب المفسر المحدث
الواعظ وجيد رفته في طريقته واعظ المسلمين في مجالس المدكر سبعين سنة وخطب صلى
في الجامع يعني ببغداد بوزخ من عشرين سنة ثم قال ورزق العز والجاه في الدين والدنيا
وكان جالا للبلد زينا للمحافل والمجالس مقبولا عند الموافق والمخالف مجمع على انه عظيم
النظر وسيف السنة ورافع البديعة وهو السبب المفسر المحول المدين من جهة الادوية
الى الحنفية والوفيلية والسيمانية والسائية والغربية والتميمية والزنجية والصينية
من السحب النازلة الى الشيخ ابي سعد يحيى بن منصور بن حويرة السلمي الزاهد الاكبر على
ما هو مشهور من انما عند جماعة من العلقيين بالاسباب لانه ابو عثمان اسمعيل بن زين
البتة ابنة الشيخ ابي سعد الزاهد بن احمد بن منتم بنت ابا سعد الاكبر الزاهد واما من
جهة الاب فهو الاصيل الذي لا يحتاج نسبة الى زيادة فقال وكان ابوه ابو نصر بن كبار الوعظ
ببغداد بوزخ فمكده لاجل التعصب والمذهب وقتل وهذا الامام حي بعد حول سبع سنين
فاستدعى ان يدكر صبيادعا الختم على راس ابيه واقعد للمجلس الوعظ مقام ابيه وحضر
ايمة الوقت مجالسه واخذ الامام ابو الطيب سهل بن محمد الصعلوكي في ترقية رفته
اسبابه ورتيب حشمته ربه وكان حضر مجالسه ويبنى عليه مع كبره في نفسه وكذلك
سائر الائمة كالاستاذ الامام ابي اسحق الاسفرائيني والاستاذ ابي بكر بن فورك وسائر الائمة
كانوا يحضرون مجلسه بذكره ويتبعون من كان ذكايه وعقله وحسن ايراده الكلام عربية
وقادسيه وحفظه للاحاديث حق كبر وبلغ مبلغ الرجال وقام مقام اسلافه في جرح ما كان

اليهم من النوب ولم يل يرتفع شأنه حتى صار الى ما صلا اليه من الحشمه التامه والجاه العريض وهو
 في جميع اوقاته مشغول بكثرة العبادات ووظائف الطاعات بالغ في العفاف والسداد وصيانة
 النفس معروف بحسن الصلاه وطول القنوت واستقار العيشه حتى كان يضرب به في ذلك المثل
 وكان محترما للمحدث ولبيت الكتب فترات من حفظ الفقيه التي سجد الشكرى انه حكى عن بعض من
 يوثق بقوله من الصالحين ان شيخ الاسلام قال رويت خبرا في المجلس الا عند يأساده
 دخلت بيت الكتب قط الاعلى الطهان وما صدق عدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 سورة الجحده والمنا فحين في ركعتي صلاة العشاء ليلة الجمعة ما تركت قراتها فيها قال وقد كنت
 في بعض الاسفار المخوفه وكان اصحابي يترقون من اللصوص وقطاع الطريق ويكرهون علي في
 التطويل بقراءة السورين وغير ذلك فلم امنع عن ذلك ولم انقص شيئا ما كنت اواصب عليه في
 الحضرة فتولانا الله بحفظه ولم لمحقنا افه وقرات من خط الشكرى ايضا قال فترات في كتاب
 كتبه الامام سهل الصعلوكي ان اهرين احمد الامام برخص حين قصد الاستاذ الامام ان رحل
 اليه لسماع الحديث في صاه بعد ما وصل ابوه شهيد اوفي الكتاب بعد الخطاب واذا عدت الاحدا
 التي كانت في هذه السنين الخاليه وطارا رسالا ومنفصلة اتصالا وتواليه حاله افعالا كان
 اعظمها لكايه في الدين وحاشاه عليه ما حرك في لفكك باي بضار الصابون رحمه الله بنارا والمكر
 الذي مكر به كبارا عما اذا عدت غريب الوقت وعجابه في الحسن كان تولده الولد الفقيه الى
 عثمان ادام الله سلامته وذكره الافتتاح وانه بلغ ولم يبلغ بالسمن ما تقصر عنه الايونه
 والافتراح من التدبر والتعلم والوجاهه والتقدم على الحفظ والتوزع والتسقط وقد
 كان في نفسه لكايه وكيسه وفطنته وعقله الرحله الى الشيخ فذكر فضل فيه ثم قال
 ولا استدان تضار في سنة في الاكرام والتقديم والتعظيم ما يليق بصفاة واجاهه ورجايه وانا
 شريك في الامتنان بذلك كله وراغب في تجميل اضداد في موضع ومكانه في عارة العلم بقوده
 للتدبير والتبصير وما يحصل به من النفع الكبير فان الرجوع بغيره شديد والاقتضار بالحق
 لعوده اكيد والسلام وذكر عن الشيخ احمد اليه في انه قال عهدي بالحاكم الامام ابي عبد الله
 مع تقدمه في السن والحفظ والاتقان انه يقوم للاستاذ عند دخوله ويحاطبه بالاستاذ
 الا وحده ويشر عليه وفضله ويبيد كلامه في وعظه متجسما من حسنه معتدا بكونه من اهله
 اصحابه قال الشكرى ورايت كتاب الاستاذ الامام ابي اسحق الاسفوايني اليه كتبه بخطه
 وخاطبه بالاستاذ الجليل سيف السمة وفي كتاب اخر غنط اهل الربيع وحكى الاستاذ ابو القاسم
 الصيرفي المتكلم ان الامام ابا بكر بن فورك كان رجوع من مجلسه يوما فقال تعجبت اليوم من كلام
 هذا الشاب بكلمة بكلمة ممدد بعب بالعبية والفارسية وحكى عن الشيخ الامام سهل ايضا
 انه كان يقول له بالفارسية اي بسراج ترأيت بيت بيتك اشفت وقرات خط الشكرى
 ان الاستاذ باعنان كان يتكلم بين يدي الامام سهل الصعلوكي مكان يكره بوجهه على
 وجهه جابه فضاح به الامام سهل فقال استقبلي وانرك الاعراف عني فقال اني استحي
 انا اكلم في خروجه فقال الامام سهل انظر والى عمله ولقد اكثر الائمة السلام عليه
 وكذلك مدحه الشرا في صباه الى وقت شبابه ومشيئه ما يطول ذكره من ذلك قال
 فيه بعض من ذكر ابي الاصحاح

سما المهدب اسماعيل اجمهم علما وحما ولم يبلغ مد الحكم

وكتب ابو المظفر الحلي اليه بعد ان سمع خطبته بهذه الابيات
 استند فع الله عنه افه العين • وتم قرأت عليه اية العين •
 العلم يفرح والاداب فاحشة • ومتبرزه بهن في البين •
 لوعاد سحان حقا قال من عجب • عين الاله على غير الفريين •
 قد كان ديني على الايام رويته • لما رايت محياي قضت ديني •
 وقال فيه السارع الروي •

ما ذا اختلاف الناس في متغين • لم يبصر والندى فيه سبيلا •
 والله ما رقي المنابر خطيب • او لوطا كالحبر اسماعيل •

ولقد عاش عينا حميدا بعد ما قتل ابوه شهيدا الى اخر عمره وكان من قضا الله تعالى عليه
 انه كان يعقد المجلس فيما حكاها الاثبات والشتات يوم الجمعة في حان الحسين على العادة
 المألوفة منذ نصف وستين سنة وكان يعظ الناس ويبلغ فيه اذ رفع اليه كتاب ورد من بخاري
 مشتملا على ذكر وواعظيم رفع فيها واستدعى فيها غنيا المسلمين بالمد عا على روس الاملى فيكشف
 البلا عنهم ووصف فيه ان واحدا بعد عدم الجناز شكري الخبر فدفع الدرهم الى صلب الحانوت
 فكان بين خطا والجناز من شكري واقف فانت الملائكة في الحال واستدعى امر على عامة الناس
 فلما سر الكتاب هاله ذلك واستقر من العاري قوله تعالى افا من الذين مكروا السيئات ان يحسف
 الله لهم الارض ونظير هاد بالغة في التحرق والتحذير واثريه ذلك وتغير في الحال وغلبه وجع البطن
 في ساعته وانزل من المنبر وكان يصيح من الوجع وحل الى الحمام الى قريب من غروب الشمس مكان
 تنقلب ظمير البطن ويصيح وبان فلم يسكن ما به تحمل الى بيته وبقي فيه اسبوعه ايام لم ينفعه علاج
 فلما كان يوم الخامس سابع مرضه ظهرت اثار سكرات الموت وودع اولاده وادوا صام بالخير وبناهم
 عن لطم الحدود وسق الجيوب والنياحه ورفع الصوت بالبكا ثم دعى بالمقري الى عبد الله حاشه
 حتى قرأ سورة يس وتغير حاله وطاف وقته وكان دعا سكرات الموت الى ان قرأ اسناد اماروي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ثم توفي
 رحمه من ساعته عصر يوم الخميس وحلت جنازته من الغد عصر يوم الجمعة الى جده ان الحسين
 الرابع من المحرم سنة تسع واربعين واربعماية واجتمع من الخلاق ما الله اعلم بعدده وصلى عليه
 ابنه ابو بكر ثم اخوه ابو يعلى ثم نقل الى مشهد ابيه في سكة حرم ودفن بين يدي ابيه وكان
 مولد سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة فكان وفاته طامنا في سنة سبع وسبعين من سنة
 وسبعت الامام ابا سعيد بن كرم مجلسه في موسم من ذلك العام على ملاعظيم من الخلق يصيح بصوت
 عال مورا ويقول لنفسه يا اسماعيل فقتلنا دهفت هفتاد وهفت بالفارسية فلم يات عليه
 الا ايام قليلا حتى توفي لانه كان يدين كالمساج الذين ماتوا في هذه السن من اعمارهم ثم قرأت
 في المعانيات التي رويت له في حياته وبعد مائة اخر الوحياتها لطان النفس فيها واقتصر على ذكر
 شي من ذلك ومن جلته ما حكاها الفقيه ابو المحاسن بن الشيخ ابو الحسن القطان في عز الشيخ
 الاسلام انه راى في النوم كانه في حان الحسين وشيخ الاسلام على المنبر مستقبل القبلة يذكر
 الناس اذ نفس نفسه ثم انتبه وقال بعثت نفسي فليقت ربي في رحمتي ورحم اهلي ورحم من
 سيعني وحكى الشحات عن المقري الى عبد الله المخصوص به انه راى قبيل مرض شيخ الاسلام

كان منبره خال منه وقد احدث الناس بالمعري فيظنون قراته فخرى على لسانه وان عسى

ان يكون قد اقرب اجلهم الاية قال فانتهيت فلم اجدا احدا فاسعنت الايام قليلا حتى بد امرضه
وتوفي فيه . حكى بعض الصالحين انه راي الى بكر بن نصر المفسر الخفي جالس على كرسي ويدين جز
يقراه فسأله عما فيه فقال اذا احتاج الملائكة الى اية من اية الله العتيق جاد والى زيار
قبر اسماعيل الصابوني . وقرأت من خط الفقيه ابو سعد السكري رحمه الله انه راي حكى عن
السيد ابي ابراهيم بن ابي الحسن بن ظفر الحسين انه قال راي في النوم السيد النقيب زبير بن
الحسين بن الحسن بن محمد بن الحسين رحمه الله تعالى وبين يديه طبق عليه من الجواهر ما لا
فسأله فقال اتخفت بهذا السر على روح اسماعيل الصابوني . وحكى المقرئ محمد بن عبد الحميد
الاسودى الرجل الصالح عن الامام فخر الاسلام ابي المعالي الجويني انه راي في المنام كأنه قيل
له عدد عقايد اهل الحق قال وكنت اذكوها اذ سمعت ندا كان مفهوما منه انه اسعج من
الحق تبارك وتعالى يقول الم عمل ان ابن الصابوني رجل مسلم . وقرأت ايضا من خط السكري
حكاه رويها الشيخ ابو العباس السفاني واستدعى منه شيخ الاسلام ان يكتبها فكتبها
فكتب يقول احمد بن محمد المحمدي لو لا امتناع خروجه من طاعة الاستاذ الامام شيخ الاسلام
لوجوبها علمي لم اكن لا حكى شيئا من هذه الروايات ههنا لولا انها فيها ما لا استحسن ذكرها فزفانها
ثم ذكرني يارثة لثقة الامام محمد بن اسحق بن خزيمة يوما انه طاب وقته عندها فرجع الى بيته ونام
وقتا فهاجره فري الحق سبحانه وتعالى في منامه وكره الامام ما قال ولم يحك ذلك ثم عقد ذلك حديث
الاستاذ الامام وذكره اشيا نيت بعضها واما الذي اذكر منها انه قال واما ابن ذلك المظلوم فانه له عند
قري ونعمي وولقي الى اخر ما كان منه ثم قال ابو العباس كنيته رضى الحق لحيته وطاعة لامره
وقرأت من خط قديم معروف انه حكى عن هودي انه قال انتهت لوفاه بن نصر الصابوني
وقبله فاستغفرت له وكتبت فرائده في المنام وعليه ثياب خضراء رايته عليها وهو جالس على
كرسي ويدين يديه جماعة كثيرة من الملائكة وعليهم ثياب خضراء قلت يا استاذ ليس قد قتلوك
قال ففعلوا بي ما رايته ففعلت وما فعل بك ركب فقال ساحوا ثم عرد بالنار فيه ثم لي فقال هذا غفلي
وعمر بن صلى علي صغيرهم وكبرهم ومن يكون على طريقتي **قلت** اما انما اصل عليك قال
لانك على طريقتي قلت اي فعل لا يكون على طريقتي فقال قل اسئل ان لا اله الا الله واسئل
ان محمد عبده ورسوله فقلت ذلك ثم قلت اما مولاك قال انت مولى الله قال فانهت فاجابني
عنده الى قبره وذكر ما راي في المنام واسلم عند قبره . وقال اما مولاك ولم ياخذ شيئا من احد
وقال ابي غني السلتوجه الله لا لاجل الماء . وحكى ابو سهل بن هارون فقال قال ابو بكر الصديق لا ي
وكان من الصالحين كنت حاضرا قبره خيرا ابي هادي فاسلم . وقرأت من مضمون كتاب من
كتبه الامام زين الاسلام من طوس في تغزية شيخ الاسلام ابو عثمان فضولا كتب منها
هذه الكلمات اختصارا بالحب فتره الشريعة يرى الاصلاح . وما سمعته اهل السنة احب
بشكله لعله لا يراج . وما معراج السمايت شعري كيف حاله وقد خلوت من صواعد دعوات
مجلس شيخ الاسلام . وما مله الاسلام لولا انك محكوم عاك بالدام . لعلنا نفقت عن كمال
النظام . وما اصحاب المحارب حطوا رجاكم فقد اسير حال التراب من كان عليه الماكم ويا ارباب
الما بر اعظم الله اجركم فليقدم مضى بيدكم واماكم .

- وقالوا الامام قضى حبه . وصحة من قد نعاها علت .
- فقلت فواحد قد مضى . ولكنة امة قد خلت .

وقد فضل اخري ليس لم يحس مفتران يكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم في دفته اليست السنة
كانت بكائه منصوب . والبديعة لغرط حشمته مقهور . ليس كان داعيا الى الله هاديا . يا عباد الله
شاها لصوة له . ثم كهل لا كبوته له . ليس دموع الوفاء من المسلمين كل مجلس ذكره كانت تخرج .
وقلواهم بتاير وعظه كانت تتوج . يري ان الملائكة لم يوروا باستقباله والانبيا والصدقيين .
لم يستبشروا بقدرهم عليهم واقباله **قلت** ولما انقلب الى رحمة الله تعالى كثر في فيه المرائي
والاستعار وكانت حاله كما قيل .

- لقد حسنت فيك المرائي وذكرها . كاحسنت من قتل فيك المداح .
- ومن احسن ما قيل فيه ما كنيته بخره في مريضة الامام جلال الاسلام ابي عبد الرحمن بن محمد الدوادري
البرشنجي حين يقول . ارزى الامام الحبر اسماعيل . لهني عليه فليس منه يد يسل .
- يكت السما والارض يوم وفاته . وبكى عليه الوجى والتز بيل .
- والسلم والقرنمين نواحا . حزنا عليه وللخوم عويل .
- والارض حاشعة تبكي نوحا . ولى بولول بن اسمعيل .
- ان الامام لم يردني ذاته . ما ان له في العالمين عدل .
- لا عد عندك متى الحباة فانيها . تنسني وتلهي واما تسلي .
- وتاهين الموت قبل نزوله . فاموت حتم والبقا قليل .

هذا الكلام عبد العافز وقد استعمل على ترجمة شيخ الاسلام على ما فيه مقتع وبلغ وذكر ابو
سعود بن السمعاني ايضا واظن في وصفه وقال زرت قبره ما لا احصته كثرة ورأيت الاجابة لكل
دعاء عودته وذكر الامام الرازي في كتابه الا مالي وقال نشر العلم ملا وتضيفا وتدن كيرا واستفقا
سنة الناس على اختلاف طبقاتهم **قلت** وبا لجملة كان مجتمعا على دينه وسارته وعلمه لا يختلف
عليه واحد من الفرق وقد حدث عنه اليهقي وهو من اقربائه وقال فيه اما امام المسلمين
حقا وشيخ الاسلام صدقا واهل عصه كاهن عيين لعلو شانه في الدين والسيادة وحق الاعتقاد
وكثرة العلم ولزوم طريقة السلف وقال ابو عبد الله المالكي ابو عثمان الصابوني من شديت
له اعيان الرجال بالكمال في الحفظ والتفسير وغيرهما . حدث عن زاهر بن احمد السرخسي راي
سعيد بن عبد الله بن محمد الرازي والحسن بن احمد المجلدي راي بكر بن مهران راي طاهر بن خزيمة راي
الحسين الخفاف وعبد الرحمن بن ابي شرح والحكم ابي عبد الله وابي بكر بن محمد بن عبد الله الحوزي
وغيرهم وقال بن السمعاني وسع منه عالم لا يحصىون **قلت** منهم عبد العزيز الكفائي وعليه
بن الحسين صصري وابو القاسم المصفي ونصر الله الحسامي وابو بكر اليهقي وخلق اخرهم ابو
عبد الله الفراءوي وتقدم في كلام عبد العافز انه توفي في اربع ليال بعد من من المحرم سنة تسع
واربعين واربعمائة ولو لم يكن في ترجمة هذا الرجل الا ما حكيناه من قول اليهقي فيه انه امام
المسلمين حقا وشيخ الاسلام صدقا لكان في الدنيا على علو شانه فاطنك بما تقدم من كلام
الامة عصم وما قاله زين الاسلام وكتبه من طوس وزين الاسلام المشار اليه ليس فيما اظن
الغزالي فان الغزالي لم يكن ولد في هذا الزمان وسعد ان يكون كتب كتابا بالقرية فيه
مع وفاته قيل ميلاده ولعله ابو القاسم القسيري وكان اهل خراسان لعونه ايضا راي

الاسلام لكن القسيري كان مقبلا بفسا بور وان كان وقت وفاة الى عثمان كان بطوس
فليس يجهل ومن الغزالي عن شيخ الاسلام قال عبد العافز الفارسي من فضائله نظم

الشعر على ما يليق بالعلماء من غير مبالغة في تبحر بالحق بالحق وقد أشد له الفعالي في تيمم التيمم
• إذا لم اصب أموالكم ونواكم • ولم ائل الحروف منكم ولا البراءة
• وكنتم عبيد الذي انا عبد • فمن احل ما اتعب البدن الحرام

وهذه وصيته وقد حلت بها بد مشق عند رجليها حلا هذا ما وصي به
اسماعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل ابو عثمان الصابوني الواعظ غير المتعظ الموقظ غير المستيقظ
الامر غير الموقظ الزاجر غير المزجر العلم المعروف المدر المخوف المحلظ المفترط المسرف المقترن
السبب المعترف الوائق مع ذلك الراعي رحمة الله سبحانه الراعي لغفرته المحب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وسبعته الداعي للناس الى التمسك بسنته وسريته وصي وهو يشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحد الحد افراداً صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولد او لم يشرك في حكمه احد
الاول الاخر الظاهر الباطن الحي القيوم الباقي بعد فنا خلقه المطلع على عباده والعالم تخفيات
الغيوب الخبير بغير القلوب المبدى العبد الغفور الودود ذو العرش المجيد الفعال لما يريد
ليس كمنه شيء وهو السميع البصير هو لا تافهم المولى ونعم النصير يشهد بذلك من الشاهدين
مقربا بلسانه مع اعتقاده وصدق يقين وتحملا عن المتكبرين الجاحدين وبعد هذا اليوم الدين
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يوم لا يخفى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون
الا من رحمة الله انه هو الغفور الرحيم ويشهد ان محمدا عبده ورسوله اظهره بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ويشهد ان الجنة جملة ما اعد الله تبارك وتعالى فيها للاولياء
حق وديار مولا الكرم جل جلاله ان جعلها ما واه وسواه فضلا منه ومنه وكرما وشهد ان النار
وما اعد الله فيها لا عداية حق وديار الله مولا ان يحير منها ويرزقها عنها ويجعلها من القارين
الدين قال الله عز وجل فمن رزق عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الزور
وشهد ان صلاته وسكته ومحياؤه ومماته لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت من المسلمين
والحمد لله رب العالمين وانه رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبيا وبالقرآن اماما على ذلك يحيى
وعلمها يموت ان شاء الله عز وجل ويشهد ان الملايكة حق والنجيون حق وان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من يشاء رسله ويشهد ان الله سبحانه وتعالى قادر الخبير وامره ورضيه واجبه
واراد كونه من فاعله ووعده حسن الثواب على فعله وقدر السرور جرعته ولم ير صفة ولم يحبه واراد
كونه من منكره غير راضيه ولا يحب له تعالى ربنا عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقد قدس ان يامر بالخصية
او يحبها ويرضاها وجل ان يقدر العبد على فعل شيء لم يقدر عليه او يجد من العبد ما لا يريد ولا يشاء
ويشهد ان القرآن كتاب الله وكلامه ورجيه وتزيله غير مخلوق وهو الذي في المصاحف مكتوب
وبالاسنة مقروء في الصدور محفوظ بلا اذان مسموع قال الله تعالى وان احدا من المشركين
استجاركم فاجره حتى يسبح كلام الله وقال بل هو ايات بيّنات في صدور الذين اوتوا العلم وقال
ان الذين يتلون كتاب الله وقال ان هو الا ذكر وقرآن مبين ويشهد ان الايمان قصد يق بالقلب
بما امر الله ان يصدق به واقرار باللسان بما امر الله ان يقربه وعلى الجوارح بما امر الله ان يعمل به
واخراج عما رزق من كسب قلب وقول لسان وعمل جوارح واركان تشهد ان الله سبحانه وتعالى
مستور على عرشه استواء عليه كما يشهد في قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
سنة ايام ثم استوى على العرش وقوله استوى على الرحمن فاسأل به خبير في ايات اخر والرسول
صلى الله عليه وسلم تسليما ذكره فيما نقل عنه من غير ان تكلف استواءه عليه او جعل لفعله دونه

ادومه

ادومه سبيلا الى اثبات كيفية اذ الكيفية غير صفات ربانية فيه قال امام المسلمين في عصر ابو عبد الله
مالك بن انس رضى الله عنه في جواب من سأل عن كيفية الاستوى الاستوى معلوم وكيف مجهول والايمان به
واجب والسؤال عنه بدعة واظنه لا نديقا اخرجوه من المسجد ويشهد ان الله سبحانه وتعالى موصوف
بصفات العلى التي وصف بها نفسه في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا لا يبقى شيئا
منها ولا تعتقد سبها لها بصفات خلقه بل يقول ان صفاته لا تشبه صفات المربوبين كما لا تشبه ذات
ذات الخالق تعالى الله عما يقول المعطلة والمجهلة علوا كبيرا وتسلك في الايات التي وردت في ذكر صفات
المباري جل جلاله والاحبار التي صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما لها كايات محي الرب يوم القيمة
وايات الله في ظلال من الغمام وخلق آدم بيده واستوايه على عرشه وكما نزل له كل ليلة الى سما الدنيا
والضحى والعوى وضع الكيف على من يناجيه يوم القيمة وعد لها سلك السلف الصالحين وراية
الدين من قبولها ورويتها على وجهها بعد صحة سندها واسرارها على ظاهرها والنصديق بها والقائم
لها وايضا اعتقاد الكيف والتسبيح فيها واجتناب ما يودي الى القول بردها وترك قبولها وتحريفها
بناويل مستنكرة لم ينزل الله به سلطانا ولم يحرمه الصحابة والتابعين والسلف الصالحين لسانا ونهيا
في الجملة عن الخوض في الكلام والتحقق فيه والاستغفار بأكبره السلف رحمة الله الاستغفار به وهوا
ورجوا عنه فان الجدل فيه والتحقق في دقايقه والتجسس في ظلماته كل ذلك يفسد القلب ويسقط
منه هيبة الرب جل جلاله وتوقع السبب الكثيره فيه ويسلب البركة في الحال ويهدى الى الباطل
والحال والخصوصية في الدين والجدال وكثرة القيل والقال في الرب ذي الجلال الكبر المتعال سبحانه وتعالى
عما يقول الظالمون علوا كبيرا الحمد لله على ما هدانا من دينه وسنة نبيه صلوات الله عليه جدا كثيرا
ويشهد ان العيامة حق وكلامه ربه الكتاب والاحياء الصالح من استراظها واهواها وما عداها
داوعدنا به فيها فهو حق ومريه • ونصرت الله ورسوله فيما اخبرنا عنه كالحوض والجزان والاصراط
وقراءة الكتب والحساب والسؤال والعرض والوقوف والعرض والصدور عن المحشر الى جنة او نار مع السعاة
الموعودة لاهل التوحيد وغير ذلك مما هو مبين في الكتاب ومدون في الكتب الجامعة لصحيح الاخبار
وتشهد بذلك كله في الشاهدين وتستمع بالله تبارك وتعالى في البينات على هذه الشهادة الى الممات
حتى تنوفي عليها من جملة المسلمين المؤمنين الموقنين الموحدين وتشهد ان الله تعالى بين على اوليائه
بوجوه ناظرة الى ربه ناظرة وبروثة عيانا في دار البقا لا بصارون في رويته ولا يارون وايضا
دينا ان الله تبارك وتعالى وان يجعل وجهه من تلك الوجوه ويقربه كل بلاد وسود وكرور ويقربه كل
ما يوصله من فضله ويرجوه بينه وتشهد ان خيرا الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر
الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين ويزعم على
جميع الصحابة وتولاهم ويستغفر لهم وكن كل لوريته وارواجه امهات المؤمنين ونسأل الله تعالى
ان يجعله معهم وترجوا ان يفعل به فانه قد صرح عنه من طرق شتى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الموضع من احب وتوصى الى كل من يغلفه من ولد واخ واهل وقريب وصديق وجميع من قبل
وصيته من المسلمين عامه ان يشهد واجمع ما شهد به وان يتقوا الله حققاته ولا يوتوا الا درهم
صلون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ويوصيهم بصلاح ذات البين وصلة الارحام
والاحسان الى الجيران والاقارب والاحوان والرحمة عن الاصاغر وبينها هم عن الدابر والتباغض
والنقا طمخ والتخاسد وبما هم ان يكونوا اخوانا وعلى الخيرات اعوانا وان يعصموا عجل الله جمعا
ولا يتفرقوا وان يذيعوا الكتاب والسنة وما كان عليه علما الامة ولا يهمل الله كماله من اناس

شريعة

الأكوكة

www.alukah.net

وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة واحمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم وعيسى بن يحيى وغيرهم من ائمة المسلمين وعلماء الدين رضي الله عنهم اجمعين وجمع بيننا وبينهم في طلطي وسراج العابد بن داود بن عبد الله بن عبد الله الصابوني الى اولاده واهله واصحابه ومجته محالسة واوصى به اذ انزلت به المنية التي لا تتركها نازلة والله اسأل خير ذلك اليوم التي تنال المنية به فيه وخير تلك الليالي التي تنال به فيها وخير تلك الساعات وخير ما فيها وخير ما بعد هان الله لباس حسة طيبا طاهرا نقيابا ويوضح على راسه العمامة التي كان يشد هاني حال الحياة وضعا على الهيئة التي كان يضعها على راسه ايام حياته ويوضح الرداء على عاتقيه ويوضح مستلقيا على فناءه موجه الى القبلة ويجلس او يده عند راسه ويضعوا المصاحف على حجورهم ويقولوا القرآن جهرا وخرج عليهم ان يكونوا امرأة لا فراه ينفذونها ولا نسبو لا سبب من طريق الزوجية تقرب من مضجعه في تلك الساعة او تدخل بيننا يكون فيه وكركه يخرج عليهم ان ياذنوا احد من الرجال في الدخول عليه في تلك الساعة بل يامرون للاخ والاخوان وغيرهم ان يجلسوا في المدرسة ولا يدخلوا الدار ويساعدوا الاصحاب في قراءة القرآن وامدادهم بالله عاف الله الله سبحانه وتعالى بن علي عليه سكرات الموت ويسهل له احكام عقبة الموت على الاسلام والسنة في سلامة وعافية واوصى اذ اقضى نبيه واجاب ربه وفارق جسده ان تسدل ذقنه وتغص عينيه وتدا عضاهه وليسحى بربوب ولا يكشف عن وجهه ليظهر اليه ان يابته غاسله فيعلمه الى مغفله جعل الله ذلك الجمل مباركا عليه ونظر بعين الرحمة اليه وغفر له ما قدمه من الاعمال السيئة بين يديه واوصى ان لا يباح عليه وان يسمع اوليائه واقرائه واجباؤه وجميع الناس من الرجال والنساء انفسهم عن الشق والحلق والتخريق للمنياب والتمزيق وان لا يكونوا عليه الا بكاء حزنا قلبا ودموع عين لا يحدزون على ردائها ودفعها واماد عاويل ورب شيطان وحسن وجوهها وخلق شعره وفتقه وتقريقه وفتقه فلا وهو يروي من فعل شيئا من ذلك كما يروي النبي صلى الله عليه وسلم منهم واوصى ان يجعل يمينه وغسله وتكفينه وحمله الى حفرة ولا يجلس ولا يبطا به وان مات ضحوة النهار او وقت الزوال او بكرة فانه لا يؤخر تجهيزه الى القبر ولا يتك منيا بين اهله بالليل اصلا بل يجعل امره فينقل الى حفرة تحت القبر بعد ان غسله وترابا ويجعل في ارضه من غسله كانه نور ويكفر في ثلثه انواب بيض يحوليه ان وجدت فان لم توجد يحوليه كفن في ثلثه انواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة وغيره كفته وترابا لا يشعأ قبل ان يلف عليه ويسرع بالسر جنازة كما امره النبي صلى الله عليه وسلم ويجعل للصلاة عليه الى بيتان الحسين ويصلي عليه ولده ابو نصران كان خاضرا فان عجز عن القيام بالصلاة عليه فامر بالصلاة عليه الى اخيه ان يعلى ثم يرد الى المدرسة فيدفن فيها بين يدي والده الشهيد رضي الله عنه ويحمله الى الحداد وينصب عليه اللبن نصبا لا يشق له شقا ولا يتحد له تابوت اصلا ولا يوضع في التابوت الجمل الى الموصل ويوضع على الحمار ملفوف في الكفن مستحي بثوب ابيض ليس فيه ابرسيم جمال ولا يطبق قبره ولا يخصص ويرش عليه الماء ويوضع عليه الحصى او الك عند قبره بين مقدار ما يتجر جزور ويقسم لحمه حتى تعلم ما يوافق به رسل ربه جل جلاله وسأل الله تعالى على راس قبره له النبت الموعود بحمد المؤمنين في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثبات في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويستغفر لهم ولوالديه وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولا ينسى بل يذكر بالدفن فان المؤمن اذا قبر كان كالزريق المبعوث يتطرد دعوة صاحبه فاحقه ولا يكن احد من الجوارى والنساء يكشفن رؤسهن وان يندبه في ذلك الوقت بل يستعمل الكل بالدعاء

والاستغفار لعل الله سبحانه وتعالى يهون عليه الامر في ذلك الوقت ويسر خروجه منكرو تكبير قبره على الرضا عنه وينصرفان عنه وقد قال له ثم نومة العروس فلا روعة عليك ويفتحان في قبره بابا الى الجنة فضلا من الله ومنه فيفور فون اعظيما ويفور ثوبا كريما ويلقي روحا رجاونا وباركيا رجاونا اخر الوصية والحمد لله رب العالمين

اسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين الكاسبي ابو سعيد الهمداني من اهل جرجان قال بن السمعاني كان في العلم والزهد درس القرآن والفقه وكان مجتهدا في الطاعة ثقة صدوقا اصلا ما مواسم ابا الحارث محمد بن عبد الرحمن الاسوي وعبد القاهر بن محمد القاسبي وغيرهما قال وتوفي في سنة احدى وسبعين واربعمائة

اسماعيل بن علي بن المنصور ابو سعيد الاسترابادي الواعظ الصوفي العنبري قدم نيسابور وروى عنه محمد بن احمد بن ابي جعفر القاسبي وابوبكر الخطيب البغدادي الحافظ راجد الموسيا دي وغيرهم مات في حدود سنة اربعين واربعمائة

اسماعيل بن الفضل ابو محمد الفضل والد الامام ابو عاصم الصغير الهمداني ذكره ابو النصر عبد الرحمن الهروي في تاريخه فقال هو العجل المص

وانواع العلم توفي في سنة ثمان وثمانين واربعمائة والفضلي بضم الفاء وفي الصاد المعجمة وسكون اليا اخر الحروف وفي اخرها اللام نسبة الى الفضيل اسم جد

اسماعيل بن مسعود بن اسماعيل بن الامام ابي بكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل الهمداني الامام ابو القاسم من اهل جرجان من بيت العلم والفضل والرياسة كان صدرا راسا وعالما كبيرا في فسط ويلى على فهم ودراية جيد الفقه ملج الوعظ والنظم والنثر ولد سنة سبع واربعمائة وقيل سنة ست جرجان قال بن السمعاني والاول اسمه سمع اباه وعنه الفضل وحزه السهمي والقاسبي ابا بكر ومحمد بن يوسف الشافعي واحمد بن اسماعيل الباطني وجماعة والقاسبي ابو عمر البساطي وخلفا روى عنه زاهر وزهية اسما السجاني واسماعيل بن السمرقندي وابو منصور بن حمدون وابو البدر الكرخي واخرون قال ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني فيه اوجد عصه وزيه وقته في الفقه والادب والورع والزهد سمع جواد مراغ الحنفي والفضل والغزالي الواردين اخذ الفقه عن عمه ابي العلا وابي رضا السمرقي وله شعر وترسل وحن خطا اليه اليوم الدرس والفتوا والاملا انتهى وقال بن السمعاني سافر الى بلاد وودخلها وروى الحديث بها مثل نيسابور والري واصهبان ودخل بعد اد حاشا وحدث بالكامل لابن عدي وتاريخ جرجان وغيره انتهى

ولما دخل ابو القاسم هذه البلاد دخل عليه ابو اسحق السيرازي مسلما فقام اليه واستقبله وقال ادري ما هانا اسند فرجا بدخول مدينة السلام وابو روية الشيخ الامام فاستحسن اهل بعد اد قوله توفي جرجان سنة سبع وسبعين واربعمائة

باني بن جعفر باني بن ابو منصور الحاشي وباني بفتح اليا الموحدة واخرها يا اخر الحروف مشددة وهم من زعمه باني او بيا مفتوحة اخر الحروف ثقته على الشيخ ابي حامد وكان من مدرسي اصحاب الشيخ ابي حامد وحكي لما اراد ان يجلس في الحلقة قيل للخليفة كيف تعطي الحلقة من اسمه هذه اخبره وصبره عبد قال الخطيب سمع الحديث من ابي الحسن بن الجدي بضم الجيم والي القاسم الصبيد لا في غيرها

قال وكنت ائنه وكان ثقة مات في اول المحرم سنة اثنين وخمسين واربعمائة **بديل** بن علي بن جابر

فتح الباء الموحدة بعد هاء ساكنة ثم زاي مفتوحة ثم نون ساكنة ثم دال كنية ابو حامد وفتح
ابو القاسم وابو عبد الله تفعه ببغداد وسبع القاضى ليا الخطيب والحسن بن علي الجوهري وانا الحسين
بن المهدي وانا الغنائم ابن المامون وغيرهم.

جعفر بن ابي ابو مسلم الجعفي احدا اصحاب الشيخ ابي حامد وهو والد الشيخ ابي منصور المتوفى
سبع الحديث بن ابي بكر المقرئ وربطه العكبري روى عنه الخطيب وقال مات سنة سبع وعشرة واربعمائة
بقريه بن يدي بيا موحدة ثم زاي مكسورة ثم ياء ساكنة ثم تحت ساكنة ثم ذال معجمه.

جعفر بن القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي
بن عبد الله بن العباس القاضى ابو محمد بن القاضى ابو عمر بن القاضى ابي القاسم قال الشيخ ولد
سنة احدى وستين ثلاث مائة ومات سنة خمس عشرة واربعمائة بعد موت ابيه لسنة وثمته على
ابى القاسم الضمى وكان ظريفا غنيفا ادبيا فقيها جامعاً للمناسن وله ديوان شعر قيل انه غسله
قبل موته.

جعفر بن محمد بن عفان الفقيه ابو الخير المروزي قدم معره النعمان في سنة ثمان عشرة واربعمائة
واستوطنها ودرس بها وعمل علمها الفقه وصف في المذهب كتابا سماه الذخيرة ثم اُفنت عليه
اما المشهور فخرية البندكي توفي ابو الخير سنة سبع واربعين واربعمائة.

حسن بن سعيد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن سبيع بن خالد بن عبد الرحمن
بن خالد بن الوليد المروزي **الرئيس ابو علي المنيعي الحاجي** اما المنيعي فتسمية الى حده سبيع
بن خالد واما الحاجي فبلغته العجم في النسبة الى من حج يقولون للحاج الى بيت الله الحرام حاجي
وابو علي هو واقف الجامع المنيعي ببغداد الذي كان امام الحرمين خطيبه وقيله ابو عثمان
الصائفي شيخ الاسلام كان الرئيس ابو علي من اهل سرور وروكان في اول امره تا جلا الى انما
بانه وتزايدت النعمة عليه وعلت منزلته وصار سارا اليه عند السلاطين وثقه الله تعالى
فج الى بيت الله فقام الحرام ثم عاد رافق اموالاً جليله وبني المساجد والربط وسرع في المعروف وبني
جامعاً لم يرد فقام فيه الجمعة والجماعة قال عبد العافت عم الا فاق غيره وبره وكان يدخل
نيسابور في اوائل امره ويماثل اهلها فلما راي اضطراب الامور وتزايد الغصب بين الفتيق
قبل ان يخلص السلطان الب رسلان رحمة الله على سري مملكه وتزين وجهه لافاق بطلعة نظام
الملك عن حريم الملة الخيفية وساعده سلطان الوقت المند عن الى الخير المنقار الى المعروف
الب رسلان وعند ذلك رئيس سال الرئيس ابو علي السلطان والوزير في بناء الجامع المنيعي ببغداد
فاجبت الى مسئلة فهد الى خالص ماله واشفق في بناءه الاموال الجزيلة وكان لا يفترا وقائه من ليل
ولا ساعة من نهار فحانة تغير الامور واضطراب الار الى ان تم واقفت الجمعة فيه وصار جامع البلد
المشهور وهو الذي كان امام الحرمين خطيبه قال ابن السمعاني بلغني ان عجوزا جانية ببغداد
ونعما ثوب يساوي نصف دينار قالت سمعت ابا بكر بن أبي الجاهم قاروت ان يكون لي في البقعة المباركة
اثر فدعا جلاديه واستحضرت دينار واسترقى باسمها الثوب وسلم المبلغ اليها ثم قبضه منها الحارث
فقال له انفق هذه الالف منها في عمارة المسجد وقال لحفظ هذا الثوب لكنني اتقى الله فيه
دكان ابو علي على قدم عظيم من الاجتهاد في العبادة والتواضع والبر وكثرة الصدقات والصلاة
يتوم بالليل ويصوم بالنهار ويلبس خشن الثياب مع كثرة الاموال الجزيلة والحاجه العريضة في الدنيا
ونفاذ الكلفة ولما وقع القحط بلك البلاد في شهر سنة احدى او اثنين وستين واربعين واربعمائة

اموالا عظيمة وكان ينصب القدر ويرفق اكثر من الف من خيرا وينصب القدر وكل يوم يطبخ للنفا
طعاما كثيرا كل ذلك غير ما يتصدق به سرا وكان يامر بالعرف ويمنى عن المنكر والملوك تسعى اليه وعظمته
حتى قيل ان السلطان الب رسلان قال في ملكتي من لا يحيا في بيوتنا يخاف من الله مستبرا اليه وكان
ظما قبل الشتاء يتخذ الجباب والقصر والسراويلات ويكسوا قريبا من الف فقير وبالجملة كان كثير الخاس
وقد سمع من ابي طاهر الزيادي وابي القاسم بن جيب والى الحسن السقا وجماعة روى عنه يحيى السنه
البغوي وابو المظفر عبد المنعم القشيري ووجه السامي وغيرهم قال عبد العافت الفارسي لم يتبعنا
ما ظهر من اناره وحسناته لعجزنا توفي في يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وستين
واربعين و**ومن الفوائد عنه رحمه الله** وهو الذي لقبه القاضى الحسين سلمة لنا لظقتها
مر اذا قدم عليهم وصورتها رجل غصب حنطة في زمن الخلاوي من الرخص طالبه المالك
فيل يطالب بالمثل او القيمة فن قال انه يطالب بالمثل فقط فقد غلط من قال يطالب بالقيمة
غلط لان في المسئلة تفصيلا ان تلفت الحنطة في يده كما هي قبل الطحن كما اذا احرق وجب المثل
وان طحن وعجن وخبر واكل فعليه القيمة لان الطحين والعجين والخبر من ذوات القيمة وقد نقل
ذلك ابو سعد الهروي في الاسراف والرافعي في الشرح.

الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الحافظ ابو علي الملقب في السير ابي سبيع يخطب ادم اسماعيل
الصغار وعبد الله بن درستويه وبغداد بوس من الاصم ومن الاصم السيماني وبغداد بوس من الاصم
عبد الرحمن الرامهرزي سمع منه ابو عبد الله الحاكم وقال وهو متقدم في معرفة القرات
حافظ الحديث رجال قد قدم علينا ايام الاصم ثم قدم علينا سنة ثلاث وخمسين وسبع ايضا منه
ابو الشيخ الحافظ غير واحد روى الى همراه ومعه ابناه الليث وابوبكر فصحوا به الحديث من
الي الفضل بن حمدويه توفي في شعبان سنة خمس واربعين واربعمائة.

الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن حكان ابو علي الهمداني حاجب ابي حامد
المروزي قال الشيخ سكن بغداد ودرس بها **قلت** روى عن ابي بكر القاسم وغيره
من خلايق يطول تعددهم وروى عنه جماعة منهم ابو القاسم الانمهرزي وكان يضعفنه
في الحديث وله كتاب في مناقب السافعي روى عنه توفى في سنة خمس واربعين واربعمائة.

الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن امين القاضى ابو محمد الاسفرا بادي بن يلى بعد اد
حدث عن ابن عدي ويوسف بن القاسم المناجي وحلف بن محمد الحمام وابي بكر القطيعي واسماعيل
بن نجيد وبشر بن احمد الاسفرا وبغداد روى عنه الخطيب ابو بكر الحافظ وعبد الواحد
بن علوان بن عقيل وطاهر بن احمد القاضى روى عنه الخطيب قال الخطيب كتب عنه وكان صدوقا
فاصلاحا حاسنا فزاكثير وليق سؤفخ الصوفية وكان يفهم الكلام على مذهب الاسعري والفقه
على مذهب السافعي مات سنة ثمان عشرة واربعمائة **الحسن بن عبد الله** وقيل عبيد الله
مصرى هو القاضى **ابو علي البندكي صاحب الذخيرة** واحد العظام اصحاب ابي حامد
وله عنه تعليقات مشهورة كان فقيها عظيم اعلم في المسكلات صاالحا ورعا قال الشيخ
ابو اسحق كان حافظا للذهب وقال الخطيب كان له حلقه في جامع المنصور للفتيا
وكان صاالحا دينارا وعاسمت ابا عبد الله عبد الكريم بن علي القصري يقول لم ار في من صحت
ابا حامد ادين من ابي علي البندكي قال الخطيب وخرج باخره الى البندكي فابى في ابي بادي
الاولى سنة خمس وعشرين واربعين واربعمائة **ومن الفوائد عنه والغازيب** حكى في الذخيرة

وجم من في من دخل المسجد في الاوقات المذكورة لا لغرض هل يجوز له صلاة التيمم والراعي والاكثر
خصصوا الوجهين بما اذا دخل لغرض التيمم فقط وقال لا يقبل الكراهة فالصور ان ثلاثة من دخل
لغرض ما من درين او اعتكاف او غيرهما فيصليها او بلا خلاف او على الصحيح عند من يثبت الخلاف
في هذه الصور ومن دخل لا لغرض حاجته بل ليصلي التيمم وفيها الوجهان في الراعي وغيره ومن دخل لا
لحاجة أصلا ولا في صورة البند نجي الا ان ينزل كلامه على ما صور الراعي والظاهر عندي العكس وهو
ان ينزل كلام الراعي على كلام البند نجي ويقال الوجهان فمن دخل لا لغرض غير التيمم سواء دخل لغرض
التيمم ام لا لغرض أصلا ويظهر عندي ترجيح الكراهة فمن دخل لأجل التيمم وهو ما صور الراعي
ورجح وترجيح عدم كراهة الصلاة في من دخل لا لغرض أصلا فليبحث عن ذلك. نقل البند نجي عن
الساجي والاصحاب ان المسافر اذا جازع بين الظهر والعصر تقدم حرم عليه ان يتنفل بعد ذلك في وقت
الظهر قال لا بها فكله بعد العصر وهذا الموضع في الاحتياط وكما نفعها في التعليق وقد افق الشيخ
العماد بن نواس بخلاف ذلك وكان له لم يره كلام البند نجي مع ان المسئلة محتملة.

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين بن عمر بن حفص بن زيد النخعي نسبة الى نبيه بكسر النون وسكون
اخر الحروف وفي اخبرها الجاهل صغيره بين سحسان واسفواين هو الفقيه الجليل وابو محمد تليد
القاضي الحسين وشيخ ابراهيم المروزي قال بن السمعاني امام فاضل ورع عارف بالمدح والثناء انتشر عنه
الاصحاب سمع الحديث من استاده يعني القاضي الحسين ومن ابى عبد الله محمد بن محمد بن العلاء البغوي
وغيرهما روى عنه في حقه ودسته ثمانين واربعماية قال الراعي في اوابل **حد القذف**
من كتاب موجبات النكاح ولو قال له يا مرا حرق فليس يصح في القذف انه يوق ومن ابراهيم المروزي
انه حكى عن استاده النخعي انه قال هو من لا يعتد بالناس من القذف به انتهى وقد نصحت النخعي
في نسخ الراعي بالنخعي بالمتناهي من خوف بعد هذا الخرافة ثم الميم والمتناهي الذي هذا فاضبط
ذلك والغرض مسطور في تعليقه الشيخ ابراهيم وفيه سقائه ثلاثة عن الشيخ عبد الله اخي الحسن
النخعي فان ابراهيم في تعليقه ذكر في باب حد القذف ان الاصحاب قالوا انه كناية اذ ليس فيه
الا معنى الاجارة والاشارة قد يواجر نفسه لبعض الاعمال ثم قال وقال شيخنا الامام الحسن النخعي
هو من لا يعتد بالناس القذف به وقال اخوه الشيخ الامام عبد الله عمل هذا
ان يجعل كناية من الميم صريحا من العاصي كقوله حلال الله علي حرام انتهى وذكر القاضي الحسين
في تعليقه وقال انه صرح لجريان القذف به ومنه فيما احسب انه الحسن النخعي وكما
صاحب الحد في باب حد القذف عن القفال فقد بان القفال قايلا هذه المقالة ومنه اخذها
تلميذه القاضي الحسين ومنه اخذها تلميذه النخعي وحل هذا في بلادهم واما بلادنا فلا عرف
لهذا اللفظ فيها والاشبه ان يجعل صريحا كناية.

الحسن بن علي بن اسحق بن العباس الطوسي الروي الكبير العالم العادل ابو علي الملقب **نظام**
الملوك ووزير عالى للملك في سمعتها وغالب الصراخ وكانت له النصرة مع سدة منعتها وصاحي
الخلافة في عطائها ونافعي الفراق. فكان تزوج سماها ملك طابعتها الفقه باحسانه وسلك في
سبيل النصرة سبلا لم يعهد في زمانه هو اشهر من ياله المداوس وسيد اركانهم ولولا
حيفان يكون كالطلال المداوس كان جواد النجل لديه كل جبين وصاح. وتنافس عن ارجائيه
سلك الليل وكان نور الصباح طمس ذكر من كناشع في المكارم بين الملوك خيره وعرض في القلوب
شجرات احسانه المشرقة دولته كلها فضل وادامه جميعا عدل ووقته وابل بالسماح مغدق.

نخعي

وجلسه جماعة العلماء صباح مشرق كل يوم من ايامه مقدار الف سنة وكل معدلة من احكامه
الانام فامن كل واستطاب وسنة لو هدد الدهر بعد له لما بعد ابصره ولقد عرض نداء في ناد
من المجلد العرف بينهم بعرفته ان جلس بين العلماء مجلس وعليه سيما الوفا وله من التاديب
معهم ما شهدت ثمة التواريخ والاحبار اتصال بين يدي العلماء ويتنازل وان منزله اعلام من
جسم السما خلق ارق من النسيم ومجا يعرف فيه نضرة النسيم.

تثنى طلاقه نشره عن جوده فيكاد يلقى الجمع قبل لقائه.
وصيا وجه لونا ملة امرو صا دي الحواج لا تروى من ماية.
وان تعد للظالم اقام بالكتاب والسنة واحباب في الله يبطشه كل يد عادية بعد وبها
النفوس مطينه حتى اقرت له بالعدل عظم السلاطين واستقرت في ايامه بالاسنان لا
تخون نازلة المتقنين وان افاض جوده فاجل الغمام واجل كل عطاء جل لم تره النفس
الا في امال اليقظة او احلام المنام.

ليس النعيم من مواهب ماله بل من سلامته الى اوقاته.
وان ركب صاحب الجيرا لم يكن له صاحب الاموال الصفا ولا طلبة الاسهت الالسته على
روس الرماح ولا كتبه الا المرفقة عند ولا رسل الخيس العزم.
ولم يجل من نصر له من لبيد ولم يجل من شكر له من له صمم.
ولم يجل من اسماعه عود منير ولم يجل ديار ولم يجل درهم.

يرفع لوا الاسلام ويسمع نوح الحام على امم انزل هم الحام ويقوم فيقعد كل كبح وربع
ان كل سرتي وسهرري على عائق المدك لا عاراه وفي مد جبار المرات قايمه
مسائل لتكون كلمة الله هي العليا ويتصل فلا يدع في جى اعدا حيا
ويبارز حيث تناخر الجياد السنايك وعاور فلا تسمع الا وما الناس الا هالك وابن هالك

في جمل ستر العيون عباره فكما ما ينصرت بالاذان
قد سورت روس الجبال شعورك فكان فيه صفة الغريان
ان السيوف مع الدين قلوبهم كفلوا من اذا التقى الجمعان
يلقى الحسام على جباة حده مثل الحمان كف كل حسان

اسنة مسنونه وسنة مسنونه وايام معدله مامونه ومن بالنفس سحون وفوق الزمن
السالف اذا اعتبرت السنون واجل كيف وفي ذلك فردا مين ومامون وكل احدي زمن
هذا امين ومامون فلا عبرت الا بعد يلحجه ولا حور الا في ولاية ساق

وسلك هو نظامه وسلك هو واسطته اذ اعدت ايامه واقل هو ما حيه اذ امد حتى ظلامه
بطل شجاع ورجل تحافه على صافناها الا بطل وفوق سربها الملوك وفي اطاها السباع
مقدم العساكر ومقدامها واسد الما كد وضغماها واسد الا بطل رايا وهما لا يضع الحرب
اورارها حتى يضع العصاة اورارها

ويرجع الى الله رجعة نفوس لا يتالي ولي عنها سيظاها اورارها
ولد نظام الملوك سنة ثمان واربعماية وكان من اولاد الدهاقين ابي الدين ومعلم في البساتين بنواحي
طوس فحفظه ابوه القرآن وتغلبه بالفتنة على سدهب الشافعي ثم خرج من عند ابائه الى عزم وخدم
في الديوان السلطان وترقت به الاحوال سفر وحضر اخدم في الدواوين بخراسان و...

شبكة

وادعه. واعين الحوادث عنها هاجعه. والدين يرضى بهنل اسرار به واسواق حسنه والسيف يفتح
 يمينه. برجوه الايس الباييس في ادراج ايفه. ويركح له باح كل ساحج بعريته. وبها به الميث
 الرمح في عريته. انتهى وهذه امن هذه الامام الجليل. وان لم عمل عن بعض المياخه شاهد عدل
 لعلومه ارنظام الملك عند هذه الخبر الذي يستج. بكلماته المتقدمون والمتأخرون وعنه
 انقشرت شريعة الله اصولا وفروعا وحكى الامام ابونصر من مأكولا قال حضرت مجلس نظام الملك
 وقد رمى بعض اصحاب الحواج رقعة اليه فزقت على دوائه وكان مدادها كثيرا فقال المداد عامته
 ونيابه فاسودت فلم يغضب ولم يتغير مد يده الرقعة فاحذها ووض عليها تعجب من حمله
 فحكيت لاسناداره فقال الذي جلا في تاريخنا اعجب كان في نوبتنا اربعون فراسا خربت ربيع
 سديد القت التراب على بساطه الخاص فالتمست احدكم ليكنسه فلم احد فاسودت الدنيا في عيني
 وقلت اقل ما يجري ضربي وعقوبتهم واظهرت الغضب فقال نظام الملك لعل اسبابا اتفقت لم نعلم
 من الوقوف بين ايدينا وما يحملوا الانسان من عن رماح وسغل قاطع يصده عن نادره لغرض وما
 الابسوس ملنا يا لمون كمالنا ومحتاجون الى ما محتاج اليه وقد فضلنا الله تعالى عليهم فلا جعل شكر
 مواخذتهم على ذنب يسير قال فتعجبت من حمله ويحكى عنه من هذه الباب لطايف كثيره قلت
 وفي هذه الحكايه ايضا دلالة على كثرة ما كان فيه من الخسمة لذلها على ان نوبة الفراشين
 عنده اربعون نفسا فان كان يعمل النوب لانا كعادة السلاطين في بلادنا فيدل على ان له مائة وخمسين
 فراسا وان كان يعملها نوبتين كما ده نواب السلطنة والامراء الكبار فيدل على ان له مائتين فراسا
 وهذه امر عظيم فنياب السام وهو اعظم نواب سلطان الاسلام في هذه الزمان ليس له غير سنة
 عشر فراسا كل نوبة ثمانية هذه احواله وحال من قبله من زمان تنكر الى الآن لا يرى يدون على هذا
 القدر واكثرهم ينقص عنه وكان من قبل تنكر دونه. وما يدل ايضا على عظمتها وحسنها
 مع ديانتها ما حكى ان الاسناد ابا القاسم القسيري رحمه الله دخل مرة فوجد بين يديه الخمار ربه
 قد اصدفت يمينه وكانوا ثمانية جدارا ملبس احسن الملابس وكلهم مرد ملاح ففضلا لاسناد
 ففهم نظام الملك ان الاسناد انكر هذه الحالة فقال له يا اسناد ما هو الاما ليك الثمانية الا من سارده
 يعرف الثمانية الفاد مع ذكر الله ما حلت سراويلي على حرام قط ولكن حرمة الوزان والمملك يتق
 هذه الثمانية الحكايه يدل على ان له اماما به وستين جدارا ان كان يعمل نوبتين او اكثر ان كان اكثر
 من نوبتين وان كان هذه اعداد الجداريه بهم عبارة عن ممالك مردان يكونوا مع الملوك في غالب
 احوالهم فايكون عدد ممالكهم الدين يعتد بهم للحرب وكل ذلك خارج عن اجازة المحدث فاوان
 اوليك يضافون الى السلطان لا اليه وان كانوا في خدمته وموتيرين باصر وقد كانت حالته
 تقتضي اكثر من ذلك فانه مكث في الوزان ثلاثين سنة ولم يكن وزاره ولا فوق السلطنة
 فان السلطان حلال الدولة ملككاه بن اب رسلان اتعت مملكه فكان تحت ملكه بلاد ما وراء
 النهر وبلاد الهياطله وباب الابواب وخراسان والعراق والسام والروم والجزيرة مملكته مكي سفر
 وهم اقصى مد اين الترك الى بيت المقدس طولوا من قرب القسطنطينية الى غولهند عرضا ولم
 يكن مع ذلك مملككاه غير الاسم والابنه والشوع في اللذات كان مشغولا بالصيد والذده نظام
 للملك هو الامر المتصرف لا محرم جليل ولا حقيره الا بامر مستبد ابن لكر يقال ان نظام الملك
 اول من فرق الاقطاعات على الجند ولم يكن عادة الحكفا والسلاطين من لدن عمر بن الخطاب رضي الله
 الا ان الاموال كلها جى الى الدار لم تكن يفرق المعطاة على الاجناد والامر والاجناد على سبب المعونة لهم

باني علي بن سادان وزير السلطان الب أرسلان فلما خانت وفاة بن سادان اوصى الب أرسلان به وذكره
كفايته وامانة قصبة مكانه في الوزارة ولم يزل السعد بخدمة والامور تجري على وفق مراده وانفق
من ايامه من محاسن الافعال ونزول العدل وضبط الاحوال ما سارت به الوبان وتناقلته الالسة
وصار بابه محط الرجال وشمى الامال واخذ في بناء المدارس والمساجد والرباطات وفعل اصناف المعروف
بقتوع اقسامه واختلاف النواحي واستدت مع ذلك وطاته وعظمت مكانته وتزايدت هيئته الى ان
انقضت دولته الب أرسلان فلما بعد السلطان الكبير ملكشاه بتدبير نظام الملك وكفايته فازداد
حرمته وتساعدت سريته وقدم بعد اذ مر اربع السلطان ملكشاه الى الغزاة ببلا داروم وفتح
عدة من بلاد من ديار بكر وريبعه والجزيرة وحلب والحلب غاد الى خراسان وما وراء النهر وحرث امور
على السداد نافذة وامور في اقطار الارض اليه مرجع الامور فهو الحاكم لكلية لغيرة ومجالسه معروفة
ما هو له بالامة والزهادة لم يتفق لغيرة ما اتفق له من اردحام العلماء عليه وتردادهم الي بابه وشأنهم
على عدله وتصنيفهم الكتب باسمه حضر ما طه مثل ابى القاسم القسيري وابى اسحق السيرازي وامام
الحرمين وغيرهم وذكر النقلة انه لم يكن في زمانه اكفى منه في صناعة الحساب وصناعة الاشياء
وصنوه بسداد الالفاظ فيها عربية فارسية وكان من اخلاقه انه ما جلس قط الا على صنو
ولا توصا الاتفل ويقرأ القرآن ويتلوه مستند اعظامه ويستحب المصحف معه اين توجه
واذا اذن المودن امسك عن كل شغل هوفيه واجابه ويصوم الاثنين والخمس ولا يمنع احدا من
الدخول عليه وقت الطعام ولا غير ويحججت امرأة عليه مرة وقت الطعام ومعهما قصه فزرها
بعض الحجاب فحانت منه السقاة اليه فلقبه بالكلام الصعب وقال انما اريدك وامثالك لا تقال
مثل هذه واما المحتشمون فانهم يصلون لغوسهم ربنا مدرسه بعد اذ ومدرسه بيلك ومدرسه
بنيسابور ومدرسه بهراة ومدرسه باصهان ومدرسه بالهرم ومدرسه بخر ومدرسه
بابل طرستان ومدرسه الموصل ويقال ان له بكل مدينة بالعراق وخراسان مدرسه وله مار
ستان بنيسابور ورباط بعد اذ قلت وشيئا الذهبي زعم انه اول من بنى المدارس وليس كذلك
فقد كان المدرسه اليه يقية بنيسابور قبل ان يولد نظام الملك والمدرسه السعدية بنيسابور
ايضا بناها الامير نصر بن سبكتكين اخو السلطان محمود لما كان واليا بنيسابور ومدرسه ثالثة
بنيسابور بناها ابو سعد امصل بن علي بن المثنى الاستر ابادي الواعظ الصوفي شيخ الخطيب
ومدرسه رابعة بنيسابور ايضا بنيت للاستاذ ابى اسحق الاسفرايني وقد قال الحاكم في ترجمة
الاستاذ لم يكن بنيسابور قبلها يعني مدرسه الاستاذ مثلها وهذا صريح في انه بنى قبلها غيرها
وقد ادرت فكري وغلب على ظني ان نظام الملك اول من قرر المعاليم للطلبة فانه لم يتضح لي هل
كانت المدارس قبله يعاليم للطلبة ولا ظهر انه لم يكن له معلوم وتقلت من خط امام الحرمين
في خطبة العياشي ما قاله يصف نظام الملك سيد الوري ومويل الدين والدنيا ملاذ الالهم مستخدم
البيت والعلم ومن ظلال الملك بين ساعيه قد ردا ولوا الضرر معقودا فكم باسرا وار الحرب وادار
وجال الطعن الضرب ولا يده ارتدت ولا طلعته البهية ارتدت ولا عزمه اسي ولا حده بني
قد سدت مسالكها كصوامر وحصت الممالك صرايمه ودخلت شكاي العدا عزايه وعصفت
الملايكة بفضلها وتحسنت الدنيا بفضلها بفضلها وعمره اخاف البلاد ونفى الغي عنها بالرساد
وخلا ظلام الظلم عدله وكسر فقار القرب له وكاب خطه الاسلاما عره وافواه الخطوب
الها فاعرف نفع الدبرايه الثاقب سملها ووصل بهمين بمسه حبلا واصحب الربا عا في رعيته

فلما اتسعت مملكة نظام الملك رأى ان يسلم الى كل مقطع قرية او اكثر اقل على قدر استطاعه قال وانه اذا تسلمها وليس له غيرها عتقها واما اذا سئل الكل ديوان واحد فان الخرق يتسع ففعل ذلك فكان سبب عناق البلاد وكثرة الغلال وتناقلته الملوك بعده واستمر سنة الى اليوم في بلاد الاسلام واما بلاد العجم وبما لك نظام الملك كلها الى الآن فما اظننا على هذا الوجه بل تغيرت احوالها السعرات وحكى اخوه ابو القاسم عبد الله بن علي بن اسحق انه كان يملكه واراد الخروج الى عرفت فاحبب رجلان انسا من الخراسانية مات في بعض الزوايا وانه انتفى وفسد ولزم القيام بحقه قال فكنت لذلك خزان بعض من كان يات منه نظام الملك على امور الحاج فقال لي ما قد فكرها هنا والقوم قد رحلوا فحكت العضة فقال اذهب ولا تهتم لا مر هذا الميت فان عندي خمسين الف ذراع من الكرايس لتكفي الموتى من جهة صاحب نظام الملك قال وكان احمي نظام الملك على الحديث بالري فلما فرغ قال اني لست اهلا لما اتولاه من الاملا لكي اربط نفسي على قطار نقله رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** قد سمع الحديث باصمهان من محمد بن علي بن مهزيب والاديب وابي منصور شجاع بن علي بن شجاع وبنياسور من الاستاذ ابي القاسم القشيري وبغداد من ابي الخطاب بن البطريق وغيره واهلى بغداد بجلسين احدهما بجامع المهدي بالرصافة والاخر بمدرسته وحضر املا اليه وروى عنه جماعة منهم بضر بن نصر العسكري وعلي بن طراد الردي وابو محمد الحسن بن منصور السمعاني وغيرهم قال ابو الوفاء عقيلي في الفنون ايامه التي شاهدناها تولى على كل امام سمعناها وصدقتنا بارائنا ما سمعناه وان كنا قبل ذلك مستبعدين له ناسين فاذا ذكر في التواريخ الى نوع خمسين من الملوك فان هزت العقول سيرته جردا وكرما وعدلا واحدا لعالم الدين بنا المدارس ووقف الوقوف ونعش من العلم واهله ما كان حاما ملا ههنا في ايام من قبله ونتج طريقا في عجم وعبر الحرمين واستقام الحجاج وابناع الكتب بارفرا ههنا وادراجيات للخران وكان سوق العلم في امامه قايمة والنعم على اهل العلم داره وكانوا مستظليين على صدور وراب العدل ارفع الناس في مجلسه لا يحجون عن بابيه يتوسل بهم للناس في خواجهم هذه بعض كلام بن عقيلي وحكى عبد الله السامري ان نظام الملك استاذن السلطان ملكشاه في ايج فاذن له وهو اذ ذاك ببغداد فغير رجله وعبروا بالالات والاقنعة وضربت الخيام على سطر رجله قال فاردت يوما ان ادخل عليه فرأيت بباب الخيمة فقرا يلوح عليه بيما القوم فقال لي يا شيخ امانه توصلها الي صاحب قلت نعم فاعطاني رقعة مطوية فدخلت بها ولم ادخل فيها حفاظا لاسانه ووضعها بين يدي الورى فنظر فيها بكاء بكاء شديد حتى ندمت وقلت في نفسي ليتني نظرت فيها فان كان فيها ما يسهو له لم ادر فيها اليه ثم قال لي يا شيخ ادخل على صاحب الرقعة فخرجت فلم اجد له وطبسته فلم اظفر به فالتفت الورى يريدونك فدفعت اليها الرقعة فاذا فيها رايته النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي اذهب الى الحسن وقل له ان تدعها لي مكني حكرها هنا ما قلت لك اقم بين يدي هذا الترخي راعن اصحاب الخواجه من امي فخرج نظام الملك وكان يقول لو رايت ذاك الفقير حتى تبرك به قال فرأيت على سطر رجله وهو يفسل خزيقات له فقلت له ان صاحب يطلبك فقال مالي وللصاحب انما كنت عندي ما مانه فاديتها قال بن الصلاح السامري هذا كان خيرا كثيرا العرف يعرف بشيخ السيوخ وحكى الفقيه ابو القاسم اخوان نظام الملك انه كان عنده ليلة على احد جانيه والعميد خليفة على الجانب الاخر وجنبه فقير مقطوع اليمنى قال فشرىني صاحب بالموالكة وجعل يخط العميد خليفة كيف يلاحظ الفقير قال فتزده خليفة من مراكلة الفقير لما راه باكل بيساره فقال لخليفة تحول الى هذا الجانب وقال للفقير ان خليفة رجل كبير في نفسه يستغفر مراكلة فتقدم الي واحد يواكله رجه الله وحكى منه ان كان

بهذا ان رقدتم عليه ابنة من يد الملك من يا فانه كان استنجد منه لينفذ اليه بعد اذ حين زوجه فدخل عليه ووقع بين يديه ساعده وقضى للناس خواجهم فلما اذن المؤذن للصلاة الظهر وتفرق الناس نظر الى ابنة واستندنا ففعل بيقل الارض ويدنا فضمه اليه وقبل بين عينيها وقال له يا بني توجه الي بيتك الذي بودا في شكا هذه فودعه وقبل يديه وسار من ساعته والتفت نظام الملك الى من عنده وقد تغرغرة عينيها بالدموع وقال ان عيش احد البقالين اصلي من عيشي خرج الى دكانه غداة وودع عشيته ومعه ما قسم من الرزق فيجمع هو واولاده على طعامه وليس بقرهم منه وحضرهم معه وهذا الذي ما رايته منذ ولدني وادق سيره وقد نشأ هذه الفتوة لم يظهر على ما عندي من الخنوع والسفقه فها رى بين اخطار وكلفت مستاقا وليلى بين سهر وفكر تارة لتدبير الملك والبلدان ومن ارتب في كل صنع ومكان وما يخرج لكل واحد من العظما والاحسان وكيف ارضى هذا السلطان حتى يبل الي ولا يقصر على وبات شئ ادفع سر من يقصدني فتي يكون لي زمان ايد فيه بنعتي واستندت افعالي لما ينفعي عند تقاربي وبكا بكاء شديدا وقال ابو الحسن محمد بن عبد الملك الهادي قدّم نظام الملك الى بغداد مرتين وكان ساكرا دار السلطان ويعود من الديوان اذا ضحك النهار فيخلو بنفسه الى وقت الظهر ويصلي فيجلس ويحضر الناس ويقرا بين يديه جزء من القرآن على شيخ كبير عالي السن ويكرمه ويجلسه الى جانبه ويتكلم القضاة في المسائل ويقعد نظام الملك مطاطا الراس وهو يسمح جميع ما يجري في المجلس ويبال الخواجه في انا ذلك الوقت ويجب عنها ريعم الاموال الطائلة والمهيات الجزيلة ويقال كان يتصرف في كل يوم بمائة دينار لم يبرح اموال على ما ذكرناه سرحاه وفوق ما وصفناه الهان خرج مع السلطان من بغداد الى اصبهان في شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين ومائتين واربعمائة واقاما بها شهرين فلما انقضى الحرب توجهوا الى بغداد في شهر رمضان وقد تغير السلطان على نظام الملك بامور منها ما هو من محاسن نظام الملك وهو تعظيمه لأمير الخليفة وكان نظام الملك يتقرب بهن لك الى الله تعالى ولما دخل على امير المؤمنين المعتدي بالله اذن له في الجلوس بين يديه وقال يا حسن بن علي رضي الله عنك لرضي امير المؤمنين عنك وكان نظام الملك يستبسر بهن اذ يفرح ويقول ارجو الله ان يستجب دعاه وانضم الى ذلك ان تاج الملك ابى الغنائم استولى على قلب السلطان وتوصل الى ان حط بالهزله الرفيعة عنده ولم يكن للسلطان من القدرة ان يعزل نظام الملك لسدة استيلا نظام الملك على السلطنة فلما انفصلوا عن بغداد وعسكر واجابها في يوم الخميس عاشر شهر رمضان وحين وقت الا فطارا تقوى ليلته قتل نظام الملك رحمه الله **شرح حال قتل نظام الملك** رحمه الله صلى نظام الملك المغرب في هذه الليلة وحلس على الصراط وعنده خلق من العلماء والفقهاء والاصحاب الخواجه ففعل بذكر شرف المكان الذي نزلوه من ارض بغداد وندوا بخار الوقعة التي كانت بين الهريس والمسلمين في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن استشهد هناك من الاعيان يقول طوبى لمن لم يحميهم فلما فرغ من اذنان خرج من مكانه قاصدا مضربا حربة في يده حدث ديلبي كانه مستحج واستخيف فعلق به وضربه رجل الى مضرب الحكم فبغال انه اول مقتول قتلته الاسمعية المسمون عندنا العداوية فابنت الخبر في الجيش وصاحت لمصوات وجال السلطان ملكشاه حين بلغه الخبر مظهر الحزن والتجيب والبعك وجلس عند نظام الملك ساعده وهو يحكي بنفسه حتى مات فعاثي سعيد اومات شهيد افعير احميد او كان قاتله فقرا باطناب الخيمة فالحقنه بما ليد نظام الملك فقتلوه وقال بعض خدامه كان اخر كلام نظام الملك ان قال لا تقتلوا قاتلي فاني قد عفوت عنه وتشهد ومات قال فاضيت انا فاذا هو قد قتل ولوقلت لما قبل قولي ثم اختلف الاقوال في الجيش فن قابل ان الباطنية جهزوا اليه من قتله فان من صاح راس الباطنية في ذلك الوقت دخل

ثم اختلف الاقوال في الجيش فن قابل ان الباطنية جهزوا اليه من قتله فان من صاح راس الباطنية في ذلك الوقت دخل

على المنتصر صاحب مصوفا كرمه وامره ابدعوا امامته فغاد الى خراسان ونواحي السرق يصل الناس واقام تعلقه
الرب بناحية قزوين واظهر الزهد اعوان الناس وتسلم القلعة المذكورة بالجبل فبلغ نظام الملك فارسا عليه
عسكرا صانعون فبعث هو لما علم انه لا قبل له بنظام الملك من قتل نظام الملك وصار الاقدام على القتل
سنة الباطنية واستعمل امرهم بعد الصاحب وهذا القول هو الاقرب عندي الى الصحة ومن قال ان
السلطان هو الذي در عليه هذا القاتل وذكروا ان كاسبابا ظهرت على السلطان حاصل ذلك انه
كانت بينهما وحشة من قبل ان نظام الملك كان بعظم امر الخلافة كما قدمناه وكلما اراد السلطان نزع الخليفة
سعه النظام وارسل في الباطن الى الخليفة يثبته ويرسده الى استماله خاطر السلطان ولم يكن النظام
يفعل ذلك الا تدبيرا وداعى حريم الخلافة والافتد كانت حالته وحشته اضغاث احوال الخلافة وفي
حدود سنة سبعين فم النظام من السلطان التغير على الخليفة ارسل الى الخليفة واثار عليه بان يخطب
ابنة السلطان لسمي الرشيد بينهما فخطبها وكان السفير بينهما الشيخ ابو اسحق الشيرازي صاحب التبيين
قزوينيا ودخل بها في اول سنة ثمانين وكان عرسا هائلا لا تاكل احباره المورخون فاستمرت معه الى اثنين
وثمانين ارسلت الى والدها شكواس الخليفة كثرة اطراحه لها فارسل بطلب بنته طلبا لا بد منه فارسها
الخليفة ومعهما ولدها جعفر فذهبت فانت باصهاره في ذي القعدة سنة اثنين وثمانين فلما كان شهر
رمضان سنة خمس وثمانين توجه السلطان من اصبهان الى بغداد ارعانا على تغيير الخليفة وعرف ان
ذلك لا يتم له بنظام الملك في الحياة فعلم على قتل قبل وصوله الى بغداد حسب ما سرحناه وكان من ذنوب
نظام الملك عنده غير ما ذكرناه استيلا اولاده على الممالك وسفك دماؤه بالاحرة وولي ابنه ميسرو
فتوجه اليها ومعه سحنة السلطان فمرا بين سحنة السلطان برود وولود نظام الملك ما اغضبه
عليه فعد من نظام الملك وقبض على السحنة فلما بلغ السلطان الخبر غضب وبغض جماعة الى نظام الملك
لعنفه وتوجه ويقول ان كنت شريك في الملك فلكم حكم وهو لا يوافق ذلك فاستولى كل واحد منهم على
اقلهم كبير ولم يكن لهم حتى تجاوزوا امر سياسته فاد والرسالة الى نظام الملك فيقال انه قهر نفسه
واحد من امور دانه قال في اخر كلامه ان كان لم يعلم اي شريك في الملك فليعلم واستمرت عضبا لسلطان
وعلم عليه ستين حتى تمت له الحيلة في هذه السنة ويقال ان اول تغير خاطر عليه من ستة ست
وسبعين حتى كان غير خاطر عليه في هذه المسيلة سيدا اوسا ابو الحسن بن كمال الدين بن ابي الرضا
وهو رجل يرب الى خاطر السلطان وكان ابو الحسن هذا عنده حرة فقال ايها الملك سلم الى نظام
الملك وانا اعطيك الف الف دينار فانهم قد اكلوا البلا فبلغ ذلك نظام الملك فدمها طم واقام عليه
ماله بكم وهم الف من الاثراك واقام جنابهم وسلاحهم وحكي السلطان فلما حضر قال له اني خدمتك وخدمت
اباك وخدمتك في خدمة وقد بلغك اخذني الاموال وصدق القائل انا اخذ المال واعطيه لهؤلاء الغلمان
الذين جمعهم لك واصرفه ايضا في الصدقات والوقوف والصلاة التي عظم ذكرها لك واجرها لك واموالي
وجميع ما اسلكه بين يديك وانا اقطع برقعته وراويه فصلا له السلطان وامر ان يجل عسا الى السجن ونفذه
الى طلعة ساوه فصنع ابوه كمال الملك الخبر واستخار نظام الملك رجل ما سعى اليه دينار وعزل عن الطغرائي
كتابة السرد ولها مريد الملك بن نظام الملك ومن قابل لم يصف له السلطان باطنا ولكن عرف عجزه عنه
وهذه الحكاية حكاه ابن الامير واطن حال نظام الملك كان اعظم من ان يطب سنة الف دينار ولعل هذا
البلغ يسور ما يصل اليه كل عام لم يتم السلطان بعد مقتل نظام الملك ولم يكن له عيش بل تكرت احواله
وتعكست امور واما نظام الملك فمحل ميتا الى اصبهان ودفن هناك بحلة له واما السلطان فاستمر في اصبهان
الى بغداد واستقر بها نظام الملك بالانعام وقدم بعد ادمه صناديق القدمة الثالثة فانه لم يبعها غير

تج

ثلاث مرات وجعل المتمدني قد جعل ولد المتمدني بالله ولي العهد فالزمه ان يعزله وجعل بنته جعفر الى العهد
وكان طفلا وان يسلم بغداد له ويخرج الى البصرة تكون دار خلافة فتش ذلك على الخليفة وبالغ في استعطاف
ملكشاه واستنزاله عن هذا الرأي فلم يفعل واستتمه عشرين ايام ليتجهز فقبل ان الخليفة جعل يصوم ويصوم
واذا افطر جلس على الرواد ودعا على ملكشاه فتوى مرضه ومات والحاصل ان بعد نظام الملك لم ينج بملكه
ولم يعيش غير شهر واحد وان الوزير تاج الملك ايضا كان رجلا خيرا كما سيأتي في ترجمته لم ينج ويقال بسعادة
ذي المنصب ان لا يليه بعد اقل له فصادف انه ولد مكان نظام الملك فقتله الخلو مع جوده وحرى له ما
سئرحه ان ساء الله في ترجمته ووصل الخبر الى بغداد بوفاة نظام الملك فجلس الوزير عبيد الدولة للعزاء
وحضر الناس على طبقاتهم وراى صاحب العدة الحسين الطبري في سامه حين توفي نظام الملك فكتبوا على
ادبهم السما بالنجوم رفع العدل عن اهل الارض وراه آخر في المنام وهو متوج بتاج مرصع بالجواهر قال
فقلت له يا بني بلغت هذه المنزلة فقال بفضل الله وحده ومات نظام الملك وله سبعة وسبعون رجلا
الله تعالى ومن الروايات الواردة عن نظام الملك احبنا عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر
الماكسي بغزاتي عليه بدمشق انا عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهرري الخطيب انا ابو عبد الله محمد بن المعالي
عبد الله بن جامع بن السا الصوفي في سنة ثمان وستمائة انا نصر بن نصر العكبري انا نظام الملك ابو علي الحسن
بن علي بن اسحق الوزير انا ابو بكر احمد بن منصور بن خلف انا ابو طاهر بن خزيمة بن محمد بن اسحق السراج بنا
فتيبه ساما لكون اسس عن هاسر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الارضاري عن ابا فتادة السلي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس قال ابو سعيد
السماي قرات في كتاب سر السرد لصديقنا القاضي ابي العلام محمد بن محمود العربي انا نظام الملك صادم
في سفر جلا في زي العلم قد مسه الكلال فقال له ايها الشيخ اعيتت ام اعيتت فقال اعيتت فنفذ الى
حاجته بتقديم بعض الجنايب السنية والاصلاح من شأنه واحد في اصطناعه وانا اراد بسوالة اخيا
فان عني في اللسان واعني كل وتعب قال ابو الجواد بن عبد الله بن محمد البيان البغدادي سمعت الامام
عبد الرحيم بن الشافعي القزويني يقول يقول دخل ابو علي التوماني يقول على نظام الملك ابي علي
الوزير في مرضه بمرضا يموده فاشاي يقول

- اذا مرضنا نؤبنا كل صاحبة فان سقينا فنا الزنج والزلا
- نرجوا الا له اذا احتنا ونسخطه اذا امننا فابز كوالنا عمل

فبكي نظام الملك بكاء شديدا وقال هو كما يقول الحسن بن علي بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن
احد الاسناد ابو علي الدقاق شيخ الاسلام ابو القاسم القشيري فقتله على الحضرة والعتال وصحب
في النصوص ابا القاسم ابا نصر بادي وسمح الحديث من ابي عمر بن حمدان والي الهيثم محمد بن مكي الكشي
واي علي محمد بن عمر السجوي وغيرهم روى عنه القشيري وعنه قال عبد الغفار هولسان وقتة وامام
عصره بنيسابور الاصل تعلم العربية وحصل علم اصول وخرج الى مرو وتقه بها على الحضري وورع في
الفتنة واعاد على الشيخ ابي بكر القفال المروزي في درس الحضري ولما استمع ما يحتاج اليه من العلوم اخذ
في العمل وسلك طريق النصوص وصحب الاسناد ابا القاسم الصرابادي وكان الاسناد ابو علي لا يشتد
الشيء كانه يعود نفسه ترك الرفاهية قال الاسناد ابو القاسم القشيري كنت في اشكاد واصلني الاسناد ابي
علي عقدي المجلس في مسجد الطر فاستلذت به وقت الخروج الى نسا فاذن لي فكتبت امي موعودا في
طريق متحسنة فخطرت ليته يوب عني في الاسبوع يوحى ليته يقتصر على يوم واحد في الاسبوع والفتنة التي
وقال ان لم يكن في الاسبوع يومين اوسرة راحة فثبت قليلا فخطرت لي شي ثالثا والفتنة التي وصح بها

على القطع قال توفي في ذي الحجة سنة خمس واربعمائة ورواهم من قال سنة ست **ومن كلامه** اخبرنا الحافظ
ابو العباس بن المظفر بقراي عليه انا احمد بن هبة الله بن عمار بقراي انا الامام شهاب الدين ابو بكر القاسم بن
الامام ابو سعد عبد الله بن عمر الصغار اجازة انا حدى العام عصام الدين ابو جعفر عمر بن اهل بن منصور
بن الصغار سماعا عليه قال سمعت حدى بن الفارسي يقول سمعت ابا القاسم القتيبي يقول سمعت
الاستاذ ابا علي الدقاق يقول من استهان بآداب من ادب الاسلام عوقب بحرمان السنة ومن ترك سنة عوقب
بحرمان الفريضة ومن استهان بالفريضة قبيض الله له مستبد عاين كرعته باطلا فيقع في قلبه شبهة قال
ابو علي فيما يروي من قوله صلى الله عليه وسلم من اكرم غنيا الغناه ذهب ثلثا دينه انما ذكره في المراد بقلبه
ولسانه ونفسه فاذا تواضع لغني بنفسه ولسانه ذهب ثلثا دينه فان اعتقد فضله بقلبه كما تواضع
بنفسه ولسانه ذهب دينه كله وقال تكلم الناس في الفقر والغنا ايها افضل وعندى افضل ان يعطى
الرجل كفايته ثم يضار فيه .

الحسن بن محمد بن العباس الثاني الامام الجليل **ابو علي الرباعي** احد ائمة الاصحاب لم اجد له ترجمة
تستفي القليل وقد كان اجلى ارجل تلامذته الى العباس بن العاص ومن اجل مشايخ الفاضل الى الطبيب
الطبري قال الشيخ ابو اسحق له كتاب زيادة الفتاح وعنه اخذ فقها اهل **قلت** وله ايضا كتاب
في الدور علقه عن بن العاص **قلت** وراه توفي في حدا الاربعماية اما قبلها واما بعدها ولعل الاستدلال
ان يكون قبل الاربعماية ولد له ذكرناه في الثالثة ثم اعدنا ذكره هنا استغفارا وقد وقع حديثه لانه
روى عن شيخه بن العاص خبر في الكلام على حديثين غير **ومن المسائل والنوادر والغرائب عنه**
قال في مسائل الدور اصل هذه المسائل كلها قوله تعالى ولا تذكروا كالمى نقصت عز لها من بعد قوة انك
فغير من نقصت سبابا بعد اثباته له فدل ان كلاما ادى اثباته الى نقصه باطل اذا قاسم الوجي الوزر
واخذ الثلث الموجي به لغير معينين فتلفت في يوم قال ابو علي الرباعي ليست هذه القسمة الى الوجي
كما ليس اليه القسمة في حق الغايين وبينهم في ولايته مما ذلت المال فان كان بخير تعديده
فتصير القسمة كان لم يكن يخرج الثلث ما يوافق ابو علي القتيبي تحت القسمة وبطلت الوصية تله
القاسم ابو سعد في الانراف والتاخي شرح في ادب القضاء راجع ابو سعد قول القتيبي وقال هو
كرهه واحد دفعها الى القائل فتلفت في يوم من غير تقريب .

الحسن بن محمد بن الحسن ابو علي النيسابوري القتيبي المتكلم على مذهب الاسعري حدث به مشق
عن ابي طالب بن غيلان وابي زرار الجوهري وغيرهما روى عنه نصر المقتدي .

الحسين بن احمد بن علي ابو عبد الله بن الفضل ابو عبد الله تقيته على القاضي الى الطبيب قال بن
التجار وكان له مقامات سنية في النظر والجدال وكان فيها عفيفا نزيها على طريقة السلف
ولي القضاء حرم دار الخليفة عن ابي عبد الله الدامغانى يروى سنة احدى واربعماية ومات في الحادي
والثلاثين من شعبان سنة سبع وسبعين واربعماية .

الحسين بن الحسين ابن محمد بن حليم باللام الشيخ ابو عبد الله **الحلي** احد ائمة الدهر
وشيخ الشافعيين بباصورا الهر قال فيه الحاكم القتيبي القاضي ابو عبد الله بن ابي محمد وجر الشافعي
باصورا الهر وانظر ثم بعد استناديه الى بكر الفضل وابي بكر الاودى قدم بباصور سنة سبع
وسبعين خاتما لحدث وخرجت له الفتاوى ثم قهرها سنة خمس وثمانين رسولان السلطان فعدنا
له بالاملا وحدث مدة مقامه بباصور وروى عنه الحاكم وعن اخيه الى الفضل الحسن بن محمد الحسن
الحلي في ترجمه ابي الشيخ عبد الله بن محمد قال الحاكم توفي العالم ابو عبد الله الحلي سنة ثلاث واربعماية

الرباعي

تر

قلت ورواه في سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وكان له ولد اخيه ابي الفضل الحسن ولد ابي سنة
واحدة بخارا كان اذكوه الحاكم في ترجمه ابي الفضل قال **قلت** ورواه ابو عبد الله بن حوره جرجانية وابو الفضل
بن جارية تركيه قال ابو عبد الله حدث وقصا في بلاد خراسان **قلت** وروى عنه ابو سعد الكندي
وقد وقع لنا حديثه من طريقه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ بقراي عليه انا احمد بن هبة الله بن عمار
بقراي عليه اجازة انا ابو روح انا اهر بن طاهرنا الامام ابو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حمد
الكنجوري اخبرنا الشيخ الامام ابو عبد الله الحسين بن الحسين بن محمد الحلي انا بكر محمد بن حمدان
الصيرفي ثنا احمد بن الحسين ثنا مقاتل بن ابراهيم ثنا نوح بن ابي مريم عن يزيد الرافعي عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب الغران دعوة مستجابة عند ختمه بفردية نوح
بن ابي مريم وهو نوح بن زيد قاضي مرو والجامع ابو عصمه روى الترمذي قال ابو عبد الله الحاكم وضع
نوح الجامع حديث فضائل القرآن الطويل وروى عن الرهري وعدة وقال فيه البخاري سكر الحديث

قلت وقد نقل بن القطان ان البخاري قال كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تغل الرواية عنه ومن
مصنفات الحلي كتاب المنهاج في سبع الايمان وهو من احسن الكتب وفيه ما مضى وشرب الخمر من الكبائر
فاذا استكثر الشارب منه حتى سكر رجا هربه فذاكر من الفواحش فان من حرم خمر بليل من المأذون
سرها وشربها فذاكر من الصغائر انتهى والغزاة في قوله ان منج فذاكر من الصغائر ولعله اراد من جاز
يصير المجرع فيه غير مسكر اما اذا منج بالماقد راس الخمر لا يخرجها لما بالمنج من كونه مسكرا فلا يظهر
الا انه من الكبائر جزما وقال فيه ايضا قد في المحضات كبره فان كانت المقدوفة اما او اختار او امارة
فانية كان فاحشه وقد في الصغيرة والمهوكه والمجره المهتكة من الصغائر وقال ايضا ان الحديث
والضربة بالعصا مائة او مرتين من الصغائر قال الاحباب اذا استترك جماعة في قتل واحد ان دم
كل واحد منهم مستحق للولي وقال الحلي القصاص مقصود من عليهم فاذا قتل عشرة واحد اذا لم يستحق
للولي المئتين دم كل واحد الا انه لا يمكن استيفاءه ولا باستيفاء الباقي وقد يستوفى من المتعدي
غير المستحق اذا لم يكن استيفاء المستحق الا به كما اذا دخل الغاصب المصوب في بيت صديق واحتجب
في رده الى قلع الباب وهدم الجدار كما اذا وقع دينار في منكره ولم يكن اخراجه الا بكسر هاهنا فكسر
ولذلك نظائر كثيرة ويظهر فائدة الخلاف بين الحلي والجمهور في مسائل منها لو اشترى كوا في مريضة
واحدة فهل يقتض من كل واحد بقدر رحيه ما دفعه او يورع عليهم ويورع من كل بتسطه وفيه
اختلاف لان الامام وبالاول منها قطع في التهرب وهو يوافق قول الجمهور بخلاف الثاني ومنها
لو اشترى كوا في قتل خطافان قلنا بقول الجمهور ضرب على عاقلة كل واحد باخضه في ثلاث سنين
لانها بدل النفس واسببه بدل النفس الناقصة وان قلنا بقول الحلي ضرب ما يخص كل واحد في سنة
كارسى الطرف ومنها اذا اشترى كوا خطا فهل يجب على كل واحد منهم كفارة او على الكل كفارة

واحدة فيه قولان ادلهما يوافق قول الجمهور والثاني قول الحلي **وقد عور عن الحلي**
في مقالة في وجوه في وجوه ثلاثة **الاول** قال الامام ان استدل له بالديه سطل يقتل الرجل
المرأة فانه يقتل بها والا لال لمرأى الديه لم يجب الاضغها **واجاب** عنه بن الرضوخ بان
نفس المرأة جعلها الشرع مضمونة بقصاص او دية هي نصف دية الرجل فمن اتهم بقتلها
ضمن كل البدل والرجل اذا قتلها ينفرد بالدية في بخلاف ما نحن فيه وانه انما التفت القدر نوجب
ان لا يضمن الا نصف القدر من القصاص كما لا يضمن الا عشر القدر من المال **والثاني** قال الامام
ان الزايد سوفي تبعا باطل لما لو قطع شخص يده من نصف لسانه عذابه لا يجزي القصاص فيه

من استيناف بآدة على الجنابة فكيف يرد تسعة عشر الدم من غير استيقاظ لاستيقاظ واحد وأما
عنه بن الرخصة بأن القياس المنع ولكن وجب لحم مائة أهذا أو النفوس وذلك مقتود في قطع نصف الساعد
لأن القصاص مشرووع وهذا الجواب لا يختص عنه **الثالث** ذكره بن الرخصة في الكتاب وهو أن
الحليم ناقض صله إذا قال فيما إذا قتل واحد جماعة فتلا لا على القتل أو لما القتل فقتلوه جميعا
أنه يقتل به عن جميعهم ولا يرجع إلى الذي محتج به بأنه في المسئلة المتقدمة التي هي عكس هذه جعل كل
فاحد كالمفرد بالقتل فلا جعل كالمفرد في الاعتدال فكذلك في الاستيناف يقال للحليم أنت لم تجعل
كل واحد في تلك كالمفرد بل صاحب عرقك لتل الحليم لم يسن هناك كلامه على مقالته بل على قوله الأصح
وأن يسن على أصله فقد يقول كما نزل الشارع من اعتد على عشر دم منزله المتعدي على كذا في وجوب
القصاص كذلك من استوفى مع آخر من له المفرد بالاستيناف **ومن مسائل** الحليم أنه يسحب العسل
لكل ليلة من رمضان وأن القى إذا خرج غير متغير منوظا هو كالاتيمه وكذا في التيمه والمجزوم في
الرافعي والروضة أن القى نجس من غير تفصل وأن الإنسان إذا خرج منه ربح فإن كانت يابا برطبه
تجست وإن كانت يابا فلا وكذا قال القاضي لو أصاب دخان النجاسة ثوبا فإن كان رطبا نجسه وإن
كان يابا فوجهان ومن غريب الحليم أيضا قوله أنا إذا قلنا بأباحة الدف فلا يجوز تعاطيه إلا للسيا
والمجهول لا يعرفون بين الرجال والنساء قال الشيخ الإمام والدر حجة الله وخلق الحليم ضعيف
وقال في المنهاج في باب الحد عن ترك الحسد أن قتي الكفر يكون كفرا إلا إذا كان على وجه الاستسكان
له واستدل بدعوى عليه السلام على فرعون وقتله حيث قال ربنا اطس على أموالهم واشدد على
قلوبهم قال فاستقبح الإنسان الكفر هو الذي جعله على أن يكفره له هذه أم يخص كلامه رحمه الله

تعال ورجع عنه **الحسين** بن شعيب بن محمد بن قربة شيخ بكنس السنين المهمله بعد هاتون ساكنه ثم جيم وهي
من أكبر قرأ مرو ورواه هو الإمام الجليل **الشيخ أبو علي الساجي** فقيه العصر وعالم خراسان
داو من جمع بين طريقتي العراق وخراسان وهو القاضي الحسين أكن تلامذة القفال وقرنقه
على شيخ العراقين الشيخ أبي حامد بغداد وعلي شيخ الخراسانيين أبي بكر القفال برور هو خاص
كتب بيسابور عن السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
وبغداد عن أصحاب الحمايلي وصنف شرح المختصر وهو الذي يسميه امام الحرمين بالذهب الكبير
وشرح تجميع بن العاص وشرح فرد بن الحداد قال بعض أصحابنا بيسابور الأئمة خراسان ثلاثة
مكثر محقق ومقل محقق ومكثر غير محقق وأما المكثر المحقق فالشيخ أبو علي الساجي وأما المقل المحقق
فالشيخ أبو محمد الجدي وأما المكثر الذي هو غير المحقق فالفقيه ناصر العمري المروري ومن يثبت حسن
الكلام الشيخ والقاضي روضة خراسان والشيخ والقاضي روضة العراق وهم الشيخ أبو علي والقاضي
الحسين والشيخ أبو حامد والقاضي أبو الطيب توفي سنة ثلاثين وأربعمائة وقبره بقصر جنب
استاد القفال مسجداً مرو **ومن المسائل والغرائب والنوادر عن الشيخ أبي علي**

حكى في شرح الفروع وجهان في ذوق الحد إذا شهيرو وهو أول نزوعه أنه قال أن من الكلب نفس
الأنار لم يطهر بطهارة الأنار من الماء ولا إذا طهر إلا الما طهر إلا وهو وجه غريب وقد شبه
بالوجه الضعيف المرق بين أن لا يلاقي محل الشرب فيحمل أو لا فلا ولقد حسن الشيخ أبو علي في شرح
هذا النزوع وهو كلب ولغ في أنه قد قل من ثلثين ثم صلب في ذلك إلا حتى بلغ الماء الأول قلقتين
فالماء طاهر مادام قلقتين فان نقص ضد فان لمناجس جال حتى يفسد تمام سبع أحدهن بالتراب

لا يملك

لأن الماء ولغ فيه الكلب قال القى في البحر ثم أخرج لم يطهر ولم يكن القاءه في البحر إلا أهلة واحدة وهذا
مذهب بن الحداد وفي المسئلة وجه ثالث أن الأنار لا يطهر وأطال الشرح أبو علي في الشرح الكلام على هذه
المسئلة وهي من أسهل المسائل بين الأصحاب ومن أشهر ما نالت من الحداد لم يثبت في الرافعي وأما توجب
من كلامه قال في الروضة من زيادته بل الوضوء ولو نسي لمعة في وضوئه أو غسله لم يسي أنه توضأ
أو اغتسل فأعاد الوضوء أو الغسل بنية الحديث أجزاءه وبكل طهارة بلا خلاف انتهى وقد حكى الشيخ أبو
علي الخلاف في شرح الفروع فقال رأيت بعض أصحابنا قال هذا القول الذي يجوز تغريق الطهارة
لأنه غسل قدر اللعة في المرة الثانية دون الأولى فهل يجزيه على قولين قال الشيخ أبو علي وهذا غلط
جدا لأننا لم يجوز التفريق فهو قد غسل جميع بدنه بنية الجنابة فاجزا لكل كما أجرا قدر اللعة
قال وشمل هذه المسئلة ما قال المزني لو أن رجلا صلى الظهر ونسي سجدة منها ثم أدرك تلك الصلاة بعينها
يصلى جماعة فصلاها وعنده أنه قد أداها مرة على الحال لم يجزه ما فعله عن العرض وعليه أن يعيد
سجدة ثالثة إذا علم أنه قد ترك سجدة من الفعلة الأولى ولو كانت المسئلة جالها صلى الظهر وتركها
سجدة ثم أدرك تلك الصلاة بعينها وقد نسي أن يكون صلى وحده فصلاها على أنها عليه لم تذكر أنه
كان قد صلاها مرة وترك سجدة منها أجزاءه الثاني ولم يصح ما غفله منها في المرة الأولى وذكر
الشيخ في هذه المسئلة ما إذا اغتسلت المرأة بعد الحيض لتكن الزوج فقط هل يرتفع حد لها
والمسئلة فيها وجوه مشهورة إلا أن الصحيح عند الرافعي والثوري والشيخ الإمام أن الحد يرتفع
فقتله الشيخ أبو علي عن شيخه وهو القفال ثم قال رأيت الكثيرين أصحابنا أنه يصح أن يفيكون كإحاده
قد مكحول خلاف ما عليه الكثيرين الأصحاب على ما نقل الشيخ أبو علي وبعض الناس يسأل ما هذه المسئلة
أعني ما إذا نوت تكفين الزوج فقط غير المسئلة المشهورة إذا نوى رفع بعض الأحداث وعينها ذات
الأوجه والجواب أن الفارق أن الذي لا تصحح هنا علة كما قال الشيخ أبو علي أن اغتسل لها وقع لا
ينقصه وهو الجماع فليس في ضمنه رفع الحد ولا يوجب محنته في حق الزوجان يصح في حق الصلاة
واستدل عليه الشيخ أبو علي بالمذهب في أن الذميمة إذا اغتسلت لتحل لزوجها المسلم يصح في بائنا
الوطي دون الصلاة لو اسلمت **قلت** ويشهد له أن المرأة التي لو زال حيضها لو نوت بالغسل
الصلاة فقط لجان للزوج الوطي بلا شك على هذه أدل على أن الإباحة ليس هو استحباحة بعض
ما يستباح وحده قال الإمام في الأساليب في تقديم الطعام المغضوب لآسان إذا أشار إلى طعام غير
فقال أي وذكر لا حر ذلك وإباح له أكله فإذا أعثره رجع على من عزه وإن لم يثبت يد الغار عليه
تحويله إلى المعدور وهذا من ذهب حكاية الشيخ أبو علي وأرضاه لنفسه وهو جار على ظرف قياس
الغزور انتهى كلام الأساليب قال الشيخ أبو علي في شرح التلخيص بعد ما حكى الخلاف في التفريق بين
الجاربه وولدها المرهونه بالبيع ما نصه ولو كان الجارهن سوى الجارية وولدها كان قضاء
الدين منه ولا يباع لأن بيعها دون الولد أو مع الولد وليس موهن كإحاده ضرورة فلا يباع إلى
مع وجود المال ويحكى هذا عن أبي إسحق المروري انتهى وقد نقله عنه صاحب التلخيص في شرح
الوجيز وهو غريب حسن لا ينبغي أن يحتل فيه **وطع نبات الحرم غير الأدرج للحاجة**
حكى الإمام في النهاية في عن شرح التلخيص للشيخ أبي علي وجهان فيما لو احتج إلى قطع نبات
غير الأدرج من الحرم للحد وأهل يجوز قطعه قياسا على الأدرج وبعده الغزالي والرافعي ومن جعلها
ولم أرى في شرح التلخيص أي على حكاية الوجهين إلا في وجودها الجزأ أما القطع فمخبر

حسين بن علي العنبري بن محمد

الحسن بن علي بن جعفر بن علي بن الامير ان دلف العجلي ابو عبد الله الجلي وقافي المعروف بابن مأكولا
ولي قضا بعد ادم قبل القادر بالله امير المؤمنين وقد كان في قبلها ولا البصره قال الخطيب وكان زوها
عقيفا لم يرتقا شيئا اعظم من نزاها ثم ولا الطيب نفسها منه وسمعت به ذكره سمع الحديث باصهبان من
ابي عبد الله من منته الحافظات في ثامن عشر شوال سنة سبع واربعين واربع مائة وقيل بولده سنة
ثمان وستين وثلثمائة رحمه الله تعالى

الحسين بن علي الطبري **صاحب العدة** الموضوعه شرحا على ابا نة الغوري امام كبير تفرقه
على ناصر المري بخراسان وعلى القاضي ابي الطيب بعد ادم صغيرا ثم لا روى بعده الشيخ ابا اسحق النيرازي
وسرع وصار من اعظم اصحابه ودرس بالنظامية بعد ابي القاسم الدوسي منفردا ثم اشترك فيها مع ابي
محمد النامي فكانا يدرسان كل منهما يوما الى ان قدم الغزالي فعزلا جميعا به الى ان تركه الغزالي فدرسها
في سنة تسع وثمانين واربع مائة فاعيد صاحب العدة الى التدريس وكان اماما كبيرا اشهر العقيد
جرت بينه وبين الخنابلة القائلين بالحرف والصوب خطوب وسع الحديث من القاضي ابي الطيب
والشيخ ابي اسحق وغيرهما وسع صحيح مسلم من عبد الغافر النازي روى عنه اسمعيل الحافظ
والسلفي واخرون وجاؤا بها بكة وصار له بها اولاد واعتاب واقترب انه توفي سنة خمس
وتسعين واربع مائة لا ادرى بمكة ام باصهبان وهذا الذي ذكرته في ترجمته ملخص من اختلاف
كثير وقد نهت عليه في الطبقات الوسطى واقتصر هنا على ما وقع لي انه الصواب

ومن المسائل والغرائب مسألة تعد الكذب اهل من الصغائر ام الكبار حتى ترد
الشهادة بالتملة الواحدة منه هذه المسئلة قد استشهد على شرحه الفقل فيها فتصية ما وجدته
في اكثر كتب المتقدمين من اصحابنا يشهد لكونه كبيره وقضية ما وجدته في اكثر كتب المناخير
شهادة لكونه صغيره والنفس الى الاول اميل لكثرة الاحاديث الواردة في التحذير منه وقرجت
في الاحاديث الواردة فيه مجلسا جامعاً وقد غيخ الكلام بكذب فيه ضلما لا ضر فيه وفيه
عز من صحيح فلا يخفى خروجه عن المحصية مطلقا واما ما لا غرض فيه صحيح ولا ضرر فقدر يقال
انه صغيره ولكنه مسقط المروءة فتد به الشهادة من هذا الوجه وقد يقال من ما فيه ضرر
كبيره ولا ضرر فيه فهو موضع النظر في انه كبيره ام صغيره وبالجملة الكلام في الكذب من حيث
هو كذب وذكر الرافي في كتاب الشهادات ان صاحب العدة عد من الصغائر الكذب الذي لا حد فيه
ولا ضرر وسكت عليه الرافي والنوري وقال الرافي في باب الرهن في الباب الرابع من الرابع ولو
رغم كل واحد منهما انه ما رهن نصيبه وان شريكه رهن وشهد عليه فوجها ويقال قولان احدهما وبه
قال الشيخ ابو حامد انه لا يقبل شهادة واحد منها لان المدعى يدعي بغيره ان كل واحد منهما كما ذكر
ظالم بالحد وطعن المشهود له في الشهادة الشاهد بغير قبول شهادته والثاني يقبل به قال الاكثر
لانها ربا غشيا وان تعد افعال كذبه الواحدة لا توجب الفسق ولهذا اوتخا صم رجلا في شيء ثم شهد في
خاتمة تقبل شهادتها وان كان احد ما كاذبا في ذلك الترخا صم انتهى وقال في كتاب الشهادات بعد
كلامه المتقدم في من يدعي الناس وطري ان كان كذبا محضا قال عامة الاصحاب وهو ظاهر كلام
الشيخ في انه كسائر انواع الكذب حتى اذا اكثر منه ردت شهادته كما اذا اكثر الكذب في غير الشعر
وانما هو صناعة وعلى هذا ان لا فرق بين القليل والكثير وهذا حسن بالغ انتهى ولست على ثقة بان
قوله حتى اذا اكثر منه ردت شهادته الى اخره من منقوله عن عامة الاصحاب بل قد يكون زيادة
من عنده فزعم على قول الاكثرين انه كسائر انواع الكذب يفرق بين قليله وكثيره وذكر هذه الزيادة

كذلك احسب وقال الروياني في البحر فرع لو كذب عن قصد ردت شهادته وان لم يكن فيما يقوله من الكذب
ضار على غيره من غيره وبهتان لان الكذب حرام بكل حال قال القائل ان يقول ذلك على من هذا الكذب
والشعر في المبالغة في الكلام مثل ان يشبه الرجل بالاسد شجاعا ولعله من احسن الناس وبالبدر حسنا وانما
يعد تنبيها للكلام وهو بمنزلة لغو البين لحكم له وقد روى موسى بن شيبان ان النبي صلى الله عليه وسلم
ابطل شهادة رجل في كذبه كذبا وهذا امر سهل انتهى لمقط البحر وبه يتبين ايضا ان قول الرافي وعلى
هذا لا فرق بين القليل والكثير عكسه وليس هو من كلام القائل والصيد لاني لان القائل اطلق القول
ولم يبين تعميمه وقد يفرق مع ذلك بين القليل والكثير فليست هذه **مسئلة احوال الصغار**
والجائزين المجدد ذكر الرافي عن صاحب العدة ساكتا عليه انه عد من صغائر الذنوب ادخال الصغار
والجائزين والتجاسات المسجد واما التجاسات فواضح كونه معصية واما ادخال الصغار والجائزين فليعلم
ادخالهم مع الغفلة عنهم بحيث لا يرون اذ هم في المسجد والافراد ادخالهم لا يظهر غرضه. عد في العدة
ايضا **التنوط في طريق المسلمين وكشف العورة في الحمام** من صغائر الذنوب كما نقله عنه الرافي
رحمته الله عنه ساكتا عليه **فرع في باب من لطم الفم** قال صاحب العدة في الباب الثاني من
ابواب ثلاثه عقد لها في الضمانات وهو باب اصول الفم ما مضى فان قطع يد رجل عند القصد فلما
تولى بتعده وقتله كان لوريه القصاص في النفس لا في عينه ولي عنه لم يكن له ان يقتله ولوريه القصاص
ان يوجوه في تركه القاصه بنصف الدية لان القصاص سقط عنه بهلاكه انتهى وهو صحيح والصغير
في قوله قطع عايد على القاصد وفي تبعة عايد على المقصود اي الصايل قطع يد رجل صا لا ثم تولى فتعبر
المعطوع المقصود وورثة المقول وهو الصايل يرجع على ورثة المعطوع وهو المقصود عليه ابتداء القصاص
ويرجع ورثة المعطوع اذا قتل قاصا على ورثة المقول بنصف الدية دية مورثهم المعطوع ظما
بالصايل وهذا صحيح وقد نص عليه الشافعي رحمه الله فنه في الام قال قيل ما حاي الرجل يقتل
اسه من حجاج العبد ما مضى ولو شهد وانته اقبل اليه في حكر السلاح فضره فقطع يد الذي اراد
ثم ولي عنه فادركه فدعيه فديه منه وضمت المقول دية القاتل انتهى والمسئلة من مشهور المصنوعين
وقد وقع فيها شيء عجيب وذلك ان صاحب البيان فهم ان المعطوع هو المقول وهو الصايل فاعترض بغير
صحيح لو كان الامر على ما فهمه وتبعه الرافي والنوري رحمهم الله وهذه عبارة البيان فان قصده قطع
يده فولى عنه ثم تبعة فقتله كان لوريه القصاص في النفس لانه لما ولي عنه لم يكن له قتله قال في العدة
ولورثة المقصود ان يرجعوا في تركه القاصد بنصف الدية لان القصاص سقط عنه بهلاكه والذي
يقصيه ٧٢٢ يرجعون لئلا يلو القاصد منه فقطع يده ثم قتله لان لا تقصص نقصان اليد ولعله اذا
لو قتل رجل له يدان رجلا ليس له الايد قتل به ولا يلى لورثة القاتل انتهى لفظه والاعتراض ما شئ
عن فهمه ان المعطوع يد هو الصايل وتبعه الرافي واقتصر على عز المسئلة الى البيان وصح بها المعطوع
يد هو الصايل فقال وفي البيان انه لو قطع يد الصايل في الدفع الى اخر كلام البيان وسكت عليه وتبعه
النوري وبها معد وان ولو نظر لنا لا لو قطع يد المقول عليه فليعلم ان اعتراض العرف في البيان ناهي
عن تصور المسئلة على غير وجهها

الحسين بن محمد ابو علي **القاضي** المروزي الامام الجليل اهور رعا الاصحاب من له الصيت في اقا
الارضين وهو صاحب العقيدة المشهورة وبما حث ذنوب الفخر المرفوعة المجرور. **رجاء الحق**
الى سوق الماني حتى يخرج الوجه من صورة الى صورة. السامي على افاق السما والعالى على اركان الارض
في الليلة الظلمة والحال فوق الغرق وكونه عزائم العلماء. فاص مكي الفضل ولو شئت فقل

عن عبد الله بن عدي وابن بكير الاسمايلي وعنه ما قال الخطيب بن عدي ابو منصور محمد بن ابي جعفر
الروائي القاسمي ابو الطيب الطبري **قلت** وقال القاسمي ابو الطيب في تعليقه في باب التحفظ في الشهادة
عنه الكلام على شهادة الاخرس كان يعني الخياط رجلا حافظا لكتب الشافعي وكتب في العباس انتهى ذكره
بعد ما قال الذي شاهدت عليه اصحابنا العراقيين انهم يقولون ان المذهب ان شهادة لا تسمع وان بن
شرح قال تسمع وانه سمع الخياط بعكس ويقول المذهب انها تسمع وبن شرح يقول لا تسمع **قلت** والاول
ما نقله الحسن بن احمد البصري في كتاب ادب القضاء انه ذكر ان ابا بصيرا قالوا لا يقبل وان بن شرح قال
يقبل قال وهو القياس **قلت** و وفاة الخياط في سنة ثمان مائة بعد اربع مائة بقليل وفيها بقليل والاول اظهر
ومن المسائل والغريب عن الخياط قال في فتاويه انه لا يجوز جعل الذهب والنقود في كفا
كتب عليه **سما الله الرحمن الرحيم** واوقف الشيخ الامام ابو علي ذلك فاعطاه وفيها من صلى
من في فضاء من الارض **بازان واقامته حليته يصلي في جماعة** انه لم يقله صلى الله عليه وسلم
ابن الملايكة تصلي خلفه ووافقه الشيخ الامام ابو احمد انه لو قال لغريمه **احملك في الدنيا**
دون الاخرة بري في الدارين لان البراة في الاخرة تابعة للبراة في الدنيا **قلت** وقد سئل في ذلك
ويقال لا يلزم من البراة في الدنيا البراة في الاخرة وانما هو كمال الدين اعني صبره وقله وجلاته فان
الحال لا يوجب دائما اعني نحو الوصية او غيرها من المطالبات فانه ترك حقه من المطالبات في الدنيا لم يضره
ان يقال لا يبرأ مطلقا ويبرأ في الدين في تركه كما كان غير ان الدين لا يستحق المطالبة به في الدنيا بل
احد الدين البراة الكلية التي لا تسعه معها في دنياه ولا في اخرى واما الدين دينه في الدنيا احده ولا ينعى
ابراؤه في الدنيا لان قد قلنا ان معنى البرا في الدنيا ترك حق المطالبة بغايته تاجل الحال ثم من له دين
موجب قد جعل له **فان قلت** يصح رد كلام الخياط بان نعكس قوله لما ابراه في الدنيا بري في الاخرة
ويقال لما يبرأ في الاخرة لم يبرأ في الدنيا يعني ما قاله فانه على ان الاخرة تابعة وكما لا يفصل التابع
عن المتبوع كذلك لا يفصل المتبوع عن التابع وذلك شأن المتلازمين **قلت** لا يصح ذلك لان اعماله قوله
ابراؤه في الدنيا اول من اعماله لم يبرأ في الاخرة فان قوله دون الاخرة على يزيد على انه بقي الامر في الاخرة
على ما كان عليه وذلك مستغفرا من قبل ابراه وهو انما اصدر البرا في الدنيا وجعل صدق كلامه فكان او
بان ينظر اليه ويجوز ما بعد لوقوعه كالمعارض له فهو يبرأ من رفع الدين بعد ثبوته فلا يصح كالف
من من خبره وانه سئل من **يرضي عن حق موته في مرضه هل يصح وصيته** فقال لا يصح ولا قصاص
على عاقله وان انما انتهى ومله من انتهى الى حركة المذبحين ولم يبق فيه حياة مستقرة ولا عمل الناحية
لحظه وبذلك صرح العراقيون في كتاب الوصايا فقال الشيخ ابو حامد اذا كان في النزع وقد شخص
وايضت هيئته فلا قود ولا دية ولا كفارة وتبعه جماعة منهم المتولي والرافعي والنووي لكنهم جميعا حرموا
في كتاب الجراح بوجوب القود فقالوا والعياذ بالله لا يصح له ان يرضى عن الموت ولا يرضى عن السكرات الموت وقد
عمله وتغيرت الانفاس في السرايف فلا يحكم له بالموت وان كان يظن انه في حالة الموت ولا يبرأ عنه
الى تلك الحالة غير مقطوع وقد يظن به ذلك ثم شفى غلظ الموت وقال الامام وكتم من مد نف يسق عليه الجوى
ويشد حنكه ثم يبرأ من قوته ويصو فلا يصح الحكم بالموت على ثمة مالم يجرى ونف نفسه اذا ضرب ضار
لحقته وهو يتنفس فجعله فالتلا على التحقيق وهذا الكلام الامام وتبعه اصحاب وسبقه غيره وهو
منصوص للشافعي رضي الله عنه ولما قال ان يقول التبريد بانه في سكرات الموت دانه انتهى الى حركة
المذبح مع تفرمهم بان بلوغه الى تلك الحالة غير مقطوع ليس بصواب بل الصواب التبريد بها ان
صاحب المذهب فانه رضى الله عنه قال قال في الام من جنى على رجل يري من حضره انه في السباق وانه يعقب

عنه

عنهم لم يزل على دين حتى مات جعلت التركة كمال يد اثنين سارعه وقال القاضي الحسين ان كان في
ه احد ما فالقول قوله قال القاضي وهذه ان الة لا نه مقترن بان يده من جهة الميراث فلا اثر فيه
مع ذلك واعلم ان القاضي تلقى هذا الكلام من امامه غير ان امامه جعل الجلف فيه على الناقل عن القاضي
مع ترجمه بان القاضي قاله وهذا عجيب وهذه عبارة انما به وقد ذكرنا القاضي اننا ننظر الى البدل وان
كانت التركة في يد احد ما فالقول قوله مع ترجمه وهذا من زال من الناقل عنه انتهى فكانه وان
ابن في كتاب القاضي لم يتحقق انه من قبله لجلوهم القاضي عنده وضعف هذه المقالة فاصان الزلل
الى المطلق ودخله كلام القاضي عن هذه الزيادة لا سيما وفي بعض نسخ الوسيط وهذه زلت من كبير وهذا
لما يصح بقبولها على القاضي وهو في حرمته اللها مكن ماعدا القاضي هو قول الشيخ ابي حامد شيخ
العراقيين رجاعة كما قال الرافعي وليست شعري لم جعل في الادب ما جعله القول قول الثالث اذا كان المال
في يده ولا كان القياس اذا اقر به احد سمان يكون الحكم كما لو اقر كان في يد المالك نظرا لما اطلعه به
الامام كلام القاضي وقد اظهر في الوقعة في المطالب في تاييد كلام القاضي وذكره هذا الذي ذكرناه غيره
ولكن اقول لا امام في النهاية لم يذكر ما اذا كان المال في يد غيره ما والرافعي وان كان جزير بان القول قول
الثالث لكن لا يدرى ما حال هذا الحكم عند الامام وقد ذكر في الوقعة ان القاضي عماد الدين بن السكري
اعترض في حاشية الوسيط قائلا يمكن ان يقال فان بيت المال يقول لعله مان على غير ذلك فاحتج كل واحد
الى ابيات ما يدعيه وليس المال في يد صاحب قد علم ان المال كان في يد المالك الذي لم يعرف حاله ونقل عن صاحب
المسائل انه ذكر وجهين وافق صاحب هذا البحث لكن من الوقعة قال ان هذا الوجه له لان ما ابداه محتمل فيما
اذا اتوا فثابت انه مات على دينها او كان واحدا مع ذلك لا يوقف اتفاقا **فروع في باب صلاة**
قال القاضي في تعليقه ولو قال سلام عليكم من غير الف واللام لم يحل به عن الصلاة نص الشافعي
على انه اذا نقص حرفا منه تبطل به صلاته ولو سلام عليكم وزاد الشون ونقص الف فيه وجهان الاول
يقوم الشون مقامه فتصح به التعلل والثاني لا ولو قال سلام عليكم من غير الشون يوجب على الشون ان يظن
يخرج به عن صلاته فيها اولي ولا فوجها من احدهما يخرج من الصلاة كذلك لان اسقاط الشون لا يخرج
معناه فهو كما لو قال منوب انتهى وسيله سلام عليكم متكررا متواليا مشهور في راجع الرافعي فيها الاجزاء والنووي
عدم الاجزاء وقال انه المخصوص بالسلام متكررا غير متون فتعريبه من العجب ان الشيخ يرهان المتون بين
المركا في نقل فيها في تعليقه على التبيين ان القاضي قال لا يجزي دكانه نظرا اول ما حكاه من كلامه
ولما سئل اخره لوجه قد حكى فيها وجهين كما قال راي في كتاب سر الصناعة لان حتى ان ابا الحسن حكى عنهم
سلام عليكم غير متون ووجهه بان اللفظة كبرت في كلامهم فخرق ثوبها تحقينا

الحسين بن محمد بن الحسن النوري الامام ابو علي اليه في قال عبد القادر في ركن من اصحاب اصحاب
الشافعي صاحب مذهبهم ومفتيهم ومن كثرهم والرجوع اليه في مهمات الامور دينها ودينها فيهم هذا
ما ذكره عبد القادر في ركنه من منتخب كتابه وذكره في طبقة القاضي الحسين واقرانه
الحسين بن محمد بن الحسن ابو القاسم القاسمي مات في شهر ربيع الاخر سنة ثمان واربعين واربعمائة
الحسين بن محمد بن الحسن بن ابراهيم ابو علي الولي المتدينا البغدادي فقهه على ابن الصباغ قال ابو
علي بن سكره راى القاسم ادا صلح سنة ولا ان هدمت سنة اربع وثمانين واربعمائة
الحسين بن محمد بن عبد الله الشيخ الامام الكبير ابو عبد الله **الخياط** الطبري والخياط عامله
بعد هاتون مسددة وهذه السنة لجماعة من اهل طبرستان منهم هذا الامام ولعل بعض ايامه كان
يعمل الخياط كان الخياط انا في لالة المصنفات له والوجه المسطور قد اوردنا حديثا

او موسى فقال محمد قيل له فما الدليل على ذلك فقال انه تعالى اذ دخل بيته وبين موسى لام الملك فقال واصطفيتك
لنفسى وقال محمد ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ففرق بين من اقام وصوته بوصفه ومن اقامه
مقام نفسه .

محمد بن محمد بن احمد بن اسحق القاسمي ابو زرعة الدار حديد الامام ابو بكر بن النبي الخط
الدينوري كتب عنه الخطيب وقال كان صدوقا فاما اذ بنا متفقته على من هب السافعي قال بن الصلاح
مطلق هو وغيره لفظه يتفق على ليس بشي في الفقه سمع ابي زرعة من ابي زرعة احمد بن الحسين
الرازي وجعفر الصاكي وابن فارس اللغوي وامرهم روى عنه الامام وغيره مات سنة ثلاث وعشرين
واربعماية .

أحمد بن الحسن بن علي ابو نصر السرخسي ولد بعد السبعين والمائتين وسمع من زاهر السرخسي تفقه
على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وروى السنن عن ابي عمر الهاشمي وكان رئيس المحققين بسرخس توفي
في شوال سنة اربع وخمسين واربعماية .

سالم بن عبد الله ابو محمد يفتح الميم وامكان العين الهروي ويعرف بفولجيه بضم الغين المعجمة
وبالجيم لغه هرويه وهو تصنيص عرل كان احدا يمة الدين واعلام المسلمين ذكره العبادي في
طبقة الشيخ ابي محمد وناصر الهروي وشيخهم ما ذكره ابو نصر في تاريخ هواره فقال وكان اماما في انواع
العلوم وهو الذي قيل عنه ما عرجس رجا د مثل سالم صنف كتاب الملح في الرد على اهل الزيغ والبدع
في مسائل اصول الاعتقاد وما عتال فيه اهل السنة اهل الاعتزال والاحاد روى عنه الحاكم
توفي سنة ثلاث وثلاثين واربعماية .

السري ابن الامام ابو بكر اسماعيل بن الامام ابو بكر احمد بن ابراهيم الجرجاني ابو العلا شيخ عصر
في العلم والادب رجل وسمع بالري وهران والكوفة وبغداد وروى عن جده والده ارقطبي والي محمد
القطرقي وابي حفص بن شاهين وغيرهم وكان مفتي جرجان بعد والده الامام ابي سعيد تفقه به
جماعة توفي سنة ثلاثين واربعماية .

مفطاب بن يوسف بن محمد بن ابي طاهر لريدي من اهل لري تفقه ببغداد وسمع من ابي عبد الله
احمد بن عبد الله بن الحسين النجاشي وابي القاسم بن بران وغيرهم روى عنه الخطيب .

سعد بن عبد الرحمن الفقيه ابو محمد الاستربادي المذكور في الباب الثاني في اركان الطلاق
من شرح الرافعي وفي فروع الطلاق ايضا تفقه ببغداد وروى عن ابي نصر الهروي وعمر بن ابي زرعة والي القاسمي
الحسين ثم الامام الجرجاني وصار من اخصائه وكان اما هابلا عارفا سمع ابا الخير القاسمي وابا جعفر بن
سرويس الكنجري وروى قال عبد القادر القاسمي هو الفقيه البارع احدا ركان المختصين بالامام
الحرمين بعد ان درس الفقه قديما على ابي نصر وغيره من فقهاء ببغداد ثم خرج الى القاسمي ثم الى بغداد
اقام عنده وعرج به توفي ليلة الجمعة خامس عشر شوال سنة تسعين واربعماية رجه الله تعالى .

سعد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي الحافظ الرازي اهد الورع **ابو القاسم الزحاني** سمع بصر
ابن عبد الله بن محمد بن الفضل بن طيف وغيره وبن جاني محمد بن ابي عبيد وبن مشق عبد الرحمن بن اسر
وغيره روى عنه الخطيب وهو اكبر منه وابو المظفر السمعاني ومحمد بن طاهر المقدسي وعبد الميم
بن القشيري واخرون جا وركبه مدد وصار شيخ جرحها قال ابو الحسن محمد بن ابي طالب الكرجي
سالت محمد بن طاهر عن افضل من راي فقال سعد الزحاني وعبد الله بن محمد بن محمد بن نصر بن سنان
ابن افضل فقال عبد الرحمن كان مفتيا واما الزحاني فكان عارفا بالحديث منه وذلك اني كنت
منصورا لابي الاسد ابادي بن زاهد ان قال بن السمعاني كان ثقة مفتيا حسن المناظرة كثير العلم والعلم كان
مفتي عهد آل سمي القاسمي ابا الطيب وابا اسحق البرمكي وسمع عنه كريمة المروزي روى عنه اسمعيل
البيهي والاسدي البازي قال سرويه فرائض عليه ثمان الفقة وكان حسن المناظر هيو با مات في ذي القعدة
سنة اربع وخمسين واربعماية .

رافع

بن علي بن الحسين

اقر اعلی عبد الله فترك شيئا لا جريه في بعض يرد وفي بعض يسكت والزيجاني كنت اذا تركت اسم
رجل يقول تركت فلان وفلان اسم فلان قال بن السمعاني صدق كان سعد اعرف بجدته لقلته
وعبد الله كان مكثرا قال ابو سعد سمعت بعض مشايخي يقول كان حداد ابو المظفر قد عزم على ان يقيم
عنده ويجاور بها صحبة الامام سعد بن علي فرائي ليله من الليالي والدة كان ينفذ كسفت راسها وقالت
له يا بني جئني عليك الامار جئت الى مرو فاني لا اطيق فراقك فانهت مغوما وقالت اساور السخ سعد
فصيت اليه وهو قاعد في الحرم ولم اقدر من الزحام ان اكله فلما تعرف الناس وقام تبعه الى داره
فالتفت الي وقال يا ابا المظفر العجوز تنظر في دخل البيت فترى انه تكلم على ضيبي فخرجت مع
الحاج تذكر السنة قال ابو سعد كان الزجاني حاضرا متقنا ثقة ورعا كثيرا لعباده صاحب كراما
وايات واذا خرج الى الحرم حملوا المطاف ويقيمون يده اكثر مما يقيمون الحجر الاسود ذلك محمد بن طاهر
سمعت ابا اسحق النخعي يقول لم يكن في الدنيا مثل ابي القاسم الزجاني في الفضل وكان عصرنا المجالس
ويقرأ الخطباء بين يديه فلا يرد على احد الا ان يسال فيجيب قال بن طاهر وسمعت هياج بن عيسى
امام الحرم ومفتيه يقول يوم لا اري فيه سعد بن علي لا اعتد اني علمت خيرا وكان هياج من
اولياء الله تعالى وفضلا عصر قال بن طاهر وكان الشيخ سعد لما عزم على الجوارح على يده وعين
عن يده انه لم يرها قال ودخلت عليه وانا ضيق الصدر من رجل من اهل سمران لا اذكره فاخبرت
يده فقبضتها فقال لي ابتدا من غير ان اعلمه يا ابا الفضل لا يضيق صدرك عندنا في بلاد العجم
مثل يضرب يقال غل اهوراي وحاقه شيرازي ولله كلام راوي ودخلت عليه لماعت على الخرج
حتى اودعه ولم يكن عنده خير من خروجه فلما دخلت عليه قال **قال** اراجلون نيك ام مقيمونا فقلت ما
امر الشيخ فعداه فقال علي ايدي عن مت قلت على الخرج الى العراق لا ليق مشاع خراسان فقال ادخل
خراسان فقبضتها ودفنوها في قبري في قلمك فاخرج الى مصر ثم منها الى العراق وخراسان وانه لا يفوتك
شي ففعلت وكان في ذلك البر له وله سعد في حد ودسنة ثمانين وثلثمائة او قبلها وتوفي سنة
الجدى وسبعين وافي اخر سنة سبعين بكة .

سعد بن ابي سعد محمد بن منصور ابو الحسن الجولكي بضم الجيم بعد ها الواو الساكنة ثم اللام الموحدة
المفتوحة وفي اخرها الكساف نسبة الى جولدك رجل من الغزاة استشهد على باب رباط دهقان كان
والده ابو سعد رجلا رئيسا من اهل جرجان وفي الرواية سبه الى ان توفي فوليها بعده وله هداوكان
ولده هدايكي ابا الحسن وكان فيها بارعا محققا مناظرا خلف اياه في حياته وهو من ثمان عشر سنة وعمر
به القتها وروى عن جده لا نه الى سعد الاسماعيلي راي نصر الاسماعيلي والي الى سعد الجولكي في يوم
ولدي جاري الاخرة سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وكان الاخير فلك المعاني متوجها من قابوس بن وشيكر
امير جرجان وجهه الى غره رسول سنة احدى عشر واربعماية فخرج وعقد له مجلس النظر في مسائل
وهواه وعمره ورجع سالما غاما موقرا قتل ظلميا سنة اربع وخمسين واربعماية .

سعد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ابن سهل البجلي اخو الشيخ ابي عبد الرحمن فقيه شاعر
امام في الطب ثقة في الحديث روى عن ابي عمرو بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن
سبع وستين سنة رجه الله تعالى .

مسلم بن ابي بكر بن سليمان الرازي الشيخ الامام ابو الفتح استعمل قبل الفقه بالتفسير والحديث
والفقه ثم سافر الى بغداد فتنقه بها على الشيخ ابي حامد حتى برع في اللغة هب وصار اماما لا يفتق غبارا
وفارسا لا يفتق اثاره . ومحمد لا يعرفه بخير لاداب في العلم والعباد ليله وذهار . وعلق على الشيخ

ابن حبان في تعليقه واما توفي الشيخ ابو حامد دريس مكانه ثم ساخر الى الشام واما بصور مرابطا تحت سبيل يسر
العلم سجع ابا الحسين احمد بن فارس اللغوي وشيخته الاسفرائني وحدث بن عبد الله الاصمغاني واحمد بن محمد
البصري المازني ومحمد بن عبد الله المعنى ومحمد بن جعفر التميمي وكوفيان واحمد بن محمد المجدي وروى
عنه الكوفي وابوبكر الخطيب وابونصر المقدسي وابونصر الطوسي وعبد الرحمن بن علي الكاظمي وسهل بن بشر الاسفرائني
وحلق وقع لنا الكثير من حديثه قال سهل الاسفرائني حدثني سليمان انه كان صغيرا بالري وله نحو عشرين
فخضر بعض السيوخ وهو يلقن فقال لكر والدة قلت نعم قال قل لها تدعوا لكران بن كزادته قراءة القرآن
والعلم فزوجت فسا لها لدا فعادعت لي ثم ان كبرت وودعت بغداد وقرأت بها العربية والفقه ثم عدت الى
الري فبينما انا في الجامع اقبل مختصر الخري واذا الشيخ قد حضر وسلم علينا وهو لا يعرفني فجمع مقابلهما وهو لا يعلم
ما نقول ثم قال سني تعلم مثل هذا فان اردت ان اقول ان كانت لكر والدة قل لها تدعوا لكر فاستجبت منه ما اذكا

سهل بن احمد بن علي الحاكم ابو الفتح بالاراضي صاحب الفتاوى واريغان بفتح
الالف وسكون الواو سكوت العين المعجمة وفتح الياء المنقوطة بالثين من تحتها وفي اخرها النون اسم لثانية
من نواحي نيسابور بها عدة من القري وسهل هذا هو الحاكم ابو الفتح من قريته بان بفتح الياء المنقوطة
وفي اخرها النون وهي من جملة اريغان فذكر ان تقول فيها الثاني ولا رغباني قال بن السمعاني امامنا
حسن السيرة ثقة على الفتاوى الحسين بن عمرو الروردي واما ما حصل طريقتة وذكر انه ما علق شيئا
من المذهب الا على الطهارة ودخل طوس وقرأ التفسير والاصول على شمعون الاسفرائني ثم دخل نيسابور
وقرأ الكلام على امام الحرمين وعاد الى ناحيته وولى القضاء بها وحدث سيرته في ولايته ثم ترك القضاء
وانزوى بعد ما ج واشتغل بالعبادة سمع بنيسابور ابا عثمان الصابوني واباحوص بن سرور واباسعد
البحوري وطبقهم ويوشح ابا الحسن الداودي وبها ابا عمر المصمعي روى لنا عنه ابوطاهر السنجي
وكانت ولايته سنة ست وعشرين واربع مائة وروى في اول يوم من المحرم سنة تسعين واربع مائة وروى
ان يد في في الصحرا هذه الكلام بن السمعاني رحمه الله

سهل بن احمد بن محمد بن حماد بن اسد بن ابراهيم الطوسي ثم الاسوردي ابو عبيد قال عبد الغافر فاضل
فقيه من اخاضل فقه الشافعية سمع عن المحدث وطبقته وهو من بيت العلم الحديث والدين مات
في حد الكوفة

سهل بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن موسى بن عيسى بن ابراهيم العجلي الخفي نسا الاستاد
الكبير والبحر الواسع **ابو الطيب الصعلوكي** ولد الاستاد ابي سهل هو الفقيه الاديب مفتي نيسابور
التجيب بن التجيب والصعلوكي الا انه الفقي الذي لا يسأل الا ويجيب ما امه الطالب الا وحده سهلا
ولا امه الراغب الا وتلقاه بالسر قال له اهلا جمع بين رياضي الدين والدين وانفق على امره على امانته
وسباده وجعله بين العلم والعمل والاصالة والياسة يضرب المثل باسمه وضرب اكباد اهل المرحلة
الى مجلسه وكان يلقب بنس الاسلام سمع اياه الاستاد ابا سهل وبه تقيه و عليه تخرج وكثيره روى
ومحمد بن يعقوب الاصم وابا عمرو بن محمد وابا علي الوقافي وغيرهم روى عنه الحاكم ابو عبد الله والحافظ
ابوبكر البهقي ومحمد بن سهل ابونصر الساماني واخرون قال الشيخ ابو اسحق كان فقهيا اديبا جمع
رياسة الدين والدنيا واخذ عنه فقه نيسابور وقال الحاكم فيه الفقيه الاديب مفتي نيسابور وروى
منه كثيرا واكتفى من رايته من علمها وانظرهم قال وكان بعض شيوخنا يقول من اراد ان يعلم النجيب
من النجيب يكون شقيقة الله فليظروا الى سهل بن ابي سهل قال واجتمع الى الخلق اليوم الخامس من وفاة
الاستاد ابي سهل سنة تسع وستين وثلاث مائة وقد خرج به جماعة من الفقهاء بنيسابور وسائر مدن خراسان

وتصدر الفتوى والقضا والتدريس قال وخرجت له الفتاوى من سمعته وحديث واملأ وبلغني انه وضع في مجلسه
اكثر من خمسمائة محبرة عشية الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة تسع وستين وثلاث مائة وكان ابو يعقوب
سهل والد دخل على الاستاد في ابتدا مرضه وسهل غلب الي بعض ضياعه وكان الاستاد يشكو ما هو فيه فقال
عينية ابي سهل اسد فليكن من هذا الذي انا فيه وسمعت الرئيس ابا محمد الكاظمي يقول اناس ينجون من كتابه
الاستاد ابي سهل وسهل اكتب منه وسمعت ابا الاصمغ عبد العزيز بن عبد الملك واصر في الدنيا من نيسابور روى
بني روى سمعته فسا لثا ما الذي استغدت هذه الكثرة بنيسابور فقال روية سهل بن ابي سهل فاني منذ
فارقت وطني باقضي الغرب وجيت الى قضي المشرق ما ريت مثله وقال ابو عامر العبادي هو الامام في الادب
والفقه والكلام والخو والبارع في النظر وقال الحاكم فظ الامام اسد الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد
بن غانم بن ابي زيد المقرئ في كتابه الذي سماه الكتاب الذي اعده شافعي في مناقب الامام الشافعي سهل
بن محمد الصعلوكي كان فيما قيل عالم في شخص وامة في نفس وامام الدين بالاطلاق وشافعي عصره بالاطلاق
ومن لوراه الشافعي لقرت عينية وشهد انه صدر الاسلام وعينه وانا ان سألته اذكر بحسن
هذا الكلام الامام في كتاب شفا الصدور في كتاب طبعة الاصحاب لتنف عن حالة العالم والجاهل
فان فضايله اشهر واكثر من ان يجتمعا هذه الموضع انتهى ذكره بعد ان اشهد الابيات التي اشدها
المطوي وسند كرها **قلت** وقد كتب هذه امن خطي شفا الحافظ ابي العباس بن المطوف بن بيت ان
الحافظ اثير الدين المسار اليه نقله عن المطوي وانه من كلام المطوي في كتاب المذهب وان المطوي
صنف الكتاب المذكور للامام سهل المذكور واسند الحافظ بن عساكر في كتاب التبيين الى الحاكم
ابي عبد الله قال سمعت الشيخ ابا الوليد حسان بن محمد فذكر حكاية بن شرح في الابيات التي اشدها
في انه عالم الماية الثالثة من كلام الحاكم في سهل والابيات التي اشدها فيه وقد ذكرنا ذلك في الطبعة
الوسطى في ترجمة سهل ولم نذكره في هذا الكتاب في ترجمته لا فقدمنا في ديوانه الكتاب اياه
والابيات التي دليلا عليه فلا حاجة الى الاعاده نعم من كرها نظا في هذا المعنى لم يسبق له ذكر
منقول وذكر ابو حفص عمر المطوي في كتاب المذهب في ذكر شافعي المذهب عن بعض اهل عصره

- انا وينا عن بني المهدي في السنة الواحدة السابعة
- بان له امراء قايما بالدين في كل شاي مائة
- فخرنا لخير خليف العلي قام به في المائة البادية
- والشافعي المرفي جعل في المائة الثانية
- وبين شرح فخر له في المائة الثالثة التالية
- والشيخ سهل عمه للورا في المائة الرابعة الخالصة

مات الاستاد ابو الطيب في شهر رجب سنة اربع واربع مائة بنيسابور وقال ابو سعيد السجستاني
في المنام فقلت ايها الشيخ فقال دع الشيخ فقلت وتلك الاحوال التي شاهدناها فقال لم تترعينا
فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي ما كان من نسيان عنها العجز **ومر الرواية عن الاستاد سهل**
بن ابي سهل اخبرنا المسند ابي القتي صاب بن حجتار الاسفرائني قراءة عليه وانا اسمع بالقاهرة
والخطيب عن الدين ابو عبد الله محمد بن العزاير ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر سمعنا عليه بناسيون
قالا انا ابو العباس احمد بن عبد الدائم بن نفع المقدسي قال الاول سمعنا وقال الثاني حضورنا انا اسمع
بن محمود الثقفي انا جدي الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد التميمي انا ابو نصر محمد بن مسلم السراج ثنا ابو
الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي ثنا ابو سهل بشر بن ابي عيسى المروزي ثنا عبد الله بن ناجية

ثنا احمد بن يحيى الجلال ثنا محمد بن الحسن عن سفيان بن عمار عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن جابر بن جهم عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحكم بالعلم بالعلم بالعلم ومن لم يحضر لفظه
ومن تنوق الشريعة **ومن شيع**

• سلوت عن الدنيا عزيزا فلتها • وحدت بالمناهاهت با مالي

• علي مصير الدهر كيف سبيله • فزايته قبل الزوال باحوال

ومن كلامه ورثيق عبارته في حكمه وفي فتاويه من حكمه كلامه من تصدق قبل اوانه
فقد تصدى لهوانه • وقد اوردته العبادي في الطبقات في ترجمته عنه وفي ترجمة ابنه الاستاذ ابي
سهل • وقد قيل اخذه من منصور الفقيه حيث قال الكلب اعلا قيمة البيوتين • الذين قد مناهما في ترجمة
منصور في الطبقة الثالثة • ومنه اذا كان رضى الحلقى معسورة لا يدرك • كان ميسورة لا يدرك •
قلت ارسلت منه قول الفقيه الميسور لا يسقط بالمسور وهو ما جرد من قول افصح من نطق بالاضاد
صلى الله عليه وسلم • اذا امرتكم باسم فانوامه ما استطعتم • ومنه انما يحتاج الى اخوان العشر لزمان
العصره **ومن رثيق كلامه فتاويه** احباب وقد سئل عن مات ولم يوجد الورع في تركته هل
يضمنها لا ان مات عرضا • نعم ان مات مرضا • وعن لعب السطرح اذا سلم المال من الخسران • واصلا
عن النسيان • وقد ذكره النسيان الخلان • كتب سهل بن محمد بن سليمان • وقال مستند لا على ان وعلى لا يمنع
المستري من الرد بالعيب امام من غير الام • فلا يمنع الرد قيا ساعلى الاستخدام **ومن المسائل والنوازل**
عنه قال بن الصلاح روي عن الامام سهل انه قال في قول النبي صلى الله عليه وسلم فضل علمه
على لساك فضل الثريد على ساير الطعام اراد فضل تزييد عمر والعلم الذي عظم بوعه وقد ذكر وعمر
خير وبره وبقي له ولعقبه ذكره حتى قال فيه القائل عمر والعلم هضم لثريد لقومه ورجال مكة
مسنون عجاف • قال بن الصلاح ان بعد اوسهل في تاويل الحديث والذكر ان سنعنا تفضيل
تزييد كما طعام على ما في ذلك الطعام وسائر يعني باق وهو كذا فان خيرا لعم حصل فيه فهو افضل
منه **قلت** اذا كان تزييد عمر والعلم في ذلك الزمان هو المشهور فما بعد سهل بل ما قاله هو الصواب
هو لا تفقد اللام في التزييد يصرف الى المعهود عن المشهور لديهم تزييد عمر والعلم ثم انت ترا البيت
كيف اولاده بن الصلاح ورجال مكة مسنون عجاف من خطيئتنا الحافظ البيت الى الحجاج المري
نقلته والقصيد مكسور الفاحتاج جيبه الى التعل والتاويل في كسر لغاه من عجاف وهي صفة
لميسور الذي هو خير رجال مكة والناس كذا ذلك بنسبهم من ابيقت ويستشكلون والذي رايت في
السيرة في اصول معتبره صحيحه مانصه •

• عمر والعلم كضيم التزييد لقومه • قوم حكمة سنين عجاف •

• سفت اليه الرحلتان كلاهما • سفر المساور حلة الاصبين •

وعمر ابن اسحق لسائر من بن قريش لم يعينه وعلى هذا الاسكال **فروع** قال القاضي ابو سعد
النوري في كتاب الاسراف ان الشيخ ابا الطيب يعني بهلا الصعلوكي فيما احب وافق ابي حنيفة
على ان من قال في جواب المدعي عليه بالعصب ما عصب من احد قبله لا بعدد يكون مقتراله بالعصب
والعجز وم به في الراعي وشيخ المنهاج للدواء انه ليس باقرارنا قل هذه المقالة عن بن الصعلوكي
فيما احب هو القاضي ابو عاصم العبادي فتبعه تلميذه القاضي ابو سعد وقد وافق ابا الطيب ابا
حنيفة في مسائل من هذا النوع فذكرها اكثر اصحابنا وكثير منهم منها لوقال اعطني الف التي في يديك
قال نعم وافق ابا الطيب الصعلوكي ابا حنيفة على انه اقرار وسها لوقال في الجواب لقد عمتني هذا

وما اكثر ما يتقاضاني به ورائه لا قضيتك وافق ابا الطيب ابا حنيفة على انه اقرار وفي الراعي بعد
ان نقل عن ابي حنيفة في هذه الصور ما يشاهد بان اقرار اصحابنا مختلفون والميل الى موافقتهم
في اكثر الصور ولم يبين الاكثر الذي يميل الى موافقته فيه اكثر اما لوقال على الف الا ان سدواي ثمر
اقرار هذه المسئلة ليس من الراعي وحكي النووي فيها وجهين من زوايد الروضة عن العرف والبيان قال
لعل الامانة اقرار وجزء الشيخ الامام في شرح المنهاج يصححه فقال انه اقرار في الاصح والمشهور في اكثر
المصوص خلاف ما صححه ولا يعرف ما صححه عن احد من اصحابنا الا عن ابا الطيب الصعلوكي وهو
معروف به وانما السار صاحب العدة والبيان بالوجهين الى قوله مع بقايله قال القاضي ابو سعد في الاستاذ
اذا قال على الف الا ان يبدواي فغواستينا صحيح نص عليه الشافعي وهو قول ابي حنيفة في الشيخ
ابو الطيب لم يصح هذه الاستئنا فحله على عشرة عشرة لا به استئنا يدفع الجميع والشافعي
قاسه على قوله ان سأل الله وهو يبيع الوجوب انتهى هذا المنقول في المسئلة غير ان قاسها على ان
سأل الله وهو يبيع الوجوب لا يتضح كل الوضوح فان بينهما فرقا من جهة ان قوله ان يبدواي مع
قوله على الف ما يتفاوت فان ثبوت الشيء على المرء لا يتوقف على ان يبدواي والمغلان مسلمة الله تعالى
فلعل ما صححه النووي وشيخنا وجه غير ان الظن انما لو اطلعا على ان المصوص المشهور خلافه لوثقا
على الصحيح ولا معنى للنظر في المسئلة معانا ان يبدواي ينبغي ان يعتمد تصحيحها في هذه المسئلة
الا بعد احكام النظر ونظير المسئلة لوقال متى نقضي حقي فقال قد اجمعا الراعي مثل الصور التي نقل
ابو حنيفة فيها اقرار وان الاصحاب مختلفون ومسلم الى وفاته في اكثر اكثر والمقتصر على الظن في
كلامه هذا بحسب ان الواج عندنا في هذه الصورة انها اقوال سنقول ما ذهب اليها غير اقرار قال
القاضي ابو سعد بحتمل انه اراد عدا في بارك الله افضى حقه لانه ظلمي في هذه الدعوى وبحتمل
اجيب عدا وقد اسين خطبك وقال القاضي شرح الروايات بحتمل ان يريد عدا يكون غايبا او ميا
قلت وهما هنا احتمالات بعيدة الا ان الاقرار سمي على اليقين ومن المسائل لوقال اسبح دابة فلان
هذه فقال نفسه واخبرني زيدان في عليك العاقل نعم قضية كلام الراعي انه اقرار وصريح كلام
القاضي ابي سعد انه على الخلاف وظاهرة ان حادة المذهب انه غير اقرار دابة لا يقول كذا اقرارا
من اصحابنا غير ابي الطيب الصعلوكي وانه وافق ابا حنيفة فليست نظرا لناظفة هذه ولا لناظفة لغيره
فكر او كشافا في لم معن النظر فيها ولم استيقع عليها كتب المذهب ولا ينبغي لاحد ان يقتصر فيها
على الراعي والروضة فان كلام من ذكرناه يدل على ان حادة المذهب على خلافه ما يفهمه •

شبه ابن عثمان بن صالح الفقيه ابو المعالي الرعي من اهل وجه الشام سمع بها ابي عبد الله الحسين
بن محمد بن الحسين بن سعد بن الموصلي وغيره ودخل الى بغداد في طلب العلم فسمع ابي الخطاب نصر بن
احمد بن السطو والحسين بن احمد بن طلحة البغلي وروى عن الله عبد الوهاب التميمي وانا عبد الله محمد
بن ابي نصر الحميري وغيرهم وحدثت سمس جدت عن نصر بن ناصر الحمادي المرعي وغيره فحدثت به
في المد رسيه الساحة ببغداد في جاري الاخرة سنة ست وثلاثين واربعمائة ومن حكاية الى اسحق
المروزي في الرجل الساعى في مسئلة الاستئنا وقد قد مناهما في ترجمة الى اسحق **قلت** وسبب
هذه من كلامه ابي منصور بن ابي الشيخ ابي نصر بن الصباغ وهو من كور في فتاويه بن الصباغ انه
جمع شيئا من تلك الفتاوى ورايت لسبب فتاويه عنهما من كلام بن الصباغ غير ما في الفتاوى وما وقع
لا بن الصباغ في مناظراته وفتاويه عنهما ايضا من كلام الكافي في شرح مختصر المزني لا في الحسن والمروزي
صاحب الجاوي وانا ذكرها لثبوتها مما انتبه منها • قال شيخنا شيب نقلنا عن الكافي في المارودي يجوز

السابق السليم والحري بعد قطع ورقه لانه لا ضرر في قطعه وهو معه مجرول **قال** شبيب قال لما وردني
 في الحائي اذا ادعى الشريك ثلث المال يوم الجمعة فشهد شاهدان بما راي المال بعينه يوم الجمعة فزوجها
 احدهما يلزمه غرم المال وان حلف على كذبها نظر في كذبها والثاني وهو قول ابن النخاس ان شهدا قبل
 احلافه حكم عليه بالغرم وان شهدا بعد لم سلطان حكم بينه الا بعد سؤاله فان ذكر وجهها تلا تسلّم به بينه
 ولا يكره به الشهادة حكم باليمين وبرائه وان لم يذكر غرم سقط حكم اليمين **قال** شبيب قال لما وردني
 في الحائي اذا قال لنريد على درهمين غمركم فله احتما لان احدهما ان يريد الاقرار لنريد درهم مع عمرو
 اي في يده والثاني ان يريد الاقرار لهما بالدرهم والاولى اقوى بما اراده قبل منه وان لم يكن له ارادة
 لم يلزمه الا اليقين ومثله في الطلاق ان يقول يا هندا انت زينة فتطلق هندا ولا تطلق زينة لان
 يريد هابا للطلاق وهكذا لو قال يا هندا انت طلق مع زينة فتطلق هندا دون زينة **قلت** مسألة
 الاقرار ظاهرة واما قوله ان لم يكن له ارادة لم يلزمه الا اليقين فقد يقال لا يمين هندا وان كان يمين
 باليمين لزوم الدرهم لزيد ففيه نظولا له اذا احتمل تصنيفين بين زيد وعمرو والميتقن نصف لزيد
 ونصف اخر متردد بينه وبين عمرو فيبقي ان يرجع الميانه ولما مسيلة الطلاق فقد يقال انها
 كسيلة الاقرار لان طلاق واحدة لا يكون مع الاخرى بل يتبعين ان يقع عليهما معا وقد يقال حازكون
 طلاقهما صاغتبا بمعنى انها تودي بخيريه اليها وغرود كذا وحسينه فالميتقن الوقوع على هندا واما زينة
 فيحتاج فيها الى نية اخذ باليمين

طاهر بن الحاج المودن أبو الفضل بن أهل شروان قال بن السمعاني كان أماً ما زاد أهدافاً صلاته
بأهل طبرستان على المناجاة إلى علي بن محمد البصري وعاد إلى بلد واشتغل بها الناس فمضى من أبي
بكر الطبري بأهل وفاطمة بنت الديق بنيسابور وغيرهما مات سنة أربع وتسعين وأربعمائة ^{الرحمة}
طاهر بن محمد الأسفرائيني أبو المظفر الإمام الأصولي الفقيه العسرا رسطه نظام الملك
بطوس قال عبد العافرو وصفه القسيرا الكبير المشهور وصفه في الأصول وسافر في طلب العلم
قال وسع من أصحاب الأصم قال وكان له اتصال مصاهرة بالاستاد أبي منصور البغدادي توفي سنة
أحدى وتسعين وأربعمائة .

طاهر بن أحمد بن علي بن محمود الحمودي القاني من بلدة قان بفتح القاف والياء آخر الحروف بعد الالف وفي آخرها النون روى طيسين بين نيسابور وأصبهان هو الشيخ أبو الحسين سمع الحديث عن عزان بن عذر هاشمي عن أبي الفضل منصور بن نضر بن محمد الرحيم بن مثنى الكاهدي وأبو سعد عبد الرحمن بن الحسين بن عليك الحافظ النيسابوري والفقهاء ناصر الهري وجي بن علي بن الطبيب الرسكي وأبو الحسين بن رزويه وغيرهم روى عنه نصر المقدسي وأبو طاهر الحنابلي وأبو الحسن بن المديني وثقه ابن الأكثاني وأخرون توفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

وقد ورد في خبره من ظاهره من عمل امام الجليل **القاضي ابو الطيب الطبري** احد حمله الذي
ورفضه كان اماما جليلا عارفا صامعا مشيحا الدائرة عظيم العلم جليل القدر كبير المحل نفوذ
في زمانه وتوحد الزمان مشحون باخدايه واشهر راسمه فلا الاقطار وساء ذكره فكان
اكثر حديث السمار وطاب ثناؤه فكان احسن من ملك الليل وكافورا النهار والقاضي فزق وصف
الواصف ورححه قدور برهان بسط العايل وشرحه وعنه اخذ العرفيون العلم وحلوا المذهب
ولقد التقي بابل طبرستان سنة ثمان واربعين وبلغناه وسبع مئزران من ابي احمد الطبري
وقد وقع لنا حزالى احمد بن طبرق وبليسا بور من شيخنا الحسن الماسرخي ويعد ادس حافظ

إلى الحسن الدارقطني وأسند عنه كثير في فضايته المنهاج وعن موسى بن عرفة والمعاين زكريا وعلي
 بن عمر الحرلي وغيرهم روى عنه الخطيب البغدادي وأبو الحسن الشيرازي وهو أخص تلامذته به وأبو
 محمد بن الأسود وأبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي وأحمد بن عبد الجبار بن الطيور وأبو الوهاب أحمد بن
 محمد بن ملوك وأبو نصر محمد بن أحمد العسكري وأبو العزا أحمد بن عبد الله بن كادش وأبو القاسم بن الحسين
 وخلقت أخرجهم مولا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنصارى ذكره طليد والشيخ أبو اسحق فقال لما اختارناه
 الحافظ بقرا في علمه أنا أبو الحسن بن عبد السلام أنا أبو اسحق أسعد إبراهيم بن علي الشيرازي
 قال ومنهم شيخنا دنا أبو الطيب توفي عن مائة وستين لم يحتل عقله ولا تغير عمله فنتي مع الفقه
 ويستدرك عليهم الخطأ ونقص ويشهد ويحضر المراكب إلى أن مات فتقه ما لم على أبي علي الرضا حتى حضر
 بن المقاس وقرا على أبي سعيد الأسدي على القاضي أبي القاسم بن يحيى جرحان ثم رآه في نيسابور وأدركه
 أبا الحسن الماسرخي وصحبه أربع سنين ثم رآه في بغداد وعلق عن أبي محمد الثاني الخوارزمي صاحب
 الدرر وأركي وحضر مجلس الشيخ أبي حامد ولم أره من رآه أكل اجتداؤا أسد تحقيقا وأجره نظر لمنه
 شرح المتن وصف في الخلاف والمذهب والأصول والمحدث كتب كثير ليس لأحد منها ولا من تحمله
 يضع عمر سنة ودرست أصحابه في مجلسه سنين بأذنه ورتبني في حلقته وسالني أن اجلس في
 مسجد للتدريس ففعلت في سنة ثلاثين أحسن الله تعالى على جزاه ورحمته وقال الخطيب كان
 أبو الطيب ورعا عاد فابا لأصول والفروع محققا حسن الخلق صحيح المذهب اختلفت إليه وعلقت
 عنه الفقه سنين وذكر أبو عاصم في آخر الطبعة السادسة وهو آخر من كتب في كتابه وقال فيه
 فاعه هذه الطبعة شيخ العراق أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وقال أبو الحسن محمد بن محمد
 بن عبد الله القاضي بن أبي القاسم أبو الطيب يدرس الفقه ويتعلم العلم وله أربع عشر سنة فلم
 يجل به يوما واحدا أن مات وعن أبي محمد الباقي أبي الطيب الطبري أقره من أبي حامد
 الأسفرائيني وقال القاضي أبو بكر الشافعي قلت للقاضي أبي الطيب شيخنا وقد عمر فقد سمعت عمارك
 فقال لا وما عصيت الله بواحدة منها قط وعن القاضي أبي الطيب أنه رأى النبي صلى الله عليه
 وسلم في المنام وقال لي يا فقيهه وإنه كان يخرج بذلك ويقول سماني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيها وعن القاضي أبي الطيب خرجت إلى جرحان القاض الأسدي فقد متها يوم الخميس فدخلت الحمام
 فلما كان من الغد القيت أباسعد بن الشيخ بن أبي بكر فاجترأ أن ولده قد سرب ودارمض كان به
 وقال لي تخي في صبيحة عند شمع منه فلما كان في بكر السبت عدوت للوعد ضمنت الناس يقولون
 مات أبو بكر الأسدي وعن القاضي أبي الطيب رآه النبي صلى الله عليه وسلم في التره فقلت يا رسول
 الله أريت من ذري عنك أنك قلت نصر الله آخر اسمع مما أتي نوعها الحديث الحق هو قال نعم
 وكان القاضي أبو الطيب حسن الخلوه مليح المزاج والنكاهه حلوا الشعر قبل أن يدخله فنه إلى أن يصلحه
 فالبطابة عليه وصار القاضي كلما به يتساواه فيه يفسد الصانع في الما حتى برأ القاضي ويقول الساعة
 فلما طاك على القاضي ذلك قال الماد قصه إليك قصصه لا تعلمه السبله وكان القاضي أبو الطيب قد
 ولي القضاء أربع الكرج بعد موت القاضي الصمري فاذا أطلق الشيخ أبو اسحق كسبه من العراقيين
 لفظ القاضي مطلقا في فن الفقه فأنه لا يفتوا كما أن امام الحرمين وغيره من الخراسانيين يعنون
 القاضي الحسين والاشعريه في الأصول يعنون القاضي بكر بن أبي الطيب الباقلاني والمعتزله
 يعنون عبد الجبار الاستبلاذي

ومن شعري الانس علم الفقه وهو سرامة • سدد يد وفي ادراكه الكرو والكد
 • فتاويه ما بين المصطفى طريقه • وبين خفي في طابقه جسد
 • اذا اجتمعت الفتون فيه تباينا • فبدر كره عمر وخطبه زبد
 • لقد كد في ما توارى وفروعه • وتعليله والنقص والعكس الطرد
 • له سبب من كل علم عوطه • وما ليس منه فهو مستبعد
 • وعاده مد لم يزل يحار اهله • ومن كان ذا وجد فن غير الوجد
 • وان يكون السير منه وانه • لداع الى الاقلال غايته الزهد

وكتب اليه استفتاء صورته

يا ايها العالم ما اذا ترك • في عاشق ذاب من الوجد
 • من حب ظلي اهيف اغيد • سهل الميها حسن القدر
 • فهل تركي تقبله جازين • في النحر والعينين والحد
 • من غير ما فحس ولا ريبه • بل بعناق جابر الحد
 • ان انت لم تقف فاني اذ • اصبح من رجدي واستعدي

فاجاب

يا ايها السائل اني ارك • تقبل كل المفسوق في الحد
 • يفضي الى ما بعد واجتنب • قبلته بالحد والجهد
 • وان من يترشح حول الحبي • يوشك ان يحس من الورد
 • يغنيك عنه كاعب ناهد • يحضر بالملك والعقد
 • تنال منها كلما تشتهي • من غير ما فحس ولا صل
 • هدا جوا لي تقبل الهوى • فلا تكن في ذلك تستعدي

مناظرة جرت بين غلام في جامع المنصور بين شيخ الفريسيين والقاضي ابن

الطيب والابن الحسن الطالقاني قاضي من اية الحنفية سئل القاضي عن الحسن عمن
 تقديم الكفار عن الحنف فاجاب بان ذلك لا يجزى وهو من هبهم فيسيل عن الدليل فاستدل بان
 ادى الكفار قبل وجوبها وقبل وجوب سببها فوجب ان لا يجزى به كالأخر اخرج كفاة الجماع بعد
 الصوم وقبل الجماع واخرج كفاة الطيب واللباس بعد الاحرام وقبل ارتكاب اسبابها تكله القاضي
 ابو الطيب فاضل جوا ذلك كما هو من هب السابغي ما ورد عليه فصل من احدها ما نعه الوصف
 فقال لا اسلم انه ان يوجد سبب وجوب الكفارة فان اليمين عندي سبب فالمبينة مثبتة في
 المحالين على هذه الاصل والثاني انه يبطل بها اذا اخرج كفاة القتل بعد الجرح وقبل الموت
 فانه اخرجها قبل وجوبها وقبل سبب وجوبها فجزى به اجاب القاضي ابو الحسن بان قال انا اول
 على الوصف ويدل عليه ان اليمين تمنع من الحنف وما منع من السبب الذي يجب به الكفارة
 لم يجز ان يكون سببا لوجوبها كالصوم والاحرام لما منعنا السبب الذي يجب عنده الكفارة من
 الوطى وغيره لم يجز ان يقال انها سببان في اجابها كذا هي امثلة فاجاب القاضي ابو الطيب
 عن هذه الفمل ايضا وقال لا اسلم ان اليمين تمنع الحنف فقال انا اول عليه والدليل عليه قوله
 عز وجل واحفظوا ايمانكم وهذا امر يحفظ اليمين وترك الحنف وعلى ان اليمين لما وقعت للمنع لان
 الانسان لما قصد باليمين منع نفسه من المحلوف عليه فهو بمنزلة ما ذكرت من الصوم والاحرام

في منع الجماع وغيره ويدل على ان الكفار وضعت لتغطية المائم وتكفير الذنوب واسمها بدل على ذلك
 ولد لك قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله كفاية لا هيا ولا ما سها كفاية لا هنا تكفر الذنوب وتغطيها
 ومعلوم انه ما في نفس اليمين فحتاج الى تغطية لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يجامعون
 وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا عزون قريشا واعادها ثلاثا ثم قال ان شاء الله ونحن معكم
 لانه لا يجوز في صفته صلى الله عليه وسلم وصفة اصحابه ان يقصدوا الى ما يتعلق الائمة به من الكفارة موضوعة
 لتكفير الائمة المتعلق الحنف وهذا يدل على انه ممنوع من الحنف عزوان من جهة الائمة انما يتعلق الائمة به من الكفارة موضوعة
 بها وذلك اذا حلف لا يصلي فقد انبلي بلا بين بين ان يفي بيمينه فيما يترك الصلاة وبين ان ينقض
 يمينه فيحلف فيما لم يالحل لعه والحناف لعه بدل برجع اليه وليس لترك الصلاة بدل برجع اليه وعلى هذا
 يدل قوله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرائ غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر
 عن يمينه فشرط في الحنف ان يكون فعله خيرا من تركه واما الفصل الثاني وهو النقص فلا يلزم مني
 لان قلت لم يوجد سببها وهناك قد يوجد سببها وذلك ان الجرح سبب في اطلاق النفس وهذا
 سبب الائمة والكفار وجبت لتكفير الذنوب وتغطية الائمة والجرح سببه الائمة فاذا اوجد جاز اخرج
 الكفار وتكلم القاضي ابو الطيب على الفصل الاول فقال اما اليمين فلا يجوز ان تكون مانعة من المحلوف
 عليه فلا يجوز ان يكون مغيرة لحكمه بل اذا كان الشيء مباحا فهو بعد اليمين باق على حكمه وان كان
 محظورا فهو بعد اليمين باق على خطره سين صحة هذا انه لو حلف انه لا يشرب المائم يحرم عليه
 شرب المائم لم يتغير عن صفته في التحريم وهذا لا اجد فيه خلافا بين المسلمين وعلى هذا يدل قوله عز
 وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبني مرضات ان واحكمتم قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم فاعاتبه
 الله على تحريمه ويدل عليه ايضا قوله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرائ غيرها خيرا
 منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه وهذا يدل على ما ذكرناه من ان اليمين لا تغير الشيء عن
 صفته في الاباحة والتحريم وسين صحة هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه قوله تعالى
 يا ايها النبي لم تحرم كفرة يمينه • وروى انه اكن شايه ولم ينفذ دل على ان الاباحة كانت باقية
 على صفتها وما قوله تعالى واحفظوا ايمانكم فاما اراد به الامر بتعليل اليمين حوطا كما قال الشاعر

قليل الا يا احافظ ليمينه • وان بدرت منه لاية برت

ومعلوم انه لم يرد حفظ اليمين من الحنف والمخالفة لان ذلك قد ذكر في المصراع الثاني فثبت انه
 اراد بذكر التعليل واما قوله ان اليمين موضوعه المنع فلا يجوز ان تكون سببا لما يتعلق به الكفار
 فبما طر بالو قال لا امراته ان دخلت الدار وكلت زيد اذ انت طالق فانه قصد المنع بهذه اليمين من
 الدخول ثم يري سبب فيما يتعلق بها من الطلاق ولهذا قال ابو حنيفة لو شهد شاهدان على رجل انه
 قال لا امراته ان دخلت الدار وكلت زيد اذ انت طالق ثم شهد اخران انها دخلت الدار ثم رجعا عن
 الشهادة ان الصمان يجب على شهود اليمين وهذا دليل واضح على ان اليمين هي السبب لا هنا لو تكبر سببا
 في ايقاع الطلاق لما تعلق الصمان عليهم فلما اوجب الصمان على شهود اليمين علم ان اليمين كانت سببا
 في اطلاق البضع وايقاع الطلاق فاستقص ما ذكر من الدليل داما فوكد ان الكفار موضوعه لتغطية
 المائم ورفع الجناح فلا يصح وكيف يقال انها يجب لهذا المعنى ونحن نوجبها على قاتل الخطا علما انه لا ام
 عليه ولو كان يجب على اليمين ولا ام عليه فاما النقص فلازم وذلك ان الجرح لا يجوز ان يكون سببا
 لايجاب الكفار ولما السبب في ايجابها فوات الروح والذي بين صحة هذا هو انه لو جرحه الف
 جواحه فاندملت لم يجب عليه الكفارة فثبت ان الكفار تتعلق بالقتل وان الجرح ليس بسبب لا جرح

من السبب في جوارنا اخرج الكفار فدل على ما قلناه فاجاب القاضى ابو الحسن الطالقاني عن
الفصل الاول بان قال اما قول القاضى الامام ادام الله تاييده ان اليمين لا تغير الشيء عن صفته
في الاباحة بل يبقى الشيء بعد اليمين على ما كان عليه قبل اليمين فهو كقول واليمين لا يثبت تحريمها
فيما لا يحرم ولكنها لو ثبتت معها والى تارة يكون المنع منه التحريم عينه كما نقول في الخمر والخمر لا يثبت
ببيعها التحريم اعيانها وتارة يمنع منه لعني في غيره كما يمنع من اكل مال الغير بحق ماله لان الشيء في نفسه
غير محرم فكذلك ما هنا قد اخله القاضى ابو الطيب في هذا الفصل فقال يجب ان يقال انه يام بشرى
الما كما يام بتناول مال الغير بغير اذنه فقال هكذا اتول انه يام بشرى كما يام بتناول واما قوله
تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك من الرزق الحلال عليه لان الله تعالى احب ان يحرم ما اكله من نفسه وهذا
يدل على اثبات التحريم وما ذكرناه من تأويل الآية وجهه على تعليل اليمين وتركها من خلاف الظاهر
وذلك ان الآية تقتضي حفظا ليمين موجوده واذا اهلها على ما في ذلك من ترك اليمين لان ذلك حفظ معنى
غير موجود فلا يكون ذلك حلا للفظ على غير ظاهره وحقيقته وساعة الظاهر والحقيقة اولى واما
الشعر فلا حاجة فيه لان الحفظ هناك اراد به الحفظ من الحنث والمخالفة وقوله ان الحفظ من مخالفة
والحنث قد علم من غير البيت لا يصح لانه اذا حمله على تعليل اليمين حل ايضا على ما علم من اول البيت لانه
قال قليل الايام فقد تساوى في الاحتجاج بالبيت واشتركت في الاستسناد به على ما يدعيه كل واحد
من الماديه واما الدليل الثاني الذي ذكرته فهو صحيح وقوله ان هذا يبطل بعينه اليمين في
الطلاق فلا يلزم وذلك ان السبب هناك هو اليمين لان الطلاق به لا ترى انه يصح في اليمين بلفظ
الطلاق فتقول ان دخلت الدار فانت طالق والمنازل الشرط لتأخير لا يقع في التعريف ولذا قالوا
الشرط يوجب ولا يغير فحين كان الطلاق واقعا باليمين كانت هي السبب فكان الضمان على شهودها لان
الايقاع حصل بشهادتهم واما في مسئلتنا فاليمين ليس في لفظها ما يوجب الكفارة فلا يجوز ان يكون
سببا في ايجابها واما الدليل الثالث الذي ذكرته من ان الكفارة موضوعة لتكفير اللب فصح
وما ذكرت من ان الكفارة يجب مع عدم المأثم وهو في قتل الخطأ ويجب في اليمين على النسي والمكره
وعندنا لا يام على واحد منهم فلا يصح وذلك ان في هذه المواضع ما وجبت الاضرب من التعريف وذلك
ان الخطي هو الذي يرمى بالعرض فيصيب رجلا فيقتله او يرمي مشركا ثم يتبين انه كان مسلما
فيجب عليه الكفارة لانه قد احدث عليه فظنه في هذه المواضع والعرض في الرمي فاذا اصاب مسلما
فتبين انه مسلم فخرط وترك الاستظهار في الرمي فكان ايجاب الكفارة لما حصل من جهته من التعريف
ولذا قال تعالى في كفارة قتل الخطأ نصيام شهرين متتابعين توبة من الله وهذا يدل على ان كفارة
قتل الخطأ على وجه التطهير والتوبة واما الفصل الثاني وهو البعض فلا يلزم وذلك ان الجرح هو
السبب في نوات الروح واذا وجد الجرح وسكن في النفس استند نوات الروح الى ذلك الجرح فصار
قائلا به فيكون الجرح سببا في الكفارة **تكملة القاضى ابو الطيب من الفصل الاول بان قال**
قد ثبت ان اليمين لا يجوز ان تعد صفة المخلوق عليه ودلت عليه ما ذكرت واما قوله اننا نوجب المنع
من فعل المخلوق عليه فاذا فعل فانه انما كان في ذلك في هذا الى الإجماع وذلك اني لا أعلم خلافا لانه
انه اذا حلف لا يشرى بالمار لا كل المجرى فيكون الاقدام وانه لا يام عليه في ذلك وهو القدر
منه فيه كفارة والذي ساد هذا انه لا يجوز ان يكون فيه اثم هو ان النبي صلى الله
عليه وسلم الى من سابه وكفر عن يمينه ولا يجوز ان ينسب للنبي صلى الله عليه وسلم انه فعل ما اثم
عليه واما الآية التي استدلت بها فقد ثبتنا ويلها وان الماديه ما ترك اليمين وقوله ان هذا يقتضي

حفظ

حفظ عين موجوده فلا يصح لانه قد يستعمل ذلك في ما ليس بوجوده الا ترى انه يقولون احفظ لسانك
وامراد به احفظ كلامك والكلام ليس موجودا وادله يدل على انه يريدون به احفظ كلامك قول

احفظ لسانك لا يقول فتعنى ان اليمين موكل بالمنطق

والذي يدل على محنته ما ذكرت من الشعر وهو قوله قليل الايام حافظ ليمينه وقوله في ذلك
حفظ اليمين من الحنث والمخالفة قد ثبت ان ذلك قد بينه في اخر البيت بقوله وان بدرت منه الالية
برت فلا يجوز حل اللفظ على النكر اذا امكن حمله على غير النكر وتوهم ان مثل هذا يلزم في تأويلك
فلا يصح لان قوله قليل الايام حافظ ليمينه حمله واحد والماديه معنى واحدا والثاني معناه تغيير للاول
والذي يدل عليه انه لم يعطف احدهما على الاخر وليس كذلك ما ذكرت في الدليل في المصراع الثاني
لان هناك استأنف الكلام وعطف على ما قبله بالواو فدل على ان المراد به معنى غير الاول وهو الحفظ
من الحنث والمخالفة فلا يتساوى في الاحتجاج بالبيت وما ذكرت من الدليل الثاني ان اليمين قد تمنع
الحنث قد نقصته باليمين بالطلاق المعلق على دخول الدار وهو تقضي لازم وذلك ان وقوع الطلاق
بوجوب الحنث كالكفارة من جهة الحنث فاذا كان الطلاق الواقع بالحنث يستند الى اليمين فيجب ما يتعلق
به من الضمان على شهود اليمين يجب ان يكون الكفارة الواجبة بالحنث مستند الى اليمين فتعلق به
رجوعها بها فيكون اليمين والحنث بمنزلة الحول والنصاب حيث كانا سببين في ايجاب الزكاة اذا اراد
احد لهما اخرج الزكاة قبل وجوب السبب الاخر واما انقصا لكرهته بان الطلاق يتضح به في
لفظ اليمين فالكفارة في مسئلتنا مضمونة في اليمين بالسرعة وذلك ان السرعة على الكفارة على ما علق
المخالف بالطلاق الطلاق عليه فيما علق به الطلاق بالتمسك وعنده وجب ان يتعلق به الكفارة
في السرعة في اليمين بالله عز وجل

القاضى ابو الحسن بان قال من احكامنا من قال

ان الزكاة تجب بالنصاب والحول تأجيل والحنث الوجوه بعين تحيلها كالدبوت
الوجه فقال له القاضى ابو الطيب هذا لا يصح وذلك ان الزكاة لو كانت واجبة بالنصاب وكان
الحول تأجيلا لهما لوجب اذ امكرا ربعين شاه فحيل بينهما قبل الحول وبقي المال ناقصا الى اخر
الحول ان يجزيه لان النصاب كان موجودا حال الوجوب ولما قلتم اذا حال الحول والمال باق
على نقصانه عن النصاب انه لا يجوز به رجوعه العلم فيه انه جازى الوجوب وليس عنده
نصاب دل على ان الوجوب عند حوال الحول لا مكر النصاب واما دليلك الثالث على هذا الفصل
فقد بينا بطلانه بما ذكرناه من ان الخطي والناسي وقولك ان الخطي ايضا ما وجب عليه الاضرب
من التعريف حصل من جهته فلا يصح لاني لم اذكر ما لا تعريف فيه وهو الرجل اذا رمى رسدا
الرمي ورمى وعرض له نجح فعرضت بالسهم الى رجل فقتله او رمى الى دار الحرب فاصاب مسلما فان
الرمي مباح مطلق والدار مباحة ولما يجوز ما سهم ليدل وصب الخائن عليهم ولا يلزم
التحفظ باحاطة الرمي على الاطلاق ثم اوجبت عليه الكفارة فدل على انه ليس بطريق ايجابها
الكفارة وما ذكرت من الامور المذكورة على ذلك ان النسي ليس من جهة تعريف ولا اثم ولذا لم يستكره
استكره عليه وهذا قال صلى الله عليه وسلم عما الله لا متى الخطا والسيان وما استكره هو
عليه ثم اوجب عليهم الكفارة قال وهذا كله ما ذكرت على انه اعتبار في ايجاب وجوب الكفارة
بالاثم والتعريف وبين صحة هذا الوجه لا يطع الله تعالى اوجبت الحنث والمخالفة والزمان الكفارة
ومن المحال ان تكون الكفارة واجبة للاثم وتعطية الذنب ثم نوجبها في المواضع التي نوجب
عليه ان يجتنب ولما انقص فلا يجزئ فيه اكثر مما تقدم **فاجاب القاضى ابو الحسن الطالقاني**

عن الفصل بان قال اما ادعاء الاجماع فلا يصح لان احكامنا كلها مخالفة لغيره وادعاء اجماع
دومهم واما ادعاء ابيه على ترك اليمين فهو جاز لان حفظ اليمين يقتضي وجود اليمين وقوله لم يلفظ
لسانك انما قالوه لانهم امروه بحفظ اللسان موجودا وهذا اليمين التي ناولت الية عليها غير موجبة
وما ذكره من الشعر فقد ذكرت انه مشترك الاحتجاج وما ذكره من العطف فلا يصح لانه يجوز الجمع
بالواو كما يجوز بغيرها واما الدليل الثاني فلا يلزم عليه ما ذكرت من اليمين بالطلاق
الفرق وذلك ان الاعتناء هناك باليمين ولين الفصح به في لفظ اليمين وافصح به في شهود اليمين واما
الدخول فهو شرط فيجب التخيير فاذا وجد الشرط وقع الطلاق باليمين ويكون كالوجود حكما في حال
الوقوع وهو عند الشرط ولهذا علقنا الفسخ عليه واما في مسئلتنا فان لفظ اليمين لا يوجب الكفارة
الا ترى انه لو قال الفسخ سنة والله لا فعلت كذا لم يجز عليه كذا واذ لم يكن في لفظه ما يوجب الكفارة
وجب ان يقع اجماعا على ما يتعلق المنع به وهو كذا والمخالفة واما مسألة الزكاة لا يجب دفعه لانه
يجوز ان يكون الوجوب بغير النصاب ثم يسقط هذا الوجوب بتقصان النصاب في اخر الحول وكل
هذا لا يمنع على اصولنا الا ترى ان من صلى الظهري في بيت حيت صلته فاداسعى الى الجمعة ارتفع
ورد عليه بعد الحكم بصحتها النقصا كذا في مسألة الزكاة لا تمنع ان تكون مثله واما الدليل
الثالث فهو صحيح وما ذكره من تسديد الرمي والرامي الى دار الحرب فلا يلزم وذلك ان الثاني
اعزاه للامان فرض الكلام في هذا الموضع فرضت الكلام في الغالب منها العام والغالب ان القتل
الذي يوجب الكفارة لا يكون الا بضرب من التعريض فان اتفق في الناس من يسد الرمي ويحفظ
ثم يقتل من يجب الكفارة يقتله فان ذلك نادر والنادر من الجملة يلحق بالجملة باعتبار الغالب واما
الثاني ففي حقه ضرب من التعريض وهو ترك الحفظ لانه كان من سبيله ان يحفظ فلا يسمى فيجب
لم يفعل ذلك حتى يسي قتل او جناية عليه الكفارة تطهير له على انه قد قتل انه كان في شرع من
قبلنا حكم الثاني والعامد والنايم سوا فرضه الله هذه الامه بركة محمد صلى الله عليه وسلم
ورفع الما عن الثاني ووجب الكفارة عليه نزل عن الام فلا يجوز ان يكون الكفارة موضع
لرفع الما واما قوله انه حلف ان لا يطعم الله فانما امره بالحلف فلا يجوز ان يامر به بوجوب عليه
الكفارة على وجه تكثير الذنب فلا يصح لاني قد قدمت في صدر المسئلة من الكلام ما فيه جواب
عن هذا واذ كان الكفارة يجب لتكثير الما غير انه قد يكون من الامان ما نقصها اول من الوفا
بها واذ كان يحلف على ما يجوز من الكفر وقتل الوالدين وغير ذلك من المعاصي فيكون الافضل
اختيار الامرين وهذا الحلف والمخالفة لا يبرح من هذه الام الى ما يكفره ولا يرجع في الاخر الى ما
يكفره فيجعل اجتناب الحنث اولى لما في الاخر من الام الفلظ والعدا اب الشديده وعلى هذه اقوله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فزاد فيها حنثا لم يفسخها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه
مناظرة القري بين ابي الحسن القدوري من الحقيقة والتأني الى الطبيب الطبري
رحمهما الله اسند الشيخ ابو الحسن القدوري الحمصي في المسئلة انه يلحقها بالطلاق بانها معتدة
من طلاق فجاز ان يلحقها ما يتي من عدد الطلاق كالرجعية فكلها التأني الى الطبيب واورد
عليه فصلين احدهما انه قال لا تأني ليقول كذا معتدة من طلاق لان الرجعية ليست بمعتدة
ويلحقها الطلاق فاذا كانت المعتدة والرجعية التي ليست بمعتدة في لحاق الطلاق سوا ذلك
ثبت ان معتدة كذا المعتدة لا تبرى ولا يتعلق الحكم به ويكون تعليق الحكم على كونها معتدة كعتيذته
على كونها مطلقا هو انها وسواها معا ولما يصح تعليق طلاقها على العدة لان حال العدة وما قبلها

سوا من رجم ان الحكم يتعلق بذلك كذا كان محتاجا الى دليل يدل على تعليق الحكم واما الفصل الثاني
فان في الاصل انما وجه والذي يدل عليه انه يستلزم وطبعا من غير عقد جديد فجاز ان يلحقها
بما يفي من عدد الطلاق وفي مسئلتنا هذه ليست وجه يدل انه لا يستلزم وطبعا من غير
عقد جديد فهي كالمطلقة قبل الدخول تكلم الشيخ ابو الحسن على الفصل الاول بوجهين احدهما
انه قال لا يخلو الثاني لانه تعالى في هذا الفصل من احد امين اما ان يكون مطالبا بتصحیح
العله والدلالة على صحتها فانا التزم ذلك وادل صحته ولكنه يحتاج ان يحسم المطالبة بتصحیح العله
والدلالة على صحتها فخرج الغرض عليها بعدم السأرا ويعترض عليها بالافساد من جهة عدم التأثير
فان كان الالتزام على هذه الوجه لم يلزم لان اكثر ما في ذلك ان هذه العلة لم تعم جميع المواضع التي
ثبت فيها الطلاق وان الحكم يجوز ان يثبت موضع مع عدم هذه العلة وهذا لا يجوز ان يكون قاضيا
للعلة مستندا باليمين صحة هذه ان علة الربا التي يضرب بها الامثال في الاصول والفروع لا يعم جميع
المواضع لانا جعل العلة في الامتحان الاربعه الكمل مع الجنس ثم ثبتت الربا في الامتحان مع عدم هذه
العلة ولما قبل احد من ذهب الى ان علة الربا معنى واحد ان علكم لا تعم جميع المعلومات ولا يتناول
جميع الاعيان التي تتعلق بها عزيم التفصيل فيجب ان يكون ذكر مرجع الفسادها فاذا جاز لنا بالاشاق
منا ومنكم ان نعالل الامتحان الستة بعلمين نوجد الحكم وجود كل واحد منها مع عدمها ولا يلتفت
الى قول من قال لها ان هذه العلة لا تعم جميع المواضع فوجب ان يكون فايده وجب ان يكون في مسئلتنا
مثله وما اجاب به القاضي الجليل عن قول هذه القائل فنوالذي يجب به عن السؤال الذي ذكر
وايضافا في ادل على صحة العلة والذي يدل على صحتها اننا اجعنا على ان الاصول كلها معللة بعلة
وقد اتفقنا على ان هذه الاصل الذي هو الرجعية معلل ايضا غير اننا اختلفنا في عينها فقلنا انتم
ان العلة فيها بقا الرجعية وقلنا العلة وجود العدة من طلاق ومعلوم اننا اذا علمناه بما ذكرتم
من الرجعية لم يتعد واذ علمناه بما ذكرتم من العلة تعدت الى المختلعة فيجب ان تكون العلة
اي المتعدية دون الاخرى واما معارضتنا في الاصل فهي علة مدعاها واحتجاج ان يدعى على صحتها
كما لا يقتضي بالدلالة على صحة علقا واما سبب الفروع فلا سلم انما وجه فان الطلاق وقع
لحل العقد وما وضعه المحلل اذ ارجع ارتفع العقد كما اذا قلنا في نسخ سائر العقود نكاح القايض
ابو الطيب على الفصل الاول بان قال قصدي ما ورتك من المطالبة بتصحیح ما الوصف المطالبة به
في الدلالة عليه من جهة الشرع وان الحكم تابع له غير اني كسفت عن طريق الشرع له وقت اذا
الحكم ثبت مع وجود هذه العلة ثبت مع عدمها لم يكن ذلك علة في الظاهر الا ان يدل الدليل
على ان هذه الوصف مؤثر في ابيات هذا الحكم في الشرع فيفيد جواز ان يتعلق الحكم عليه ومن لم
يدل الدليل على ذلك وكان الحكم ثابتا مع وجوده ومع عدمه وليس معه ما يدل على صحته اعتبارا
دل على انه ليس بعلة واما ما ذكره الشيخ الجليل من علة اربا وقوله انها احد العلل فليس كذلك
بل هي وغيرها من معاني الاصول سوا ذلك معنى لهذه الكلام هو حجة عليه ذلك ان الناس لما
اختلفوا في تلك العلل وادعت كل طائفة معنى طلبوا ما يدل على صحة ما يدعيه ولم يقصروا
فيها على مجرد الدعوى فكان يجب ان يعمل في علة الرجعية مثل ذلك لان هذا تحليل اصل مجمع
عليه فكما وجب الدلالة على صحة علة الربا لم يقتصر فيها على مجرد الدعوى فكان يجب
ان يدل ايضا على صحة علة الرجعية واما جريان الرابع الايمان مع علة نامة فعلة اخرى
ثبت الدليل وهي علة الايمان واما في مسئلتنا فلم يثبت كون العلة عدم في نوع الطلاق فلم يصح

تعلق الحكم عليها واما الفصل الثاني فلا يصح وذلك انك ادعيت ان الاصول كلها معللة وهي دعوى
يحتاج ان يدل عليها وانا اسلمه لان الاصل للعقل عندي ملل عليه الدليل واما كلام الشيخ الجليل
ايده الله على الفصل الثاني باني طالبتني بتحقق العدة وان ادل على محتملها والدليل على ذلك انه اذا
طلق امرأة اجنبية لم يتعلق بذلك حكم فان عقد عليها ارجعت ورجعة له فطلقتها وتبع عليه الطلاق
فلو طلقها قبل الدخول طلقة ثم طلقها لم يلحقها بها خرجت عن الزوجية فلو انما عدا قتر وجها
ثم طلقها لم يلحقها طلقة فدل على العلة بما ذكرت وليس في دعوى عليك مثل هذا الدليل واما انكاره
لمعنى الفرع فلا يصح لوجهين احدهما ان عنده ان الطلاق لا يفيد اكثر من نقصان العدة في
ولا يزيل الملك فكذا لا يتعلق به تحريم الرطب من المحال ان يكون العقد منقضا وعمل لوطيها والثاني
ان ابطال هذا عليه بانه لو قال قد ارتفع العقد لوجب ان لا يستبيح وطئها الا بعد جديده
بشرائطه من الشهادة والمرض وغير ذلك لان الحرة لا تستباح الا بشكاح ولما اجعنا على انه
يستبيح وطئها من غير عقد لا حد دل على ان العقد باق وان الزوجية ثابتة تكلم الشيخ ابو
الحسن على الفصل الاول بان قال اما قوله اني مطالب بالادلة على صحة العلة فلا يصح والجمع بين
المطالب بصحة العلة وعدم النسي قتنا قض وذلك ان العلة انما تكون مقطوعة بكونها مؤثرة
فلا يجوز المطالبة فيها بالادلة على محتملها لان ما يدل على محتملها يدل على كونها مؤثرة ولا يجوز
ان يرد الشرع بتعلق حكمه على ما لا تأثير له في المعاني ورد الشرع بتعلق الحكم على المعاني المؤثرة
في الحكم واذا كانت الصورة على هذا يجوز ان يقال لا تأثير له ولكن دل على صحة ان كان العلة
مستوفا في كونها مؤثرة في الحكم لم يجز القطع على انها غير مؤثرة وقد قطع القاضي ايده الله بان
هذه العلة غير مؤثرة ببيان هذه الجملة انه لا يجوز ان يعتد بغيرها من جهة عدم التأثير وعلم
بفسادها بسببها ثم يطالبني مع هذا بصحتها لان ذلك طلب محال جدا واما ما ذكرت من علة
الربا فهو استصحاب صحيح وما ذكرت من ذلك حجة على كل ما ادعى علة في الرداد على محتملها
فيجب ان يكون هاهنا مسله فلا يلزم لاني امتنع من الدلالة على صحة العلة بل اقول ان كل
علة ادعاها الميسول في مسله من مسائل الخلاف فطوب بالادلة على محتملها الزمها فانه
الدليل عليها وانما امتنع ان يحتل الطريق المسول لها وجود الحكم مع عدمها وانما امتنع جميع
المواضع التي ثبت فيها ذلك الحكم وهو ابتاؤه انه جعل المنفذ لهذه العلة وجود نفوذ الطلاق
مع عدم العلة وذلك غير جائز كما قلنا في علة الربا في الاميان الاربعه انها تفقد ويبقى الحكم
واما اذا طالبتني بتحقق العلة وانقضت على ذلك فاني ادل عليها كما ادل على صحة العلة في
مسئلة الربا واما الفصل الثاني وهو الدلالة على صحة العلة فان القاضي ايده الله تعالى يعلق
من كلامي بطرفه ولم يتعرض بذلك اني قلت ان الاصول كلها معللة وان هذا الاصل معلل بالايجاع
بين وبينه واما الاختلاف في غير العلة فيجب ان يكون باذنه هو العلة لا انها تتعدى فترك
الكلام على هذا اكله واخذ يتكلم في ان من الاصول ما لا يعمل دانه لا خلاف فيه وهذا لا يصح
لانه لا خلاف ان الاصول كلها معللة وان كان في هذا خلاف فانا ادل عليه والدليل عليه
هو ان الظاهر الوارد في جواز القياس مطلقه وذلك قوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار
وكتفه صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فيه اجر فان اجتهد فخطا فله اجر
وعلى اني قد خرجت في عدمه بان قلت ان الاصل الذي تارة علة عليه معلل بالايجاع فلا يصح
مخالفة من خالفنا في سائر الاصول واما المعارضة فانه لا يجوز ان يكون المعنى في الاصل

ما ذكرت من ملك النكاح وجود الزوجية يدل على ذلك ان هذا المعنى موجود في الصبي والمجنون
ولا ينفذ طلاقهما ثبت ان ذلك ليس بعلة ولما العلة ملك ايقاع الطلاق مع وجوده على موقعه وهذا
المعنى موجود في محتملها فيجب ان يلحقها واما معنى الفرع فلا اسلمه واما ما ذكرت من ابا حقه لوطي
فلا يصح فانه يطأها وهي من رجعة لانه يجوز له من اجتهاد النفل فاذا ابتدأ المباشرة حصلت الرجعة
فصادفنا لوطي ويحد وجهه واما ان يبيح وطئها وهي خارج عن الزوجية فلا واما قوله لو كان قد
ارتفع العقد لوجب ان لا يستبيحها من غير عقد كما قال اصحابنا فيمن باع عصيرا وصار في يده البايع
جما لم يخلل ان البيع يعود بعد ما ارتفع وعلى اصلكم اذ اراهو عصيرا فصار حرا ارتفع الرهن فاذا
تخلل عاد الرهن ولان ذلك هاهنا مسله تكلم القاضي ابو الطيب على الفصل الاول بان قال في الجمع
بين المطالبة بالدليل على صحة العلة وبين عدم التأثير منقضة وذلك اني اذا رايت الحكم ثبت مع
وجود هذه العلة ومع عدمها على وجه واحد كان الظاهر ان هذا ليس بعلة الحكم الا ان يظهر دليل
على انه علة فيصير اليه وهذا كما يقول في القياس انه دليل على انه علة فيصير اليه وهذا كما
نقول في القياس انه دليل على الاحكام الا انه يعارضه ملاءه اقوى منه من نص قران او خبر متواتر
فيجب المصير اليه واما علة الربا فقد عاد الكلام الى هذا الفصل الذي ذكرت وقد تكلمت عليه
بما يعني من اعادته واما الفصل الثاني فقد تكلمت على ما سمعت من كلام الشيخ الجليل ايده الله
وهو انه قال الاصول كلها معللة فلا يصح لان الظواهر التي وردت في حوار القياس كلها حجة عليك
لانها وردت بالامر لا جها فادل عليه الدليل انه علة فيجب الحكم بها وذلك لا يقتضي ان كل اصل
معلل واما قوله ان هذا الاصل صحيح على تحليله وقد امتنعنا على ان العلة فيه احد المعنيين اما
المعنى الذي ذكرته واما المعنى الذي ذكرته واحد هاتين العدي والآخر لا يتعدى فيجب ان يكون
العلة منهما ما يتعدى فلا يصح لان الباقي معك على ان العلة احد المعنيين لا يكفي في الدلالة على
صحة العلة وان الحكم متعلق بهذا المعنى لان اجاعا ليس بحجة لانه يجوز الخطا علينا وان عدم
الحجة بما يقوم عليه اتفاق الامة التي احبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعصمتها واما قوله ان علي
متعدي فلا يصح لان التعدي انما يترك لتجريح احد العلتين على الاخرى وفي ذلك نظر عندي
ايضا واما ان يستدل بالتعدي على صحة العلة فلا وله من ان يجرح عن دلائلهم على تركه في علة الربا
بان علمنا تعدى الى ما لا يتعدى عليه ولا ذكر احد في تفصيل علة الربا ذلك فلا يجوز الاستدلال
به واما فصل المعارضة فان العلة في الاصل ما ذكرت واما الصبي والمجنون فلا يلزم انما يتعلل
واقع لكونهما محلا لوقوع الطلاق ويجوز ان يلحقها الطلاق وليس التعليل الموجب فليزم عليه
المجنون والصبي وهذان كما يقول ان القتل علة ايجاب القصاص ثم نحن نعلم ان الصبي لا يستوفيه
القصاص حتى يبلغ وامتناع استيفائه من الصبي والمجنون لا يدل على ان القتل ليس بعلة لايجاب
القصاص كنه هاهنا يجوز ان تكون العلة في الرجعة كنهان رجعة فان كان لا يلحقها الطلاق
من جهة الصبي لان هذا ان لم يمتد على اعتبار الزوجية لم يمتد على اعتبار الاعداد لان جعل العلة
في وقوع الطلاق وكونها معتدة وهذا المعنى موجود في حق الصبي والمجنون فلا ينفذ طلاقهما
ثم لا يدل ذلك على ان ذلك ليس بعلة وكل جواب له عن الصبي والمجنون في اعتبار العلة فهو جوابنا
في اعتبار الزوجية واما علة المنع فتصحيحة ايضا وانكار ذلك لكنها لا يصح لما ثبت ان من
اصلك ان الطلاق لا ينفذ اكثر من نقصان العدد والذي يدل عليه جواز وطئ الزوجية وما
نعمت من الرجعة فصحة منه بالمباشرة لانه يتعدى مباشرة وهي اجنبية فكان يجب ان يكون ذلك

محرما ويكون تحريمه تحريم الزنا كما قال صلى الله عليه وسلم العينا يزنيان واليدان يزنيان ويقر
ذلك العرج ولما قلتم انه يجوز ان يقدم على مباشرتها دل على انها باقية على الزوجية واما ما ذكرت
من مسألة العصير فلا يلزم لان العقود كلها لا تكون معقودا لا بعدد جديد بين صحبة هذا البيع
والاجارات والصلى والشركة والمضاربات وسائر العقود اذا كانت عامة العقود على ما ذكرناه
من انها اذا ارتفعت لم تعد باقية فاما ما لم يجز ابطال هذه المسئلة ساذة عن اصول وهذه
قلت لا يبيعه الله الجرجاني وقرئت بين ان الله التجاسية والوضو بان ان الله التجاسية طرية
الترك والترك موضوعه على انها لا تقتصر الى النية كترك الزنا والسرقة وشرب الخمر وغير ذلك
فالزمن على ذلك الصوم فقلت له غالب التروك وغامتها موضوعه على ما ذكرت فاذا شهد منها
واحد لم ينقص به غالب الاصول ويجب رد المختلف فيه الى ما شهد له عامة الاصول وغالبها
لا ينافي في الظن وعلى ان من اصحابنا من قال ان العقد لا ينفسخ في الرهن بل هو موقوف
ومراعى فعلى هذا الاسلمه لان اصله الى حقيقة ان العقد لا يزول والمذكرة لا يرفع تكلم الشيخ
ابوالحسن على الفصل الاول بان قال قد ثبت ان الحج بين المطالبة بتصحیح العلم وعدم التاثير
غير جازي واما ما ذكرت من ان هذا دليل على ما يظهر ما هو اقرب منه كما تقول في القياس وخبر
الواحد فلا يصح وذلك لاننا لا نقول ان كل قياس دليل وحجة فاذا حصل القياس في بعض المواضع
فعارضه اجماع فقل ان ذلك قياس صحيح بل نقول هو قياس باطل وذكر ذلك نقول ان ذلك الخبر
حجة دليل واما القاضي ايد الله فقد قطع في هذا الموضوع بان هذا التاثير له فلا يصح مطالبة
بالدليل على صحة العلم واما الفصل الاخر وهو الدلالة على ان الاصول معللة فقد اعاد فيه وما
ذكره اوله من ورود الظواهر ولم يرد عليه شي يحكي واما قوله ان اجماع رايه ليس حجة فاني
لم اذكر حجة واما ذكرت اننا قد قطع المنازعة واما فصل التعدى فصحيح وذكر اني ذكرت في الاصل
علمه متعديه ولا خلاف ان التعدى يكون علمه وعارضها به الله بعله غير متعديه وعندي ان الواقعة
ليس بعله وعنده ان المتعديه اول من الواقعة ولا يجوز ان يعارضني بها وذكره بوجوب بناء على حكمها
واما المعارضه فان قولك ان التعليل الجواز كما قلنا في القصاص فلا يصح لانه اذا كان علمه من ايقاع
الطلاق سلكا لكاح وقد علمنا ان سلكا العتي ثابت وجب ايقاع طلاقه واذا لم يصح دل على ذلك
ليس بعله واما القصاص فلا يلزم لان هناك لما ثبت له القصاص وكان القتل هو العلة في رجوبه
جاز ان يستوفى له لان يستوفى له القصاص واما قوله ان سئل هذا يلزم على
عليه فليس كذلك لاني قلت معتدة من طلاق فلا يتصور ان يطلق العتي فتكون امراته معتدة
منه فالزمه القاضي المحض ان اطلق امراته وهو

عن القاضي الى الطبيب والفرايد

يفرض كفاهه قال من الرفعة لم اره لغيره **نقل** النوري رحمه الله في المنورات ان القاضي
ابا الطبيب قال في شرع الفروع ان من صلى فريضه ثم ادر كها في جماعة فضلا هاهم ذكر كراهه ليني
سجد من الصلاة الاولى لزمه ان يعيد هاهم لان الاولى بترك السجود قد بطلت ولم يحسب له
بما عدها لان الترتيب مستحق في افعال الصلاة وان ذلك لا يخرج على الخلاف فان الاول الفرض
او الثانيه قلت وهذا هو الفقه الذي ينبغي عزائي لم اجد كلام القاضي ابي الطبيب في شرح الفروع
صريحاني انه لا يخرج على الخلاف بل قال واما الثانية فلا يجنب لها لانه فعلا بنية التطوع قال
فان قال قائل اليس قال الساجي يجنب الله ما يشاء من الاجواب ان ابا اسحق المروزي قال قال الثاني

في القديم لا يقال ان الله يجنب ما يشاء من الاجواب ان الله يجنب ما يشاء من الاجواب ان الله يجنب ما يشاء من الاجواب
وقال الاول فرضه والثانية سنه واطال فيما يدل على ان الثانية سنه لا فرض وهذا الكلام يدل
على ان من ينجح كون الثانية سنه ينجح لزوم الاعادة وفي السؤال الاول من فتاوى الغزالي المشهوره
ما يقتضي الفراع من انه لو صلى في بيته ثم اتي الجماعة فاعادها بان ان الصلاة الاولى كانت فاسدة
ان الصلاة المعادة تجزئه وسكت عليه الغزالي قال القاضي ابو الطيب في تعليقه في كتاب الشهادات
فروع السائل هل تقبل شهادته او لا ينتظر ان كان يسأل الناس من غير حاجة لم تقبل شهادته لانه يكذب
في قوله انه محتاج لانه لو لم يقبل ذلك لم يدفع اليه شي واما اذا كان ممن لم يسأل ولكن **الناس يقولون**
الى الصدقات فانه ينتظر ان كانوا يجلبون اليه من الصدقات النفل والمقطوع لم ترد شهادته
لان ذلك يجري مجرى الهبات والهباء يمتنع من قبول الشهادة وان كانت الصدقات من الفرائض
فلا تخلو من احد امرين اما ان يكون غنيا او فقيرا فان كان فقيرا حل له ذلك وقبيل شهادته وان
كان غنيا لم يحل من احد امرين اما ان يكون جاهلا او عالما فان كان جاهلا لا يعلم انه لا يجوز من اخذ
الصدقة المعز ومنه مع الغنا لم ترد شهادته لان ذلك خطأ والخطأ لا يوجب رد الشهادة وان كان
عالما فانه لا تقبل شهادته لانه اكل ما لا حراما وهو مستحق عنه وله مستحقون غيره انتهى بيضه
ولغظه وهي مسائل متعارفة **شهادة القانع** قد مرنا الكلام عليها في ترجمة الخطابي وهو السائل
الا ان الكلام على شهادته هل البت الدين سماه مطلقا **شهادة السائل** مطلقا **وشهادة**
الطبيعي ومن **يجتطف النور في الافراج** والفرق بين هذه الصور وشهادة القانع ان
المحقق في رد شهادته القانع عند من سها النهم وحل السع والمأخذ في هذه المسائل وله المروء
او اكل ما لا يستحق وقد جمع صاحب البحر المحاسن الرويا في هذه المسائل واقضى برأيه انها مقصود
فقال **فروع قال** في الام ومن ثبت عليه ان يعلى الدعوى بعينه عام غير ضروري ولا يستحق وقد
جمع صاحب البحر المحاسن الرويا في هذه المسائل واقضى برأيه انها مقصودات فقال **فروع قال** في
الام ومن ثبت عليه ان يعلى الدعوى بعينه عام غير ضروري ولا يستحق من صاحب الطعام وسابع
ذلك منه ردت شهادته لانه ياكل محرما اذا كانت الدعوى دعوة رجل بعينه فانه كان طعام سلطان
او رجل ينسب الى السلطان فدعا الناس اليه فاكل طعامه مباح ولا بأس به **قال** اصحابنا
اعتبر بكر ذلك لانه قد يكون له شبهه حيث لم ينفقه صاحب الطعام واذا كفر صار دناءه وسفها
فروع قال ولو ذهب قال الرجل لجماعة دلت له المسئلة وكن ذلك اذا كان في مصلحة واذا اخذها
لم ارد شهادته لانه ياخذ الصدقة بعينه حق ويكذب ابا ويقول ابي محتاج وليس محتاج فان
اعطى الصدقة من غير سوال ينتظر ان كانت صدقة تطوع فلا بأس ولا ترد شهادته وان كانت
صدقة واجبة فان لم يكن علم تحريرا فلا ترد وان علم تحريرا ردت شهادته **فروع** وانما نش
على الناس في الفروع واخذ من حضر لم يكن في هذا ما يخرج عن الشهادة لان كثير من هذا ما
حلل لان ما لكه انما طرحه من ياخذ فاما انما فكرهه من اخذ من قبل ان ياخذ من ياخذ
بعينه من حضرته اما بفصل قوة واما بفصل فله خيار المالك لم يقصد قصد ولما قصد الجماعة
فأكبره انتهى لفظ البحر والراعي رحمه الله اقتصر على مسئلة السائل فذكر ان شهادة الطواف على الابواب
وسائر سوال تقبل شهادته لان يكذب الكذب في دعوى الحاجة فهو غير محتاج او ياخذ ما لا يحل
له اخذ فانه قد سبق **قال** مقتضى الوجه ان اذهب الى رد شهادته اهل الحرف رد شهادته لانه لا يثبت

على حسنة قال القاضي ابو الطيب رحمه الله سمعت القاضي ابا الفرج المعافين زكريا رحمه الله يقول كنت احضر مجلس ابي الحسن بن ابي عمير يوم الدفون حضرت يوما انا وجامعة بالباب منتظر ليخرج فدخلوا على المجلس القرب منا واذ ابغواب سقط على حمله في الدار صاح ثم طار فقال الاعرابي ان هذا الغراب يقول ان صاحب الدار يموت بعد سبعة ايام قال ذهبي عليه رزبه فقام وانصرف ثم دخلنا الى ابي الحسن فاذا به متغير اللون فقال احدكم يا من سئل بالي اني رايت الباهية في المنام شخصاً وهو يقول

• من ازال ال محمد بن زيد • على اهليكم وانتم السلام •

وقد ضاق صدري لذكره فعدونا له وانصرفنا فلما كان يوم السابع توفي رحمه الله •

طاهر بن عبد الله الايلي بكسر الهمزة وسكون اليا المنقوطة بفتحين من تحتها وفي اخرها القاف لا يلاق هي بلد الشاش المنصل بالترك وهذا هو الشيخ الامام ابو البريج كان اماما في الفقه متصله بآبائه فقه على ابي حنيفة والي طاهر الزياي وقرا الاصول على الاستاذ ابي اسحق وروى الحديث عن اسناد من والي نجيم عن المذكور الحسن بن ابي عمير رحمه الله عليه اهل الشام وتوفي عن ست وتسعين سنة في سنة خمس وستين واربعمائة •

طاهر بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله البغدادي نزيل ينسابور قال ابو حامد كان اظرف من رايته من العراقيين وافتاهم واحسنهم كتابه واكثرهم فائدة سمعت ابا عبد الله بن ابي دهل يقول ما رايت من البغداديين اكثر فائدة من ابي عبد الله سمع ابا حامد المحضري وابا بكر احمد بن القاسم الغرايضي واقرأهما توفي ببغيسابور يوم الخميس الثامن من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وروى عنه الحكم وهذا كلامه قال بن الصلاح وهو فيما احب ابو الاستاذ ابي منصور البغدادي عبد القادر بن طاهر **قلت** ما اردناه من نسب هذا هو ما اردناه الحكم وقد استقر بن الصلاح اسم ابي هذا فقال طاهر بن عبد الله وذكره بعد القاضي فكتب شيخنا المزي بن بعدم ما ما كذا بته اما بعد القاضي فصول لان القاضي طاهر بن عبد الله وهذا طاهر بن محمد والغين مقدمة على الميم والمزني توهمة كما اردنا بن الصلاح طاهر بن عبد الله فكذلك سديم وهو صحيح لو كان الامر كما توهم لان جده ابراهيم جليل وجد القاضي طاهر لان قبل الطاهر والدي اراه ان بن الصلاح لم يقصد هذا بل اراد ان يكتب طاهر بن محمد واستقر اسم محمد نسباً ما يدل عليه ذكره امام بعد القاضي والله اعلم •

طاهر بن مظهر بن عبد الله بن كسيه ابو الحسن الحلبي الشامي سمع عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبد الله الوراق وروى عنه النعمان وعبد العزيز الكنايني ومحمد بن احمد بن ابي الصقر البشاري مات سنة تسع وعشرين واربعمائة •

العباس بن محمد بن علي بن ابي طاهر ابو محمد العباسي يعرف بابن الرجا مولده في سنة ثلاثين واربعمائة ومات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين واربعمائة •

عبد الله بن احمد بن عبد الله الامام الزاهد الجليل الحارثي اية الدنيا **الفتا والمصنف** **التووي** شيخ الحارثيين هذا اكثر ذكر في كتب الفقه ولا ينكرها الا مطلقاً وذكر اذا اطلق عند الشافعي وربما اطلق طريقتا العراق لقوله فكسهم ليد والشافعي اكثر ايماء عند الفقه من الامور والتفسير وغيره ما كان القفال المروزي هذا من اعظم محاسن خراسان اماما كبيرا وعرا عبقراً غزواً صالحاً على الدقة في الفقه نقيب القريجة ناقب الفهم عظيم الحجل كبير الشان دقيق النظر فادسا لا يسبق غناه ولا يلقح غناؤه بطلا لا يصطلي به بنار اسد ما بين يديه لواقف الا الغرار

تفقه على الشيخ ابي زيد المروزي وسبح منه ومن الجليل بن احمد القاضي وجامعة وحدثنا واهل ذكره الامام ابو بكر محمد بن الامام ابو المظفر السمعاني في اماله **قلت** كان وحيد زمانه فقهياً وحفظاً وورعاً وهداه في فقه الشافعي وعنده من الآثار ما ليس اخبره من اهل عصره قال وطريقته المهدية في مذهب الشافعي التي حلها عنه معها اصحابه من اهل البلاد من طريقته واوضحها بعبادتها اكثرها تحقنا رجل اليه من البلاد لتفقه عليه فظهرت بركته على متعلميه حتى عرج به جاريه كثيره فصاروا ايمه في البلاد نشروا علمه ودرسوا قوله هذا كلامه والقفال رضي الله عنه ان يدهما وصف وابغى مما ذكر وقد صار معتد بالمد ذهب على طريقة العراق وحامل لواءها ابو حامد الاسفرايني وطريقته خراسان والقائم باعبادتها القفال المروزي ما رجعنا الله شيخنا الشافعيين اليهم المرجع وعليهم المحول وكان القفال رحمه الله قد ابتدا التعلم على كبار السن بعد ما اتمى سنته في صناعة القفال وكان ما ههنا فيها روى عن الشيخ ابي محمد الجوهري انه قال كان القفال صنع قفلاً بجميع الازمنة ووزن اربع حبات حديد قال الشيخ ابو محمد اخرج القفال يد فاذ على ظهر كفه انا را الحجل فقال هذا من اثار عيالي في ابتدا أسبالي قال السمعاني ابو بكر وسمعت جامعة من مشايخنا يد كرون انه ابتدا العلم وهو ابن ثلاثين سنة فبارك الله تعالى له حتى ارضى على اهل عصره وصار فقه اهل زمانه قال الشيخ ابو محمد وسمعت القفال يقول ابتدا العلم والافرق بين اختصرت واختصرت قال بن الصلاح اظن انه اراد بهذا الكلمة الاولى من مختصر للزني وهي قوله اختصرت هذا من علم الشافعي واراد انه لم يكن يدري من اللسان العربي ما يفرق به بين ضم تا الضمير وفحها وقال نا صالحي لم يكن في زمان ابي بكر القفال فقه منه ولا يكون بعده مثله وكنا نقول انه ملك في صورة انسان وكان القفال رحمه الله مصاباً في احدي عينيه قال ابو بكر السمعاني سمعت الامام والدي رحمه الله يقول سئل القفال في مجلس وعظه هل يقضي الله على عبد سوء القضا فقال نعم فقد اودى كني سوء القضا وعور احدى عينيه وقال القاضي الحسين كنت عند القفال فانا زجل قروي وشكى اليه ان حارة احد بعض اصحاب السلطان فقال له القفال اذهب واغسل وادخل المسجد وصل ركعتين واسأل الله ان يرد عليك حارك فاعاد عليه القروي كلامه فاعاد القفال فذهب القروي ففعل ما امر به وكان القفال قد جث من برد حارة فلما فرغ من صلاته رداً حار فطاراه على باب المسجد خرج وقال الحمد لله الذي رد علي حاري فلما ارضف سئل القفال عن ذلك فقال اردت ان احفظ عليه دينه كي محمد الله تعالى وقال فلما جرى احتساب بعض القضا المتخلفين الى القفال على بعض اتباع الامير حمزة وخرج الامير الامير الى السلطان محمود وذكر ان القضا اساءوا الابه في مواجهة الديوان بما فعلوا فكتب محمود هل باخذ القفال من ديواننا فاقبل لا فقال قبل يلبس من امور البروقاف شئ فقبل لا قال فاون الاحتساب له ما يبعدهم وقال القاضي الحسين كان القفال في كثير من الاوقات في الدرس يبع عليه البكا ثم يرفع راسه ويقول ما غفلنا عما يراد بنا رضي الله عنه ففقه القفال وكان محروجه على يد الشيخ ابي زيد وسبح الحديث بورد وجا وادى كند ودهاه وحدث في اخر عمره واملأ مات سنة سبع عشرة واربعمائة وهو ابن تسعين ودفن بعد ان وقبره بها بزار رحمه الله ورضوانه عليه **ومن الرواية عن القفال** اخبرنا الحافظ ابو العباس بن المظفر سماعاً عليه انا احمد بن هبة الله بن عاكرا انا ابو روح انا ابو طاهر بن طاهر القاضي ابو سعيد عبد الكريم بن احمد الوزان انا ملاقدم علينا من الرى سنة ثمان وخمسين واربعمائة انا الامام ابو بكر عبد الله بن احمد القفال المروزي بها انا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد الغفاري انا ابو محمد عبدان ابن محمد بن عيسى بن ابي الويد

هشام بن عمار الدمشقي ما صدقه بن خالد عن هشام بن عمار اخبرني جابر بن ابي نصر قال سمعتوا قوله
بن الاسقع يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى قال انا عندكم عبيد
فليظن بي ما شاكم كتب الي شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي ان ابا الفتح محمد بن عبد الرحمن بن ابي عمر وانا الحسن
بن البخاري ابناه عن فضل الله السوفاني عن الحسين بن مسعود البغوي **ق** وانا في المشارييه في غير
واحد من مستحسنا انا ابو العباس احمد بن محمد بن سعد وابراهيم بن ابي الحسن بن عمرو والعراوي عنهما سماعا
بقراءة المزي قال ابو محمد محمد بن الحسين بن احمد القزويني سماعا عليه انا ابو منصور محمد بن ابي جعفر
بن محمد حمده العطار بن ابي يحيى السني الحسين بن مسعود البغوي انا محمد بن ابي رافع الاماطي سا ابو بكر
عبد الله بن احمد الغفالي انا ابو نعيم هو محمد بن عبد الرحمن انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن هشام
بن عمار بن الوليد هو بن مسلم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول حدثني بشر بن عبيد الله
الحضري انه سمع ابا ادريس الخولاني يقول سمعت النوايس بن سمان الكلبي يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع رب العالمين اذا انسان يقيه
اقامه واذا انسان ين يقيه ازا عنه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مغلب القلوب
بنت قلبي على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع قوما ويضع اخرين الى يوم القيمة **وهذه حديث**
وفي ايد وسال عن الشيخ الغفالي قال الامام في النهاية في كتاب الدعاء قل يا رب ان يكون
لما ذكر ان العبي وان لم يوجب عليه جد اولا تعزير للقدوف يتعلق بطلبته ولكن يعزله القام بلاء
المراهق فليعلم ان كف عنه وان كان واليا لا يلبس اكل الروادع والقتل الذي قضى الشرع بكاله
اس وادع قال يعني الغفالي ولين الامر للطفل بقضا ما فاته من الصلوات ما دام طفلا فان ابلغ
كفتنا الطلب عنه انتهى والمسلمان غريبتان المستشهد عليهما والمستشهد بهما ذكر الشيخ ابو محمد
انه لا خلاف بين اصحابنا انه اذا وقف الامام على الارض في الدار والمأمور على سطح الدار ان صلاة
ولا تصح الصلاة على السطح الصلاة الامام على الارض في الدار والمأمور على سطح الدار ان صلاة
عن جابر بن ابي نصر يوم العيد لا يصلي اهل من يبقوه فخصوبه وكل مسجد يبنى في خصوصية ليس
بمسجد **ق** ولعل مصلي اهل من يروا تحذ مسجد او لا تجز كونه مصلي ولو لم يكن مخصصا لا يعطي
حكم المسجد كما قاله الغزالي في الفتاوى وهو وافق وقد تفرقت من هذه الحكاياه عن الغفالي لفايد
كانت تدور في حدي فاني لما سمعت هذه الحكاياه انتقل ذهني الى ان الغفالي لم يمنع الناس عن الصلاة
في المصلي لان الصلاة في المصوبه حرام ذكرا منهم عما لا يصح ينبغي ان يمنعهم حارم ثم ذكرت في ان
هذه التسمية جاز ان يكون مسجعا قبل مات وماتت ورسته وانتقلت الى بيت المال هذا هو الغالب
على كثير من العصور التي ما دى عليها الزمان اقول في مثل ذلك اذا انتقلت الى بيت المال
خرجت عن حكم العصب ولم تصر مسجدا الاها لم تب وقت الاستحقاق مسجدا او لما وقت كان الو
باطلا لان حكم العصب قد كان ثابتا وهذا ايش كان يدور في حدي ثم بايد هذه الحكاياه وكان يجب
دورانها في حدي ان كفي عن الورد رحمه الله انه كان في اول امره لا يدخل الى المدرسة المصوبه
لان قيل ان الملك المصوب فلا دون عصب ساحتها ثم لما ولي الورد تدر ريسها من سنة احدى
وعشرين وسبع مائة صار يدخل للمدرسة فتكررت مع علي من حاله بان الدنيا لم يكن عمله على الوقعه
في شهره عن جواب عال لعله يقال كيف دخل من عند ولاية التدر ريس وترك التورع الذي
كان يفعله فوقع لي انه لعل المصوب منه او ورسته كان موجودين في اوابل اس الشيخ الامام
الورد رحمه الله او كان وجودهم محتملا ثم تحقق فقد تم وانتقال الساحة الى بيت المال فصار يدخل

لكن في ارض بيت المال واشترى المملوك فيها وهذا يعضد بما ذكرت عن الغفالي ويحمل ايضا ان
الدخول حيث لم يكن مدرسا دخولا في الشهره الغرض ديني وبعد التدر ريس دخوله في علمه ام في نظر
السابع من الرابع فهد ان جوابان قال القاضي الحسين في تعليقه في باب صلاة المصوب كان الغفالي
يقول وددت ان اجد قوله سلف في الفتوى في الوتر في جميع السنة لكي يخصص عنه فلم اجد فما
وجدت احد اقال به وقد استرثت كتاب بن المنذر في اختلاف العلماء هذه المسئلة خاصة فخصصت
عنه فلم اجد احد اقال به الا ما لكانه قال بالفتوى في الوتر في جميع شهر رمضان دون غير من
الشهور **قلت** كانه يعني بالسلف الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى زمان مالك والشافعي والافقه
قال الوتر في جميع السنة من اصحابنا اربعة منهم اثنان استبعدا خوفا لهما على الغفالي وهما ابو الوليد
النيسابوري وابو جعفر الله الزبيدي وابو منصور بن مهران وابو الفضل بن عبد الله واهل النوري
في تحقيق المذهب ولكن توقف الورد رحمه الله في موافقه على خياره قال اذ ليس في الحديث صريح به
ولما ريت فحص الغفالي عن اقاويل السلف في هذه المسئلة فكشفت اربع الكتب لا قاد بلهم وهو مضاف
بن ابي سيبه فوجدته قال حدثنا ازهر السمان عن ابيه عن عن ابراهيم انه كان يقول الفتوى
في السنة كلها قال وكان بن سيرين لا يراه الا في النصف من رمضان ثم روى ان الحسن ان امام
يقنت في النصف والمنذر يقينت الشهر كله ثم روى بسنده الى ابراهيم قال كان عبد الله لا يقنت
السنة كلها في العز ويقنت في الوتر كل ليلة قبل الركوع قال ابو بكر هذه الفتوى عندنا **قلت**
بهذا ابو بكر بن ابي سيبه قد نقل عن ابراهيم عن عبد الله وهو بن مسعود انه يقنت في الوتر
في السنة كلها وقال به ابراهيم نفسه وهو التخي ولا امام وارضا ابو بكر وهو بن ابي سيبه فولا
لنا من السلف وقد ذكر بن ابي سيبه ذكر في فضل من قال ان الفتوى في النصف من رمضان
في فصول الفتوى فتوته ذكر الغفالي في فتاويه في من استرث امة فوطها قبل ان يسترثها
انه لا يحسب لها الاسترث ما دام تحتها يفر بها بل لا بد ان يجابها حتى يفرها جبرضا قال
وكذلك لو كان يطوها الا انه يفسد بها ويعاشرها والمجزم به في الواقع واكثر الكتب انه لا يمنع
الاسترث الوحي ولا الملازمة والمعاشره لان الملك لم يمنع الاحتساب فكذلك المعاشرة بخلاف العدة
وذكر في الفتاوى ايضا في الفتاوى انا اذ اينا في يد رجل صبيعه يدعي الها وقف عليه لا نصير
وقفا وله يسيرها بعد ذلك قال بخلاف ما لو قال وقفها على فلان فانه لا يجوز يسيرها **قلت**
اما عدم تجوز بيع من قال وقفها على فلان فظاهروا ما يجوز بيع من قال هذه العين وريعة
عندي فتحيه ايضا لان القول في العقود قول اربابها وعلل المودع اذن له ان يبيع فليست منع
عن ذلك واما ما تكلم من قال هذه وقف على من البيع فوضع نظره على ان يقال كما قال الغفالي
ويحمل ان يحالف ويحمل كلامه على ان له يسيرها فيما بينه وبين الله تعالى اذا كان كذا بالملك
او على انا نعلم انه يعني بكدها وقفا عليه انه هو الواقفها على نفسه ويقضي هذه البيع لان
الوقف باطل ويدل لهذا ان الغفالي قال في توجيه قوله لا يصير وقفا ان الانسان لا يقدر
ان يقف على نفسه فكان اليد لما كانت تدل على الملك فدعوى الرقيقه بعد ذلك لا يكون معناها
ان غيره وقفها عليه لئلا يتعارض دلاله اليد فلم يبق الا ان يكون هو الذي وقفها وكذا باطل
وان لم يحمل كلام الغفالي على ما ذكره فهو مشكل وبالمجمل فيه تايد من الصلاح قال الغفالي في فتاويه
في من قال **اذا امت فاشترى من بني حنظلة بلغ عليه كل شهر حبيب درهم او حبيب**
وقفا على ان عشرة اطباء العلم عشرة الفقراء عشرة للتلامي عشرة لانا السبل قال القاضي

الفتال يصح ويعتبر يوم الشرا فيستري حانزاد ووقف حنسه على طابى العلم وحسنه على الفقر وخسه
على البناى وحسنه على ابنا السبل ويقفه الرضى هكذا الخاسا فان رادت غلة الخانوب من بعد
فانه ينقسم عليهم وتصرف الزيادة مصرف الاصل وان نقص حنسه نقص على هذا القياس انتهى قلت
وهذا اصح في ان من وقف مدرسه ونحوها وقد رار باب الوظائف مقارير بحسب ربح الوقف يوم
وقفه فزاد بعد ذلك ان الزيادة تبسط عليهم على النسبة فلو كان ارتفاع الوقف مائة وخمسين قدور
للمدرسة خمسين ولغيرها مائة فكل مائة من الثلث وللغنى الثلثان بالغام بالغ واما
ما نقص على النسبة المذكورة وهذا في جانب نقصان صحيح ظاهر واما في جانب الزيادة فلا يظهر
بل الذي يظهر ان الزيادة لا ترد عليهم والا لصانع تقييد الوقف المقدر بالخمسين وبالعرض بل اهل
اما ان يرصد القابض او ينزل عليه فقها او يصرف مصرف المقطع ولعل الاصل ان زيادة في عدد انفسها
والا فيسار صلا وقد راينا في حكام هذا العصر اخبر من حكم بمخوما اثنى به الفتال وما اظه بلقنه
فتيا الفتال وفيها ما يدل له ولست اعلم به بواقفين ولا لفظ الفتال ايضا بصح فيها كل الصراحة
فليتأمل ما فيه **عبد الله**

عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله **ابو حكيم الخبزي** نسبة الى خبزي بفتح الخاء المعجمة وسكون
البا المنقوطة بواحدة وفي اخرها الراء المهملة وهي ناحية بنو امي سيران فقه الشيخ ابو حليم على
اسحق السيرازي وبرع في الفرائض والحساب وله فيها المصنفات الفايقة وكان يعرف العربية
ويكتب الخط الحسن ويضبط الضبط الصحيح وشرح الحاشية وعده دواوين كالحجى والمتنبي
والروض الموسوي وغير ذلك وسبح الحديث الكثير حدث بالسروى عند سبطه ابو الفضل محمد
ناصر السلاوى الحافظ وكان يكتب المصاحف ويحكي انه كان ذات يوم قاعدا مستندا يكتب في المصحف
فوضع القلم من يده واستند وقال والله ان هذا موت هي طيب ثم مات في ذي الحجة سنة ست
وسعين واربعمائة

عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن منصور الجبلى قوفي في المحرم سنة اثنين وخمسين واربعمائة
عبد الله بن طاهر بن محمد بن سهرور الامام ابو القاسم النخعي من اهل اسفراين تولى له واستوفى
قد رس بالمدرسة النظامية بها كان اماما في الفروع والخلاف والاصول وله الجاه والمال الكثير
والجاه الزايد والمنزلة الرفيعة والسخا والجود وحكى انك لما قدم الانصار الى بلخ اهدى اليه
ما قيمته الف دينار وقد سمع الحديث من جده لامة الاستاذ ابي منصور النخعي وروى عن ابي حامد
محمد بن احمد البركي وناصر النخعي وغيرهم توفي في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين واربعمائة

عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن عمر بن حفص بن يزيد السهمي الشيخ الامام
الجليل اخو الامام الحسن بن عبد الله النخعي تفرغت ترجمة اخيه وسياتي ترجمة له في باب حقه
الرحمن بن عبد الله ولم يذكر لعبد الله هذا ترجمه وقد ذكره الشيخ ابراهيم المروزي في تعليقه
في باب حد القذف في مسنده **ابو اسحق** وقوى قول عبد الله هذا انها صريح في القذف
من المعاصي كناية في الميز وهو متوسط بين مقالة اخيه الحسن بالصراحة مطلقا التي قد سماها
وذكرنا ان الفتال والتاجي حسين سبناه اليها ومقالة غيرهم من الاصحاب بانه كناية
عبد الله بن العباس بن ابي يحيى بن ابي منصور ابن عبد الله بن عبدوس مات في رمضان
المعظم سنة احدى وستين واربعمائة برخص **عبد الله** بن عبد ان بن محمد بن عبد ان الشيخ
ابو الفضل شيخ هذه الامة في زمانها قال سرويدهم سهل دارى عن صالح بن احمد وحسن بن رافع

بن الحسن بن الربيع وجماعة وسبح بعد ادسن اليها الحسين بن اخي منى ومن حبابه وعثمان بن المقتات وابي
حفص الكنانى واصلح شاعنه محمد بن عثمان واصلح بن عمر وحسين بن عبدوس وابوه وعلى الحسين وكان
نقته قتيها ورعا جليل القدر من شاعنه سمعت بن مان يقول لما افارنا لترك على هذا ابن عبدان
ثم اثم عرفوه فقال بعضهم لا بعد دونه ولكن خلفوه بالله ليخبرنا بما له فانه لا يكون فاستخلفوه فاخبرهم
بشاعنه حتى قال لهم خرقه فيها خمسة وعشرين دينارا وارميناها في هذا البئر فادروا على اخراجها
قال فاسلم له غيرها قال ورايت عطف بن عبدان رايت في المقام رب العزة تعالى وتقدس اسماءه
فقال لي على ما تدل على انه يحلف على الافتخار بما اولاينه فقلت انا في نفسي احسن ووقع في ضميري
احسن من الروى ثم قال افضل ما يدعاه الاله الحلى والامرات بن عبدان في صفر سنة ثلاث
وثمانين واربعمائة رحمه الله **ومن القوائد عليه** وقعت له على كتاب في العبادات تخص
سماه شرح العبادات رايت به اصلاحا قديما موقوف بحرابه وقف بن عمرو في الجامع الاموي
قال فيه وقيمت عندي في الورق في جميع السنة **قلت** وهو اختيار السنوي ذكره في تحقيق
المنه بوعليه من اصحابنا هذه الرجل والنزير بن ابي الوليد النسابوري وابو منصور بن مهران
نقله الاصحاب عن الاربعة ووقف الوالد رحمه الله في اختيار قال لانه ليس في حديث الفتى
تصرح بانه في جميع السنة **قلت** وتقدم قريبا في ترجمة الفتال فيه حكاية سببه بالاجماع
او نعه عن اختيار وفي شرح العبادات لابن عبدان الفاظ ومحب تاويلها واعتقاد انه لم يرد
ظاهرها منها قوله في باب صلاة التطوع ان ركعتي العجر سنوية مركبة لا يجوز للمفرد ولا للام
ولا المأموم تركها حال فقوله لا يجوز تركها حال فقوله لا يجوز تركها حال فقوله لا يجوز تركها حال
ولعله قيل ذلك انما سنة وذكرها في التطوع ووقع له سببه في باب صلاة التراويح سنوية
لا يجوز تركها في المساجد غير ان هذا قد يكون اجزاء على ظاهره فليقابل ان يقول يجب على الامام
او اية المساجد بها كونه من مصالح الدين وجب له لا يجوز تركها لكونها شعارا فليحق بفرائض
الاكتابات وابالسن التي صارت شعارا فتقول عليها تاركها على الخلاف فيها كصلاة العبد اذا
انفق اهل بلده على تركها وذكر في اداب هذا الكتاب في شرح الايمان والاسلام عقيدة لا بأس بها
عقيدة رجل اشعري على السنة ومنها في اخرها ولا يسوغ لاحد ان يقول اني مؤمن حتى يقول
ان ساء الله لان عواقب المؤمنين غيبت عنهم انتهى وفيه وايدتان التصريح بوجوب الاستئذان
غير انه قيد المسئلة بن يقول مؤمن حق لا من يطلق مؤمن فليتأمل وانصرح بان البشار في
الحكمة وهو اخسن تاويل القائلين بالاستئذان وذكر فيه بعد ما ذكر ان السرك في الكفر لو وجد
ما به سنة كفر ما نضه ولذا لم يفتكر في نفسه وقال في نفسه اكفر ولا فقد كفر انتهى وهذا
التفكير ان كان سكا او منه فقد سقا في كلامه والا في سبى هو غير حديث النفس المتخارعة

او هو صرح الايمان فليتأمل
عبد الله بن عبد الكريم بن هوزن **ابو سعد القسيري** اكبر اهل الاسناد في القاسم
كان اماما كبيرا جليلا القدر له الضيعة الوافر والخط الجليل من النصوص اثنى عليها جوتيا سمع ابا
الخبزي وابا سعيد الطبري وهذه الطبقة وقدم بخدا ربح والاربع من القافى والطيب
وغيره مولد سنة اربع وعشرين واربعمائة وكان والده يعامله فعامله الاخران وعثر به لما راه
من الطريقة الصالحة روى عنه ابن ابيه عبد العباس بن اسمعيل الفارسي قال وكان رضى عنه
في الطريقة وفخر دويه واهله على الحقيقة واكثر اولاد بن الاسلام المذكورين لا ترى العيون

مثله في الدهور. ولحقوا آخرين العربية كان يدكر درسا من الكتب الاصول والتفسير. بعبارة
مهدية. لا ينطرق لسانه الى الحق ولا يمتثل لضعف في معرفته. ووهن. وقد حصل الفقه وكانت المسائل
على حفظه باصولها وتكميلها في علم الاصول بطبع سيال. وحاشا طرأ الى مواضع الاشكال ميا رسيق
الى حركة المعاني وفائق على المدارك والمباني. واما علوم الحقائق فهو فيها يتقن السمع ثم قال نصف
مجلس وعطفه وصار مجلسه روضة الحقائق والدقايق وكلما انه حرفة الكباد والقلوب ومزاج
مقطرة الدما من الجفون مكان الدموع ومقطرة الصدور بالتحقيق والتفريع انتهى وقال بن
السماعي كانت اوقاته طاهرا استقرت في الطهارة والاحتياط في الصلوات والمبالغة في وصل التكميل
وباطنائ في مراقبة الحق ومسا هذه احكام الغيب لا يعلموا وقتها عن نفس الصعدا وركبوا الجاريم
كلام منظوم او متوثر يتذكر واما ماضي انتهى توفيق في ذلك القدر سبع وسبعين واربعماية قبل امه
فاطمة السيدة بنت الدقاق اربع سنين

عبد الله بن علي بن اسحق اخو الامير نظام الملك ابو القاسم من اهل طوس وحل بيسابور
في سبابة لطلب العلم بحضور مجالس الحديث واستوطنها الحسين وفاته وكان نرها كبر فضل
الخير سوا طبا على تلاوة القرآن غير مد اخل لاخيه في بيت من امور السلطان سمع ابا حسان المزكي واما
عثمان الصائفي واباحض بن مسرور وناصر العمري وعبد العاقر بن محمد الفارسي والاستاذ ابا القاسم
التشيري وغيرهم روى عنه جماعة ولد سنة اربع عشر واربعماية ومات في سنة تسع وتسعين واربعماية
عبد الله بن علي بن عرف ابو محمد البصري من اهل السن بكر السنين المهمله وتفقه على القاضي الفاضل
وكان يحضر درس ابي اسحق الشيرازي الى حين وفاته وقد نالها ثمين وسمع ابا علي سادان وغيره
وحدث بستان وهو الذي يقول القاضي ابو الطيب وقد استقر منه. يا لها الشيخ الجليل البصري
اراد على ما استقرت مئة مائة سنة خمس وستين واربعماية

عبد الله بن علي بن محمد بن علي ابو القاسم النجاشي قال عبد العاقر بن عيون الفقهاء
وارباب الفتوى حافظ للذهب من تلامذة ابي محمد الجويني ومن بيت العلم والحديث بناحية زون
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن اسد بن ادريس الرازي ابو القاسم كان بمصر قال ابن الصلاح
وقع في بعض المواضع عبد الله بن محمد بن اسد وفي بعضها عبد الله بن محمد بن ادريس قال
وذكر اختصار لما ذكرناه روى عن ابن الجحاش روى عنه المقرئ ابو عمر الطليكني
عبد الله بن محمد بن سالم قال المطري اخذ الفقه على ابيه وولد في شهر رجب سنة ثلاث وعشرين
واربعماية ومات بدي اسرف سنة سبع وتسعين واربعماية

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد ابو محمد الاصمعياني المعروف بابن
الديان قال فيه الخطيب احد اوعية العلم واهل الدين والفضل سمع باصمعيان ابا بكر المقرئ
وغيره ويخبر ادا طاهرا لمخلص ديكه ابا الحسن احمد بن ابراهيم بن نواس وتفقه على الشيخ ابا حاشا
ودرس على القاضي ابي بكر الاصولين وحدث وسمع منه الخطيب قال وكان من احسن الناس تلاوة
القرآن ومن اوجز الناس عبارة في المناظرة مع تدبير جميل وعبارة كثيرة وورع بين وتكشف طاهر
وحسن خلق وسميته يقول حفظت القرآن ولي خمس سنين وله كتب كثيرة مصنفه وقد
ادرك ابن المبان في شهر رمضان من سنة سبع وعشرين واربعماية وهو بعد اذ فصل الى القام
صلاة التراويح في جميع الشهور وكان اذ اخرج من صلاته بالناس في كل ليلة لا يزال قايما في المسجد
يصل حتى يطلع الفجر فاذا صلى درس اصحابه قال وسميته يقول لم اضع جنبا للنوم في هذه الشهور

ليلا ولا نهارا وكان ورده كل ليلة فيما يصل لنفسه سبعين القرآن يقرره بترتيل وتهل مائة
باصمعيان في جاري الاخرة من سنة ست واربعين واربعماية

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حنيفة الجويني الشيخ ابو محمد
والد امام الحرمين احدث مائة علما ودينا وهدا وتفتش ايد اوعربا في العبادات كان يلقب
ركن الاسلام له المنة التامة بالفقه والاصول والتفسير والخبر والادب وكان لعمره اكد سا
مبينا بين يديه لا الحدا والكلام اما في علم اوزهد وتحريص على التحصيل سمع الحديث من الثقال
وعند ان ابن محمد الصبي وافي نعم عبد الملك بن الحسن بن الحسن وبعث ادم الى الحسين بن بران
وجاعة روى عنه ابنه امام الحرمين وسهل بن ابراهيم المجدي وعلى بن احمد الجعفي وغيرهم ولا على
ابن يعقوب الايبوري بن باحيه حرمي ثم قدم بيسابور واجتهد في الفقه على ابي الطيب الصعلوكي ثم ركل
الى مرو قاصدا لفعال المرور في فلان منه حتى خرج به من ههنا واخلق فارانقن طريقتة وعاد الى بيسابور
سنة سبع واربعماية وقعد للتدريس والفتوى ومجالس المناظر وتعليم العام والخاص وكان ماهرا في
العلم والدرس واما من ههنا ورعه فاليه انتهى قال الامام ابو سعيد بن الإمام الى القاسم التشيري
كان اماما في عصره والمحققون من اصحابنا معقدون فيه من الكمال والفضل والحضلة الجيدة انه لو جاز
ان يبعث الله نبيا في عصره لما كان الا هو من حسن طريقتة وزهد ركال فضله وقال شيخ الاسلام ابو
الصلواتي لو كان الشيخ ابو محمد في بني اسرائيل لنقل السامية ولا فخر وابه ومن ورعه انه كان يستند
في دار المملوك له الى الجدار المشترك بين جيرانه ولا يدق فيه وذا وانه كان محتاطا في اداء الزكاة
حتى كان يوديه في سنة واحدة من بين حد ران شيان البنية اود فها الى غير المستحق وعن الشيخ
ابي محمد انه قال نحن العرب من تربية يقال لها سنيس ومن طريف ما يحكي ما ذكره ابو عبد الله الفراء
قال سمعت امام الحرمين يقول كان والدي يقول في دعا فنوت الصلح اللهم لا تقفنا عن العلم بعائق
ولا تمنعنا عن مباح قال امام الحرمين وكان ابو القاسم السماري يوما اقتدى بوالدي في صلاة الصبح
وقد سبق بركة فلما قضاها قال في دعا فنوت هذا الدعاء فقلت له لا تقل هذا في دعا فنوت فقال
انت تخرج على كل احد حتى على ابيك **قلت** كان امام الحرمين يرى ان الاعتدال ركن قصير فلا يراى
فيه على المأمور لا يده يطول به في الصلاة بطول اعتدال الركوع كلام معروف بين اصحاب مبني
على طوله او قصه بل بالغ امام الحرمين فقال في ولي من الطائفة في الاعتدال في الساعات وغيرها الى تردد
فيها والمروفي وجوبها. وروى ان الشيخ ابا محمد راي ابراهيم الخليل عليه السلام في منامه فادى
ليفضل رجله فنهضه ذكر تكميلا قال فقبلت غيبته واوتت ذكر الركعة والوقوفه يكون في غيبه **قلت**
واي بركة ورغبة مثل امام الحرمين ولده توفي الشيخ ابو محمد سنة ثمان وثلاثين واربعماية بيسابور
وقال الحافظ ابو صالح المودني تلمذته فلما لقيه في الاكناف رايته ايمى منيه يكون القم فحيرت
وقلت هذه بركات وتباريه **ومن تصانيفه** العروق والمسلسله والتبصر والمندكره ومختصر
المختصر وشرح الرسالة وله مختصر في موقف الامام والماسوم ووقت عاشرح على كتاب غيور المسائل
التي صنعها ابو بكر الفارسي ذكر كتابه وهو اسمعيل بن احمد السوكاني الطريقتي انه علقه عن الشيخ
ابي محمد الجويني وقد قدمت ذكره في ترجمة الفارسي لكي رايته الروياني نقل في العمل شأجه
عن شرح عيون المسائل للثقال احدثها بالفاظها في هذا الشرح وربما انت على سطور كثيرة كما قال في البحر
في الاحتقار النكاح ان الفاعل قال في شرح عيون المسائل قد كرا سطرا كثيرة في جبار بها موجود في
هذا الشرح ومثل هذا كثير فخره لادان هذا الاصل خط المعلق نفسه يعين انه كلام الشيخ

ان محمد ونقل الروايات يقتضي انه كلام النعمان ولعل الشيخ ابو محمد امله عن شيخه النعمان ليجتمع هذان الامران والافكيك السبيل الى الجمع وله تفسير كبير يستعمل على عشرة انواع في كل اية

- ومن شعري يرى بعض اصدقاؤه ولم اسمع له غير ما
- رايت العلم بكاء حزينا وبنا دى الفضل والحزن وبوسا
- سأله ابدن لك فقلت اودى ابواسهل محمد بن موسى

ذكر البحث عن احوال المصنف الذي كان الشيخ ابو محمد قد بدا فيه ثم رجع عن امامه بكلام
ارسله اليه المحافظ ابو بكر البيهقي رحمه الله تعالى كان الشيخ ابو محمد رحمه الله قد شرع في كتابته
المخطط عزم فيه على عدم التمسك بالذهب وانما يتبع على موقفا واحاديث لا بعدوها وحسب جانب
المصيبة لله اهب فرجع الى المحافظ الى بكر البيهقي منه ثلاثة اجزاء فتقدم عليه اوهاها
حد يمينه وسن له ان الاخذ بالحديث الواقف عند هو الشافعي يعني الله عنه وان رغبته عن الاحاديث
التي اوردتها الشيخ ابو محمد انما هي لعل فيها يعرفها من يتقن صناعتها محمد بن فلان وصلت الرسالة
الى الشيخ ابو محمد قال هذه بركة العلم ودعا البيهقي وترك تمام التصنيف فرضى الله عنه ما لم يكن قصد ما
غير الحق والنصيحة للسليبين وقد حصل عند البيهقي فافعله الشيخ ابو محمد امر عظيم كما يظهر
من كلامه في هذه الرسالة وانا ان اسوقها بكما لا تستغفرا عنها فاستعمله على فوائده يمينه وبالله
على عظيم قدر البيهقي وفيها ايضا مواضع من كتاب المجيد اسعد بها البيهقي فيستغاد انتهى **ذكر**

صورة الرسالة التي ارسلها اليه البيهقي كتب الى ابو عبد الله النعمان لفظا وحرفا من شيخنا عن
ابو الفضل بن عساكر عن ابي روح الهروي عن ابي الظفر بن السمعاني عن ابيه المحافظ الى سعد قال
انا ابو نصر عن بن مسعود بن محمد السعدي اذا قال سال الامام المحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي قال
سلام الله ورحمته على الشيخ الامام وان احد اليه الله الذي لا اله الا هو وحده واصل على رسوله
محمد وعلى آله امان بعد عصمتنا الله تعالى بطاعته واكرامنا بالاعتصام لسنة خبرته من بريته
صلى الله عليه واعاننا على الاقتداء بالسلف الصالحين من امته وعاننا في ديننا ودينانا وكفانا
كل هول دون الجنة بفضل ورحمة الله كثرة واسع المغفرة والرحمة وبالله التوفيق والعجبة
فعلى للشيخ ادام الله عصمته وادبنا يا امامه بعدد ولساني له بالخبر ذكر ولله تعالى على حسن توفيقه
اياه شاكر والله جعل ثوابه من دينه توفيقا وتأييدا وتشديدا منه في الامتداد التبيين ما يصلح
الاحتجاج به من الاخبار وبين ما لا يصح حين رايت المحققين من اصحابنا يرسلوننا في المسائل على ما
يجوزهم من الفاظها من غير تبيين منهم بين صحيحها وسقيمها اذا اخرج عليه بعض مخالفهم حديث
سبق عليهم تأويله اخذوا في تعليقه بما وجدوه في كتب المتقدمين من اصحابنا تقليدا او عوفوه
اخذوا في تعليقه بما وجدوه في كتب المتقدمين من اصحابنا تقليدا او عوفوه
ما يوافق اقوالهم من سقيمهم ولا مسكوا عن كثير ما يحكيون به وان كان بطابق اراءهم ولا فقد وافق
وافي ترك الاحتجاج برواية الضعيف والمجهولين بايامهم بشرطه فيمن يقبل خبره عند من يعنى
بعرفته مشهور وهو بشرحه في كتاب الرسالة مسطور وما ورد من الاخبار بضعف رواية
او انقطاع استناده كسر العلم به على ما جاهد فيه سهل يسير وقد اخرج في ترك الاحتجاج
بالمجهولين ما استانا ابو عبد الله المحافظ وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الربيع بن
سليمان قال ثنا الشافعي قال ثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فحدثوا عني ولا تكن بوا عني قال الشافعي

احاط العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يامر احدا بحال ان يكذب على بني اسرائيل ولا على غيرهم
لانه يروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من حدث بحديث وهو كاذب باهوا احد الكاذبين وانما ابلغ
قبول ذلك عن حديث به ممن جعل صدقه وكن به قال واذا فرق بين الحديث عنه والحديث عن بني اسرائيل
فقال حديثا عني والعلم ان سأل الله بحيث ان الكذب الذي بها هم عنه هو الكذب وذلك الحديث عمن
لا يعرف صدقه ثم حكى الشافعي في در حديث الضعيف عن حديث عمر بن عمرو بن الزبير
وسعيد بن ابراهيم وحكاية في كتاب العمري عن عطاء بن ابي رباح وطاوس بن سيرين وابراهيم النخعي
ثم قال ولا لقيت ولا علمت احدا من اهل العلم بالحديث يخالف هذا المذهب قال الشيخ الفقيه احمد
رحمه الله وانما يخالفه بعض من لا يعد من اهل الحديث فيرى قبول رواية المجهولين ما يعلم ما يوجب رد
خبرهم وقد قال الشافعي رحمه الله في كتاب الطهارة حين ذكر ما يكون به الظاهر من الماء واعتد فيه
على ظاهر القرآن وقد روى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث موافق ظاهر القرآن في اسناده
من لا يعرفه ثم ذكر حديثه عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعد بن سلمة عن المغيرة بن ابي بردة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البحر وعسى لم يخطر ببال فقيه من فقهنا عصرنا رب في صحة هذا
الحديث وامامه يقول في اسناده من لا يعرفه وانما قال ذلك الاختلاف وقع في اسم المغيرة بن
ابي بردة ثم في وصله يذكر ابي هريرة مع ايداع مالك ابن انس اياه كتابه الموطا وسهرونيما بين الحفاظ
انه لم يورد رواية من يربط عنه الا رواية عبد الكريم بن ابي اسيد وعطاء الخراساني فقد رغب عنهما
غيره وتوقف الشافعي في اجاب الفضل بن غنم الميت واعتذر ريان بعض الحفاظا دخل بين ابي صالح وبين
ابي هريرة اسحق بن زبير وابنه لا يعرفه ولعله ان يكون ثقة وتوقف في آيات الوقت الثاني لطلة
الغريب مع لاحاديث صحاح رويت عنه بعد املته جليل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم حين
لم يثبت عنده من عدالة روايتها ما يوجب قبول خبرهم كما نهى عن محمد بن اسمعيل النجاشي رحمه الله ما
وقع له حتى لم يخرج شيئا من تلك الاحاديث في كتابه ووقف مسلم بن الحجاج رحمه الله على ما يوجب قبول
خبرهم ودون حفظهم من رفعه مختلف في رفعه منها قبله واخرها مع الصحيح وهو حديث ابي موسى
وبريرة وعبد الله بن عمر وولجج الشافعي رحمه الله في كتاب احكام القرآن برواية عائشة في ان
روح بريرة كان عبدا وان بعض من تكلم معه قال له هل ترددت عن غير عايشة انه كان عبدا قال
الشافعي في المعتبرة هي اعلم به من غيرها وقد روى من وجهين حديثا ضعيفا ما هو اضعف
منها وخبرنا نبت ما هو اقوى منها فذكر حديث عكرمة عن ابن عباس وحديث القاسم الهروي عن عبد
بن دينار عن بن عمر ان روح بريرة كان عبدا وحديث عكرمة عن ابن عباس قد اخرج البخاري في صحيحه
الا ان عكرمة مختلف في هذا التهمة كان مالك بن انس رحمه الله واباه لا يرضاه وتكلم بن سعيد بن
السيمع وعطاء جاعة من اهل العلم بالحديث وكان ترك مسلم بن الحجاج الاحتجاج بروايته من كتابه
والقاسم العمري ضعيف عندهم فقال الشافعي خصمه عن ايمان نبت ما هو اقوى منها وقال في امره
ذكرهما في كتاب الحدود ورواها تان الروايتان وان لم يخالفا ما عزيه عن روين وعن نرجوان لا يكون
من يدعوه الحجة عن من خالعه الى قبول خبره لا يعمل ببيت خبره يعرفه عنه وله من هذا
اسباه كثيرة يكتبني باطل من هذا من سلم سبيل النصنة فمن امنه ذهبه في قبول الاخبار وهو
عن ذهب القدم ما من اهل الانوار قال الفقيه رفين الله عنه وكتاسح رغبة الشيخ ادام الله ايامه
في سماع الحديث والنظر في كتب اهل البيت واسكر الله تعالى عليه واقول في نفسي ثم في غيري
قد جأ الله عن رجل من رغبني الحديث ويرغب فيه من بين القتها وعبرني برويه ويحجج به الصحيح

من السقيم من جملة العلماء وأرجوا من الله أن يجي به سنة أمامنا المظلي في قبول الأبا حيث أمانتها أكثر فتمت الصلاة
بعد من مضمون الأباة الكبار أن بن جعوان بن نعيم الفقيه والخبير لم يرض بعضهم بالجمل به حتى رابته على العالم
به بالوقوف فيه والأزاريه والفتح منه وهو مع هذا يعظم صاحب من هبه ويجعله وزعم أنه لا تفرق
في منصوصاته قوله لا يدع في كيفية قبول الحديث ورد طريقه ولا يسلك فيها سيرته لقلة معرفة
بما عرف وكثرة غفلته عما عليه وقف هل نظري كتبه ثم اعتبر باحتياطه في إسماعله لرواية خبره واعتاد
في من استنبه عليه حاله على رواية غيره فيركب سلوك من هبه مع دلالة العقل والسمع واجبا على كل
من انتصب للمفتيا فاما أن يجتهد في نقله أو يسكت عن الوقوع فيه من يعلم فلا يجتمع عليه وزران
حيث فاته الإحسان والله المستعان وعليه التكلان ثم أن بعض أصحاب الشيخ أدام الله عزه وقع إلى
هذه الناحية فعرض على إجلاله ما أملاه في كتابه المسمى بالمحيط فسررت به ورجوت أن يكون أكثر
فيما يورده من أخبار على طريقه من مضمون الأباة الكبار لا يقابح خصه به من علم الأصل والفرع
موافقا لما بين به في فضل العلم والفرع موافقا لما بين به في فضل العلم والفرع فإذا أول حديث
وقع عليه بصري الحديث المرفوع في النبي عن الاعتسار بالما المسكن قلت في نفسي يورده في تضعفه
أو يصح القول فيه فرائته قد أملا وأخبر فيه ما روى ما كره من ما كره من هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة فقلت هلا قال روى عن عائشة أو روى عن بن وهب عن مالك أو روى عن اسمعيل بن
عمر الكوفي عن بن وهب عن مالك أو روى خالد بن اسمعيل أو وهب بن وهب أبو الحيري عن هشام
ابن عروة أو روى عن محمد بن محمد الأعمش عن فليح عن الزهري عن عروة ليكون الحديث مصفا إلى
من يليق به مثل هذه الرواية أو لا يكون **قلت** في هذا عن مالك بن أنس بما أظنه يرا إلى الله
تعالى من روايته ظنا مقرونا بعلم والده أعلم **قلت** في رواية أبي ربيعة أدام الله عصمته أول حديث التسمية
وضعت ما روى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن في تأويله لحديث شريك عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن
سفيان بن سلمة عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن تولا وصي وبين تولا لم يسر
وهذه أحاديث تفرد به يحيى بن هاشم الشمار عن الحسن بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن
بن حكيم أبو بكر الزاهري عن عاصم بن محمد بن نافع عن بن عمر بن قنبر عن أبي بكر الزاهري ضعيف لا يخرج
غيره وروى آخر يقول عن أبي هريرة ولا يثبت حديث التسمية قد روي من أوجه ما وجه من وجهها
الأو هو مثل أسناد من أسانيد ما روى في مقابله ومع ذلك فاحذر من حبل رجحه الله يقول لا أعلم في حديث
قلت في نفسي قد ترك الشيخ حين الله سبحانه القوم فيما أحذروا من المساهلة في رواية الأحاديث حسنة
مسلك هذه الطريقة فيما حكى لي عنه من مسج وجهه بيديه في قبول صلاة الصبح وأحسن الظن برواية
من روى مسج الوجه باليد بن بعد الدعا مع أخيرا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر الحارثي قال
شاسا سوره ما عبد الكريم السكري قال سأوهب بن رجحه أخبرني عن المسامى قال سألت عبد الله
بن المبارك عن الذي أدا دعاء مسج وجهه فلم
قال علي ولم أراه يفعل ذلك قال علي وكان
عبد الله يفتت بعد الركوع في الوتر فكان يرفع يديه في القنوت وأما أبو عبد الله الرودباري أبو بكر بن
داسه قال قال أبو داود السجستاني روى هذه الحديث من غير وجهه عن محمد بن كعب كليها
واهييه وهذا الطريق مثلها وهو ضعيف أيضا روى حديث عبد الله بن يعقوب عن حماد بن عيسى
محمد بن كعب القرظي عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله بيطون أكنكم ولا تسلموه
يظهر لها فإذا فرغتم فامسكوا بها وهو كروى ذلك من أوجه أخر كلها اضعف من رواية من
رواها عن بن عباس وكان أحد من حبل ينكرها وحكي عنه أنه قال في الصلاة ولا بأس به في غير

الصلاة قال الفقيه وهذا لما في استعماله من الصلاة من إدخاله على عليها لم يثبت به أثر وقد يدعى في آخر
تشمده لا يرفع يديه ولا يسجد لموجده أذ لم يثبت فيه أثر والله التوفيق وعند من سلك من القتها
هذه الطريقة في المساهلة انكر عليه مع قوله مع كثرة ما روى عن فلان ولا يقول روى فلان لا يكون لها
على فلان بروايتهم غير ذلك وهو أن فعل ذلك وجهه لعله سبقا فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت
أبا الوليد الفقيه يقول لما سمع أبو عثمان الجيزي من أبي جعفر بن حمدان كتابه المخرج على كتاب مسلم كان
يديم النظر فيه فكان إذا جلس للذكر يقول في بعض ما بين كرم الحديث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويقول في بعضه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتنظروا فإذا الله قد حفظ ما في الكتاب
حتى ما بين بين صحاح الأخبار وسقيها وأبو عثمان الحيري رجلا الله وأباه يحاط هذه النوع من الاحتياط
فيما يورده من الأخبار في المواعظ وفي فضائل الأعمال فالذي يدبرها في العرض والندب ويحج بها في
الحرام والحلال أول الاحتياط وأخرج إليه وبالله التوفيق **قلت** الفقيه وقد رايت بحث من أودت
عليه شيئا من هذه الطريقة نوع في ردها إلى اختلاف الحفاظ في تصحيح الأخبار وتضعيفها ولورث
حقيقة اختلافهم علم أن الانفرج له بالاحتجاج به كالأصح لمخالفتها في أصول الديانات في الاحتجاج
عليها باختلافنا في المحدثات واختلاف الحفاظ في ذلك لا يوجب رد الجميع ولا قبول الجميع وكان من
سبيله أن يعلم أن الأحاديث المروية على ثلاثة أنواع نوع الثوق أهل العلم به على صحته ونوع اتفقوا
على ضعفه ونوع اختلفوا في بؤته فبعضهم يضعف بعض روايه لمخرج ظهر له وخفي على غيره ولم يظهر
له في عدم الله ما يوجب قبول خبره وقد ظهر لغيره أو عرف معه معنى توجب عنده رد خبره وذلك المعنى
لا يوجبه عند غيره وعرف أحدنا أعله حديث ظهر بها انقطاعه أو انقطاع بعض الفاظه أو ادراج لفظ
من الفاظ من رواه في منتهى أو دخول أسناد حديث في أسانيد غيره خفيت لك العلة على غيره فاذا عرف
هذا وعرف معنى رد من ردهم خبرا أو قبول من قبله منهم هذا هو الوقوف عليه والمعرفة به إلى أخبار
أصح التولين أن سأل الله **قلت** الفقيه رحمه الله وكتب أدام الله عز الشيخ انظر كتب في بعض صحاحها
وحكايات من حكى منهم عن الشافعي رحمه الله عنه نضا ونظرا لاختلافهم في بعضها فيضيق قلبي بالاختلاف
مع كراهية الحكاية من غير ثبت فقلت فلما نقل مبسوط ما اخترع المزني رحمه الله على ترتيب
المختصر لم يظفر في كتاب التتريب وكتاب جمع الجوامع وغيرهما فلم أرا أحدا منهم فيما حكاه أو نقل
من صاحب التتريب رجلا الله وأباه وهو في النصف الأول من كتابه أكثر حكاية لألفاظ الشافعي
رحمه الله منه في النصف الأخير وقد غفل في النصفين جميعا عن اجتماع الكتب له أو أكثرها أو ذهبا
بعضها في عصرنا عن حكاية الفاظ لا يدل من معرفتها لئلا يحمر على تحطية المزني في بعض ما
خطبه فيه وهو عندي بري ولا يتخصص بها عن كثير من تحريجات أصحابنا ومثال ذلك من الأحرار
التي رأيتها من كتاب المحيط من أوله إلى مسألة التصريف أن أكثر أصحابنا والشيخ أدام الله عزه
معهم يوردون الأدب في تسمية البحر بالماء أنا إبراهيم المزني وبن عمون الإمام توجب الشافعي
رحمه الله قد سمى الشافعي رحمه الله البحر بالماء في كتابين قال الشافعي في أمالي في مسألة كون
الحجر في صيد البحر كالحلال أما العذب والماء قال الله تعالى هذا عذب ذوات سائمة سوايه
وهذه أمه إجاج وقال في كتاب المسالك الكبير في الآية دليل أن البحر العذب والماء وذكر الشيخ
أبقاه الله في الشيخ الإمام أبو بكر رحمه الله أحد قول الشافعي في أكل الجمل الذي يقع على ما حد ثنا عليه
ذكر الشيخ حفظه الله تصحيح القول بنع المكل من عند نفسه بأما دجته وقد نص الشافعي رحمه
الله في القديم في رواية جرمه على ما هداه إليه خاخر الميمني قال الزعفراني قال أبو عبد الله

الباري لا يتناهى بهز وكر في هذا الاصل انه تعالى يعلم ما لا يتناهى على التفصيل غير ما يره ولا
معنى للتطويل في ذلك وكتبه مسخونه به • ومن شعره وقد قد منان كلام الماحري ما يدل
على انه كان لا يسهج باخراجه ولكن انشد واله

- اخي لن ينال العلم الا بستره • ساندك عن تفصيلها بديان
- ذكا وحرص واجتهاد وغربة • وتلقين استاد وطول زمان

ووجدت غطه رضى الله عنه في خطبة العياني وهو عندي بخطه ما خاطب نظام ومن خطه

- فلا زال ركب المققين منجه • لدروك العلياء لان تقصدا
- تلبين لك السملانو وتخصفا • ولوان زهوا لافق اهدت تردا
- لجائك اقطار السما عرها • ايك لتعفوا اولتوردها الردا
- وما الادوحة قد غستها • وسعتهما حتى تنادى بها المدا
- فلما اقشرا المود منها وصرت • اتك باعضان لها نطلب الندا

ثم رايته ضرب على البيتين الاخيرين وسررت بذلك فاني سمعت الشيخ الامام يحكي عن شيخنا ابي حيان
انه كان يتعاطفهم ويقول كيف يرضى الامام ان يخاطب النظام من خطبته ثم يندم الدنيا التي تخرجه
الامام الى مثل ذلك **مناظراتان اتفقنا على نيت نيسابور بين الامام والشيخ**

والشيخ ابي اسحق السيرازي عند دخول الشيخ رسولا الى نيسابور
من خط الشيخ تقي الدين ابي عمرو بن الصلاح في معنى

عن اجتهاد في القبلة وصلى ثم تبع في الخطا فاعلم ان القبلة في كل وقت هي التي كان عليه في كل وقت
الصلاة فلم يزد الا حادثة كما هو في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
بان خطا لا يكون اعتبار القبلة في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
احد ما ان القبلة بحسب الزمان في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
العيد وسبقنا في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت

ساعة الحرب والوقت لا يجوز تركه في ساعة الخوف في الغرض قال الشيخ ابو المعالي لا خلاف
اهل النظار انه ليس من شرط القياس ان يشا بعد الفرع الاصل من جميع الوجوه والمناظر
في حالة الحكم فاذا استويا في علة الحكم لم يضرا فترا فاما فيما سواها فانه لو اعتبرت تساويها
لم يصح القياس لانه ما من شيء يشبه شيئا في امر لا يوجد في امر آخر لو كان احد ما خفت
لا يمنع الاعتبار الا ترى انا نقيس الغرض على النفل والنفل على الغرض وان كان احد

والاخر اخفى ونقيس العبادات بعضها على بعض مع افتراقها في القوة والضعف ونقيس في كل
بعضها على بعض وان كان بعضها اخفى وبعضها اكد فذلك كما هي الحال في اعتبار القبلة في كل وقت
وان كان احد ما اكد والاخر اخر وجواب احرازه كان يجوز ترك القبلة مع العلم في التاخير في السفر
والجواب فالوقت ايضا يجوز تركه في الجمع بين الصلوات في السفر ولا فرق بينه وبين الصلاة
اكد من الوقت الا ان ترى انه لو دخل في صلاة الغرض قبل دخول الوقت مع العلم انقلب

فلا ولو دخل في الغرض الى غير ما كان في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت
ابو اسحق اما في ذلك انه ليس من شرط القياس ان يشا بعد الفرع الاصل من جميع الوجوه والمناظر
في علة الحكم لا يصير افتراقا في علة الحكم فاما فيما سواها فانه لو اعتبرت تساويها
وهذا الاصل ليس نظير لما في كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت من كل وقت

